



2271
5083
.64
.366
v.1

2271.5083.64.568
al-Khizim
Mu'jam al-qubur

v. 1

ISSUED TO

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

DUE JUN 15 1991

002 JUN 15 1992

DUE JUN 15, 1993

DATE 11/16/94

الجزء الاول

من كتاب

معجم القبور

وهو كتاب يبحث عن قبور الانبياء الكرام والائمة المصومين عليهم السلام ويبحث عن قبور اولادهم واحفادهم ويبحث عن الزارات المقدسة والمرافد المنورة والشاهد المشرفة والساجد المظلة الواقعة في البلاد المشهورة لدى العباد ويبحث عن زواجر ارباب القبور وجاء بآيات بينات من اعملم الخالدة وما ترم وآثارهم التي لا زالت ولا تزال تنافلها الازمان من اجل الى جيل ويصف بعض مسائل الفقه وأسراره ويشرح غوامض التفسير والاخبار ويبين مسائل الكلام ويبحث ايضا عن فوائد مهمة تتعلق ببناء القباب والضرائح على القبور والنسج بها وتجميلها وغير ذلك مما يتعلق بذلك

لمؤلفه ووافقه

العلامة الكبير والبعثة الشير

السيد محمد مهدي الوسوي الامصهاني الكاظمي

دامت بركاته

طبع على خفسة

عبد العزيز الكاظمي

صاحب

طبعة النجف



al-Kāzimi, Muhammad Mahdi

الجزء الاول

Mu'jam al-qabūr

من كتاب

معجم القبور

وهو كتاب يبحث عن قبور الانبياء الكرام
والائمة المعصومين عليهم السلام
ويبحث عن قبور اولادهم واولاد اولادهم
ويبحث عن المزارات المقدسة والمراقدة النورية
والمشاهدة المشرقة الواقعة في البلاد المشهورة لدى العباد
ويبحث عن تراجم ارباب القبور وعن فوائد مهمة تتعلق ببناء القباب
والضرائح على القبور والتمسح بها وتحويلها وغير ذلك مما يتعلق بذلك
لمؤلفه العلامة الكبير والبحاث الشهير

السيد محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الطائفي

دامت برصاته

طبع على نفقة

عبد العزيز الدباس

صاحب مطبعة النجاح وحقوق الطبع محفوظة له

طبع بمطبعة النجاح - بغداد

١٩٣٩ م

١٣٥٨ هـ

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

والتواضع

المقدمة

حول تعريف الكتاب وترجمة المؤلف بقلم الكاتب الاديب
ناشر الكتاب

عبد العزيز الدباس

صاحب

مطبعة النخيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
بعد عهد وآله الطاهرين أما بعد فلا يخفى على اولى الفضل والحجى ودوى
المعرفة والنهى اني منذ عرفت الجين من الشمال وميزت الجيد من الاقوال
كنت اردد اندية العلماء ومجالس الفضلاء ومكاتب العراق ونجولت في
بعض نواحي العراق وسافرت الى بلاد ايران لتقبيل العتبة الرضوية على
مشرفها آلاف سلام وثبة وناشرت بطبع طائفة كبيرة من كتب العلم
والادب والتاريخ والسبب خدمة الدين والعباد لآثار الماضين وقد رأيت
في أثناء تجولاتي في البلاد العربية والارامية مرافد كثيرة ومزارات حجة
ومساجد متعددة وآثار مهمة وقد كنت أسئل عن تلك الآثار وأبحث
عنها فلم أجدها هناك هادياً ودليلاً ومرشداً كاملاً جليلاً يدلني على

(RECAP)

2271
-5083
64
366

أرباب تلك المراقدة المقدسة المتفرقة في البلاد وتاريخ حياتهم وقد وقع الخلط
والاشتباه بين الموام والخواص فصاروا يلبسون مرقند زيد عمرو ومرقد
عمرو ليكر ومرقد بكر خالد مثلاً لعدم وقوفهم على حقيقة الامر وعدم
علمهم بصاحب الغير والكتب التي بايدينا اليوم لا تشق العليل ولا تروى
القليل مع إن البعض منها قد صار في زوايا الخول ونسجت عليه عناكب
الفسيان والاقول وأخذوه ورائهم ظريفاً حتى صار لسياً منسياً ورأيت
الناس في حاجة ماسة إلى كتاب يبحث عن المراقدة المقدسة والمشاهد المعظمة
والمساجد الهمة والاماكن المكرمة والآثار الفديعة والابلية القريبة ورأيتهم
راغبين في تحصيل كتاب يبحث عن القبور والزارات والمقابر والآثار
والابنية المشهورات رغبة شديدة ولم أجد كتاباً يبحث عن هذه الامور
بحث تحقيق وتدقيق عن مصدر وثيق حتى نشرفت يوماً من الايام بزيارة
مماحة سيدنا الاعظم العلامة المصلح الكبير والحجة الشير والبعثة الطمير
(مولينا السيد محمد مهدي الموسوي) الاصفهاني السكاظمي أدام الله ظله
العالي نحل الارحوم العلامة الحاج السيد محمد الاصفهاني السكاظمي طاب ثراه
وزيارة خزانه كتبه فتذاكرت مع مماحته حول تأليف مثل هذا الكتاب
وذكرت له شدة اشتياقي الى ان ينهم طبقاتهم وكافة مرقهم وكثرة رغباتهم الى
مثل هذا الكتاب فاطرق ملياً ثم تنفس تنفس الصعداء ثم رفع رأسه الي وقال
يا أخي يا عبد العزيز أن لي مؤلفات كثيرة مصنفات كثيرة ورسائل عديدة تروى
على الاربعين حتى الآن في المواضيع المختلفة والمعلوم العديدة والفنون
المتنوعة ولكن أين الباذل والساعي في طبع مثل هذه الكتب في مثل
هذا العصر الذي قلت رغبات الناس الى إقتناء مثل هذه الكتب ثم قال

ومن حملة مؤعاني (كتاب معجم القصور) وذكره في المسودة فلما سمعت
منه ذلك وقرع صمعي سمع هذا الكتاب فرحت فرحاً كثيراً بحيث لم املك
نفسي من كثرة ما دخلني من السرور ثم قلت له سيدي إني أترحم أراط مع
هذا الكتاب على همتي في مطعني حدة اللبس واجبة آثار الماضي
وذكره للناقبين والنسب من صحاحه - هذا المؤلف يشار اليه ان يخرج
الكتاب من السواد الى البياض فوقم التماسي عند مدح موقم البقول
فشرع في تنبيذه واصاف اليه أعضاء كثيرة وعوائد مبهمة ومطالب حمة
وجعل كتاب (معجم القصور) في ستة اجزاء كبار .

الجزء الاول (في معدمات دافعة قيمة تمنع بالصور وفيه ذكر النبي
(ص) وقبره (ص) وذكر أمير المؤمنين (ع) وقبره (ع) .

(الجزء الثاني) في ذكر مولانا الحسن السليم والحسين السبط عليهما
السلام وحوال مولانا السديد (ع) وقبره والصادق والكاظم الرضا والجواد
عليهم السلام والحسن العسكري وقبورهم وحوال الخليفة محمد بن علي بن ابي طالب
رحمة الله عليه بحث عن اثبات رحمة وعن وجوده (ع) من طرق الفريقين
وتطبيق بعض الاحصار على هذا العصر .

(الجزء الثالث) في ذكر ولادته وولادته وولادته وولادته وولادته
وقبورهم واسماهم وديانهم وولادتهم عليهم السلام

(الجزء الرابع) في ذكر الانبياء المشهورين واحوالهم وقبورهم

عليهم السلام

(الجزء الخامس) في بيان شيعته ونسبه وحواله وحواله وحواله وحواله
والآثار السائدة بها

(الجزء السادس) في المقابر المهمة والمساعد المظلمة الكائنة في البلاد وما جاء فيها من الفضائل

ولم يري لقد أحاد سيدنا المؤلف دام ظله العالي وإفاد وبدل سميه في ما أتى فوق ما يراد ولقد أحبي وأشاد بكتابه هذا رسوماً قد اندرت ومساعد قد عطلت وقباب محمد قوصت وقبور قد اتهمت فله دره فقد وحب على العامة شكره فكما أحبي يحسن ذكره ما قدمنا ورد بحسن الشاء ما قد غبر وهاه وكلم له في ذلك من المصم والايادي على الحاضر والمادي فقد نشر فضائل الأئمة وذكر محاسن علماء الامة ونوه بذكر سكان روابا الجلول وانار مسار فصل من أشرف موده على الامور وأحبي ذكر ما درس من الصور وحيد لهم ذكر آسقى مدى الدهور فكان في مدارس العلم لذلك قد هرت وطربت ومحاسن القليل به قد اراحت ورفت وبمحافل الادب والتاريخ والنسب قد استوت وتنت وكأني لسكان انرى ورهاين الامور قد ارتقوا مدرج بطور والصور ملابس البهاء والصور وتماشروا بالتمشيه ولسرود وطقو بلسار الحال ينشدون من أحبي ذكرهم هذا المقل .

أحمدنا بتلك السبل نذهب بنهمها رحي النال
في ليشاتين لك المهيا ولها نيل المي والصور بالآمال

فارب الى الامة الاسلاميه كتاب مصمم القصور حذمة لها ولا يريد منها جراء ولا شكورا ومن أم الامور في هذه المقدمة ترجمة مصححة سيد
المؤلف على سبيل الايجاز والاختصار فنقول

(المؤلف)

هو العلامة الكبير والمصلح الشهير والفقيه الماهر النحرير والمصنف

الطبعة الخيرة سبدا الا انظم مولينا السيد محمد مهدي الموسوي الاصفهانى
الكاظمي دام ظله العالي ابن المرحوم لعلامة الحاج السيد محمد (١١) ابن
لعلامة السكبير والمجاهد الخيرة السيد محمد صادق (١٢) ابن العلامة المحقق
الحاج السيد زين العابدين بن العلامة اعقبه ابى القاسم حمزة ابن لعلامة
المحقق السيد حسين الخوسروي شيخ احازرة آية الله السيد محمد مهدي بحر
العلوم الطباطبائي قدس سره وصاحب الفوائيد والمقامع ابن آية الله العلامة
ابى القاسم حمزة الكرمي المشتهر بين لطائعه بالمرسد لآمام العلامة المولى

(١١) ولد مولينا الحاج ابى محمد ولد المؤلف في اصفهان في ثالث
عشر شهر شعبان سنة ١٢٧٣ هـ وتوفى في الكاظمين في الساعة لثانية عشرة
قبيل المغرب من يوم الثلاثاء حادى عشرى محرم سنة ١٣٥٥ هـ وقيت
حنته في داره الشريفة الى انصبح والمطر يزل من السماء كادوا القرب
ورفعت جبابره صبح يوم الاربعاء ثانى عشرى محرم من السنة المشار
اليها على الاكشاف وشيئت شيف عثيا حصرتة كاملة علمه الله وحلق
كثير من تمام طقار الناس من هن الكاظمين وصلى عليه بحقه صاحب
الرحمة ودفن في الحجرة الرابعة من حجرات بعض الكاظمين على يمين من
يخرج من باب القبة وقد تكرر ذكره في الدرمة الى اصايف الشيعة
طمع الحنف فلاحظ عبد العزيز ادريس صاحب مطبعة اسداح .

(٢) كان السيد محمد صادق حد المؤلف من اعاصم علماء اصفهان وله
شرح على لشرايع بوحد عند حفيده المشار اليه ولد سنة ١٢٢٨ هـ
وتوفى في اصفهان في حياة شقيقه آية الله العلامة السيد محمد هاشم
الموسوي الخوسروي صاحب مبانى الاصول واصل لى الرسول ومدفنه
في مقبرة تحت فولاد اصفهان وقبره مزار معروف

عبد العزيز الدباس

محمد باقر الخليلي الى اخيه ابي ابراهيم المشهور المكي في آخر رسالة
عده السطر لآية الله السيد محمد باقر الموسوي الطوسي ابي عبد الله
عنه الاسيرة المحبوبة بعد طبع هذه الرسالة في عمى بستان اعممية
المروعة عام الف و مائة و ثمان و ثمانين في مواضع لاري و الاور
بكاظمه و كلاهما من كتب المحبة منه من مؤلفات مؤلف صاحب الترجمة
و جاء اسمه في باب من ٦٩ من اجزاء ديوانه الذي من انجلى من محله
المرشد الفداية .

استأثر عليه من قلمه صبحي
 بحق لسيادة المؤلف صاحب
 المهر ردي .

والله اعلم بما في قلوبكم

(۱) در صورتی که

والله سبحانه المولف . ام الله له في . له لكائه في محلة انطباعه من
محلات السكائن ع ا في ثباته شمس . دسطم ١٣٩٠ هـ من
أربعين شريعين وما عرف التمس من شمس . دسطم ١٣٩٠ هـ من
والله امرحوم عبد محمدي الاطبل طعن قرائه وكت في . له غالبة ثم
عين له واند . دسطم ١٣٩٠ هـ من . له فسكن باقي في داره . كل يوم
و . دسطم ١٣٩٠ هـ من . له فسكن باقي في داره . كل يوم
من كتب اسعوا . حرومه . الاغودح وشرح ققطر ومن الصرب الامثلة
وصرف اير . دسطم ١٣٩٠ هـ من . له فسكن باقي في داره . كل يوم
الكسب والتمام شرح عبد معلم آخر بقرائه الكبرى في المطلق وشرح

لنظام في مصر. ثم قرأ حاشيه ملا عبد الله العروني على مدقق التهذيب
 وشرح شعبة في المصنف المصنف واصل شرح الحاشيه وشرح الالفه
 السبعه طبع على ورق في مائة شفع. حتى في ١٠٠٠ من شرح محمد بن
 الحارث كاطم السكاطيني من ترجمه ثم شرح محمد بن تليق تلك علوم واتمام
 عرائه كتابه في الاصول وشرحه في احكامه على بعض فضلاء السكاطين
 اع. ثم بعد افرغ في ١٠٠٠ ش. بشارته محمد الاول من شرح الصفة
 والاصول عند المرحوم العلامة ميرزا محمد السديد في ١٠٠٠ ش. بشارته
 وقرأ محمد الثاني من شرح الصفة في افرغ ودون الاصول في واحد
 صاحب العام، الخاص على حجة الامام العلامة شيخ حسين بن عبد الكريم
 رشتي في ١٣١٨ هـ ووجه اعمده أيضاً في الجزء الاول والثاني
 من كتاب الاصول في ١٠٠٠ ش. بشارته محمد كاطم الحارثي في ١٠٠٠ ش.
 الاول في الآخر في ثلاث سنوات وقرأ في شرحه في ١٠٠٠ ش. بشارته
 تلك في ١٠٠٠ ش. بشارته في تحقيق شرح مرقس في ١٠٠٠ ش. بشارته
 ومكاسبه في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته
 وكان في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته
 المشار اليه شرح لنجم في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش.
 لصحفي اسروا في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش.
 ١ شرح حتى كان من فاضل علماء السكاطين في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش.
 فاضلا في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش.
 من فضلاء السكاطين في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش.
 من ٢ من احسن لوديعه في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش.
 سنة ١٣٢٩ هـ في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش. بشارته في ١٠٠٠ ش.

إلى الصحف الأشرف فحصر الجملات بآية الله العلامة استاذ الفقهاء والمفتدين
 ابن عمه السيد أبي زبابة الموسوي الخوئساري السجوي شارح نجات العباد
 أعلى الله مقامه وكان له ثلاثة أبحاث بحث في أحوال ونحو في الفقه وكان
 هو وإن شرحه المشار إليه وبحث في أصول الفقه وكان هو وإن كتبته قصد
 السبيل وكان سيدنا المؤلف يحصر أبحاثه الثلاثة وكان لا يبارقه ولا يجب
 معارفته وكان لسيدنا المؤلف مع استاذنا الخوئساري مشار إليه محاسن
 خاصة غير مجالسه إمامه يشرح إليه من مباحثه الدقيقة وانكار افكاره
 العميقة فتلقى سيدنا المؤلف من ابن عمه واستاذنا المشار إليه علوماً جمة
 وعوائد كثيرة وهي رهبة من الزمان بمحضر عتباته الله للعلامة انسبدميراً
 هادي الخراساني الخأري دامت ركانته (١٠) أواني مع عدم معرفتي بالفقه
 والأصول لما كنت أُرصد إلى سيدنا العلامة صبراً هدي المشار إليه حين
 مباشرة في طابع مكتبته دعوة الحق وصول الشبهة في مطبعتي . اجمع
 كنهاته الجوهرية محاضرة في الأدلة . محالسه الأخلاقية ودرسه الفقهية
 ومباحثه لا . و . التي كان يدها على مسامع فصلاص اصحابه كنت أرى
 في مسيرته حكمة حيث كان يلقي نكت لسحب ذهنية فاحص
 عبارته . انصافاً منهم لفصل أعالي في بحث في كلام نجد . سهول
 تمام . هو يفتن الألباب في حسن التصدير وحوادة تقرير . لطافة انشعاب

١٠ السيد ميرزا هادي خراساني الخطاري دام ظله العالي صاحب
المؤلفات المجلدة هم اليوم من اعظم علماء العراق بل وكافة الآفاق واحد
صراح لنقد سوفيت شعفت سائله بمعليه وكتبه العسية وقد جاء ذكره في احسن
الوديعه وكتاب الدرر به فلاحظ في كتاب عبد العزيز لاداس -

(علمه وفضله واحلافه)

هو اليوم دست بركانه نامة من نوانع الكلام وعلم من اعلام لاسلام
ولا عجب ان فلان قد من الافد ذو طود من طواد العلم بل هو مصلح
شيعر باحلافه المصلة وآداب وعلامة كير معلومه ومعارفه تدلك على ذلك
مؤلفاته امتعة التي ادهشت فنون اولي الانبصار واشتهرت في انبلاد
والامصار مكب على البحث والتدريس واسألف والتصنيف وكذا دخلت
عليه رأيت حاسا في خزانة كتبه شغل بالتأليف والتصنيف ومطالعة الكتب
وهو لم يزل ولا يزال يؤلف كتباً هيسة في مواضع مهمة باحسن عبارات
واسلوب سلس مع ذكر الماسيد وهذه حطة هو اول من اتخذها من بين
فراة ومن احلافه انه لا يذكر أحداً بسوء ولا يجب ان يذكر عبده احد
بسوء ويعظم اهل الدين وحلة العلوم حتى انه في مؤلفاته لا يذكرهم الا على
سبيل التعظيم وقول في محاسن العلماء الصامون اماء الدين يجب احترامهم
على قطة المالحين وحسب الدلالة على ذلك انه وضع فصلا كبيراً في شاء
على المصنف في كتبه معجم القصور ويصلي بالناس في داخل الروضة الكاظمية
وصحبتها وقد اذعن بكثرة اطلاعه وطول بانه ووعور فضله وعقله علمه
الفرقيين

(آفته وامرته وبناته)

ان سيدنا المؤلف ادم الله ايامه من بيت علم مشهور كالنور على الطور
يتوارث العلم كابراً عن كابر وقد خرج من هذا البيت علماء وفقهاء وفضلاء
واوده جاء ذكرهم في كتب القهارس والقراجم والاجازات ولو اردنا ذكرهم

لاحتضن الى تأليف كتب كبير في ترجمة حياتهم واعمالهم الخالدة وما ترم
التي لم تزل ولا تزال تنافسها الارمان من جبل الى جبل واسكن بشير الى
ذكر بعضهم مقول

﴿ ومن نبغ من هذه الاسرة ﴾

الحليّة واشهره لطفة العلامة لكثير السيد مح الله بن العلامة السيد
قاسم بن المهدي الموسوي طاب ثراه جد هذه الاسرة التي تنتمي اليها
الشريف الى الامام موسى بن جعفر عبيها سلام وفي سن ٢٧١ من الهجرة
اسادس من المجلد برسم من محلة لمرشد الخدادية بعلر اصاصل لاديب
الكاتب الشيخ عبدالمولى الطريحي لمحيي نحب عاون لسيد آني نراب
الطوساري وابيه .

﴿ عميد ﴾

السادة الموسويون الذين ينتمون منهم الشريف الى الامام موسى
بن جعفر عليهما السلام كثير لعدد منهم المهدوم منتشرين في اقطار
العالم الاسلامي ولدا يعمر علما في هذه الصعالة استقصاه امرم ولما كانت
مدينة اصيها في القرن السابع الهجري وما بعده حتى آخر عهد الملوك
الصعوية وبها مقر العلم والامناء والعرفان هاجرت اليها طوائف كثيرة من
اكثر المدن والقبائل والاقطار والاصناف للاعتراف من العلوم الاسلامية
ومن هاجر اليها منذ من اوراق في القرن الثامن الهجري من السادات
الحليين الموسويين السيد مح الله موسوي وكان يعد عصره ماضيا
من فطاحل العلماء واعظم املاء وقد رقه الله اولاداً واحفاداً ساروا
سيره ونهضوا بهجته وانتقوا فريقاً منهم الى حوسار ونوطوا هناك ولى
اليوم يوجد فيها عدد غير قليل من سلالة هذه الاسرة الموسوية وقد

اخرحت هذه الاسرة علماء وفقهاء ومؤرخين خدموا لعلم احسن خدمة
 نظم طائفة من انكتب العلامة لرجال السلف في مطابع ايران المحررية
 واشهر من بلغ ذكره وشاع امره في القرن اربع عشر الهجري من هذه
 الاسرة لسيد محمدباقر صاحب روضات الخانات المتوفى سنة ١٣١٣ هـ وشقيقه
 السيد محمدحاشم صاحب ماني لاصول المتوفى سنة ١٣١٨ هـ ولسيد أبي تراب
 الموسوي اسحق ما ارداه فقه وفي من ١٤٥ من لمأثر والاثر لمهدي المؤرخ
 المعانة صديق الدولة وزير المطبوعات في الدولة القاجارية ما هذا نصه مير
 محمدحاشم محمد چهار سوقي اصفهاني اصلاً ار حواسر است و ملا در اصفهان
 رياضي عظمي دارحانيدان دانش تعلم وحمل مشهور است اسلاف عظامش
 اردوران صفويه تا كرون معصمت واجتهاد آراسته اندك سار و پايه اي
 سلسله كروهي در نساء عصر نائل مي شد صفتش در طهران ادراك
 كرد بيه اسحق وقال لعلامة لاحوند الشيع عبدالكريم الحري اصفهاني
 المتوفي في حدود سنة ١٣٣٩ هـ في من ٤٨ من تذكرة القبور (١) عند
 الكلام على قبر لعلامة السيد زين العابدين الموسوي عند المؤلف دام طله
 ما هذا لفظه و ابن برر كوار از كسانی است كه مردم كمال اعتماد واحسان
 ما داشته بلکه فعلاً بر مرقر و اعتماد مي جويد و از خداوند حاجت
 ميخواهد و به نجره رسیده بود حكاية نذر ايشان رود تر ميخشيده

(١) كتاب تذكرة القبور طبع بايران على المحرر سنة ١٣٢٤ هـ في
 من ١١٥ تقطع يوصع في الجيب وهو كرسالة مختصرة باله رسية يذكر
 مزارات اصفهان فقط المشهورة الموحودة في عصره ولم يتعرض لذكر
 ما اندرس من القصور في زمن الاقاعة وتسلطهم على اصفهان .
 عبدالعزیز الدباس

وذنورات برای او میاوردند و اهل علم و عمل و تقوی و در دعا که
مینوشته اثر قوی یافته بودند مانند پدر بر کوارش اقا سید ابو القاسم که
اسم اواقا سید جعفر بوده و حد اواقا سید حسین محتهد حوئساری است که
استاد میرای قی بوده است و کویا از برکات اقدس شریعه ارحوم
است که اولاد ایجاد او از رؤساء علماء ایران و در اصفهان مرجع احکام
و ملحا انام و بعضی در علم و عمل و فصل کم نظیر و در شهر از اولاد ان
مرحوم اعلم و اکمل از سایر اولاد بلکه قبل النظیر در بلاد یکی مرحوم
اقا میرزا محمدباقر چهار سوق که در کش بعد میاید دیگری مرحوم اقامیرزا
محمد هاشم که این زر کوار از محققین و متحریرین علماء و مجتهدین بوده ثم
احد فی ذکر مصنفات العلامة الحاج السید ربیع العابدین المشار الیه فلاحظ
و فی ذیل ص ۳۵۱ من شهداء الفضيلة ط الحنفیة سنة ۱۳۵۵ هـ للمفاضل
الامینی عند تعلیقه علی قوله میرزا محمد هاشم اح هو العالم الکبیر من آل
محمد المتهی الیه ریاسة الدینیة فی اصفهان وهو ووالده و حده الادنی
والاعلی و احوه صاحب الروصات من اعظم العلماء حمیداً وله فی الفقه
والرجال اید باصدة وقد استعاره اکثر العلماء المتأخرین انتهى فلاحظ.

(و من نبغ من هذه الأسرة)

الجليلة العلامة الشیخ والسنة الخیر السید ابو القاسم جعفر الکبیر
المشهر بی الطائفة بالمیر تلمید الامام العلامة المحاسی صاحب بحار الانوار
وقد ترجمه حیدر آیه الله العلامة فی حرف الجیم من روصات الجیات
ومن اندم ما برز منه منظومة مخنوی علی ثلاثة آلاف بیت فی الفقه
والاصول والتاریخ خالیه عن الالف والهمزة بالکیة طبع فی ضمن
رسائل حیدر آیه الله العلامة السید محمد هاشم الموسوی الخوئساری الموه

بذكره على المحر في طهران وتعرف بمآتي الاصول من باب تسمية السكك باسم جرته لان مآتي الاصول من جهة تلك الرسائل وكان هذا المولى الاحل قد شاهد فتني الاغاثة واروم وقدر دوا قتله ولكن بحمد الله منها بعد شاهدوا من حبابه المعديس كرمات وحوارق عادات وقد اشار الى هذا في آخر المنظومة بقوله

وقد كنت في دهر شديد ومحنة	وفتنة محمود وحواف ومسلم
وضيق وهسر ثم فجع وشدة	وفي كل صر ثم تحمل معرم
وفي عهده ورطب في كل شدة	وحوف عظم من عدو محترم
يريدون قبي كل حين لديهم	ويسلمي عزم له
علم بك متى غير وكل لهم	ولم ير متى غير شكر لمعمر
فصبرني في كل حرر مفصله	وهداهي من ركبتهم كل معظم
ومن بعدهم ورطت في مثل قصدم	لقى من روم نكرم مصمم
فهيمن في سدرهم بعد محصري	علم ير مهم غير فعل معظم

وفي روصات الجذات وفد ولد كما وحيد تريح ولادته لخط والده
المبرور في يوم الاربعين المسلك في شهور سنة لغوسهين وتوفي ظاهراً
قرية هودجان التي بها توحد داره المباركة من قرى حر هادجان المعصية
باراضي حوسدرا المحمية في ثلث عشر ذي القعدة الحرام من شهور سنة
ثمان وخمسين ومائة بعد الالف وقل في تريح وماته بالفارسية من جهة
مرثية له فاحرة تاذة

سال تريح وماتت زحرد بر سبدم كفت داناي ادب عالم رباني رفت
ومظلمها

مير ابو القاسم احمد رجب رحلت کرد ارميان نسخه آداب مسلمان رفت

ودفن ايضا على طاهر تلك القرية في جانب الطريق فرفقه الطاهر الى
الآن ملعاً كل مريق ومطاف كل من صمم باسمه، الاسمي من كل
هج عميق انتهى

﴿ أقول ﴾

وقبره هناك معروف مشهور بقبر الافة مرار عامة أهل تلك الديار وقد
شوهده منه عدة كرامات

(ومن سغ من هذه الطائفة المحترمة)

العلامة الأكرم السيد حميد نجل العلامة المحقق السيد أبي القاسم
جعفر السكيتي المشار اليه وهذا المولى الأجل كان من أكابر المحققين الاعلام
وأطام علماء الاسلام تلمذ عليه المحقق قمي صاحب العاصم وأقواين
بره من لسين وروى عنه الاحبار وروى عنه ايضاً آية الله العلامة
السيد محمد مهدي لطباطبائي النحوي المشتهر بحر العلوم طاب ثراه والعلامة
المتنم الخبير آقا محمد علي صاحب المقام قدس سره نجل العلامة المحقق
المروج الآقا محمد باقر بهبهاني طاب ثراه هذا وحائت رجلة سيد حميد
الطوساري المشار اليه في ص ٢٠٠ من ٢٠١ من روصات الجليات
لخدمته العلامة السيد محمد باقر الطوساري ره وقد ارح وفاته في يوم
الاثنين ثامن شهر رجب سنة ١١٩١ هـ احدى ولسمين ومائة وارب من
الحجرة وقد ذكره المحدث الموري ره في ص ٣٨٥ من حاشية مستدرك
الوسائل ط طهران عند مشايخ العلامة بحر العلوم الموسى بدعكره وقال
ثالثهم السيد السند البارغ السيد حسين بن السيد أبي القاسم جعفر بن
الحسين الحسيني الموسوي الطوساري المتوفي يوم الاحد الثامن من رجب
المرحب سنة ١١٩١ وقد تلمذ عليه المحقق صاحب انوارين سمين عديدة

شارح دعاء ابي حمزة وزيارة عاشوراء وغير ذلك من المؤلفات الى آخر
ما قال وحاء ذكره في الروضة البهية عند ذكر مشايخ صاحب لقوانين
(ومن تبع من هذه الطائفة)

الاصل العلامة السيد ابو القاسم حمزة ابي العلامة المحقق السيد حسين
الموسوي الخو بساري المشار اليه وهذا اليه بالاحسن المولى الاصل حدائق
الاعلام اساطير لاسلام ومصاحبه روضات الجنات وصاحب مساني الاصول
وصاحب شرح اشتراربع وغيره وقد كان له من اثار عدة من غير هذه وافاض
مقتلادهم روى عن جماعة منهم العلامة السيد محمد مهدي الصاباطي المنقب بسمر
العلوم وقد ولد له في سنة ١١٦٣ هـ وتوفي في اواسط شهر رمضان سنة ١٢٤٠ هـ
وقد ترجمه حمزة آية الله العلامة في سن ١٢٦ من روضات الجنات في
ترجمة اسمه اشتراربع ومن لا يتايل الكلام يذكر ما ذكره هالك مراجع
وذكره محدث النوري له في سن ٤٠٢ من حاشية المستدرك عند ذكر
مشايخ اسمه فقال ومنها ما حبرني به احارة العالم الجامع الكامل المتتم
ماهر المؤيد الامير هاشم الخو بساري المتوطن في صهران ادام الله تأييده
عن والده ابي الحليل والسيد البهبل الامير ابن العائدين تولد في
سنة ١١٩٢ هـ توفي عنه عن به السيد لعالم زاهد المحاهد ابي القاسم
حمزة الموسوي الخو بساري عن والده حمزة المتهدين السيد حسين بن
الامام العلامة ابي القاسم حمزة الكبير المشهور بالمير ابن الحسين بن قاسم بن
محب الله بن قاسم بن المهدي الموسوي المتقدم ذكره في مشايخ صاحب
لقوانين الخ فلاحظ وقد سقط لنوري من اسم شيخه لفظ محمد والمروى
اسيد محمد هاشم كما به كان يوقع في كتاباته واحادته وبدكر في مؤلفاته
هكذا (محمد هاشم)

(ومن نفع من هذه الطائفة)

انماصل العلامة الآية العظمى والحقبة السكبرى السيد محمد مهدي بن العلامة السيد حسن بن المحقق العلامة لسيد حسين الموسوي الخونساري وهذا السيد الاحل كان من اكابر الفقهاء لاركان واعاظم العلماء الاعيان له مؤلفات كثيرة في العلوم متعددة ومن جملة مؤلفاته المشهورة كتاب عديعة النضير في احوال ابي نصر طبع في خمس كتاب جامع الفقه ونجد نسبه الشريف في آخر كتابه المشار اليه ايضا وهذا المولى هو جد آية الله العلامة السيد ابي تراب الموسوي الخونساري المحقق شارح نجاة المصادقات ثراه من قبل الله وقد حدثني عمارة المؤلف اُدام الله ايامه ان السيد محمد مهدي صاحب عديعة لنضير قد دفن تحت العلامة السيد محمد المحاهد نجل صاحب الرياض في الحائر الطاهر في الموضع المشهور من سوق الماس (ع) المتصلة بسوق البراري وعلى اقرقة كبيرة من السكاشاني والى الخارج شكك من حديث كما شاهدناه مراراً .

(ومن نفع من هذه الامرة الجليلة)

آية الله العلامة الخاج السيد حسن العامري بن العلامة السيد ابي القاسم حمير ابن العلامة السيد حسين الموسوي الخونساري وهذا المولى الاحل هو والد اعقواء المطم صاحب روضات الحيات وصاحب منافي الاصول وصاحب شرح الشرائع قدس سره وغيره وكان له من احلاء فقهاء عصره واعاظم علماء دهره وكان في رضى آبائه وهو كنه ومداد فقهه وورقة تأثيره في شعاع الامراض وحصول الاعراض معصم ان كان يكتب او يطق شي من لاديه والاعواد بحيث قد عد ذلك منه في جملة كرامته بين قاطنة اهل اصفهان وخونسار وحتى اليوم اهل تلك لدير يذكرون له في جميع الشدائد

ولاعصار فتقضى حاجاتهم وتمتع امورهم بمجرد ذلك بل لقد نفر
له جمع ممن لم يمش له ولد ان اذا رزق ولداً يتلو له في كل شهر رمضان
قرآناً ويحتمها ويحمل ثوابه الى روحه لطيفة فلفوا مقصدهم ورزقوا
اولاداً بحمد الله وقد شاهدت حملاً منهم من ثلثي ليلته وقد تقدم وصف
لعلامة الشيخ عبدالكريم الحري صاحب تذكرة نقور لهذا المولى الاصل
ومدحه كما قد تقدم في تاريخ ولادته وقد توفي باصهين سنة ١٢٧٥ هـ ودفن
بمقبرها المشهورة تحت فولاد وله مؤلفات جاء ذكرها في روضات
الابرار وتذكرة نقور فلاحظ

(ومن نبغ من هذه الاسرة المكرمة)

واشتهر ايضا غاية لاشتهار لآبائه المطيب العلامة ~~مكة~~ ومصاح
اشهر السيد محمد دقر ابن الحاج السيد رس لعبد بن الموسوي الغوساري
الملك في حوزة رثي عشرى صبر سنة ١٢٢٦ هـ ١٢٠٠ م في صبهان
ثم ~~في حوزة رثي عشرى صبر سنة ١٢٢٦ هـ ١٢٠٠ م في صبهان~~ وقد

قد رثي في رثي عشرى صبر سنة ١٢٢٦ هـ ١٢٠٠ م في صبهان
قال المؤرخ في تاريخ رحلته تعطل العلم من فقدان تآزره

ترجمه سيدة المؤلف ادم الله اياه في ص ١٢٧ — ص ١٢١ من
الجزء الاول من احسن الوديعات المطبوع بمطبعتنا مطبعة النجاح وكان
هذا المولى الاصل من افاض علماء زمانه واكابر فقهاء اوانه تخرج من

مدرسه الشريف جمع كثير من اعظم علماء الدين وروى عنه علماء ايران
والعراق وكان له اساء علماء فضلاء صدكوا مسلكه ونهجوا منهجه من
زوم التقوى والسداد والتدريس والتأليف وحللة علوم آل البيت (ع)
ومن اشهر مؤلفاته روضات الخفات طبع في طهران ولكن فيها اعلاط
مطبعة لانقصى على المطبع الاديب هذا وقد ذكره المحدث الحاج الشيخ
عباس القمي في هدية الاحباب وكتابه الكنى واللقاب (١)
(ومن نبع من هذه الاسرة المحترمة)

آية الله في الانام وحجة الاسلام آية الفقهاء المجتهدين ورئيس المحققين
العلامة في العلوم والمتمخره الآباء والبنون السيد محمد شمس ابن العلامة
الحاج السيد زين العابدين الموسوي الخوسروي الاصمعياني طاب نراه
وهذا المولى الاحل شقيق صاحب الروضات قدس سره وكان رده من
آيات الدهر ومعائب الزمان لم يسمع الزمان بمثله وعظمت الامهات من
انتاج شكله كان يلقي المسائل الاصولية والفروع الفقهية والدروس الكلامية
والابحاث العلمية والفوائد الرحالية على مسامع تلاميذه كالسيل بيان
طلق واسان ذلق وكان حاضر الحوارب وكانت له حافظة عربية بنقل من
حافظته امور نهر العقول وتدهش المحول وكان وقوراً مهيباً قليل الكلام

(١) كتاب الكنى واللقاب لعالم المحدث الحاج الشيخ عباس القمي
دامت بركاته قد طبع في ثلاث مجلدات بمطبعة الميرزا سنة ١٣٥٨ هـ وفي
الحقيقة قد طرق باباً كبيراً وولج موضوعاً مهماً ولكن قد فاته الكثيرون
من رجال الفريقين
عبد العزيز صاحب مطبعة المحاج

الا في المسائل العلمية يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا تأخذه في الله
 لومة لائم وكان محترما عند ملوك زمانه وولادة دهره وكانوا يتقنون
 احكامه واوامره محسنا لمساخريه تخرج عليه جمع من اعظم العلماء
 المتهدين كالايمى على من راجع كتب القهارى والتراجم والاحازات
 وعن تلميذه عليه وروى عنه آية الله العلامة السيد ابو تراب الموسوي
 الخوسارى شارح فحة العباد طالب ثراء والطبعة العلامة السيد محمد كاظم
 الطباطبائي البريدي صاحب العروة الوثقى والعلامة الفقيه المتنبع الحبيب الشيع
 فتح الله المشير بشيخ الشريعة الاصم اعني السجدي ره وروى عنه ايضا
 المحدث الحاج ميرزا حسين النوري والعلامة الشيع محمد تقى وشقيقه العلامة
 الشيع محمد باين ابنا العلامة الشيع حسن بن المحقق شيخ الطائفة الشيع اسد الله
 القسري الكاظمي صاحب المقابس وكشف القناع وغيرها ولو اردنا ذكر
 تلاميذه والراوين عنه لاحتجنا الى تأليف كتاب في احوالهم وبالاجمال
 ولد سيدنا المشار اليه في حوسار موطن آياته العظام سنة ١٢٣٥ هـ
 وتوفي بالسيف في سفر زيارته الاخير في سابع عشر شهر رمضان سنة
 ١٣١٨ هـ وقبره في مقبرة وادي السلام وبنى ابن ابيه العلامة الحاج السيد
 محمد الموسوي الاصمعي الكاظمي ره والد سيدنا المؤلف ادام الله ايامه على
 قبره فية عالية كبيرة باقية الى الان ثم دفن بجنبه جمع من اولاده واحفاده
 وبناته ونفي عمومه ودفن حوله بعض اهالي اصمعيان ولوليتنا السيد محمد هاشم
 المشر اليه مؤلفات حقة ومصنفات عديدة منها مباني الاصول ومنها اصول
 آل الرسول ومنها احكام الايمان ورسالة في عدم حجية الفقه المنسوب
 الى مولينا الرضا (ع) وغيرها وقد فصلها ابن ابن ابيه سيدنا المؤلف

في من ١٤١ - ١٥٨ من الجزء الاول من احسن الوديعه ط بغداد
سنة ١٣٤٨ هـ وقد ترجمه صاحب المناظر والاثار وجاء ذكره في تذكرة
القبور وتكرر ذكره في التريفة الى ان صنف الشيعة
(وعن نبع من هذه الاسرة)

اولاد صاحب روضات الحيات وم (العلامة السيد محمد مهدي)
(و علامة السيد مسيح) (و العلامة السيد احمد) ذكره علامة الكبير
والمصنف شهر السيد محمد بن الامين العامي دام الله تعالى في من ٣١٩ من
الجزء التاسع - المجلد اعشر من اعيان الشيعة ط دمشق سنة ١٣٥٧ هـ
هذه النسخة للسيد احمد بن صاحب روضات الحيات سيد محمد
المؤيد ولد سنة ١٢٦٤ وتوفي حادس عشر شهر ربيع
١٣٤٠ (١) في النجف الاشرف ودفن بحضرة كاشغري صاحب روضات
عابداً ترك اصفهان وهاجر الى النجف وشغل بامور نفسه وادارة

(و العلامة السيد)

عطاء الله صاحب فهرس ارواحات لايه ربيع و قد فعل ومن شجر
صاحب ارواحات مؤلف في كنهه مخدوم لا نور
ورحمهم ومن حسن وديعة وموجب لادري المخطوط فلاحظ

١٠ محمد مسيح انه توفي سنة احدى و ثمانمائة واثني كما نص
عليه صاحب المؤلف صاحب ترجمته من ١٤٠ من الجزء الاول في احسن الوديعه
من ر. شامي مدحة المؤلف له اعيان قد جاء في من ١٥٨ من ج ١ من
احسن الوديعه انه توفي سنة ١٣٤٤ فكانت العلامة صاحب ر. شامي عنده
حديث وعند ذكرت ذلك لمؤلف فقال انه اسقط ترتيب لفظ ر. شامي ردم
ناشر الكتاب
عبد العزيز الدباس

(ومن مع من هذه الاسرة الشريفة)

حجة الاسلام آية الله في الارض السيد محمد باقر اعظم انصاري
محمد صادق ابن العلامة السيد زين العابدين ابو موسى الخ ساري الاهدائي
طاب ثراه وهذا ابوالاعلى كان له من اعطاء علماء كرام وكبار اهل
في صومعه وخدمته لاصح وحيه دابة الخلق كثير ولحمه وفكر وهو علم



حجة الاسلام السيد محمد ابراهيم الانصاري له

المؤلف وحده اولاده وله مؤلفات وقد ترجمه صهره وابن اخيه في **الحسين**
 الوديعه ومواهب الاري وقبره **الناصران** معروف مشهور
 (ومن نفع من هذه الاسرة)

آة الله علامه استاد المؤلف دام الله ايامه و بن عمه استاد ابوتراب



و حقه لا سلامه لمريم آية الله المصطفى في المذهب السيد ابوتراب الموسوي رحمه الله

لموسوي الخوساري انتهى شرح نجاته عدد ولده المولى الاحل
 لافضل في حوسار في شهر رجب سنة ١٢٧١ هـ وبقي في حنف في
 تاسع محمدي الاولى سنة ١٣٤٦ هـ ودفن حسب وصيته في مقبرة الاخيرة في
 مقبرة وادي اسلام وفيه ذلك مشهور برار وكان هذا المولى افضل هل
 عصره في الفقه والاصول والتفسير والحديث وارجال الكلام والعربية
 وادبهاق والمعارف والدين وكانت له اليد الطولى في العلوم الرياضية كالحساب
 والهندسة وغيرهما ترجمته بعدله الاحل في اول الجزء الثاني من احسن
 التوبة طبعه عدد ونداب ايضا رسالة كبيرة في احواله سماها اموهب
 الذي في ترجمة الامامة الخوساري وهي مخطوطة وقد حاشيت ترجمته في
 آخره امدد من محمد الزاهد من محله المرشد المحدث وتكرر ذكره في
 امره الى ان مات في سنة ١٣٥٠ هـ يدعي انسه عنه ان جملة من مؤلفاته
 قد سرقت بعد وفاته

(ومن بلغ من هذه الامرة)

الامامة محمد مهدي حوسار كان من
 وافاض وكان كليم طبع له في العلم سحي مع لامل في
 وكان له خدم وصحابة كثير من عوام عديمين وكان يجمع على ان في
 كل يوم وايامه من بعض من الاصناف وكرمه وشجعته امران معروفان
 قد ورثهما من جده لافاض عنهم اسلام وادب من الله شهدا صفة
 بعض رؤسائه خطبه ليعتبر به طوبى حكومتهم في اي حوسار
 المدحون تحت ما عظم واعده العصر اب ايم وكان من يابحون اليه

[illegible]

(ويوجد من هذه الاسرة)

في هذا القسم من كتابي : ما وجدته في

(42)

١. السيد محمد باقر درویشی، صاحب "النهج المحمدي"
 العلامة السيد محمد الموسوي حواري، ولد في خرد سنة ١٣١٥ هـ

وهو اليوم ساكن بقم فقيه مدرس رئيس تخرج على العلامة الحاج شيخ
عبدالكريم الزدي طالب ثراه وهو من أكبر تلاميذه المتخرجين عليه
متع الله الامة بحياته

﴿ ومنهم ﴾

العالم الفقيه والفاضل الوحيد والوارث محراب جده وأبيه بدر مقام
الافادة وقسم تلك السعادة لعلامة الاوحد الحاج السيد احمد اوسوي
الغوث ساري بن العلامة الحاج السيد يوسف بن العلامة السيد حسن بن العلامة
السيد محمد مهدي صاحب الرسالة المسماة بمقدمة النظر في احوال ابي بصير هو
اليوم من اكابر علماء ايران واطاها المشار اليه بالسان اما اخلاقه الفاضلة
ونعوته المتارة واطلاعه المبرر وعلمه الكثير غدت ولا حرج وله الممارسة
النامة في العلوم العقلية وهو ساكن بقم المحروسة وقد جاء الى زيارة
العمات العايات في ذي الحجة سنة ١٣٥٨ هـ ولد ادام الله ظله العالي في
ثامن عشر محرم سنة ١٣٠٩ هـ وكان غالب تسمه في الفقه والاصول على
العلامتين المتعاصرين الاخوند ملا محمد كاظم الخراساني ره وانبسب محمد كاظم
الطباطبائي الزدي طالب ثراه وبمد وقائم تسمه على العلامة الحاج الشيخ
عبدالكريم الزدي ره وتخرج عليه وكان استاده الاخير يعتمد عليه في
كل صغير وكبير ويصرح بلوغه الى اعلى درجات الاجتهاد على رؤوس
الاشهاد ادام الله تعالى بقاء

﴿ ومنهم ﴾

الاحوان الشقيقان الفاضلان العالمان الفقيهان السيد جلال الدين
والسيد محمد حسن ابي العلامة السيد مسيح ابن آية الله العلامة السيد
مهدياقر صاحب الروايات وهما اليوم من مشاهير علماء اصمهان ادام الله ظلهما

(و م ب م)

العلامة ارباضى السيد ابوالقاسم جعفر ابن العلامة لسيد محمود بن العلامة اسعد
ابن القاسم بن آية الله العلامة السيد محمد مهدي الموسوي الطوئاري السعدي مولده
في حولة سنة ١٣٣٥ هـ وقرأ هناك المقدسات من التذويج والصرف، المنطق
والمعاني والبيان والتدريج والعلوم الرياضية على فضلاء حولة ثم هاجر منها
الى السعف الاشرف فاحد في تحصيل الفقه لاصول على فضلاء السعف المحول
وكان يحضر على عمه وشقيق ابيه آية الله العلامة السيد اي توب الموسوي
الطوئاري ربه ولما صاقت به الاحوال مع كثرة الاهل والعلماء هاجر
من ارض السعف في سنة ١٣٥٧ هـ الى بلاد هند فمكث بعض بلاد هـ د
وهو اليوم مقيم هناك يقيم المسكن والتدريس ويحضره عند اهالي تلك الملة
عابة الاحرام وهو سيد جليل انقدر عظيم لمرة ر هند عائد ورع تقى
مهم مبهج ثائه اساطير الدين له مؤلفات ممتعة تدل على وفور علمه وسعة
اطلاعه وطول بصره قد اشار اليه الشرح العالم استمع المعاصر المشيخ اطاردك
الطهراني السامرائي تزيل السعف الاشرف ادام الله ايامه في كتاب التريفة
اي لصانف اشيعه طبع السعف وقد ترجمه الكتائب المعاصر الاستاذ
عبد الرحمن امدي الله في صحيحه الدور ط هداد احوال الله عمره وكثر
في العالم مثله

(و م ب م)

العلامة السيد محمد هاشم محل العلامة السيد جلال الدين محل العلامة السيد مسبح
محل آية الله العلامة الحجة الثقة الامير السيد محمد باقر الموسوي الطوئاري
الاصفهاني وكان طالب تراء سيداً عالماً فاضلاً اتيق شانه في تحصيل العلوم
والمعارف فائق التذويج والصرف والمنطق والمعاني والبيان والتدريج والحكمة

والكلام والفقه والاصول والحديث والرجال على فضلاء اصفهان ثم انتقل
 منها مع عمه وشقيق والده وحده ولده السيد حسن ابن العلامة السيد
 مسيح المشار اليه الى الصفات العاليات سنة ١٣٥٤ هـ فاحتار ارض الحنف
 كما احتارها الله له فحضر على علمائها المحققين كآية الله السيد ابي الحسن
 الاصمغاني وآية الله الاقا خاين الدين العراقي وكان من الملازمين لدرس
 هذين الآتين الاعمين الاقربين وكان يحرمه غاية الاحترام ولا سب
 الا حرم من فقد كان يومه محله واحكامه وكان حقيقاً بالاعظام وحصل
 مدة اقامته ما يجب علمها وولا محادثة المسئلة له لهرت فضائله واشتهر
 اسمه وكان به مستعمل باهر فذهب طاب نراه مع بعض رفقاءه واقرانه الى
 السكوة ودخل في شطها ليغسل غسل الجنة فغرق فيه واحترق حشيه
 اشرفه وودس بحسب جده من عليا ابيه الله العلامة السيد محمد هاشم الموسوي
 الخوارزمي فدفن في مقبرة وادي السلاء وذلك في ٢ من حشرى جمادى الاولى
 سنة ١٣٥٦ هـ واسف غده كل من عرف قصته واحس حبر وفاته عن والده
 سنة كاملة لثلاثيناً ثم حيث به ربه ونحن نقول به ولكافة آبه وأقربائه عظيم
 لله احر كم والحمد لله العبر والسواك هذا والآن يرجع الى بقية القول
 بترجمة . يديدا المؤلف ادام الله ايامه

﴿ مؤلفاته ومصنفاته ﴾

ما مؤلفاته فكثيرة جداً وكلها جيدة واليك اهمها (١) ص ف
 العناية في حل معضلات السكفا به يعنى كفاية الاصول للمحقق . الاحوند
 ملا محمد كاظم الخراساني ره (٢) درة المرتكس في شرح طهارة الرياض
 (٣) لقول بمقول في مباحث الاصول (٤) حاشية لشتات في التوارد
 والمهرقات في رتبة اجراء كبر (٥) تهايس للكلام في شرح اسماء الله الحسنى

المعظم (٦) زبدة الكلام، المطلق والكلام، جزآن طبع الجزء الاول
بمعداد سنة ١٣٤٣ هـ بقية السببوعية الاديب في شرح منطلق التهذيب
(٨) الانوار الكاظمية في احوال السادات الموسوية قال العالم البهائي
المعاصر الشيخ ابا برك الطهراني ادام الله ايامه في ص ٤٣٩ من المجلد
الثاني من كتاب التربية الى تصانيف الشيعة ما هذا نصه الانوار الكاظمية
في تراجم بعض السادات الموسوية للسيد مهدي بن السيد محمد الموسوي
الطوساري الاصمعي نزيل الكاظمية المولود حدود سنة ١٣١٩ هـ ترجم فيه
حمداً من عشرته واستخرج جملة منهم عن روضات الجنات لعن ابيه انتهى
اقول قد اسقط من اسم سيدنا المؤلف لفظ محمد ولا يخفى ان الله
محمد مهدي كما نص هو نفسه في مؤلفاته واجازاته ووسائل كتاباته والمعجب
انه ذكر الله في مواضع اخر من الترجمة مركباً لم يعلم ان مولد سيدنا
الولف في ٣ شعبان سنة ١٣١٩ هـ يقياً كما نص سيدنا المؤلف نفسه في
بعض مؤلفاته (٩) احسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة حرر
طبعاً في بغداد وقد حملته سيدنا العلامة الحجة السيد محسن الامين دامت
بركاته احد مصادر كتاب اعيان الشيعة قال في ص ٥٦٢ من الجزء الاول
من اعيان الشيعة عند الكلام على مصادر الكتاب مانعه احسن الوديعه
في علماء الشيعة للسيد محمد مهدي الاصمعي المعاصر حرر آن بمعداد انتهى
وقال في ص ٣١٢ من الجزء الاول من اعيان الشيعة ايضاً عند الكلام
على طبقات الرجال من الشيعة ما هذا نصه ومن المعاصرين الاحياء الى
ان قال والسيد محمد مهدي الاصمعي الكاظمي له احسن الوديعه في علماء
الشيعة مطبوع انتهى وقال العالم البهائي الشيخ ابا برك الطهراني ادام الله
فصله في ص ٢٨٩ من الجزء الاول من كتاب التربية طبع النصف احسن

الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدى الشيعة او النافيات الصالحات في تنعيم
روضات الجاهات للسيد محمد مهدي بن السيد محمد بن مير محمد صادق بن الحاج
ميرزا ربي العالمين الذي هو والد صاحب ازوضات الموسوي الخوسروي
الاصمعي السكاكيني طبع في حرقين ببغداد انتهى بالقاطلة هذا ونقل عن
حسن ابوديعة صاحب خاندان نوحى وغيره (١٠) رشحات الافلام في تراجم
الاعلام لم يتم (١١) احسن الوديعة في تراجم علماء الشيعة كتاب كبير
لم يتم ولم يخرج الى النور اوقعى عليه سيد المؤلف فاعينته كتابا بما ذكر
فيه تراجم جمع من الصحابة والتابعين وتامى لنا حين والعمد المجتهدين على
اسلوب بديع (١٢) الحواشي التلخيصات على روضات الجاهات وهى غير
مدونة حتى الآن وانما هى بخطه على نفس حواشى الكتاب وفي عرمان
بدونها في كتاب مستقل (١٣) الحواشى على خلاصة الاقوال لآية الله
لعلامة الحلى ره (١٤) النقد والبيان فيما يتعلق بكتب الاعيان (١٥) مقام
الشمسين في الداع عن السيد (١٦) التذية على حوار الشيعة (١٧) البرهان
الجليل على ايمان زيد بن علي (١٨) تنبيه اهل الحجب على بطلان نسبة كتاب
التفقه الى الرضا (١٩) مسائل المتقين في احاديث علماء المجتهدين جردان
(٢٠) دوائر المعارف وهو كتاب لم يؤلف مثله ومما كان كل شئ من
الدنيا مما عظم من عيانه فامر الحبيب ان هذا الكتاب على عكس
قاعدة تكون في اقراءه طبع على الحجر فانبجف الاشرف سنة ١٣٥٢ هـ
(٢١) مواهب الباري في ترجمة العلامة الخوسروي (٢٢) هدية الصبيان في
النحو مطلقا

قال محمد مهدي بن صادق احمد ربي هو خير خالق

(٢٣) مطلوب البغاة في الحواشي على نفاة الوعاة (٢٤) حاشية

على رجال الشيخ أبي علي مهاباد غيبة الرجال في الحواشي على منتهى انقل (٢٥١)
 حاشية على شرح المعية في اتقاه مهاباد ضوء الشمعة في الحواشي على شرح
 المعية (٢٦) حاشية على رسائل آية الله العلامة الشيخ مرتضى الانصاري
 طاب ثراه مهاباد ارشاد السائل الى ارشاد السائل (٢٧) معهم لقصور ستة اجزاء
 كبار ومعلوم بطم الجزء الثاني فالثالث طارنم فالحامس فسادس بشاء
 الله (٢٨) رسالة صغيرة في شرح احواله وديكر مشايخه وقفت على
 يد المؤلف وفي العدد ١٣٢ من ٢ من صحيفة الدور اصباحها لشاعر
 الكاتب الاستاذ عبدالرحمن النماء المحترم مهاباد نعمة

لسيد محمد مهدي الاصمعي الكاظمي

طام علامة حيد التحرير مصبح لتقرير صارف عمره في الاشتغال
 بالعلوم الدينية كالمع والاصول والحديث والرجال والكلام وله فها التاليف
 الممتعة وهالك بيان صرف العناية في حل معضلات الكرامة ثم احد في ذكر
 جملة من مصنفات سيدنا المؤلف ادام الله يامه فلاحظ

(خزانة كتبه)

ان لسيدنا المؤلف ادام الله نفاة مكتبة كبيرة تحوي كاشفاة وهو
 كثر انواع ماقتناه الكتب ومن طالع مؤلفات سيدنا المؤلف صاحب الترجمة
 علم ماله من الاطلاع وسعة الباع وكثرة الكتب ولهذا لاسرة مكتبة
 عظيمة كبيرة في اصهار اشار اليها في المأثر والآثار في رجعة صاحب
 روضات الجنات مراجع

(مشايخه في الرواية)

(١) آية الله العلامة السيد ابو تراب الموحوي الحواري السعوي

طاب ثراه وقد تقدم مختصر من ترجمته (٢) العلامة الميرزا ابراهيم بن
 العلامة الميرزا اسماعيل بن المولى الاجل الميرزا زين العابدين السبسي
 الكاظمي المولود في ٢٨ ذى الحجة سنة ١٢٧٤ هـ والمتوفي يوم الاحد بعد
 ظهور رابع صفر سنة ١٣٤٢ هـ ترجمه تليده المؤلف في الجزء الثاني من
 احسن التوبة والاملاء الحجة السيد محسن العملي في حرف الهرة من
 ابيات شيعه وقد احدث ترجمه برمنها من احسن التوبة كما لا يخفى

(٣) والده العلامة الحاج السيد محمد الموسوي الاصفهاني الكاظمي
 طاب ثراه بحل علامة الاجل السيد محمدصادق ابن العلامة انكسر الحاج
 السيد زين العابدين الموسوي الخوساري الاصفهاني طاب ثراه وهو
 يروي عن والده السيد محمدصادق وروي عن العالمين والفاضلين
 الاقويين اسيد ابي القاسم الطباطبائي آل صاحب الرياص ره والحاج الشيخ
 العباس الحارثي الحارثي ره ويروي عن والده المؤلف ايضا
 حماء منهم العلامة المنتظم للسنة السيد شهاب الدين بربل قم المشرفة دامت
 بركاته على ما حكاه لنا بحجة صاحب الترجمة

(٤) حجة الاسلام آية الله الزباني الشيعي علي بن ملاحاس
 عبي الامير كلائي المازندراني النحوي طاب ثراه المتوفي في العشر الثاني من
 شهر شعبان سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة والفر من الهجرة في السبع
 لا شرف كما ذكره لنا جناب المؤلف اطال الله بقاءه وكان هذا المولى الاجل
 من كبار فقهاء عصره واحد مراجع الاممية وكان من اوج اهل زمانه
 واتقاهم عرج عبي استاده الحجة السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي ره
 وكان احد اوصاء استاده يروي عن استاده المشار اليه وعن العلامة
 الميرزا محمد علي الزشتي الشيعي ره وقد ترجمه المؤلف في الجزء الثاني من
 احسن التوبة طبع بغداد فلاحظ

(٥) العالم المنتقم شيخ الطائفة الحميرية الشيخ محي بن الرضاي موسى بن حمير كاشف الغطاء النعمي وهذا المولى قد توفي بالنجف في غرة شهر محرم الحرام سنة ١٣٥٠ هـ ودفن في مقبرتهم الكائنة في محلة البصرة إحدى محلات النجف لأشرف وهو والد الآيتين العلامةين الشيخ أحمد المتوفى سنة ١٣٤٤ هـ والشيخ محمد الحسين دامت بركاته صاحب أصل الفیقة واصولها وكتاب الدين والاسلام وغيرهما وقد ترجمهم جميعاً سيدنا المؤلف دام نقاه في الجزء الثاني من احسن الودیعة طبع بغداد

(٦) علامة وفقه الحاج السيد محمد الكاشاني الحائري طاب ثراه المتولد في سادس شهر صفر سنة ١٢٧٠ هـ والمتوفى في الحضر الطاهر في ٢٣ صفر سنة ١٣٥١ هـ كما قد ذكره لنا حباب المؤامه وكان هذا السيد الاحل من اعاجيب الزمان علماً وفضلاً وذكاءً وادباً ووفاءً ومكانة له حافظه حبيبة ما رأيت له في عصرنا الحاضر نظير العمل الله مقامه

(٧) «العلامة الكبير الشيخ علي اخايرودي المتولد في شاهرودي دي الحبيبة سنة ١٢٨٨ هـ والمتوفى في الكاظمين ضحوة نهار الثلاثاء تاسع عشر ربيع الثاني سنة ١٣٥١ هـ ثم قُلت حشته شريحه الى ارض كربلاء ثم منها الى النجف ودفن بها وكان هذا الشيخ من اعظم علماء العراق فخرج على آية الله العلامة الاحوند ملا محمد كاظم الخراساني صاحب السكايه ده

(٨) آية الله العظمى العلامة الشيخ ضياء الدين ابن العلامة الشهير الاحوند ملا محمد السلطان ابادي دام راق النعمي متبع الله المسلمين بمبادئه وكان ولده عرف بملا محمد الكبير وكان من تلاميذ العلامة الحاج السيد شمس الجابري صاحب الروضة البهية واما مولينا الحجة الشيخ ضياء الدين

المنزه بذكره هو اليوم في لتجف لاشرف بعد في الرعيل الاول من
مراجع التقليد وأئمة القسوس والافتاء والحكم بمحصر بحثه جمع كثير من
الافاضل والاعلام وهو مشهور بحسن البيان وطلاقة اللسان فهو آية الله
لعظمى بلا كلام والمائب المرضي عن لاسم عليه السلام زوجه من بعد
عبد تشرفي بزيارة أمير المؤمنين علي (ع) فهو حدير بأن ثقتي له وسادة
التقليد والزمامة العامة .

(٩) آية الله العلامة الشيخ محمد كاظم الشيرازي متع الله لامة
الاسلامه بحبته وهو اليوم من أعظم مراجع التقليد في لتجف لاشرف
وبعد في الرعيل الاول من حلة الاحتشاد المطلق وسكر في العطفة الرافية
من أئمة الفقه والاصول بمحصر بحثه جمع كثير وحسن صير من الافاضل
نخرج على آية الله العلامة الميرزا محمد نقي الشيرازي طاب ثراه .

(١٠) آية الله العلامة السيد ميرزا هادي الخراساني، عاثرني متع الله الامة
الاسلامية بحبته وهو اليوم بعد في الطمة عاليا من رجال العلم والاصلاح
ويذكر في الرعيل الاول من أئمة الاحتماد والسيد وقد تقدم ذكره .

(١١) العلامة الحجة آية الله محمد باقر الصدر رحمه الله تعالى صاحب
المؤات الشهيرة فقهية من أئمة الفقه والحكمة في
خدمه علوم حلال عاثرني عنهم الامام به عاثرني في سرق
العربية .

(١٢) العلامة الحجة الشيخ محمد علي القمي عاثرني المتوفى قم في
حدود سنة ١٣٥٨ هـ به شرح على كتابه اسناد آية الله الشيخ محمد كاظم
الخراساني به وكان هذا المولى من أعظم المقوم والمجاهدين هاجر بعد وفاة

استاذة العلامة الحجة الميرزا محمدنقي اشترادي ره سنين الى فيم .
 ولحبات المؤلف هـ ثابح آخروين هذا ما اقتضاه لمقدم من ترجمه سندما
 المؤلف على سبيل الایجاز والاحتصار والله وي اتوفيق .

١٩ شعبان سنة ١٣٥٨ هـ

مـ حب مطبعة النجاح

عبدالمريـ الديباس

تقاريط الكتاب

صورة ما كتبه سماحة العلامة الكبير حجة الاسلام

اشيخ محمد الحبيب آل كاشف المطاء المحقق دامت بركاته حول هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

يكن كان حقا . قال من أن تاريخ الامة هو تاريخ عظام وإن عظمة
الامة يستدار مع فيها من لا عظم إلا كان هذا حقا (والله الحق
أو قد سمع) فمن حق أن الامة قد يجهل أن يكون لها لحظ أو
من عظمة إن لم يكن لها عظمة كالم لكثرة ما سمع فيها من لعطاء الذين
أحبوا إلى الامة وسأفوا دفعة بشرية في أووم سبل الخير والهدى
والعلم والفضيلة وكان من الله من الحمد إياه ونشك لعطاء عظمهم من
يخ ويصلي لكل ناحية من وحي آثارهم وما يرم ومن تلك لدوحي
أهمه دكر مرهم وعمر عظمهم ولم يهمن من المتعدين من يوفي هذه
الامة حقها حتى سهرت الامة عمدة العلماء لاعلام الامة تاد خليل السيد
شريف المحدث الشيرازي - محمد مهدي الاصفهاني الكاظمي أدام الله
مأبده وألف هذا الكتاب للذين ولائهم له والموضوع له وأرجو
توقيفه على أن يكون له إرواج سائده وحيث في سنة وهو له في
موضوعه سألته عن ينحدر روح لهمة ونشاط لانهمة واسيمااته إلى
أقصى حدوده وشكر الله عليه ولا رات مشكورة ولا انتوفق إلا الله
وهو حسينا ونعم الوكيل .

محمد الحبيب آل كاشف المطاء

حرره في ٢٢ صفر سنة ١٣٥٩

صورة ما كتبه بمحبة العلامة الكبير حبيب الاسلام

السيد ميرزا هادي الخراساني الحائري دامت بركاته حول هذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على اوائل آلائه والاواخر وحلائل نعماته والذواجر
والصلوة والسلام على افضل الابرار والاواخر محمد وآله محور الحكيم
والعلم الزواجر وندور سماء لمعالي والمعارف ونمدود وفقت قوامت على
كتاب معجم النور اسرار من برع من لم براع في عمره نعم النور وسهر
استحور ولم نعمه لطلب العلم في بدل المستود والمستود أعني العلم اعلم
حبر امضائل والحكم بحر نوائد والدم حلف التحقيق واعف تدقيق سلم
الاعلام ناصر الاسلام لعلامة الممجد المهدي لسيد محمد مهدي الاصطفي
الكاشاني دام بره وقامه في سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ
موسم شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ
حتى هذا عصره قد ذكر في هذا مقدسه وبر قد المودة ولا كن
المشرفة والمساعد المصيبة وقدم قبل مطالعة مقدمة مهمة تتعلق بتوضيح
تشديد قبور الاولياء وبهاء القباب وتفضل تلك لاعتدب ودمكر تراحم
ارباب القبور وحلدهم در آيات ونداء عليا واحبي آثارهم ورويه بانسانهم
وامرارهم وأورد فيه مسائل مهمة وقوائد جمة لا يستغني عنها الباحث
وعرف ليلة وهازره وبدن وسعه وافكاره حول هذا الكتاب الملقى بك
في ست مجلدات ضخام دل على نوعه وقدرته العلمية وتاممه وحسن
سليقته وجودة قريحته ولسان حاله فيشد :

وإني وإن كنت الأخير زمة لا آت بما لم تستطع لأوائل
 وممرك قد أصبح كتبه وبدأ في بابها بعد اطلاعه مسنداً كل مطلب إلى
 مثله ممرها كل حل إلى ناقلة فقد حذب الأعلام الإسلامية هو وما والطائفة
 الإمامية خصوصاً بوضع هذا الكتاب القيم المبين ورفع هذا الثقل الثمين
 فله دور مدبره وفن حصر بره من التمام دومي القوية ولاصوابية
 أوقات إقامة في الحذر طاهر وتلقى تلك الدروس حير تليق وأحرته
 إجازة بانه عامه ولحمد لله كما هو عليه ١٠ مدد عدد - طبعه ودار للدراسة
 حرمه لاحقر الخ - بي حانري

محمد هادي الحسيني

كلمة

امعة ملائكة اخير الاسد حاج شيخ

قدي تزيل العلة دامت بركانه

واليك نص ما كنيه :

لا يخفى ان دور ولاد و باب لصيره و مصر ان كثر
 مشه من اوصاء و له و ملك و راء و سادت و اشرف
 من سجن ا - بح و عده و تحس عن مصر من سجن و دور
 و حست آره و عده و لا ا - من الناس اخص من
 هؤلاء و اخبر ارجاء لدن كاي من مصر و هو من شانه ان
 و لا و ر و سلامه و عده و في مصر و كانه
 و يقتلون من يهدونه منهم و كانوا يهدون و يردون مصر الى غيره و من
 من الى حى و ر و عده و كانه و يهدون و يهدون و يهدون
 اهل و كانه و عده و عده و لا عده و كانه على مدتهم و لذلك
 حصل الخط و الخط و انهم و عده و عده من مصر و لا ا -
 من على ان عده و كانه و عده و كانه و عده و كانه
 انهم من حاج الى مصر عده و عده و عده و عده و عده
 و عده حتى يهدون من مصر و كانه و عده و كانه و عده و كانه
 مصر و لا كانه و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده
 عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده و عده

امور ، وأحيى حلة . اندرست ی لم یکن معرووف علی کتابه هداو لم یتمصر
 علی ذلك لـ « الله اعلم وشرح ک . مواند عزیزه فرائد عزیزه کتابیخ
 اهل اواران و آسرس . مرا تم . رد رشتی من سكرامات الله دره
 . مصعب و قد . بن ندی مطا . قدمت حبيلة نعنوی علی مصعب من عالیة
 کاکه . امر من علی زحیح تشیید امور و بناء نصرانج و انصب علیها و حواز
 انوسل و لاستشباع عمر هراها من اصحاب و أمثل ذلك و الجملة وان
 هذا الكتاب یسیر فریدی نام . ریز لائل نادر لو خود لم یسبق مؤلفه
 فی وصفه می . اسلم من اهل هند نقرن حد فهو حدیر بالتعذیر و حری
 بالاکدر و حری شه و وصفه خبر حراء المصعبین و أدامه علماء قاصیل و الله صلیة
 فانه ارحم الراحمین . جعفر نقدی

تقريظ

المصرة صدر الاصل وهو الامثال السلامة لاديب والشاعر
 السيد الشيخ عبدالحسين الخويزي الحنفي المولد في يوم عيد الاضحى
 سنة ١٢٨٧ هـ ما هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

كرامت المشهد بالهور	بيان محمد لم يمدى
مآثر طاولت هم الاثير	وأوضح من صرائحها
بغير فكر ذى اللب البصير	وأف عن سيرته كتنا
بتنظيم الحروف مع السطور	يفوق بسويعه تفقد الآتي
كاحوت اسماء سنا السطور	حوى لعلا مقور سمات عدس
فصاح تراها ثدا الصير	حسوم لانياء ثوث ليد
وبنزلوا بأحدث تقور	عم لاجياء فاه الاكر فيهم
تجلى لافق كاقمر المير	وأور لائمه سس طعت
بها سميت مقامات الخمر	مقامت بحررة علوم
فردت مع مالدع القصير	تطول على يد لا يام فصلا
عقود حواهر العلم انير	كتاب حزين عرد لم في
وعاد الرشيد في طرف فري	محكمة اقر لاهر حقا
نظير النور لاح بلا نظير	تروع باما يصنوف علم
وزيه دكا الطوس الصير	عروه الى بن امير انديا
عبدالحسين الخويزي الحنفي	كر بلا ٢٠٢٥ هـ ن سنة ١٣٥٨ هـ
الحثري	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الحبل الموثق لموفي المواعد الحسن المتجاوز عن الثائب العبد
 وناكت العائد الذي لا ندره لشواهد ولا تحويه لشاهد واصوة والسلام
 على خاتم لاساء والمرسلين حدنا محمد المصطفى لامين السواب الى اشرف
 الاماكن وعظم العائد وآله الائمة الانبي عشر المعصومين اطهرين
 الاماخذ انزهين من اخيل والسكاند والامة لندمة على عدائهم ومكري
 صفائهم من الاقارب ولا بعد ما ركم الله راكع وسجد ساجد في تمام
 الفاع والمساحد اما بعد فقول لعبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه انفي
 بن ارحوم العلامة الحاج السيد محمد نجل العلامة السيد محمد صادق نجل
 العلامة السكبر والمجاهد لشهر الحاج سيد زين العابدين الوسوي الخونساري
 الاصمعي اعلى الله تعالى مقامهم ودمع في الحمد اعلامهم (محمد مهدي)
 الوسوي الاصمعي السكاظمي عر الله دونه وسنر في الدين عيوبه وملا
 بالحسنات ذنوبه قد تبسكم بالحوالي ومع شر حلاق بهذا الكتاب الشريف
 والسنة الطيف وقد وصفته في ذكر قبر النبي صلى الله عليه وله وقور
 الائمة المعصومين عليهم السلام وولادم واولاد ولادم وذكر
 القور المشهورة في الملاد والمرارات امرووة لدى اعداد مشير الى تراجم
 رباب القور الذين يشرح بذكرهم الصدور وتعرضت عالماً لتفسير ما وقع
 في تراجم هذا الكتاب من التعريب ليسعني عن سرحة ^{ببر} كتاب الله
 الناصر لليب وبرهت بالادلة الساطعة والبواهي القاطعة على تشييد القور
 وبه اعمانهم عليها وبخيرة تمام الساعات احب الى عزمهم وتخليد آثارهم

وانبت فيه جواز التوسل والاستشفاع بهم عليهم السلام وذكر كرت جواز
 التمسح بقبورهم وضرايحهم وتقبيلها وتقبيل اعتبارهم ولم اقصد بذلك شهرة
 ولا لهواً ولا لعباً ولا رعة حثني اليه ولا رهساً ولكن رأيت التصدي
 لهذه الامور واحاً والانتداب لها مع القسرة عليها فرضاً لازماً او فحني عليه
 كتاب الله الكريم وهداني اليه الشئ العظيم وهو قول علام القيوب ومن
 يعظم شائر الله فانها من تحوى القلوب واوردت فيه ايضاً فوائد كثيرة
 وتراجم عبرة وقد بذلت الجهد في جمعه وترتيبه وتهديبه والتقاطه من مطان
 الصحة ولم اتساهل في نقل ما ذكرته من لا يوثق بقوله بل التزمت ان
 لا اقل الا من يوثق بقوله وحطاه ويمكن الاعتماد على قوله وكتابه والمظنون
 كون هذه الطريقة مما لم يستفتي اليه احد من الاعلام ولا حام شخص
 حول هذا المقام فادن المتمس من متصح كتاباً هذا وفصوله ومثائل
 مقدماته واصوله الصصح عما رأى فيه من الخلل او وحده فيه من الزلل
 فليس المعصوم الا من عصه الله ولا حول ولا قوة الا بالله وامعترف بذب
 كن لا ذنب له ومن لا يقبل المدر فالذب له

من رام ان يقبل الباري معافره فليحسن مسرعاً من له اعتدرا
 والمرحوم من كرم الله العظيم ولطفه العميم ان يعصمنا عن الخلل
 والخطأ والخلل والهوى والزلل في القول والعمل انه على كل شيء قدير
 وبالإجابة حدير والمسؤول من المتنعين بهذا الكتاب الشريف والسمر
 الطيف ان يدكروني حين المطالعة والانتفاع به بجماعة وتوحيديات في ايام
 حياتي وبعد المات والله ولي الحسنات وعامر البيئات وصحيتي (معهم
 القبور) يستدل على مصون الكتاب بمجرد الصواب من دونه ارشاد
 وبيان وعلى الله التوكل في كل الامور في كل حال وهو حسبي ونعم
 الوكيل فيا ليبدأ والخال ورتبته على مقدمات وفصول وخاتمة

المقدمة الأولى

في حوار اتوسل والاستماع بالنبي والائمة الكرام واوليائه العظيم
يعنى ان الداعي يجعهم ومائل الى الله في طلب الخواص منه تعالى وهذا مما
دل على حوازه العقل والنقل اما العقل فلا ينكر على من اراد التقرب الى
ملك من الملوك او ذات مقدسة مثلاً في انجاح مأساته ونصه حاجته ان
يقدم وجلا ذات شخصية بارزة يكون واسطة بينه وبين الملك بل يستحسن
العقل ذلك ويدب اليه وهذا امر معلوم تشهد له البدهة

واما النقل

من الآيات وهي كثيرة قوله تعالى في سورة الاسر عسى ان يفتح
ربك مقاماً محموداً قال الامام راري في ص ٤٣٩ من الجزء الخامس من
تفسيره الكبير طبع مصر سنة ١٣٢٤ هـ البحث الثاني في تفسير المقام
المحمود اقول الاول انه شععة قال الواحدي اجمع المسمون على انه
مقام الشععة كما قال النبي ﷺ في هذه الآية هو المقام الذي اشيع فيه لامتي
واقول اللفظ مشعر به وذلك لان الانسان انما يصير محموداً اذا حمده حامد
والحمد انما يكون على الانعام فهذا المقام المحمود يجب ان يكون مقاماً ام
رسول الله ﷺ فيه على قوم حمدوه على ذلك الانعام وذلك لانعام
لا يجوز ان يكون هو تسع الدين وتعليم الشرع لان ذلك كان حاصله في
الحال وقوله عسى ان يفتح ربك مقاماً محموداً تطميع وتطبيع الانسان
في اشيء الذي حصل له وعنده في الحال محال فوجب ان يكون ذلك
الانعام الذي لاجله يصير محموداً اصناماً سيصل منه بعد ذلك الى الناس
وما ذاك الا شعاعه عند الله يدل هذا على ان لفظ الآية وهو قوله عسى

ن بعثك ربك مقاماً محموداً يدل على هذا المعنى وإيضاً التكبير في قوله
مقاماً محموداً يدل على أنه حصل للنبي عليه الصلاة والسلام في ذلك المقام حمد
بالغ عظيم كامل ومن أمثوله أن حمد الإنسان على سعيه في التحصيل عن
العقاب أعظم من حمده في السعي في زيادة من الثواب لا حاجة به إليها لأن
احتياج الإنسان إلى دفع الآلام العظيمة عن النفس فوق احتياجه إلى
تحصيل المدفع أو ثمة أي لا حاجة به إلى تخصيصها وإذا ثبت هذا وجب
أن يكون مراد من قوله عسى ن بعثك ربك مقاماً محموداً هو الشفاء في
الشفاء لعقاب على ما هو مذهب أهل السنة ولا ثبت أن لفظ الآية مشعر
بهذا المعنى شعراً قوياً ثم وردت الأحاديث الصحيحة في تقرير هذا المعنى
وجب حمل اللفظ عليه واما ما ذكره هذا الوجه المدعى المشهور وانه المقام
المحمود لدى وعدته يعطيه الاول والآخرون وانفق له من على أن
المراد منه الشفاعة ثم احدى في قل فيه لا فوج العبر لمصلحة عدم فراجع
وفي ص ١٤٦ من الجزء الاول من تفسير الحلالين طبع مصر سنة ١٣١٢ هـ
عدم تفسير قوله مقاماً محموداً بحمدك في الاول والآخرون وهو مقام
الشفاعة وفي ص ١٨٠ من سوبر القدس تأليف الفيروز آبادي صاحب
القاموس طبع مصر عدم تفسير الآية المشار إليها ن بعثك ربك مقاماً
محموداً مقام الشفاعة محموداً بحمدك الاول والآخرون وقال الزمخشري
في ص ١٩٦ من الجزء الثاني من الكشف من العظمة الثانية بالمطبعة
الكبرى الاميرية ببولاق مصر سنة ١٣١٨ هـ عدم تفسير الآية بالشار إليها
ومعنى المقام المحمود للمقام الذي يحمده لقائم فيه وكل من رآه وعرفه وهو مطلق
في كماله يجلب الحمد من نواع الكرامات وقيل مراد الشفاعة وهي نوع واحد
ما يناوله وعن ابن عباس رضي الله عنهما مقام بحمدك في الاولين

والآخرون ونشرف فيه على جميع الخلائق من فتعطي وتنعم فتشع
 نفس احد الانعت لو نكت وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ هو المقام الذي
 شمع فيه لامتي انتهى ما اردنا نقله وقال البصاوي في تفسيره بعد ان
 مفسر الآية بمثل ما مفسرها الرمحشري والمشهور به مقام الشعاع لما روى
 ابو هريرة انه عليه السلام قال هو المقام الذي اشع فيه لامتي الخ وقال
 شيخنا امين الاسلام الطرمذي رحمه الله في ص ٨٢ من المجلد الثاني من
 مجمع البيان طبع تبريز بخط هشتم في تفسير الآية المشار اليها وقد اجمع
 المفسرون على ان المقام المحمود هو مقام الشعاع وهو المقام الذي يعطى فيه
 نواه الحد فيوضع في كفه ويمنع تحته الانبياء والملائكة فيكون (ص) ول
 شاع واول مشع وفي تفسير الصافي عن العياشي عن احمد (ع) في قوله عسى
 ان يعطيك ذلك مقاماً محموداً قال هي الشعاع وبالأجمال اتفق المفسرون
 من الفريقين إلا من شذ عن ان المراد من المقام المحمود هو الشعاع والاحبار
 الصحيحة المروية من طرق الفريقين تصرح بهذا المعنى فادى لا يصحى الى
 بعض التفسير الخيالية لصادرة عن رأي المصنف عن الاعتقاد غلب في الاحبار
 المروية راسع ص ٢٢ من ج ١ من الجامع الصغير طبع مصر سنة ١٣٥٢ هـ

ومن جملة الايات

قوله تعالى في سورة الصفى (ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال الامام
 الرازي في ص ٤٢٢ من الجزء الثامن من تفسيره الكبير طبع مصر عند
 تفسير الآية المشار اليها واد التعليل فاروي عن علي بن ابي طالب عليه
 السلام وان عاص ان هذا هو الشعاع في لاهه بروى انه عليه السلام لما
 نزلت هذه الآية قال فآ لا ارمى ووجد من امتي في امار واعلم ان
 الخلل على الشعاع متعين ويدل عليه وجوه (أحدها) انه تعالى أمره في

الدينا بالاستعفار فقال واستغفر لذلك والمؤمنين والمؤمنات فامره
 بالاستغفار والاستغفار عبارة عن حبس المغفرة ومن طلب شيئاً فلا شك انه
 لا يريد الرد ولا يرضى به واعما برضى بالاجابة واذا ثبت ان الذي يرضاه
 الرسول ﷺ هو الاجابة لا الرد ودلت هذه الآية على انه تعالى يعطيه
 كل ما يرتضيه عفا ان هذه الآية دالة على الشفعة في حق المسلمين
 (والثاني) وهو ان مقدمة الآية مناسبة لذلك كانه تعالى يقول لا ودعت
 ولا امضك بل لا اعصب على احد من اممات واتمك واشياك طلباً
 لمصانك وتطبيقاً لقلك فهذا التصير اوفق لمقدمة الآية (والثالث)
 لاحاديث الكثيرة الواردة في اشاعة دلة على ان رضا الرسول عليه
 الصلوة والسلام في المعو عن المدين وهذه الآية دلت على انه تعالى
 جعل كل ما يرضاه الرسول فتحصل من مجموع الآية والخبر حصول الشفعة
 وعن حمير الصادق عليه السلام انه قال رضا حدي ان لا يدخل النار موحد
 وعن الصادق اهل القرآن يقولون ارجى آية قوله تعالى يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم وانا اهل البيت نقول ارجى آية قوله (ولسوف
 يعطيك ربك فترضى) والله انها الشفعة ليعطها في اهل لا اله الا الله
 حتى يقول رعبت انتهى ما اردنا قوله فرجع وقال امين الاسلام شيخنا
 الطبرسي رحمه الله في ص ٦٠٦ من المجلد الثاني من مجمع البيان طبع تبريز
 عند تفسير قوله تعالى (ولسوف يعطيك) الآية مناه وسيأتيك ربك في
 الآخرة من الشفعة والخوض وسائر انواع الكرامة فيك وفي امتك
 ما ترضى به وروى حرث بن شريح عن محمد بن علي بن الحنفية انه قال
 يا اهل العراق تزعمون ان ارجى آية في كتاب الله عز وجل (يا عبادي
 الذين اسرفوا على انفسهم) الآية وانا اهل البيت نقول ارجى آية في

كتاب الله (واسوف بمطيك ربك فترضى) وهي والله الشفاعة ليعطينها في اهل لا اله الا الله حتى يقول رب رحمت وعن الصادق عليه السلام قال دخل رسول الله (ص) على علي وقاضة عليها اسلام وعليها كساء من ثلثة الابل وهي تطحن يدها وترضع ولدها فدمعت عين رسول الله (ص) لما امره فقال يا فتاه تعجلي مرارة الدنيا محلولة الآخرة فقد انزل الله علي (واسوف بمطيك ربك فترضى) وقال زيد بن علي ان من رضا رسول الله (ص) ان يدخل اهل بيته الجنة وقال لصادق (ع) رضى جدي ان لا يني في امر موحداً انتهى فلاحظ

ومن جملة الايات

قوله تعالى في سورة المؤمن الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاعمر الدين يا ربنا وانتمو سيدك وقهم عذاب الحميم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آباؤهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وهذه الآية بصاً نص في الشفاعة كما لا يخفى

(ومنها)

قوله تعالى في سورة يوسف حكاية عن اخوة يوسف قالوا يا انا استغفر لك ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربنا انه هو الغفور الرحيم

(ومنها)

قوله تعالى في سورة النساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤكم فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول فبسطوا الله توابعاً رحماً

﴿ ومنها ﴾

قوله تعالى حكيّا عن عيسى (ع) إنّ تعذيبهم فتنهم عبادة وان
تفرّج لهم فانك خفور رحيم

﴿ ومنها ﴾

قوله تعالى في سورة ابراهيم حكيّا عن ابراهيم فن تعني فانه مي ومن
عصاني فانك عور رحيم

﴿ ومنها ﴾

قوله تعالى من يشع شعاع حسنة يكن له نصيب منها فانه نص في
وقوع الشعاع الحسنة من المؤمنين نصيبهم في حق بعض والاحمال هم هذه
الايات تحدثنا بوقوع الشعاع ونوّهنا لابي الاسلام (ص) خاصة والاولياء
واللائكة والاولياء والصالحين عامة

الاخبار الواردة في الشفاعة

ما الاحبار الواردة في الشفاعة بعد طرق سمك حجة منها وهي
ص ١٨١ من كتاب التوحيد من الجزء الثامن من صحيح البحاري المطبوع
بدار الطاعة العاصمة سنة ١٣١٥ تحدثنا يحيى بن بكير تحدثنا القيث بن سعد
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ترى ربنا يوم القيمة قال هل
تصارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت محجوبا قلنا لا قال فاسم الى
قوله قل ابو سعيد فان لا يحدثوا فافروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تلك حسنة يضعها في ثمن السبوح والملائكة والمؤمنون يقول ارفع محمد
وقل بسمع واشفع ترفع ومن ترفع لا تخلف عن ربي عني ربي الله

وتحميد يعصيه ثم شفع فيعد لي حداً وخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
 ومحمته يهاً أقول فخرج فخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعوذ فاستأذن
 عني ربي في دره فيؤذن بي فإذا رأيته وقعت له سجداً فدعني ما شاء الله
 أنت بدعني ثم أرفع محمد وقل بسمه واشفع تشفع وسل فخط في
 ص ٢٠٣ من كتاب ربيع من ح ٧ من صحيح البخاري من لطفه أشار
 إليها حديث مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن دكوان حدثنا أبو رجاء
 حديث عمر بن حنبلين رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال يخرج قوم من
 النار يشهد الله محمد ﷺ فيدخلون الجنة يسمون الخمسين وروى مسدد
 في الشريعة وأهلها لم يسمعه (وفي ص ٢٠٤ من ح ٧ من صحيح البخاري)
 من الطلعة وأشار بها بسمه عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من
 سعد لدين الله عتقك يوم القيمة فقال بعد صلتك يا هريرة لا يسألني
 عن هذا الحديث أحد أولئك من رأت من حرصك على الحديث
 بسمه اسم شيعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خاصة من قل
 بسمه وروى أبو نعم لأحمد بن أبي ص ٢٦١ من ح ٧ من حبه الأولياء
 طبع مصر سنة ١٣٥٦ هـ بسمه عن فودة عن من قال رسول الله (ص)
 شيعتي لأهل مكة ثم من مي وروى حافظ الأسيوطي في ص ١٣٢ من
 الجامع الصغير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال سعد ثامن شيعتي يوم
 القيمة من قال لا إله إلا الله خاصة من قل بسمه وفي ص ٣٢٨ من ج ل
 من الجامع الصغير عن حمق عن من عن أبي ص ١ السكندر بن ديو
 فدعاهم في مته فاستجاب له وأبى حديث دعوتي شيعتي لا مني يوم القيمة
 وفي ص ٤٨ من ج ٢ من جامع الصغير شيعتي لأهل الكبار من
 بقي ثم من حبك عن حار طبع عن ابن عباس خط عن بن عمر

وعن كعب بن عجرة وفي ص ٤٩ منه شعاعى لاهل الذنوب من اهل وان
 رف وان سرق على رغم ان ابى الرداء خط عن ابى الرداء وفيه ايضاً
 شعاعى لامى من احب اهل بنى حط عن علي وفيه ايضاً شعاعى يوم
 القيمة حق فس لم يؤمن بها لم يكن من اهلها وفي ص ٥٤ من ح ٢ من الجامع
 الصغير ايضاً الشعاع حسنة القرآن والرحم والامانة وبيكم واهل بيته فر عن
 ابى هريرة وفي ص ٦٥٦ من ج ٢ من الجامع الصغير ايضاً يشفع يوم القيمة
 ثلاثة الاسباء ثم المصاه ثم الشهداء (٥) عن عثمان (ح) وفيه ايضاً يشفع
 الشهيد في سمين من اهل بيته (د) عن ابى الرداء (ح) وفي ص ٤٨
 من ج ١ من الجامع الصغير اذا اجتمع العالم والمعاد على الصراط قيل للمعاد
 ادخل الجنة ونعم بمسالكك وقيل للمعالم ففها فاشفع لمن احبت فذلك
 لا تشفع لاحد الا شعث مقام مقام الاسباء او الشيخ في الثواب فر عن
 ابن عباس وقد عقد الرازي باباً في الشعاع في احياء العلوم والشيخ نقي
 الدين في نزعة الطاهرين وعقد الابشعي في المستطرف وصلاتها واورد
 هناك رواياتاً وحكاياتاً كثيرة فلاحظ

واما الاخبار الواردة في الشفاعة من طرقنا

فكثيرة جداً وغير محصورة عدداً فبعضها ورد في ابواب فضائل امير
 المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) واولاده الائمة المعصومين (ع) وبعضها
 ورد في ابواب رياتهم (ع) وبعضها ورد في ابواب فضائل انبياء
 وبعضها ورد في ابواب اكرام السادات والاحسان الاحبار
 المروية من طرق الفريقين كثيرة جداً وحلة منها تحدثت ثبوت الشفاعة
 لكل من قرب الى الله بل في بعض الاحبار المروية في الجامع الصغير
 وبغيره ثبوتها للحجرات فاما صحيح ثبوت الشفاعة للحجرات فكيف لا يصح لسيد

البشر وآله الأئمة الاثني عشر وأوليائهم المراد فلا يتركها إلا من طمع قلبه بشر

في الاجماع على حصول الشفاعة

وأما الاجماع على حصول الشفاعة لابي (ص) والأئمة وسائر الائمة (ع) لحاصل في التقدم فقد اجمع المسلمون الا من شذ منهم على ثبوت الشفاعة لابي (ص) والأئمة ولأولياء وكبراء الدين وزعماء المسلمين من القديم الى هذا الحين

المقدمة الثانية

في جوائز عمارة قبور

الائمة والأئمة والعلماء والصلحاء وتشبيدها وسائر الصرائع عليها لا يخفى على كل قريب وبعد ومن الذي لسمع وهو شهيد ان عمارة قبور الانبياء الكرام والأئمة عليهم السلام ولصحة العظام والعلماء والصلحاء وتشبيدها وحمل الصرائع عليها من اعظم اشعائر الالهية قال الله تعالى ومن يعلم شعائر الله فها من تخوى القلوب وفي ذلك آية لمن سبب لمحيي الزرين وموجب لكسر صولة المشركين وارحام آفائهم والسيرة المستمرة من عهد الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ورعاه لدين والرجال المصلحين تحدثنا بحجور ذلك فان بناء القباب ووضع الصرائع على القبور المقدسة كان من قديم الزمان وسائر العصر ولاوان عطر وسمع ومرأى من كبار أئمة الدين ورجال المسلمين ولم نر من يسكن ذلك هذا قبر رسول الله (ص) في المدينة المنورة التي كانت عمارة العلماء والأئمة وهذه قبور جماعة من المشاهير والسادات عصراتي لا زال ولا تزال مراكز العلم والعلماء وهذا

قال الشيخ عبد القادر الجيلاني في بعدد وهدا في الامام في حبيبة في
 لانهمة قرب بعدد في عيبه فرب و عرج فلو كان ذلك بدعه لعمى
 عنه احوب سنة عن سنة و وضع اصبر مع عيبه وليت شعري اي بدته
 في ذلك وحي ضرر منهم من ذلك اقلبت قور الاثياء و لائمة و رجال
 الذين يوت دن الله ان ترفع ويدك فيها مكة لا بحجر لعلم العيور ان
 يذن منه وسعبه في تشيد قور ثمة ورحل ديه الذين صبحوا بسببه في
 سبل الذين لاسلامي حل يعب على كل مسلم و قوم يهد العمل و يدفع
 عنه الكسل في اليهودي في ص ٨٥ من ح ٢ من وهد الود طبع مصر
 وروى عنه بن دينة سعيد بن محمد بن حبيب انه رأى قبر رهييم عند الزور
 قال عبد العزيز بن محمد وحي اذار لحي صارت محمد بن ريد بن علي (و فيه)
 ايضا و عن قدامه قال دعي رسول الله ﷺ راهايم و الى حب عثمان
 بن مظعون و غيره حده و فيه در سبل بن ر طاب من ديه در محمد
 بن ريد (و فيه حقا) و عن محمد بن قدامه عن س عن حده و ما دفن
 سي ﷺ عن بن مظعون امر بحجر قومه سد رمة قال قدامه و لما
 صديق السبع و حده ذلك الحجر و عرف به قبر عثمان بن مظعون و عبد العزيز
 ابن عمر بن وسمكت بعض من هول كان شه رامن عثمان بن مظعون
 ورحله حجر و عن شيخ من بني محروم بندي عمر و كان عثمان
 ابن مظعون و ل من مات من بنجر في قتلوا رسول الله بن بدوه قال
 السبع و ل فلحد له رسول الله صلى الله عليه وسلم و فصل حجر من
 حجارة حده ثمة رسول الله (ص) فوضعه عند رحله و لما ولي مرو بن
 بكر الدية مر على ذلك الحجر و مر به فرجيه و قال والله لا يكون
 على قبر عثمان بن مظعون حجر يعرف به دته و مية فقالوا بش ما صنعت
 عملت بن حجر و صعه امي ﷺ فهديت به بنس ما عملت فربه فيرد

فقد اما والله اذ رميت به فلا يرد وسأى في قبر عثمان بن عفان رضي الله
 تعالى عنه من رواية ابن زبالة ان مروان حمل ذلك الحجر على قبر عثمان
 بن عفان (رضي) وروى ابو داود باسناد حسن عن المطلب بن عبد الله
 ابن حنطب ولم يسمي الصحابي الذي حدثه قال لما مات عثمان بن عفان
 خرج بخنارته ودفن فامر النبي ﷺ وحلأ ان يثني بحجر فلم يستطع حمله فقم
 به رسول الله ﷺ وحسر عن دراعيه قال المطلب قد الذي يحبرني
 كافي انظر الى ساض دراعي رسول الله ﷺ حين حسر عنهما ثم حمده
 موضعه عند رأسه وقال نعم به فراحني وادفن اياه من مات من اهل
 ورواه ابن شهاب وابن ماجة وابن عدى عن اسودكم عن ابي رافع
 وروى ابن زبالة عن عائشة بنت فدامة قالت كلف انقام يقوم صدق
 عثمان بن مطعون فيري يثني النبي ﷺ بس دونه حجب اتعني فكل
 ذلك بدل على حوار به نقد على انصور بطريق الاولوية هذا كان
 وضع الحجر على القبر ثمه وعدم يجوز فيه القبة سبه احسن واولى
 وادل على القبر من وضع الحجر كما لا يخفى اقول في ص ١٠١ من طبعه
 انني من وفاة بود عند ذكر شاهد مروه بالقيع ما هذا لعله منها
 مشهد على بيمت دا حرجت من رب القيع في المشهد اسود لعقل ابن
 في طالب وامهات المؤمنين تحوى العباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ
 وحسن بن علي ومن تقدم ذكره معه وعليهم عمة شجرة في الهواء قال ابن
 المعبر وهي كبيرة عالية فدعته لسانا وعينها بابان يفتح ادهما في كل يوم
 ولم يذكر الذي سمع وقال الطري بها الخبيثة العصر احمد بن مستنصر
 قلت وفيه نظر لان العصر هذا كان معصرا لابن الحذر لانه توفي سنة
 اثنين وعشرين وسماية ووفاة ابن المعبر سنة ثلاث ورمين وسماه وقد

قال ابن النجار ان هذه القبة قدبة الداء ووصفها بما هي عليه اليوم ورايت
في اعلى محراب هذا الشهد امر بعمله المصور المستنصر بالله ولم يذكر اسمه
ولا تاريخ المارة فلعنه المصور الذي هو ثاني حلفاء بني العاص لكانه
لا ينقب بالمستنصر بالله ولم ار من جمع بين هذين اللقبين وعلى ساح قبر
العاص ان الامر بعمله استرشد بالله سنة تسع عشرة وخمسمائة ولعل
عمارة القبة قبله وقبر العاص وقبر الحسن مرتفعان من الارض منسكان
معتشان بالواح مربعة الدرع لصاق مربعة الصفايح الصغر مكوكبة عمامير
على اندع صفة وحل مطر الى ان قال وفي عريه قبر ابن بني الهيثم وزير
لعبيدين عليه بناء وقبر آخر يعرف بان ابن الصغر عليه بناء ايضا ثم احدث
في ذكر قور كثيرة وجاب عميرة فليلاحظ وقال في ص ١٠٥ من الجزء
الثاني من وفاء الوفا عند ذكر الشاهد المعروفة بندية في عبر القمع احدها
مشهد سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ ورضي الله
تعالى عنه وسيأتي ذكره مع شهداء احد في الفصل بعده وعليه قبة عالية
حسة متقنة وبابه مسطح كله بالحديد بنته ام الخليفة الناصر لدين الله
ابن العاص احمد بن المستضي كما قاله ابن النجار وذلك في سنة تسعين
وخمسمائة الى ان قال ومقتضى ما سبق عن ابن النجار ومن تبعه ان ام
الخليفة الناصر لدين الله هي اول من اتخذ المشهد المذكور على سيدنا
حمزة رضي الله تعالى عنه وسياتي في الفصل بعده عند ذكر قبر حمزة رضي
الله تعالى عنه عن عبد العزيز بن عمران انه كان على قبر حمزة قديماً مسجداً
وذلك في المائة الثانية فكانت ام الخليفة وسعته وحطته على هذه الهيئة
الموحودة اليوم وقد راد فيه سلطان زمان لا شرف قابلياي الى ان قال وشاهد
عائره علم الله شأنه (اقول) هو كان عمارة اقصاب الساميات بدعة لما

دعي المولى لمن شاهدها أيضاً (وفي ص ١١٢) من الجزء الثاني من وفاء الوفا وعن أبي حمزة أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت تزور قبر حمزة رضي الله تعالى عنه رمة وتصلحه وقد تعلمت بحجر

﴿ أقول ﴾

لو كان ذلك مدعة في شرع الاسلام لم فعلت عليه سيئة ساء العالمين الطاهرة المعصومة فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم وعلمها حجة (وفي ص ٣٨٥) من الجزء الاول من وفاء الوفا وروى ابن زبدة عن عائشة (رض) انها قالت ما ريت اضع حجري واتصل في ثيابي حتى دفن عمر فلم ازل متحفظة في ثيابي نيت بني وبين قبور حذار أعون المطلب قال كانوا يأخذون من تراب القبر فامرت عائشة بحذار فصرع عليهم وكما كانت في الحذار كوة فكلوا يأخذون منها التراب فامرت بالكوة فسدت

﴿ أقول ﴾

ان روايتي ان زالة ونطاب وان كانتا خارجتين عن موضوع بحثنا ولكن فيهما اشعر بجوار ساء حذر ان ونحوها حول القبور ولا اعتدائها بها وفي ص ٣٨٦ من الجزء الاول من وفاء الوفا امه قال مسلم وقد ائنت لي بالمدينة ان البيت الذي في البقي (ص) بيت عائشة وابيها وباب حجرته نجاه الشام وان البيت كما هو سقفه على حله وان في البيت حرة وحلق رخالة انتهى انتهى ما اردنا قوله

﴿ أقول ﴾

الفرض من نقل هذا مجرد اثبات ان قبر ابي (ص) كان تحت قبة وسقف من طوق احوال السنة ولو كان ذلك محرمًا لحي الله المصنف

ولتأبى ومن جاء بعدهم (وفي ص ٩٨) من الجزء الثاني من وفاة ابي
ثم روى عن زيد بن اسب قال اخبرني حدي قال لما حفر عقيل بن
بسطاب رضى الله تعالى عنه في داره نثراً وقع على حجر منقوش مكتوب
فيه قبر ام حبيبة بنت صخر بن حرب قدوس عقيل النخري وبنى عليه بيتاً قال
ابن السائب حدثت ذلك البيت مرأيت فيه ذلك القبر (وفي ص ٨٨) من
الجزء الثاني من وفاة ابي قحافة عن ابن شبة وماء قبر فاطمة بنت اسد ام علي
ابن سبطاب رضى الله تعالى عنه من عدلهم يزحدث وذكر سنده الى
محمد بن علي بن اسباط رضى الله تعالى عنه عنهما قال لما سقروا فاطمة وعلم
بذلك رسول الله ﷺ قال اذا توفيت وعلوني قد توفيت حرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بقرها فحفر في موضع المسجد الذي يقال
له اليوم قبر فاطمة ثم خد لها لحداً ولم يصرح لها صريحاً فلما فرغ منه
نزل فاصطلمع في المسجد وقرأ فيه القرآن ثم زرع قصه فامر ان تكفن
وه ثم صلى عليها عند قبرها فذكر نسأه وقال ما اعني احد من ضمطة القبر
الا فطمه بنت اسد قبل يا رسول الله ولا تدسم قل ولا يراهم وكان
ابراهيم اسرهما فت وقوله في موضع المسجد الى آخره يقتضي انه كان
على قبرها مسجد يعرف به في ذلك زمان نعي

{ اقول }

انه لما نضرح (ص) لها صريحاً كنعاء بالمسجد المني على قبرها لان
الارض بقاء قبره وعدم نحو ارضه وذلك حاصل بكون المسجد على قبره
وركه (ص) بناء الصريح لا دلالة فيه على الحرمه واول اوجهه في
تركه (ص) بناء الصريح قلنا لما في ذلك العصر وكثرة الفقر ومعدومه
ان صرف المال وبنيه في الامم اهم خصوصاً في عصر ن الناس حديثه عهد

ما هذا لفظه وفهره ظاهر في موضعه يزار ولم يبق عنده عمارة ولا قبر بل هو متروك هناك انتهى محل الحاجة من كلامه فراجع وقال أيضاً في ص ١٧١ من الجزء الاول من وفيات الاعيان في ترجمة ابي العاصم الحضرمي بن نصر ابن عفل الاربي العقبه الشامي ما هذا لفظه وكانت وفاته ليلة الجمعة دافع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة ثار في ودهن بها في مدرسته التي بالرص في قبة معروفة وفهره زور وانه كثير انتهى ما اردنا الله فلاحظ ونرى امثال هذه العناثر في وفيات الاعيان وغيرها من مؤلفات احوالنا السنة ولو اردت جمع ذلك اصغر كتابا رأته وفي عبارات غير ان هذا من الدلالة على كون الله كانت على امر الناس بن عبدالمطلب في اواخر المائة الاولى من الهجرة كما لا يخفى وقل بهوت اخوي في ص ٢٩ من الجزء الثالث من معجم البلدان عدد كثر حرون قالوا وفي هذه المعارة مر آدم عليه السلام وحلف الخمر يوسف صديق حاه به موسى (ع) من مصر وكان مدفونا في وسط ليل قدم عنده آتته وهذه المعارة تحت الارض قد بني حوله حرم محكم لهاء حسن بالعمدة الرحام وغيرها وبيننا وبين امتنا قدم يوم واحد وقال في ص ٢٩٦ من الجزء المشار اليه من الكتاب المشار اليه والمحرامين مشهد عليه فيه عالية يزعمون ان بها قبر محمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن المطالب رضي الله عنهم وهذا القبر يزعمون انه قبر عروة بن هرون بن عمران بن روره اسلمون وابوهذا انتهى فراجع وقال في ص ١٢٠ من الجزء الرابع من معجم البلدان عدد كثر دبريون يزعمون انه قبر نوح عليه السلام تحت ارج عظيم لا يلى بالارض يشهد لنفسه بالقدم وفي حقه قبر عظيم في صخر يزعمون انه نوح عليه السلام

تفسير وتوضيح

قال في لمصاح من لارج بت بنى طولا وازخته تازيما اذا
سنة كذلك وة من الارج لمص والجمع زاج مثل سب وساب انتهى
ولاحظ وفي هاموس الارج محرقة صرب من لانية هذا

وقال بن فصل لله امري في ص ١٣١ من الجزء الاول من
مسالك الانصار لمطبوع بمطبعة دار الكتب المصرية بالندوة سنة ١٣٤٧ هـ
عند ذكر مقبر فبيع وفيه لله لمام بن عبد المطلب عم لني ﷺ
وفيها معه الحسن بن عبي الى ان قال وفي لبيع الله فة ابراهيم بن
البي ﷺ وفيه فاعدة لرا وفي لبيع ايضا حمدة من ارواج النبي
ﷺ وعمه صفية وفيه حلائق من اصحابه وناهين وفيه فة مالك بن
أس مام در المحرة وقال في ص ١٦٨ من الجزء الاول من مسالك
الانصار روى لمطبع ابو القاسم مكى بن عبد السلام بن الحسين الرملي
المقدسي بسده الى كعب الاحمر قال اول من مات ودفن بحبرى سارة
وذلك ر ابراهيم خرج د ماتت يعط موصفا بغيرها فيه فقدم على
صفوان وكان على دية وكان مسكنه وناحته حمري فاشترى منه الموضع
بخمسين درهما وكان للدرهم ذلك العصر خمسة دراهم فدفنت سارة فيه ثم
توفي ابراهيم فدفن بصفية ثم توفيت رفته زوجة اسحاق فدفنت فيه ثم
توفي اسحاق فدفن لرفها ثم توفي يعقوب فدفن في الموضع ثم توفيت
روحته ليقا فدفنت معهم فادم ذلك لموضع على ذلك الى زمن سليمان
عليه السلام لله وحى ليه ان ابن عبي قبر خسي حيرا حتى يكون لمن قبي
سلك لمكي يعرف بهرج سبطل وبوا اسرائيل من بيت المقدس حتى

اتخلصوا من ورثه الاله والاداء وقد وصح عبده رحيم الله تعالى
معنى قوله ﷺ لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم مساجد
وقوله ﷺ اوتيتك اذا كان في الرجل صلح فمات سو على قبره
مسجداً وصوروا به بك تصور ان اتحادهم القصور مساجد اى كانوا
يصلون عليهم وصوروا بها ويسجدوا لها وهذا من دسائس الكفر والشرك
الذي لاحله ورد المعنى ويسجدون لخبر رسول الله ﷺ امته من الوقوع
في نوع من ذلك او اخاله القداء

(اقول)

هذه البرهنة في صحة ما رآه من عدمها ولا لهم ومناشاة معهم لادلالة فيها
على حرمة بناء المساجد على قبور لان طهرها السجدة عن بناء مسجده
وهو صور كما ورد المعنى عن اتحاد القصور ودم فعلها في احبار العربيين
(وفي ص ٣٠٦ من الجزء الثاني من حياة الجبال طبع مصر سنة ١٢٥٣ هـ
وما قوله ﷺ لا تدفن املاً كنهياً في كلب ولا صورة فقال القلاء
سلب اصابعهم من سلب الذي فاصورة كونه مصصة فاحشة وهم مصاهرة
لحق الله تعالى وبعده في صورة ما بعد من دون الله تعالى الخ (وفي عنده)
من الاحبار المروية في كتب المعصرة من صور صورة كلفه الله يوم القيمة
ان يسمع فيهم وليس بافح واما عمارة مسجد خاني من الصور على القمر
فالرواية لشرها ساء غير ورودها لا تدل على العلم من ذلك وقال صاحبنا
لعلامة المشرقية في ص ٣٦ من الصفات العربية وقال الدوي رحمه الله
في المساجد وكراهه تخصيص قبر والنساء ولا كراهة عليه قال الرمي في شرحه
ويستثنى من ذلك ما اذا حشي بشه فجور ساءه وتخصيصه ثم قال نعم واحد
من قومه انه يستحب وضع ما يعرف به القصور انه لو احتاج الى كتبه اسم

الست لم تفرق الزيادة كتاباً مستحقاً فخر أخاها لا سيما فور لا وليها.
والصالحين فإنها لا تعرف لا بدت عند بطول نفس ثم قال وبكره ان
يجعل على القبر مصلحة وفي ص ٤١ من النعمات تنمى لا يحصى ان ما فعله
رجال حكومه محمد بعد سبيلهم على الجدار في هذه السنة من هدم الماني
التي على فور اهل البيت في السنة وهدم بيوتها لا يطق على و - سنة
شرعية ولا لان هذه التي لا يطاق في مورد معنى وعنه لانه لا يعلم
ان حداً من الممانى في اهلها وسجد لعود الله حتى يدل ان هذا
من طلال الامم - - - - - ثانياً في بيت الحطيم اقدم يعرف كتاب
رسول الله ﷺ وضع صخرة عند رأس ثمن بن صموون و - - - - - علم بها
فهر اسي لادفن ابيه من مات من اهلها وكان يكذبهم - - - - - بموا الممانى عن
امارة غير مشروعه في كانت ثلثة اهل البيت في رمن انفس الصبح
ومعنى ان يمانى في لم يري كانت على فور الايدى - - - - - في رمن سبيل ارحم
الحليل ولم يعرفوا لزم من ائمة الاسلام و - - - - - رآه ائمة به ركرام لاسما عمر
بن الخطاب رضي الله عنهم فلم يهدم ولا امر يهدم وقد ذكرنا جود ذلك
في عهد صحبه رضي الله عنهم ائمة في رمن في عهد في كتابه
الاصراط لاسمهم ولوا - - - - - قال كان في لانيه مسدوداً من ائمة يعرف
ان لاه كان موجوداً من الفتح وبعده فكان يسمى رجال الحكومة الاعداء
ان تركوا هذه اساني كارك الصخرة رصوب الله عليهم لماني التي على
الحليل عية الاسلام وكان يكذبهم سبواها فقط على ر - - - - - سبلة
ومناظرة قدمه فيه خلاف بين لاه الامير وعلمه محمد وقد سمع ولم
يذكر في زمن من ائمة السلف والخلف وحكوماتهم من اجبر المسلمين
على سبوكه ذهب دون ذهب من سبوكه اهل سبوكه

لأدريس إياه من بيت من أهلي أتبعوا فلاحه وول في ص ٦٦ في العدة
التسعة من الله اثنا مائة وقد بلغنا أنهم عند حنظلهم لئلا أسورة سوية
هدموا الماني توي على صور هل بيت رعي الله عنهم توي في السقع وتوي
على الخرة (رض) كما هدموا ساني توي على بن اعصاب في اعصاب وقد
أخذ رئيس علمهم الفتوى من بعده لئلا على وصور هدمهم حيث ذهبوا
على ذلك مستدلين بكون لعمده تهدم لايه اتى على الدور في القبرة اسئلة
شكوا ان السقع مقبرة مسلمة فلا دليل على ولا في وصور هدمهم
اشيح هي الدرس اربعة هدموه بل ارادوا من هدم ودعواهم ولا عنهم
حدث صرح في كتبه انصرط استقيم بدسريارة مقامات الصالحين وبذ
ريزه شهد توي في اعمه خاصة كما بعدا ذلك عنه في باب الزبرة في
كنايه اثنا مائة وامر اس سمه من مشاهير العلماء فعلى سبب ذلك
اصح بل واوصحه اوصه بمره شهد الصالحين وقال في اسئلة اذا
جبل ماء الذي هم هل هو من اوصف او بعده لا يصرص له كما ذكره
سما وقد ذكر شيخ ابن سمى في كتبه انصرط استقيم وجود لايه
على امر بن الله رهم الخليل ع السلام ومن الفتح الاسلامي ولم يتم من
ه سبب احدهم اصعبه ولا يصرص ولا في كانه ان ذايه على
خليل كان سم مسدودا فكان ياتي رئيس علماء نجد الذي هدم الك
لائه بن امر سم يوم ود رأى في ردم سم في السنة وبعده
ومر من بعده فلا عن هدم ثبت لئلا اصعبه على حثت اصعبه مكره
واهل سم سموي وقد ذكر سمه لاحاديث اشرفه اصرح من ات
يأذى على يدي له لمي ود كر شيخ بن سمى به حرمه ذلك عملا بالاحاديث
سريبه سم سم سم يجرم وعنه ولا نكاه وجلس سمه يقال هؤلاء

أولا يكون الهدم عظم من الوطء والخلوس والانتكاه انتهى ما ردنا
قله فلاحظ .

(أقول)

ما ذكره ن نعمة عن أن باب البناء الذي على قبر الخليل (ع) كان
مدوداً إلى سنة الأرمائه خلاف ما يظهر من التواريخ بل انما يرجح بحدوثنا
أنه من كلاً رورون قبر الخليل (ع) قبل القرن الرابع (قال)
الشيخ في ص ١٧٠ من بود لاصح طبع مصر سنة ١٣٧٢ هـ وعن
زيب أيضاً قالت كانت عمتي عيسى بنحط القرآن وتسيره كانت تقرأ
القرآن وتكي وتقول اللهم وسيدي يسري زيادة حلتك ابراهيم (ع)
فحلت هي وروحها بحق المؤمنين من حمير الصادق ثم زارت قبر خليل
الرحمن (ع) ثم رحلت إلى مصر في أن قل وكان مدموم البدة عيسى
إلى مصر سنة ثلاث وتسعين ومائة على خلاف في ذلك هـ (وقال)
صاحبنا علامة مماتة الشيخ ابراهيم الراوي المحترم في ص ٨٠ رسالة
الأوراق العددية المطبوعة بمطبعة صاحب ما عهد لبطه وقد اصح
بما قدمناه أن قبر المسلم يجب أن يصنع من كل دية كما يجب أن لا يعظم
تعظيماً يؤدي إلى الافتتان كما في لام الله وأتضح بوضوح أن هدم لقب
التي فوق قبور الأئمة والصالحين فيه إهداء فوق إهداء الخلويس على فورهم
كثير ولذلك ما فتح المليون الشام وبيت المقدس ودأوا على قبور الأئمة
المنائي فلم يهدوها ومن أشهرها الماء الذي على قبر علي بن أبي طالب
(ع) وقد روي ذلك عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) ولم يهدمه ولم يضر بهدمه
وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن نعمة في كتابه الصراط المستقيم وجود ذلك
الباء على قبر الخليل (ع) رضى الفتوح وزمن الصحابة إلا أنه هل كان

باب ذلك البناء مسدوداً الى سته لاربعمائة فلو ان رجال حكومة نجد لما
استولوا على الحرمين لشريين وأولاً لما نبي على قبر ابن عباس في
الطائف وعلى قبور اهل البيت واصحابة في المدينة اكتبوا مسد ابوابها
بدلاً عن هدمها لئلا يؤدي لامحداً فوق ادية الجيوش عليها لتخلصوا من حرم
الاهية ولائده وقد وصح الله بهم الله تعالى معنى قوله ﷺ ان الله
اليهود والنصارى انحلوا قور ابيائهم مساحد وقوله ﷺ اولئك اذا كان
فيهم لرحل الصالح مات بنوا على قبره مسحداً وصوروا فيه نيك لصور ان
لحامهم بمور مساحد ي كما يسلون عليها او يصلون بهم ويسجدون لها
وهذا صريح في انكفر ولشرك الذي لاحه ورد النعي والتحذير فحذر
رسول الله ﷺ منه من لوقوع في ذلك ارواحه لعداء وقال في ص ١٥
من الرسالة المثار اليها هؤلاء يا اخوان السلف واهل نجد يقولون نحن
سليمون وقد هدموا البيت الذي ولد فيه رسول الله ﷺ لا حنوا مكة
وقد بعدهم فاعلوا باقتضاض هذا البيت اشياء يستحيان من ذكرهم فبانه
عائكم لو ان حكومة غير سلامة اخذت مكة هل كانت تعمل ذلك لا والله
بل كانت تمتط به لانه اثر ماريحي وهو في الحقيقة عند علماء المسلمين
لا قصر معنى عن منبر رسول الله ﷺ الذي كان اس عمر وسعيد بن
المسيب ويحيى بن سعيد يتمسحون ويتركون به ويدعون الله عليه وهم
من اكابر السلف الذين هم قرب الناس بهذا الماهلية الموحب لسد الدرابيع
ويؤخذ من عنده عن سماج وشرحه ان البناء على قبور الاولياء والصالحين
مندوب ومباح لقوله عند ذكر حواش بنش النبي للدفن وكل ذلك كافله
توفق في حرة في مشكل لوسيط عالم يكن المدفون محبوباً او ممن اشهرت
ولايته والا امتنع بيشع عبد الامام واقا وابده بعض المتأخرين بحوالا الوصية

بغارة قبور الانبياء واصالحين ، وه من احياء الزردة والتبرك د اعصية
حوار عمارة قورهم مع الحرم هباي مرت من حرمه نسوية امر وعمرته في
مسئلة اي بعد ، محقه اسهي افوا وبدل حوار ذاك كونه علامه على قورهم
ماروي انه عليه السلام وضع عند رأس شتر م دعون صخرة و من اعلم
في اسهي لادفن به بمن مات من اسهي (٥٤) مذكوره اعني شرح
سج م مده ، فتو هدم ما بي في امر انه عصر لانها مسئلة دل ويصير
حمله على ما اد عرف حاله في وضع من جعل رك حلالا على وضعه بحق كما
في الكسوس الي من اهل الله عدم في بلاد ، وحده حاله من الحشى
وليس سم وه سامنا الشافعي رضي الله عنه فانما كانت قبل ان يذهب در ابن عبد
الحكم انتهى و ، ليدع علم شت كوه ، ومما وعد عه م قسمه م
للدعاء عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسند قور لادبه ولد الحين من حو
الاجابه دل تملى اوم اسه اذ طلمو منهم حذو لك فاسمهم رد الله م مده
هم (رسول فوجدوا لله و رحبا) وقد جاء بعض النسخه الى قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنى هذه الآيه ودعا لله تملى و يستمع به في حاجته ومموت
وهذه القصة وامثله مذكورة في كتب الحديث فلا يغفل عن ذكرها
بكثرتها وشهرها وليكتب عدد كره الشيخ تقي الدين ابن تيمية في كتابه
بصراط المستقيم ، في غيره من كتبه في كونه ربه عليه الصلوة والسلام
والدعاء عند قبره وكذلك عند قبر سلفه في زيارتهم كما قدمناه حديث
قال وفي ضمن الدعاء لميت دعاء الحبي اسمه ولد اثر المسلمين كما ان
الصلوة على الخبارة فيها الدعاء للمسلمي وسائر المسلمين ومما ذكره ايضا في
كتابه هذا ما يرويه عن ابن ابي فديك سمعت من اذركت يقول سمعت
انه من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فنى هذه الآيه ان الله وملائكته يصنعون

على النبي وورثته صلى الله عليه وسلم حتى تقوم الساعة مرة واحدة ملك صلى
 الله عليه وسلم ياتونهم في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 احل الحكومة بعد استقلالهم في الحجاز من هذه الناحية التي على مورد
 هل بنت وصحابة في جميع وسائر لا يظن عجز في هذه شريعة ولا لان
 هذه هي في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 من صلى في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 ناسا لها ناسا لها ناسا لها ناسا لها ناسا لها ناسا لها ناسا لها ناسا لها
 درأ من غير من مضطرب والتمس بها غير حي لادون ابيه من مات
 من اهل مكة نكمتهم من اهل مكة نكمتهم من اهل مكة نكمتهم من اهل مكة
 اثبات في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 كانت على هذه الايام لا سيما في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 من حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 (رض) اقليم هذه ولا من حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 من كان من حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 زمن الاتح وإبله فكان سعي احل الحكومة لحدية ان تركو هذه
 اسي كما ترك اصد به رصون لله عليهم نبي في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 كان نكمتهم من حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع في حجة الوداع
 شرع كما قدمناه وما هدمهم المسجد ابن قيس ودر الحبرون وعذرهم
 وهي مع كونا لم تن على مورد وهي انوار بحجة وبالحاجة غار حراء هو
 محل تعبد عليه السلام فل معنى بل هو ثمر من آثاره لشريعة التي كان اس
 عمر وعبد من صحابة تبعون ائمة في سيرة ومحل صلاته كما مر نقل

ذلك في امصاره يستقيم عن احمد بن حنبل رضي الله عنه وعنهم اجمعين
 عن ان هذه المسئلة و... تل لتي قدمها ومثلها فيها خلاف بين علماء
 الامصار وعلماء نجد ولم يسمع ولم يذكر في زمن من ايام السلف والخلف
 وحكوماتهم من احقر المسلمين عن سماع وسلوك مذهب دون مذهب من
 مذهب هل سنة والحدود شرعة مطهرة للاسلامية واسعة واسكل
 اهل مذهب برهمر ودلائل من الكتب واسعة على ان امراء نجد
 وحكامهم وذوو الرفاهة منهم يردون الالبسة الحربية المجمع على تحريمها
 وكذا المتصنعات والفسخ والمخلعة بالذهب تعرف من ملابستهم مع ان ذلك
 عظم حرمة من لثمن وعظم من ذلك اسودده في امارى سجنه ونملى
 ما استلزم الحسنة الخ فلاحظ وفي ص ٧٨٠ من الجزء الثاني من حياة
 الحيوان طبع مصر ١٣٥٣ هـ المطبوع بهت عجائب مخبوفات وذكر
 الادام ابو الفرج بن خوري في بعض مذكراته ان رجلا خرج في اسفاره
 فمر على وسميه احد... من مذكراته هناك وعلمه مكوث من احبان
 يعلم سبب... فلما دخل مرة ودخل مرة وسأل عنها عن سبب سبب
 الفقة فلم يجد احد من ذلك الى ان... على رجل قد بيع من
 لعمر مائتي سنة وسأله فاحبره عن ابيه قد حدثه ان ما كذا كان ذلك
 الارض وكان له كلب لا يذره في سمر ولا حصر ولا نوم ولا بقطعة
 وكانت له حارية حرساء متبعة تخرج ذات يوم الى بعض مزارعها وامر
 ربط الكلب لثلاث مدهم معه ومرت طرفة عين يصم له طعاما من اللسان كان
 بهواه وان اطرح صعبه وجاء... فوضعه عند الحارثة والكلب وتركه
 مكشوقا وذبح فاهلت حية عصية الى الالة فشرمت من ذلك الطعام
 وودعه وذهبت ثم قبل انيك من مزارعه وامر بالعلم فوضع من يديه

فعلت خاربه تصفق بديها وتشير الى ملك ان لا تكله فلم يعلم حدا ما
 تريد فوضع الملك يده في اصبعه وحمل الكلب يعوي ويصيح ويجلب
 نفسه من سلسلة حتى كاد ان يفل نفسه فتعجب ملك من ذلك و مر
 باطلاقه فاطلقه عند الى ملك وقد رفع يده بالقبضة الى فيه فوثب لـ كلب
 وصربه على يده فطار القطة منها فعض الملك واحد حذو آ كان يحس
 بدمه ان يصرب به الكلب فادخل كلب رأسه في لاه ودمه من ذلك
 انطعم فاعجب على حبه وقد نثره ومحب انك ثم التفت الى اذنة
 فشارت اليه بما كان من مر الحية فهم انك الامر و مر براهه اعظم
 وتأنيب اصاح على كونه ترك لاه مكشوف وام يدر كلب و... القطة
 عليه وتلك سته التي رأيناها قل وهي من اعرب ما يحكي تنهي

(اقول)

ولم يترك ابن الحوري والدمري الى الملك في ساه القطة على قبر الكلب
 الذي لا قيمة له اصلا من طاهرهما متعذر الملك على هـ د تصيح كما
 لا يحى والله عيبك يا سلم ليعور د كلب متحق ساه وه عاليه شاحنة
 على فبره حث صهي ساه حده عي لا قيمة لها اصلا لصاحبه الملك افلا
 تستحق لدوات المندسة كالاباء والامه وكبره الذين ورحال لا اصلاح
 الذين ملوا امههم لقيمة وهروا وطنهم العررة وصحوا امهم لطهرة
 شربوني سبيل احباء الذين وارشاد المسلمين وجمع كلمتهم ولم شعثهم ساه
 فرب مشاة على مرادهم دور- انعرف دورهم ونحط اراهم ويحيي ذكرهم
 ويؤتي مامن لولائهم من كل وجه فحق حق حمري يستحقون دوى
 ذاك وذكر السيد جمال الدين بن عتمة وهو من ٤٣٠ مر عمده انطاب طبع على
 سنة ٩٣٦٨ هـ ان هرون ارشاد بن بن قبر عتي بن اب طاب (ع) وهـ

وأحد من في زمانه ولد في مدينة "عونه" وحالت قصه هروا في ص ٢٢٦
من الجزء الثاني في حرف الهمزة من حة لخمون فقلنا عن ذلك
وقال بن حنبل في ٤١٨ من ح ح من وفدت الاعيان طهه مصر سنة
١٣١٠ هـ في دبل بركة بعد سورة وحسرو الدلفي دلتوا في سنة ٣٧٢ هـ
وهو الذي طهه في علي بن اسطلب (رض) اذ كوفه وبني عامه المشهد
لذي هـ ك وعزم عنه شيثا كثير آواوصي به منه

﴿افول﴾

و يؤيد ذلك مقابلة قصده من الحجاج متوقفا في وقت لا غير
سنة ٣٩١ هـ وهو

فأما ما جاء في نسخة علي بن الحنفية من كتابه في راحة القلوب وأما ما جاء في نسخة علي بن الحنفية من كتابه في راحة القلوب

وتدعى به اقلت يارسون لله ما من دور فورا وعمره وتعهدها
 فعل لي يا ذا الجلال ان الله تعالى جعل قبرك وقبر واثك في من فباع
 لحقه وعرضه من عصابه و ان الله جعل قوت نجده من خلفه وصوته من
 عده نحي بيكم ونحمل الملة ولادى فيعمرون قوركم ويكنون
 ريرها نقه مهم الى الله ومودة مهم لرسوله ولثك عبي الخصوصون
 شفتي اواردون حوصى وم روى عدا في اخيه يسي من عمر قوركم
 ودهدها فكانت عا سليمان و داود على سه بيت لمدن ومن رار
 وكم بدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من دنوه
 حتى برحم من ريركم كرم ولنه امه شه وبشر اولائك وبحبك من
 عم وفرة من عا لا تدرى ولا ادنى سمعت ولا حطر على قلب
 شر وانكى حشالة من من ررون دوركم كالعبر راية رناه اولئك
 شرار مي لا اله الا الله ولا يردون حوصى ورو شيحا العلامة
 بحسبي باب راء في ص ٧ من الجزء ثني وعشرين من بحار الابوار
 عن فرجه عرى فلاحظ وقال شه بحث لعلامه شبح يوسف البحر في
 عني لله مده في ص ٣٥٥ من محمد طهارة من كتاب الحديق طعم
 بربرسه ١٣١٥ هـ تنه مده تشتمل على مسائل الاولى فن في لكري
 بعد حجة من الاحد الله تعالى ر ما عني تصور ولعود عليها والتحصن
 و صوة عني مكره وروى في عن سماعة انه به عني زيارة القور و...
 ا... حد قبل رة اقور لا نمن به ولا عني مدها مسجدا قال الصدوق
 وقال حي ا... لا مسجدا ورى... ولا مسجدا فان الله تعالى امن
 يهود لا يمسحوا القور... مده مسجدا فثقه لا حاررواه اشيدان
 وصدوق وجمعة لآخري في كهم ولم يمشوا قبر ولا ريب ان

الامامية مطلقاً على محالفة قطيبتين من هذه احديهما السوء والاخرى الصوة
في المشاهد المندسة فيمكن القدر في هذه الاحبار بانها آحاد وبعضها صنيف
الاساد وقد عارضها احداً اخر اشهر منها وقال ابن الجنييد ولا بأس
بالبناء عليه وضرب المصطط لصوته ومن بروده وبخصص هذه العمومات
باجماعهم في عهود كانت لأمة طاهرة فيهم وبعدهم من غير نكير وبالاخبار
الدالة على تعظيم قبورهم وعمارتها واصلية الصوة عسلها وهي كثيرة ثم
ساق بعض الاخبار الدالة على ذلك اقول والحق ان اكثر هذه الاخبار
المذكورة فيها هذه الاحكام لا ظهور لها في التعلق بهم (ع) ونما ذكر
ذلك في القل لها وهو الذي يحتاج الى تأويل لمعارضته بما هو شهر وطمه
مثل جبرق عه بالهي عن اتخاذ قبره قلة ومسجداً فاما الاحديث الاونة
التي اجعلنا القل فيها فقد عرفت الكلام فيها في الدلالة عليها اسدل بها
عليه واما حديث جماعة المتصنن للمعنى عن بناء المساجد في المقابر فواحه
انه لا خلاف بين الاصباب في ان الاراضي المحبوسة على المانع العامة
كالشوارع والشارع والمساجد والمقابر والرباطات والمدارس والاسواق
لا يجوز لاحد التصرف فيها على وجه يمنع الانتفاع بها فيما هي متخذة
له وبذلك صرح في لك حيث قل بقاع الارض اما مملوكة او محبوسة على
الحقوق العامة كالشوارع والمساجد والمقابر والرباطات او منكفة عن الحقوق
الخاصة والعامة وهي الموات الى آخر كلامه ثم ساق الكلام في المحبوسة
على المانع العامة وبين جواز الانتفاع بها والتصرف فيها على وجه يمنع من
تحصيل الغرض المطلوب منها وهذا الخبر صريح في ذلك باعتبار بعض هذه
الاراضي وهي المقابر حيث منع من بناء المساجد فيها ومن المعلوم مع ذلك
من الذين نقدي هو الغرض المقرب عليها كما صرح به الاصباب في نظرها

من حيثية اخرى ثم لا يخفى ان المراد بهذه الاراضى المذكورة ما هو اهم
من ان يكون موفوفة على تلك الجهة الخاصة وانها وجدت في تصرف
المسلمين كذلك وان لم يعلم اصلها ولا كيفية امرها قلت تصرف المسلمين
واستمرار يدهم عليها موجب لكونها ملكا لهم من هذه الجهة فلا يجوز
التصرف فيها بما يتنافى الفرض المطلوب المترتب عليها اما لو كانت الارض
مطلوبة بانها موات مباحة او مملوكة قد اباحها المالك المسلمين يتصرفون
فيها بما ارادوا او وقفها عليهم كذلك او نحو ذلك فانه خارج عن محل
البحث واما ما يدل على جواز البناء بل استحبابه على قبور الائمة (ع)
وحواز الصلوة بل استحبابها عند قبورهم فهي كثيرة مدونة في كتاب
المراد من كتاب النجاشي وعسى ان نسط الكلام في ذلك في كتاب الصلوة
انشاء الله تعالى انتهى ما تقدم من الحقائق فراجع وقال شيخ فقهاء عصره
الشيخ محمد حسن طاب ثراه في بحار الطهارة من حواهر الكلام عند
الكلام على كراهة تجصيص القبور ثم انه قد استثنى في جامع المقاصد من
كرهة التجصيص والتحديد قبور الالبياء والائمة (ع) كالمدارك قال لا يطلق
السلف والخلف على فعل ذلك بل في المدارك والاستحاضة الروايات
بالتعريب في ذلك كما به فيها ايضا لا يبعد استثناء قبور العلماء والصلحاء
ستصدة الخبر لمع والتمسنا الى تعظيم الشماز وكثير من المصالح الدينية
فنت قد يقال ان قبور الالبياء والائمة لا تندرج في تلك الاطلاقات حتى
تحتاج الى استثناء كما هو واضح ايضا فالتالى استثنائها من كراهة البناء
على القبور كما في الذكرى وغيرها والمقام عندها لا التجصيص والتحديد اقيم
الا ان يراد منها ذلك اذ لا يطلق من الناس عليها ولا استماعه للاحبار
فيها ولا مصالح دنيوية ولا احرورية في كل منها لحصول الفرض والمراد

بمعرفة سكان امير تيمانجد وه ونحوها فيسمى معروف الكلى او دار الينة واسوسل
والدعاء وغير ذلك وهذا الذي قد طفت اساس عليه وكان معروفاً حتى
في زمان الائمة (ع) كما في مير لى (ص) وغيره وهو امر دهمارة مير
في حجر عمار اندامى عن الصادق س بآه عن سبي (ص) «انا الحسن ثم فان
بعد ذكر الرواية تى وردناها في هذا الكتاب وحاصل الكلام ان استصحاب
ذلك فيها كاستصحاب البقاء عندما ورد به ونحوه كانه يكون من ضرورات
الذهب ان لم يذكر الدين فلا حجة بالاستدلال على ذلك نعم قد يدعى
تعبير الائمة قور مداء وانصحه واولاد الائمة (ع) والشهادة ونحوهم
فتمسكى ايضاً من كراهه ونحوه كما نفى به سيرة المستمرة مع
ما فيه من كثير من المصالح الاخرى له لا يمكنه ان لا يكون من اهل لاطلاق حده
من الاحباب من دور اسد شه سعى فلاحظ وول المحقق العراقي تى يره في
ص ٢٠٠ من مجلد الاول من مسند شمس من الطبعة الثانية واستثنى
لشهاد وجماعة من ذلك الحكم يعني كراهه الله على اتقير قور الائمة
والائمة مدعياً به اطلق امامه على ان «و اعلم» مختصاً بالعمومات
ناجعة على البناء في عهد كانت الائمة طاهرة منهم ونعمهم من غير
كبير ويكون قور الزول (ص) امياً عنه ولا حجة بالدلالة سى نعمهم
مورم وعمازتها لى ن ول عدم مافيه ورد ويدر لى فصل لى عنها
الرويات المتكررة المصروفة بالامر بالوقوف على باب ارضه وهدية
او الدحية المقدسة والاسنيدان وقيل اعته والدعاء بشرى القبة اشريه
ونحو ذلك قد وردت فيه لاجبر يعبر المدينة المؤدنة برصم بل ميلهم
الى هذه الالبية اشريه والامرة بآداب متوفقة على وجود سباب والمنة
الموقوفة على البناء فلا يسعى الرب في تخصيص عمومات المع غير مورم

يدل الاحاط على حوار الصلوة الى قبورهم وعلى الفصل العظيم والثواب
 الحبيب في ذلك وكذلك الامر في قور اولاد الائمة والعلماء والصلحاء فان
 تعبيرها والنساء عليها وتماهدا كان متداولاً بين الخاصة والعامة من غير
 تكبر ومن ذلك يظهر حوار تزيين قبور النساء والائمة بل وغيرهم من
 اولادهم واتدعهم الصالحين بالعرش والصادق والقاديل وغير ذلك مما
 يوجب تعظيمهم واحترامهم وقال سيد فقهاء عصره في طهارة الرباض ورعا
 يستثنى من ذلك قور الانبياء والعلماء والصلحاء استصعافاً لخبر المع والتمسك
 الى ان في ذلك تعظيماً لشعار الاسلام ونحصباً لكثير من المصالح الدينية
 كما لا يخفى وهو في غاية الخودة لا لصف الخبر المانع للاكتفاء في مثل
 الكراهة مثله بناء على المسامحة بل لوروده مورد المالك وهو ما عدا
 المذكورين انتهى محل الحاجة واستثنى في مختصر الرباض المعروف بالشرح
 الصمير من ذلك قور الانبياء والاولياء والصلحاء والعلماء فانما تعظيماً
 لشعار الاسلام ونحصباً لكثرة المصالح الدينية مع اتفاق المسلمين عليه
 سلفاً وحالاً فلاحظ وقال شيخ فضله عصره في نعمة الامداد عند ذكر مكروهات
 الدهن ومنها النساء على قبر وطلبيه والخلوس عليه وقام عنده واتمه اذنه
 مسجداً عدا قور نعمة الهدى التي اذن الله ان يرفع ويذكر فيها اسمه والشهداء
 والاعلاء والصلحاء انتهى محل الحاجة فلاحظ وقال سيدنا العلامة الخايمي
 (ره) في ص ٦٧ من الجزء الاول من الشريعة السبعة طبع بمقداد الخمس
 وثلاثون لسان على القبر ومداينه وامداه عند سور قور الانبياء وانه هدى
 صلى الله عليهم اجمعين التي اذن الله ان يرفع ويذكر فيها اسمه وان من
 عمرها وتماهدا فكأن اعان سليمان (ع) على بناء بيت المقدس انتهى
 فلاحظ وقال شيخنا اعميه الرياني الشيخ زين العابدين المازندراني (ره) في

ذخیره اعیاد فی حوب من شته عر مکروهات یعنی ششم آنکه هرگاه بعد از شستن تعمیر نماید که در حدیث است خداوند میفرماید که من دوست میدارم فقر شکسته و مندرس و دل شکسته را حتی میفرماید که من در نزد دل شکسته و فقر شکسته میباشم مگر قیور انبیاء و ائمه (ع) و صلحاء و علماء که تعمیر قیور ایشان مستحب مؤکد است بلکه با مشهود که واجب میشود هرگاه ترك آن موجب هتک حرمت بشود همان آنکه نه و عمارت بر بالای قبر درست نکنند بلکه حیمه و نحو آن بر نصب نکند مگر در قیور ائمه (ع) و انبیاء و صلحاء و محبت حفظ روار بر ایشان از سرما و گرمای و محبت و اثبات بالاء قبر و نحو آن در عراض راحه دیگر و در حدیث است که کسیکه تعمیر کند قیور ائمه یا هر که است که اعانت کند سیمان بر دود (ع) را در نه یکتا مقدس و قال (ره) فی ص ۱۱۶ من ربنا اعیاد طمع بمی عند مکروهات الدفن ششم آنکه هرگاه بعد از شکستن تعمیر کنند که خداوند عالم دوست میدارد دل شکسته را بی قیور انبیاء و ائمه و علماء و صلحاء و شهداء را تعمیر کردن مستحب است بلکه با مشهود که واجب میشود همان آنکه نه و عمارت بر قبر درست کنند بلکه حیمه و نحو آن نیز در حکم است مگر در قیور ائمه و صلحاء هتم آنکه قبر را گِل کاری کنند اگر چه بخاک همان قبر باشد یا کج کاری کنند چه در طهر قبر و چه در باطن مگر بجهة ضرورت مثل لحد استن قیور و نحو آن و مگر در قیور انبیاء و اولیاء و ائمه هدی نهیم آنکه در سر هر غیر انبیاء و ائمه هدی مکث نمایند مگر برای امراض صبیحه مثل تلاوت قرآن انتهی محل الحاحه مرجع و قال سید فقهاء مصر (ره) فی ص ۱۵۱ من العروة الوثقی من الطبعة الثانیة من طبع بغداد سنة ۱۳۳۰ هـ عند مکروهات الدفن السابع تعبد القبر بعد

[illegible]

(بیات)

[illegible]

عنه عن ابي عبد الله (ع) عن ما نص عنه في باب زيارة أمير المؤمنين

(ع) من اتهدب ولم اتحقق حاله انتهى

(اقول)

وفي ص ٢٠٨ من ج ٨ من اوائى قلا عن التهدب السابري وفي
ص ٣١ من فرحة المعري انتهى بآله المشقة المعوقية ثم آله الموحدة ثم
لا اله الا الله ثم آله الموحدة من تحت وفي ص ٧ من حزار الحارط
ادكياني قلا عن فرحة المعري شهاداً ولم اجد في كتب فقهنا عدم
استفاد من مور لا يآء والآءة وعلواء وصالحاء من كراهة ساء القبور
وتجديده وباء انساب عليها وقد عقد شيخنا العلامة المجلسي طاب ثراه في
المجلد الثاني والعشرين من بحار الانوار ونحوه اثر ما في ثواب عمرة قبور
النبي والآءة (ع) فراح

المقدمة الثالثة

في زيارة قبر النبي (ص) وقبور الآءة (ع) والمؤمنين

يستحب زيارة قبر النبي (ص) وقبور الآءة (ع) وصائر المؤمنين استحساناً
مؤكداً الاحبار المروية من طرق الفريقين اما زيارة قبر النبي (ص) من ص
١٨٤ من ج ٥ من حياه لعلوم طبع مصر ١٣٢٦ هـ قال عليه السلام من زارني بعد
وفاتي فكأنما زرنى في حياتي وقال عليه السلام من وحده سمة ولم يبد الي فند
حدس وقال عليه السلام من جاتني زائراً لا يجهه الا زيارتي كنت حقاً على الله
سجداً ركون له شيعه من امراني بعد كلام طويل في كيفية الصلوة
والزيارة ويستحب له ان ياتي احدى يوم الخميس ويترور قبور الشهداء ثم الى
ن قال ويستحب ان يخرج كل يوم الى ان يجمع بعد السلام على رسول الله

ﷺ وبزور قبر عثمان رضي الله عنه وقبر الحسن بن علي رضي الله عنهما وفيه بصا قبر علي بن الحسين ومحمد بن علي وجمعة من مد رضي الله عنهم وبصلى في مسجد قاصية رضي الله عنها وبزور قبر ابراهيم ابن رسول الله ﷺ وقبر صفية عمة رسول الله ﷺ فذلك كله في القيع وفي ص ۱۰۷ من زهرة اساطير الشيخ تقى الدين عبدالعزير الامام المصنف كثر بحلب كافي كشف الطون عن اس عمر رضي الله عنهما رسول الله ﷺ قال من زار قبري وحبته له شهادة عن رواء اس حريجة في صحيفه وقال رسول الله ﷺ من رآني بعد وفاتي فكأنما رآني في حياتي وقال رسول الله ﷺ من وجد سعة ولم يجد الي فقد حادى وذل رسول الله ﷺ ما من احد يسلم على الا رد الله الي روجه حتى ارد عنه السلام رواء بن داود وفي ص ۵۷۳ من المختار الثاني من الطامع صميم عن عدهب عن اس عمر عن ابي (ص) من رار قبري وحبته له شهادة عن رواء بن داود بالمدية بحسب كسبه شهيداً وشيخاً يوم القيمة هب عن اس ح

﴿ اقول ﴾

لا ريب ان لائحة عليهم السلام هم رسول الله (ص) ومن القرآن واحار الله نفس قريانه (ع) ريار ۱۰ ص اور رواء (ص) از رنهم ع ۱۰ ص من الاخبار المروية في كتب احوال السلف في بارة مور مؤمنين شاملة عليهم السلام كيف لا وهم عليهم السلام انت المؤمنين وادب رواءه سلمه وقد ورد من طرق حار صحيفه كثيرة في صل ريار ۱۰ ص من اللائحة الاطهار (ع) وان شئت الاطلاع على الاث الاحد و اعلم الحبيب المؤلفة في المرد وخصوصاً المختار الثاني ولعشر من بحر لا نور شيخنا العلامة المجلسي طلب نراه عند وقال لا شيعي في ص ۲۷۹ من جره

ثاني من استطرف طبع مصر سنة ١٣٥٢ هـ في الفصل الحادي والثمانين
 الذي عقده في ذكر الموت وما يتصل به من القبر وأحواله ما هذا المقطع ومن
 وصية علي (رض) لابني درزر القور تذكر بها لاحتة ولا تررها بالليل
 الخ وقال في ص ٣١٩ من زهرة لطيرين وقال عليه السلام من رار قبر ابيه
 واحدهما في كل جمعة عمر له وكتب را وفيه ايضاً وقال عليه السلام من
 رحل برور فراحه وبجس عنه الا استأنس به ورد عليه حتى يقوم
 الخ وقد عقد مرلي في احياء علومه لذلك واورد احداً وحكاياتاً
 واشد رأي ذلك وقد روى لاسيوطي في الجمع لصغير احداً في هذا
 باب فراجع وقد عقد اسمه ودي في المجلد الثاني من وفاء اوفاء طبع مصر
 سنة ١٣٢٧ هـ في رتبة عبي (ص) وحمل فيه اربعة فصول الفصل الاول
 في الاحداث الواردة في الزيارة نصاً الفصل الثاني في بقية ادلة الزيارة وان
 في بعض المطبوعات أيضاً وبين ذلك مشروعيها وورثها من درجة
 الوجوب حتى عطفه بمسهم عنها ومن حية التي (ص) في فروع ومشروعية
 شد (رحال له ومحة بدر برته (ص) والاستنثار للسلام عليه الفصل
 الثالث في توسل الزائر وشعبه (ص) الى ربه واستتماله في سلامه وتوسله
 ودعائه فصل رابع في ادب الزيارة والمجاورة وقد فصل الكلام في هذه
 الفصول وانى بالخاص والحصول وقال في ص ٤١٩ من الجزء الثاني من
 وفاء اوفاء وقد اوضح اسكي امر الاجماع على الزيارة قولاً وفعلًا وسرد
 كلام الأئمة في ذلك وبين اهم قرينة بالكتاب والسنة والاجماع والقياس اما
 لكتاب بقوله تعالى ولو انهم دطلوا بمسهم حاؤك الآية دالة على الخث
 بالمجيء الى الرسول عليه السلام والاستتمار عنده واستنفاذه لهم وهدمته لا تقطع
 بونه عليه السلام وقد حصل استنفاذه لجميع المؤمنين بوله تعالى استمروا لذلك

والمؤمنين والمؤمنات فإذا وجد محييتهم فاستمعارهم تكلمت الامور الثلاثة
 الموجبة لتوبة الله ولرحمته وقوله واستمعروهم معطوف على قوله جازئك فلا
 يقتضي ان يكون استعمار الرسول بعد استعمارهم مع انا لا سلم ايه لا يستعمر
 بعد الموت لما سبق من حياته ومن استعمارهم لامتته بعد الموت بعد عرض
 اعمالهم عليه ويعلم من كمال رحمته انه لا يترك ذلك لمن حياته مستعمر آو به
 والعلماء هموا من الاية العموم لحاق الموت والطبقة وسقحو لمن اتى لقبران
 بنوه ويستغفر الله تعالى وحكاية الاعرابي في ذلك ففيه جماعة من الائمة
 من النبي وامته محمد بن عبد الله بن عمر وادرك ابن عدي وروى عنه وهي
 مشهورة حكاها لمفسرون في الماسك من جميع المذاهب واستحسنوها
 ورأوها من ادب الزائر وذكرها ابن عساكر في تاريخه وابن الجوزي
 في منبر انعام السالكين وعبرها بما يندم الى محمد بن حرب اهلائي قال
 دخلت المدينة فالتفت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وررته وحسب محذاته فناء اعرابي
 فزاره ثم قال يا حبيب الرسل ان الله نزل عليك كتابا صادق قل فيه ولواهم
 اذ طمعوا افسهم الى قوله رجاء واني حثتك مستعمر آريت من ذنوبي
 منشفة بك وفي رواية وقد خشيتك مستعمر آ من ذنبي مستغفرا بك الى
 ربي ثم بكى وانشأ يقول

يا حبيب من دعوت بالذع اعظمه قطب من طين القمع والاك
 صبي النداء فغير انت ساكنه فيه لهوف وفيه الحود والكوم
 ثم استعمر وانصرف قال فرقدت ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم نومي وهو
 يقول الحق الرجل وشربه بان الله غفر له بشعاعني فاستيقضت فخرحت
 اطلبه فلم اجده قلت بل قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن موسى بن ابي
 في كتابه مصباح الطلاب ان الحافظ ابا سعيد السمرقاني ذكر يوما روياه عنه

عنه عن علي بن بطالب (رض) قال قدم علي بن محمد مادي رسول
الله ﷺ بثلاثة يوم فرمى بعمه على قبر ابي ﷺ وحش من ثرابه على
رأسه وقال يا رسول الله قت فسمعا قولك ووعيت عن الله سبحانه وما
وعد عليك وكافيت ازل عبيك ولو مهاد ظموهم حذوك فاستمعروا
الله الآية وهد طمت وحشك تسعري فودى من القبر به قد عمر
لك انتهى

﴿ بقول مؤلف هذا الكتاب ﴾

محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي هذه اقد الى حادثة الصواب
وحشره مع لائمة الاعليان هذه الرواية المروية من طريق احوالنا لائمة تدل
على حوار القسم ضروري عليهم السلام حيث روى الاعرابي بعمه على القبر
اشريف السوي بسلم المسح ضمنا محضر مير انومين علي بن
بطالب (٦٠) ١٠٠٠ (٦) بل ولا احد من الصحابة رجعا الى كلام
السمودي وى ذلك روى عن ابراهيم بن عبد الله الكرخي عن علي بن
محمد بن علي بن حدث أحمد بن محمد بن الهيثم الذي قال حدثني ابي عن ابيه عن
سنة بن كبريل عن س صدق عن علي بن ابي طالب (رض) فذكره واما السنة قد
سبق من الاحاديث في زيارة قبره ﷺ بخصوصه وقد جاء في السنة
الصحيحة المتفق عليها الامر بزيارة القصور وقبر النبي ﷺ سيد القصور
وداخل في عموم ذلك واما الاجماع فقال عياض رحمه الله تعالى بزيارة قبره (ص)
سه بين المسلمين مجمع عليها وفضيلة مرعب فيها انتهى واجمع العلماء
على استحباب زيارة قبور الرجال كما حكاه النووي بل قال بعض الظاهرية
بحرمها وقد حثمتوا في النساء وقد ائذ القبر الشريف بالادلة الخاصة
به كما سبق قال السبكي وهذا نقول به لا فرق في زيارته (ص) بين

الرجال والله وود الجن الرمي في التفتة يستوي من محل الخلاف
فمن لم ي^{صلى الله عليه} وصاحبه من ارثهم مستحقة للصدقة بلا نزاع كما ائتمه
مولهم في المح استحب لمن حج ان يزور قبر نبي^{صلى الله عليه} وحديثه يدل
معاينة صور يستحب زيارته^{صلى الله عليه} لاسيما وقد ذكر ذلك بعض المتأخرين
وهو للمهوزي كثير وصاف به صور لاوله وصاحبه واشهاد
انهم واما القياس (١)

فان ما ثبت من زيارته (ص) لاهل النعيم وشهداء حد واد سجد
ربارة قبر غيره^{صلى الله عليه} او من^{صلى الله عليه} حق ووجوبها عظيم وليست ببارنة
الا لتعظيمه وانسك به واصل ارحم بصلاب وسلام عليه^{صلى الله عليه} قد قبره محضرة
للائكة الحاقب به وحدث من لدعاء الشروع له والزيارة قد يكون لمجرد
تذكر الاحرة وهو مستحب لحديث زورو عور فاه قد كرم لاخرة
وقد تكون لدعاء لاهل تنور كما ثبت من زيارة اهل النعيم وقد تكون
للتبرك باهله كما هو من اهل الصلاة ومن لم يحمد شمس حتى يسلكي
ان قصد لا تدعى بيت بدعه لا في رتبة الصلوة^{صلى الله عليه} وامور الاسلام
والرسولين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ولان نسكي وهذا الاستثناء
صحيح وحكمه في غيرهم بدعة فيه امر قلت قد ذكر هذا الاستثناء
بن العربي اما قدان ولا قصد يمتي زثر قبر لاسماعيل^{صلى الله عليه} بيت فيها بدعه
وليس لاحد على وجه الارض الا الحمد (ص) بل ذلك عه الحافظ
رب الدين الحسيني الدمياني ثم نعمه من زيارة صور لانياء والصحابة
والسابعين وانما^{صلى الله عليه} وسائر المرسلين للتركة أمر معروف وقد قل حجة

(١) الاستدلال على زيارة قبره (ص) بجمعه (ص) ليس من
باب الاستدلال بطريق القياس المعروف عند بني حنيفة القائل ومن
تابعه بحجته كما لا يخفى لان فعل المعصوم وقوله وتقريره حجة كما قرر في
لاحول ولعل من رده بالقياس قياس الاولوية كما هو انظر منه صحيحة

الاسلام ثم الى كل من ترك مشهده في حياته يترك ربه بعد موته ويحور
 شد (حال له من شئ من ربه ويستند به قوله تعالى ولو انهم اد
 ظلموا انفسهم لآية على مشروعه اسير المبررة وشد رجال بها على ما
 سبق تقريره شموله المحي من قرب ومن بعد وعموم قوله من رار فبري
 وقوله في الحديث الذي صححه ابن اسكر من حديث ز ثرا و دائت ن
 ان اربعة مرة فاسد بها كذا وكذا وقد ثبت خروج النبي (من) من
 الهند برأوة مور شهاده حار خروجهم ب حار للعيد وحيد فقبره
 (من) اولي وقد اشد لاجع على ذلك لاعتق كسب والخلف عليه
 ثم احدث في بوجه حديث دروه وهو لاشدوا رجال لا الى لانه ساحد
 واطال البحث في ذلك . احم

{ اقول }

وقد ذكر اسمهودي في ص ١١٢ من ج ٢ من وده لؤفا احدا دالة على
 اصل ردة سور فلاحظ وول في ص ١١٥ من ج ٢ من وده لؤفا وقال
 ما وردى من احم . عدد ذكر من ر . من الخج ود فهي من حجم
 امهم ل ام و . ح ت ساديه . فاد ر حمو . رهم على طريق مدينة
 رسول الله (من) ر عابة لخرمه و . ب . محروق ماعته وذلك و . لم يكن
 من فروض الخج هو من مندوات الشرع لمستحبة وعادات الخجيج
 المسحود وول ادصي الخج د فرع من حية دالة ان يفت معلوم
 وندو مال ثم ثاب ديه ورو . هر ي ا ص ا وول ادصي بالطيب
 وسحب ان رور ي ا ص . ند . ينج و . ر . ر . الحامي في
 . ند . ريسحب الحاح اد فرع من مكة . رور . هر ي (من)
 وعده قول في حبيه (من) الاحس محج . ند . حكة . ند . ممي سكة

من يلدسة الى آخرة والخمسة قولوا زياره قرائتي (ص) من فصل
 المندوبات والمستحبات بل تقرب من درجة الوحات وكذا من نص عليه
 المالكية والحاشية واوضح لسكي قولهم وسردها في كتابه في الزبارة
 ولا حاجة الى تنص ذلك مع العلم بالاجماع عليه فان قيل روى عبدالرزق
 ان الحسن بن الحسن بن عبي (رض) رأى قوماً عند القبر فيها وقل ان
 النبي (ص) قال لا تتحدوا قبري عبداً ولا تتحدوا بيوتكم فوراً وصلوا علي
 حينما كنتم فان صلاتكم تلغي وروى ابو يعلى عن عبي بن الحسن (رض)
 انه رأى رجلاً يجرى الى فرجة كانت عند قبر النبي (ص) فدخل فيها
 فيدعو فيها فقال الا احدنكم حديثاً سمعته من ابي عن حدى عن رسول
 الله ﷺ قال لا تتحدوا قبري عبداً ولا موتكم فوراً فان تسليمكم
 يلغى فيما كنتم وروى القاسمي اسماعيل في الصلوة على النبي (ص)
 عن سهل بن ابي سهل قال حثت سلم على ابي (ص) وحسن بن حسن
 رضي الله تعالى عنهما يتمشى وبنته عند بيت له (ص) وهو وابو رآب
 الحسن بن حسن رضي الله تعالى عنهما عند القبر وهو في بيت فاطمة رضي
 الله تعالى عنهما يتمشى فقال سلم في العشاء قلت لا اريد من هذا رأيك عند
 القبر وفي رواية ما يدرأيتك وقعت تحت وقعت سلم على النبي (ص) فقال
 اذا دخلت سلم عليه وفي رواية اذا دخلت المسجد سلم عليه ثم قال ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا تتحدوا بيوتكم فوراً ولا موتكم
 مقدار الحديث ثم قال ما انتم وبالا سداً الا هو قال روى عنه ابي
 اسماعيل ايضا في فصل الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليماً
 في علي بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم ان رجلاً كان يأتي كل

عدة فيرور فير النبي ﷺ وبصلي عنه وبصنع من ذلك ما تنزه عليه
 علي بن الحسين وقال له علي بن الحسين رضي الله تعالى عنها ما يملكك
 على هذا قال أحب التوسيم على النبي ﷺ فقال له علي بن الحسين (رض)
 هل لك أن أحدثك حديثاً عن أبي قال نعم قال له علي بن الحسين (رض)
 احبرني في عن حدي انه قال قال رسول الله ﷺ لا تجعلوا قبري عيداً
 الحديث فهذا بين ان ذلك الرجل زاد في الحد فكون علي بن الحسين
 (رض) موافقاً لما سبأني عن مالك من كراهة الاكثار من الوقوف
 بالقبر وليس اكثراً لاصل الزيارة وانه راد فعله ان السلام يلفه
 مع لمية ما رآه بتكلم الاكثار من الحضور وعلى ما ذكرناه يحمل ماورد
 عن حسن بن حسن (رض) بدليل قوله اذا دخلت فسلم عليه ولان
 يحيى الحسيني روى في كتابه من حمفر بن محمد بن علي بن الحسين عن
 ابيه عن جده انه كان اذا جاء يسلم على النبي (ص) وقف عند الاسطوانة
 التي تلي الروضة ثم يسلم ثم يقول هما رأس رسول الله (ص) قال الطري
 وغيره وهذا موقف السلف قبل ادخال الحبر في المسجد وسبق في الكلام
 على سائر مواضع اللوحة الشريف بيان الموضع الذي كان يقف عنده علي
 بن الحسين من حمة اوجه الشريف يصاح وقال يحيى في احبار المدينة له
 حدثنا هرون بن موسى القروي قال سمعت حدي ابا علقمة يسأل كيف
 كان الناس يسمون على النبي (ص) قل ان يدخل البيت في المسجد فقال
 كان يسمون على باب البيت يسلمون عليه وكثرت ابواب ليس عليه
 حتى هبكت عائشة (رض) قلت وكيف يتحيز في أحد من السلف
 الميم من ربه مصطفي (ص) وهم محمومون على زيارة سائر الموتى فضلاً عن
 دره ص وما روى عن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

بن عوف الزهري انه قال ما رأيت ابي قط يأتي قبر النبي (ص) وكان
 كره ان يات بهول على تقدير صحت على ما سيأتي عن ذلك من كراهة
 الوقوف بالقرب لمن لم يقسم من سمره وقوله وَلَا يَأْتِيهِ لا نجعلوا قبري عبداً
 قال الحافظ المنذرى يمتثل ان يكون المراد به الحث على كثرة زيارة قبره
 (ص) ولا يهمل حتى لا يزال الا في بعض الاوقات كما عيّد الذي لا يأتي
 في اعم الامرين قال ويؤيده قوله لا نجعلوا بيوتكم قبوراً اي لا تتركوا
 الصلوة فيها حتى نجعلوها كالقبور التي لا يصلح فيها قال السبكي ويحتمل
 ان يكون المراد لا تتخلوا له وقتاً محصوراً لا تكون اريارة الالفه ويحتمل
 ايضاً ان يراد لا تتحدثوه كالعباد في المكوف عليه واظهار الزينة والاجتماع
 وغير ذلك مما يعمل في الاعاد بل لا يؤتى لا الزيارة والسلام وللدعاء ثم
 ينصرف عنه قلت وقد كانت الصحابة (رض) يصدقون النبي (ص)
 قبل وفاته للزيارة وهو (ص) حي في الدارين بل روى احمد باسنادين
 احدهما برجال الصحيح عن يعلى بن مرة من حديث قال فيه ثم سره
 فمرانا منزلاً فنام النبي (ص) فجاءت شجرة تشق الارض حتى عشيته
 ثم رجعت الى مكانها فداست فيمظ ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت
 ربها عز وجل ان تسلم على رسول الله وَلَا يَأْتِيهِ فاذا له فادا كان هذا حال
 شجرة فكيف ملؤ من المأمور بتعظيم هذا النبي الكريم (ص) المتلى
 بالشوق اليه وحديث حزين الخدع تقدم ذكره في محله الخ فلاحظ

الاحكام الواردة من طرق الخاصة

في فضل زيارة النبي (ص)

اعلم ان لاحكام الواردة في فضل زيارته لابي (ص) من طرف
 مكتوبة اوردها شهاب الامام العلامة المحيي طاب ثراه في المجلد الثاني

والعشرين من محار الاور طبع طهران وقال شيخنا الشهيد طاب ثراه في
 كذب ابن زرار من الدروس يستحب الحاج وعبرهم زيارة رسول الله (ص)
 بالمدينة استحباً مؤكداً وبحر الامام (ص) على ذلك لو تركوه لما فيه
 من الجاء المحرم كما يحرمون على الاذان ومنع ابن ادریس ضعيف لقوله
 (ص) من أتى مكة حاجاً ولم يزدني الى المدينة حوته يوم القيمة ومن أتاني زائراً
 وحبت له شعاعتي ومن وجبت له شعاعتي وجبت له الجنة وقال (ص) في التعريب
 في زيارته من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي قال لم
 نستطيعوا فامشوا الي السلام فانه يلغني وقال الحسين (ع) ياني من
 زارني حياً او ميتاً او زار امك او زار اخاك او زارك كان حقاً ان ازوره
 يوم القيمة واخصه من ذنوبه انتهى ما اردنا نقله فلاحظ وقال صحيحنا
 العلامة القزويني الحلبي طاب ثراه في ص ٣٣٦ من ذلك الجاء الفصل
 الاول في زيارة النبي (ص) فانه يستحب الحاج وعبرهم من اهل المدينة
 والبلاد زيارة النبي المختار بالمدينة استحباً مؤكداً وبحر الامام على
 ذلك لو تركوه لما فيه من الجاء ولقوله من أتى مكة حاجاً ولم يزدني الى
 المدينة حوته يوم القيمة ومن أتاني زائراً وحبت له شعاعتي ومن وجبت
 له شعاعتي وحبت له الجنة وقال (ص) من زار قبري بعد موتي كان كمن
 هاجر الي في حياتي قال لم نستطيعوا فامشوا الي السلام فانه يلغني والمراد
 بالبحث الاستبانة بالسلام ما جارة او تبرع ويحتمل ارادة السلام من مد
 على ان يكون المراد من المثل مطلق التوجه به اليه او بمقت مع الملازمة
 مما ورد من ان الملازمة تحمل اليه الخ فلاحظ وقال ابن ادریس (ره)
 في السرائر طبع ايران قال شيخنا ابو جعفر في نهايته وكذلك ان
 تركوا زيارة النبي (ص) كان عليه يعني الامام اسماهم طبعها قال محمد بن

ادريس احرم على زيارة الرسول (ص) لا يجوز لانه غير واحدة بل ذلك
مؤكد الاستحباب دون المرض والايجاب بغير خلاف وانما اذا كان
الشئ شديدا الاستحباب اتى به على لفظ الوجوب على ما استدلنا بقول
في معناه انتهى فراجع

(اقول)

ان ما ذكره ابن ادریس (ره) في هذا المقام من عدم وجوب الاحرام
كلام متين لولا حديث الحفاء السوي فاذا الاولى متابعة المشهور فالارب
فيه ولا غشور قال شيخنا المحدث السمری (ره) في ص ٤٣٨ من المجلد
السادس من المحدثات طبع نبرز لا رب في استحباب زيارة قبر
النبي (ص) استحباباً مؤكداً ويتأكد ذلك زيادة في حق الحاج وبحر
الناس على ذلك لو تركوها كما يجرون على الاداء ومع ابن ادریس كما
قل عنه ضعيف قال في لستى لو ترك الناس زيارة النبي (ص) قل الشرح
(ره) يحرم الامام عليها ومع ابن ادریس من وجوب ذلك لاهل مستحبة
فلا يجب اجبارهم عليها وعن قول ان ذلك يدل على الحفاء وهو محرم
فيحرم الامام لذلك انتهى روى الشيخ الثلاثة تسايدهم الصحيحة
لشكركة عن حمص بن البختري وهشام بن سالم ومعاوية بن عمار وغيرهم
عن ابي عبد الله (ع) قال لو ان الناس تركوا الحج لكان على الوالي ان
يجبرهم على ذلك وعلى الامام عنده ولو تركوا زيارة النبي (ص) لكان
على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى التقدم عنده فان لم يكن لهم اموال
انفق عليهم من بيت مال المسلمين الخ فراجع وقال المحقق اعلى الله مقامه
في الشرايع ص ٨٠ طبع عبد الرحيم الخامسة اذا ترك الناس زيارة النبي
(ص) اجبروا عليها لما يتضمن من الحفاء المحرم وقال آية الله العلامة

من قد مقامه في ارشاد لادعس ويحبر الاسم من على زبدة النبي
 (ص) مع تركهم وقل في المسحرة عند فون لمصف العلامة على الله
 مقامه ومقامه مع تركهم هذا لفظه وله شيخ ولحق في الشارح
 والمصنف في التذكرة والشهد في الدرر والكره ابن ادريس ولم يذكره
 المصنف في المتن وفي الشرح شعر من عيونهم فيه وعلى الاول منه نص
 لهذا المحرم وهو اشارة الى ما روي عن النبي (ص) به من حجب
 وم بردي قتل حادي ولا ريب ان حجاب محرم فيكون ترك ريارته مقتضي
 للبعد محرمًا ولم اطلع على هذا الحديث مستنداً في كتب الاصحاب
 وعنه في الدرر من ماد كقول كما يحبر على الادان ثم قل وم من ابن ادريس
 ضيف لقوله (ص) من أي مكة حجاب ولا ريب في ثبوت فقد حوته
 يوم اقيمة اي آخر الخبر لاني عند ابن متحاب رياره النبي (ص)
 ولا يحى انه لو سب دلالة هذه الرواية على الوحوب يلزم منه اعم من
 لدعي فان مقتضاه على هذا التقدير وحوب رياره النبي (ص) على كل
 حاح وانسني وحوب الخبر لو تركها الناس كلهم واستدل بعضهم على
 الحكم المذكور بما رواه ابن بابويه عن حمص بن الحنري ثم ذكر الرواية
 التي تقدمت آما فقال بعد نقل الرواية وطاهر الرواية وحوب رياره النبي
 (ص) كفاية وإلا لم يستقم الاخبار عليها وما قيل من أن الاحبار على ذلك
 على هذا لوجه وإن كان عقاباً لكنه عقاب دينوي فلا يدل على الوحوب
 فانه إنما يستحق ترك 'حب الفقار الاغروي' فكلام ضعيف يدل على
 لترك العقاب الديوي على ترك المستحب انتهى .

(اقول)

قوله ولم اطلع على هذا الحديث مستنداً الخ قلنا هذه الرواية ذكرها

جاء من عفاً ما رصوا انّه عليه في كتبهم مهم المؤلف في فحيرة في
الموضع الذي نقل ومهم لصدوق رده في الهداية على ما نقل عنه المحدث
لسوري رده في ص ١٩٠ من ج ٢ من مستررك الواسائل بزاده بنت ربي
بعد قوله من حج وشهدوا بورودها حيث استدلوها وروى الشيخ في
التهديب قوله (ص) من أتى مكة حراً الخ وهو مفاد الرواية لتقدمة من
حج ولم يزرنه وقوله يلزم منه انهم من المدعي الخ أقول لظاهر أن المراد من
الناس في عائرهم الخاخ قرية المدة كما لا يخفى هذا وقد عنون شيخنا الحر
العاطي رده في الوسائل بما لنا كذا استصحاب زيارة قبر رسول الله (ص)
وأخبار الوالي الناس عليها ووجوبها كعبه كل سنة وقال العلامة الكرباسي
الاصفهاني رده في منهاج الهداية طبع طهران يستحب مؤكداً زيارة النبي (ص)
لجميع الخلق خصوصاً للحاج ويحرم لامام (ع) أو نائبه الخاص أو العام
عليها لو تركوها لو لم تتعذر أو تنعسر عليهم اعتبار خوف الطريق أو عدم
مؤونة السفر وأمثالها وأما الأخبار الواردة في فضل زيارة كل واحد من
الأئمة الاثني عشر عليهم السلام من طرفهم (ع) فكثيرة جداً وغير محصورة
هذا جاء في كتب مررات الشيعة وقد جمعها شيخ الامام العلامة المجلسي
(ره) في المجلد الثاني والعشرين من بحار الأنوار فلاحظ .

(أقول)

قد تقدم ما يدل على ذلك وبآتي ما يدل عليه وفي حج الحوهر وقال
أيضاً من زارني أو زار أحداً من فريزي زرنه يوم لقيه فأقذته من أهوالها
قال شيخ مشايخنا العلامة الشيخ محمدحسن النحوي (ره) في الحوهر بعد
نقل الحديث النبوي ومه يستعاد زيارة غير المعصومين عليهم السلام من
فريته وفي الكافي بسنده عن الفضيل بن يسار قال إن زيارة قبر رسول الله

(عليه السلام) وصور الشهاد وزيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة مع رسول الله (ص) (ص) ٢٧ م. المجلد الثاني من التمهيد لشيخ الطوسي قدس سره المندومي روى عن الصادق (ع) أنه قال من زارني عفت له ذنوبه ولم يمت فقيراً وفيه أيضاً وروى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عنها السلام أنه قال من زار حمزاً وأباه لم تشتك عينه ولم يسه سقم ولم يمت مبتلى وفيه بسند عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول أن لكل إمام عهداً في عني أوليائهم وشيئتهم وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة فيورم من زارهم رعية في زيارتهم وتصديقاً لما دعوا فيه كان أمتهم شمعاً لهم يوم القيمة وفيه أيضاً بسند عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لن زار أحداً منكم قال كن زار رسول الله (ص)

(أقول)

قد ذكرنا أن الأحبار الروية في كتبنا أحوانا السنة في زيارة قور المؤمنين شاملة لهم ع إذا استحب زيارة قور المؤمنين وقورهم (ع) أولى لما لهم من الحق ورحوب التمتع وم اولاد الرسول وذوية الزهراء التول

وأما زيارة قور المؤمنين

فقد ذكرنا الأحبار الواردة في ذلك من طرق أحوانا السنة وأما الواردة من طرق في ثوب زيارة قور المؤمنين وكثيره فصصها حالت في كتب مررات شيمة وحصصها حالت في كتب خردود شيخ (ره) في ص ٣٦ من المجلد الثاني من التمهيد بسند عن علي بن عثمان الرزي قال

سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من لم يقدر على زيارتنا فليح
صالح حوله يكتب له ثوابه ثم ومن لم يقدر ان يصعد فليصل صالح
احوانه يكتب له ثواب صلتنا

(قول)

رواه شيخنا الامام العلامة المحامي (ره) عن مل شعير في بعض
الكلمات وفي ص ٣٠١ من ج ٢٢ من لبحار والمردباني الحسن الاول
هو موسى بن جعفر (ع) وروى شيخنا الشامي (ره) في ص ٦٢ من كتاب
الحضر من وروع السكاني طهران بسنده من ابي عمير عن حماد
بن اسحق بن محمد بن دراج عن اسعد الله (ع) في رسالة تقور قال انهم
ياسونكم فاداعبهم عنهم استوحشوا وفيه بصا بسنده عن محمد بن احمد
قال كنت جسد فنييت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيح
فقال علي بن بلال قل لي صاحب هذا القبر عن الرضا (ع) قال من ابي فخر
احبه ثم وضع يده على قبره وقرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات
امن يوم السرع الاكبر او يوم السرع وفيه بسنده عن محمد بن مسلم عن
ابن ابي عمير (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) زوروا موتكم فانهم يرحلون
برياتكم وليطلب احدكم حاجته عند قبر ابيه وعند قبر امه بما يدعونها

(قول)

قال باقوت في ص ٤٠٨ من ج ٦ من معجم السند في حديث بالفتح ثم
لشكور في ل مهلة الى ر و ر بطريق مكة ثم الى ن قال وفيه
بليدة في نصف طريق مكة من كوفة عامرة الى الآتي بدع الحاج فيها
ارواهم وما شئ من امتعتهم عند اهلها فادعوا رحلوا ازلوا ادم
ورهبوا من رعبها شيئا من ذلك ومعهم معونة يخرج في مثل ذلك موضع

انقطع وعيشة أهلها من دحر المعونة طول انعدام الى ان يقدم
 حاج ويبدو له عليهم الخ فلاحظ وروى شيخ الكلبي (ر ه) في ص ٥٥
 من كتاب الحديث من فروع الكلبي وشرح (ر ه) في ص ١٣٠ من
 تهذيب والاستبصار عن يونس بن يعقوب قال ما رحمنا الحسن موسى
 (ع) من بعداد وصلى الى الله مات الله له مائة وسعها وامر بعض
 مواليه ان يخصص قبره وكسب على لوح اسمها ويحمله في قبره .

اقول

والى هذا الحديث يشير شهاب الطرعي (ر ه) في انط فيد من مجمع
 البحرين حيث قال في الحديث مات الله له مائة وسعها على وزن بيع مبرل
 بطريق مكة ويق نبذة بعد على طريق الحاج امري وفي ق فيد بطريق
 مكة شرف الله تعالى على طريق لشم انتهى محل الحاجة فلاحظ .

قول

وستد من هذا الحديث امور (الاول) حوار تخصيص قبره ل
 اسحبه لاثبات امام (ع) لانه لما كروه ولا تأمر به وفي بعض
 الاخبار يعني به ولذا حمل الشيخ الحديث بشارته على عدم كراهة
 تخصيص قبر شهاب وحبر النبي على كراهة تخصيص القبر بعد دراسته
 على ما نقلناه وفيه نظر وجمع في الاستبصار بينهما بحمل الحديث بشار
 اليه على الخور وحمل حبر النبي على الكراهة وهو بعيد لأنه يستلزم امر
 لامام (ع) كروه وفرضه امام الملاء الخراساني (ر ه) في ص ٥٠
 من ج ٥ من مائة حقول حسب نحره . وفي وج ٣ حسب نحره
 الطابع عند شرح الحديث بم غير به يمكن من تخصيص النبي عنه على
 تخصيص دامن قبر وهذا الخبر على تخصيص خارجي ويمكن ان يقال

هذا من صفات الأئمة وأولادهم (ع) لئلا يدوس قبورهم ولا يحرم
الناس من زيارتهم كما قال سيد المحقق صاحب المدارك وكيف كان فيستثنى
من ذلك قبور الأبياء والأئمة (ع) لا طلاق الناس على البناء على قبورهم
من غير تكبير واستعاضة الروايات بالترغيب في ذلك بل لا يبعد استثناء
قبور العلماء والصلحاء أيضاً استثناءاً لما لم يرد المنع والتمناؤه إلى أن في ذلك
تعليلاً لشمار لا سلام وتخصيلاً لكثير من المصالح الدينية كما لا يخفى
انتهى أقول هذا الحل أولى مما حده العلامة وقد قلنا سابقاً عنه من أن
المراد بالتحصيص التبيين كما لا يخفى انتهى فلاحظ وفي الذخيرة بعد ذكر
جدة من المحامل والكل لا يصح عن الاشكال .

الثاني والثالث

استصحاب وضع لوح في القبر وكتابة الاسم عليه قال المحقق (ره) في
ص ٩١ من المتن طبع طهران سنة ١٣١٨ هـ مسألة لا بأس بتعليم
القبر بلوح يكتب عليه أو غيره لما روى أن النبي (ص) حمل حجراً فجعله
عند رأس عثمان بن مظعون وقال اعلم به قبر أبي ومن طريق الأصحاب
ما رواه يونس بن يعقوب قال لما رجع أبو الحسن موسى (ع) من بغداد
ومضى إلى المدينة ماتت ابنة له بعيد فدفنها وأمر بعض مواليه أن يحصم
قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعله في القبر انتهى فلاحظ وعن التذكرة
بسمي تعليم القبر بحجر أو حشة يعرفه الله فيترجون عليه ونحوه قل في
ص ٤٦٣ من مجلد حلوة المسبى طبع بربز وذكر استحباب الشهيد (ره)
في الذكوى ثم قال عني راغب بن محمد لا مله الصلاة المجلسي (ره)
في ص ٨٠ من ج ٥ من سرآة العقول بعد نقل هذا الخبر وفيه دلالة على
إباحة المكتبة على القبر وقد روى فيه خبر عن النبي (ص) عن طريق

العامّة ولو صح حمل على الكراهية شئى ثم قل قوله ويجعله في القبر لعل المراد حمل بصره في القبر أو يقال أحى (ع) ذلك في قبره ثمّة ليظهر بوضوح يزورها الناس والاول أظهر شئى .

الرابع

استحب دفن الميت في الموضع الذي مات فيه وهما بحث طويل اعرض عن ذكره حذراً من التلويل والاحمال يستعاد من لحدث امور سر تاريخية كما لا يحى على لصبر ولا يثبتك مثل حبر هذا وعل للحق (ر) في ص ٩٢ من المعتبر زيارة القور الائمة والمؤمنين مستحبة مؤكدة لرجال وبكره للنساء ولا يحرم وهو مذهب اهل العلم ساقوله (ع) كنت حينكم عن زيارة القور الا مرووها فاهم . ذكركم موت وروى محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن بلال قال قل صاحب هذا القبر يعني محمد بن اسماعيل بن زبيح عن الرضا (ع) من أتى قبر أخيه المؤمن من أي ناحية وضع يده وقراه انزلناه في ليلة القدر سبع مرات امن لرفع الاكبر وعن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال مررت مع ابي جعفر (ع) بالقيع فقلت جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة فوقف عليه ثم قل اللهم ارحم عرته وصل وحدته وآس وحشته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغنى بها عن رحمة من سواك والحفة بمن كان يتولاه ثم قرأ اما انزلناه في ليلة القدر سبع مرات وعن حجاج المدائني شئت ابا عبد الله (ع) كيف التسليم على اهل القور قال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله المستقيمين منا والمستأخرين وانا انشاء الله بكم لاحقون واما جواز الزيارة للنساء فما رواه يونس عن ابي عبد الله (ع) قال ان فاطمة كانت تأتي قبور الشهداء في كل عبادة سمت منأتي قبر

حجرة وتترجم عنه وتستعمل له وروى الخبوز عن بن أبي عبيكة أنه قال
 لمسايشة من بن اقلت قلت من قبر أبي عبد الرحمن قلت قد نهى
 رسول الله (ص) عن زيارة القبر قالت نعم نهى ثم أمرنا بزيارتها وإن
 الله داخلات في الرحمة وما ذا كراهه من هلال لستر والصبيبه ولى
 بين أبي مراحم وأدعى به الله اله لامة (ر) في ص ٢٦٧ من محمد
 صلوة انتهى انه قد العلماء على استحباب زيارة الله لمرادحل وقد صحتنا
 ام لامة اقروى (ر) في ص ٣٣٨ من ثلاث شجرة واستحب زيارة
 اؤمين والصحة ولا يعبه وهل لدر وذهب احد و وانا هل
 السكالم (ع) من لم يضر على زيارته فمرر صالحى حواءه يكتب له
 ثواب زيارته ومن لم يضر اب يصد فليصل صالحى اخوه يكتب له
 ثواب صلته وبسبب رائر قبر ن يصعده على امير ومرة مسائعه
 وكلام من ابو حيد واهدر سماً وان قول كما هل و جمع على قبر رجل
 من اشعة الله ارحم عرته وصل وحده وآمن وحشته ومن روسته
 واسكن ابيه من رحمتك رحمة يسعنى + عن رحمة سوك واحده عن كار
 يتولاه نهى فلاحظ هذا وقد حثت لاجار البروة في يارة قبر النبي
 (ص) وسائر اشور من طرق اميريين في ص ٦٢ — ص ٦٥ من كتاب
 مهج الرشاد ط بحف ص ١٣٤٣ هـ المنسوب الى استاد البشر والعقل
 الحادي عشر الشيخ حمير صاحب كشف اعطاء طاب نراه فرجع ان
 شئت زيادة الاطلاع .

المقدمة الى ابعة

(في حواز الفصح عمر النبي (ص) وفور الاثمة (ع) وصر ايهم وتقيها)
 لا بسعي ريب في حوار الفصح بغير النبي (ص) وفور الاثمة (ع)

نورة ومرايهم المدة ونفسها قصد الترك وقد وردت رويات من
 طريقين فحدثنا محواز بل استجاب التمسح بالحجر الاسود وتقبه
 واستلامه وقد صحح ن عمر حادي الحجر الاسود ومن فاستلمه وقبه وقال
 فلان واي لأعلم انك حجر الحديث قل اعزاني في ص ١٧٨ من ج ل من
 حيه المعلوم عدد ك اذاد دخول مكة الى الطواف السادس ان قصد
 الحجر الاسود ، مذقك ونفسه بيديك يميني وقبه الخ وقال في ص ١٧٩
 من ج ل من احاده المعلوم ايضا عدد آ ب هو فاولميش اربعا و ن امكه
 استلام الحجر في كل شوط وهو لاجب و ن منعه رحمه شربا وقل
 به وكذلك اسلام اركن يميني يستحب من سائر الاركان وروى به
^{صلى الله عليه وسلم} كان يستلم اركن اليماني و الله ولصع حده عليه ومن راد فحصبه
 الحجر بالمثل والى مصر في اركن اليماني حتى الاسلام اعني عن ايس
 عليه وهو ولي ثم قال الحاضر اذ هم صوف سبعة فبانت المنزلة وهو من
 حجر و ماسوه وموصه سبعة اسوة ولينرق ، ليت ولينطق بالاسرار
 و ، يسق بطه ناليت ولصع حده الايمن ولينطق عليه ذر سه وكمية ولينطق
 لاهم رب ناليت الخ وفي ص ٣٢٨ من ج ل من حياه الحديث لاس رشد
 طبع مصر سنة ١٣٥٣ هـ في مطبعة محمد عبد الكلام على الطواف قل
 والجمهور مجمعون على ان صفة كل طواف واحدا كان او غير وحب ان
 يتدى من الحجر الاسود فان استطاع ن يقبه معه او يمس به وينسها
 ن امكنه الى ان قل ويستلم اركن اليماني وهو الذي على فطر اركن الاسود
 لثوت هذه المصه من فعه ^{صلى الله عليه وسلم} ثم في ان قال وتقفو على ان من سنة
 الصوف سلام اركن الاسود واليماني للرجل دون النساء وحملوا اهل
 تستلم الاركان كلها ام لا فذهب الجمهور الى انه لما استلم اركان فقط

لحديث ابن عمر ان رسول الله ﷺ لم يكن يستلم الاركنين فقط واحتج
من رأى استلام جميعهما بما روي عن جابر قال كما ترى اذا طلعنا ان يستلم
الاركن كلهما وكان بعض السلف لا يحب ان يستلم الركنين الا في الوتر
من الاشواط وكذلك جمعوا على ان تقبل الحجر الاسود خاصة من حين
الطواف ان قلروا ان لم يقدر على الوصول اليه قبل يده وذلك لحديث عمر
بن الخطاب الذي رواه مالك انه قال وهو يطوف بالبيت حين بلغ الحجر
لاسود انما انت حجر ولولا امر ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبك ثم قلبه وقد غلبه
البخاري في ج ٢ من صحيحه باب في استلام الركن وما في قبيل الحجر فراجع
اقول

اذا حاز تقبيل الحجر حاز تقبيل قبر سيد البشر وقبور الائمة الاثني
عشر واوليائهم القدر بطريق اولي اذ لا شك ان النبي (ص) والائمة (ع)
هم افضل من الحجر الاسود بل اصل مخلوق على وجه السيادة وقد سرت
العادة باكرام المحبوب والحب له تقبيل يده وباب داره وحضرانها وتقبيل
قبورها وزينت ولذا قال الطبري

امر على الديار ديار ليلى اقل ذا الحداد وذا الجدوا
وما حب الديار شعبن هلي ولكن حب من سكن الديارا

بسي انت تقبيل ماله تعلق بالمحبوب اما هو من جهة اكرام المحبوب
لا متعلقة الا ترى انهم يقولون حلة القم حيث صار جلداً للقرآن للشراب
ويقولون الحجر الاسود حيث صار يمين الله في الارض فتقبيل المشاهد
المشرقة والمصرايح المقدسة اما صار حسناً من حيث انها تشرقت بمن دهن
وحل فيها وصح ان جابر قبل يدي الباقر (ع) وبلغه سلام جده رسول الله
(ص) وهو الحجر المروي في ص ٦٢ من ج ١١ من البحار عن محمد بن جابر

موقع على قلعته يقبلها ويقول نفسي انتسك الفدا الجبر وفي جبر آخر عن
 الباق (ع) قال دخل علي جابر بن عبد الله وأنا في الكتاب فقال اكشف
 عن طنك قال فكشمت له قالصق بطنه بطني فقال امري رسول الله (ص)
 ان اقرئك السلام وفي من ٦٥ من منهج الرشاد طنجف وقل عن ابن
 الضيف والمحجب الطبري حوار تقبل قبور الصالحين وظاهره التدب وفي
 رواية ابن حنبل اني لا اعرف المنسح بالغير واما المنبر فتمم لما روي ان
 ابن عمر كان يعله وحل عن مالك التبرك بالمنبر وروي عن يحيى بن سعيد
 شيخ مالك انه حين ما اراد الخروج الى الدراق جاء الى المنبر ونسح به
 وقال السكي مع المنسح بالغير ليس مما قام الاجماع عليه واستدل بما رواه
 يحيى بن الحسن من عمر بن خالد عن ابي نبتة عن كثير بن يزيد عن
 الطالب بن عبد الله قال اقل مروان بن الحكم واذا رجل ملتزم للغير
 فخذ مروان رقبته وقال ما تصنع فقال اني لم آت المنبر ولا اقبل انما
 جئت رسول الله (ص) وذكر رواية احمد وزاد فيها انه قال سمعت
 رسول الله (ص) يقول لا تنكوا على الدين اذا ولوه اهلوا وابكوا عليه اذا
 وليه غير اهل الخ.

اقول

ما رواه يحيى بن الحسن اورد السهوي بطريق آخر في من ٤١٠
 من ج ٢ من وفاة الوفا طبع مصر فلاحظ وقال السهوي في من ٤٠٨ من
 ج ٣ من وفاة الوفا وعن ساهر الى دياره النبي (ص) من الشام الى فيره (ع)
 المدينة بلال بن رباح مؤذن رسول الله (ص) الى ان قلنا قال يحيى ابا
 لدرده ثم ان بلالا دأب في حنائه النبي (ص) وهو يقول فاعده الحوة
 يا بلال اما كن لك ان تزودني يا بلال فاقبه تنزيها وحلا فاعدها فركب

رحلته وقصد لنديه فأتى قبر النبي (ص) فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه فاقبل حس وحسن (رض) فجعل يصمهما ويعملها فقلا له يا بلال شتبهى أن اسم أدنك الذي كنت تؤمن به (رسول الله (ص)) في المسجد فعلم فعلا سطح المسجد فوقف موقفه الذي كان يقف فيه فإذ أن قال الله أكبر الله أكبر رجب المديسة فلما أن قال أشهد أن لا إله إلا الله أودادت رحنها فلما أن قال أشهد أن محمداً رسول الله حرحت أسواق من حدودهن وقاوت بنت رسول الله (ص) ثم روي يوم أكثر ناكياً ولا ناكية بالمدينة وهد رسول الله (ص) أن ذلك اليوم كذا ذكر ابن عبد كرم فيها نفس السكي فقال لحافظ عبد المعى وغيره في ترجمة بلال ولم يؤذن بعد النبي (ص) فيها روى الأمازيغ وأخذت في قدومه للمديسة زسرة قبر النبي (ص) وفد طلب إلى الصفاة ذلك فإذ وم ثم الأذان وقيل أنه أدن لاني بكر (ر من) في خلافته قال السكي ليس اعتدنا يوم في لأحد بذلك في أسمر للمديسة على رؤس المديسة فقط بل فعل بلال سما في حلاقة عمر (ص) والصفاة متوافرون لا تخفى عليهم هذه أعينه ورواه الأمازيغ (ص) مؤسكة لذلك

(أقول)

وكان شراع وجه بلال على القبر أسوي بداهة وحراماً لما فعله مثل بلال الذي كان مصاحباً رسول الله (ص) وملازمه ومقتداً منه (ص) فإنه شاعره ربه الله تعالى في قوله ٢٧٤ من ج ل من رواه وماروس في صحيحه معاني عن ابن عمر أن كان يروي عن النبي (ص) في حديثه مما يحدث أنس بن مالك في الحديث فإذ مسح بده عليه وفي من ٢٧٥ من ج ل وقال أبو اليسر وصاباً في تحفته وفي رواية لما جلس

عليه ي^٦ المبر حيث الحشمه حسن لماقة عى ولدها حتى نزل انبي (ص)
 موضع نده عليها الخ وقال في ص ٢٧٦ من ج ١ من وفاة الوفا موضع نده
 عليه وقال في ص ٢٨٨ من ج ٢ من وفاة الوفا وورد يعني ابن عساكر في
 كتابه يعني في نسخة ما ذكره شيخه بن اسعد ونقطه وقد حرقته فناء
 مبر انبي (ص) العبدية وفاء الزايرى لمس ومائة لمر التي كان (ص)
 يصع نده المقدسة المكره عليها عند حنوسه عليه ومن موضع حلوسه منه
 بين الحنوسين وقسمها ولمس مرصع قدمه اشريهين ركة مائة وقع عائد
 او غير ذلك من امتاء هذه اميرات التي يقف عليها المتسع الخمر في
 تضاعيف وفاء اوفا وغيره وفاء صاحب العلامة اشبح ا^١ بهم ا^٢ روى في
 ص ٥ من الاوراق سمادية واما ما فيه خلاف بين العلماء من تقبيل القبر
 والتمسح به والطواف به والصلوة عند القبر لا تفقد التنظيم فانه دائر
 عند العلماء بين الكراهة والحرمه والاباحه كما ساقله عنهم وفاء في ص ١٣
 منها نقلا عن ارمي ويكره لصديق لظهر ولعل بحدار بقبر ومسحه بايد
 وتقبيله بل الادب ان يبعد عنه كما و كان يحصره (ص) انتهى باختصار
 وقال لمووي رحمه الله تعالى في المنهاج ويكره تحميم القبر ولساء والكتامة
 عليه فان ارمي في شرحه ويستثنى من ذلك ما ذكره حنفي من انه الى ان قال
 ثم قال ويكره ان يحمل على القبر مظلة او يقف الباب الذي يجعل فوق
 القبر كما يكره تقبيل القبر واحتلامه وتقبيل الاعتاب عند الدخول لزيارة
 الاولياء نعم ان قصد استقبال امر حنهم يسرك لم يكره كما افق به والد
 رحمه الله وقد سرحوا به انه اذا عجز عن اسلام الحجر يسر له ان يشير
 به وور يقبله وروى اخره ميت قبره حسن انتهى فعمل من تعليه
 لتقبيل المذكور انه كتحصيل ردة لو كان حيا فان تقبيل يد الرحمن الصالح

والتبرك به امر مشروع معي سنن أبي داود عن يزيد بن أبي ريدان
عبد الرحمن بن أبي يعقوب حدثنا أن عبد الله بن عمر حدثه وذكر قصة قال
قد سألنا يعني من النبي (ص) فقلنا يده وعن أم أبار بنت الوارث ابن
زارع عن حدها رارح وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فحملنا
تبركنا من روارحنا فقل بدرسوا الله (ص) ورحله انتهى وليعلم أن
التبرك بآثار رسول الله (ص) ومنبره امر مشروع معمول به في عهد
الصحاب (ص) وقد ذكر الشيخ تقي الدين بن تيمية في كتابه الصراط
المستقيم ناقلا عن أبي بكر الأنرم قلت لأبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل قد
الني (ص) يس ويتمسح به فقال ما أعرى هذا قلت له فالنبر فقال أما المنبر فنعم
قد جاء به قال أبو عبد الله شيء يروونه عن أبي أبي فديك عن ابن أبي دلب
عن ابن عمر أنه مسح على المنبر قال ويروونه عن سعيد بن المسيب في الزمان
قال ابن تيمية قلت ويروونه عن يحيى بن سعيد أنه حيث أراد الخروج إلى
العراق جاء إلى المنبر فمسحه ودعا فرأيناه استحسنه ثم قال له للضرورة
أو الشيء قيل لأبي عبد الله أنهم يلصقون بطونهم بحدار القبر وقلت له
رأيت أهل العلم من أهل المدينة لا يمسونه ويخومون بأحيتهم فيسلمون فقال
أبو عبد الله نعم وهكذا قال ابن عمر جعل قال أبو عبد الله بأبي وأمي (ص)
انتهى فانظروا أيها الأخوان إلى ما كان أصحاب رسول الله (ص) يعملونه
من التبرك بآثاره الشريفة في حياته وبعد وفاته بل كانوا يتبركون
بوضوئه وشعره وغير ذلك وقد يجب أنكار فريش حام الحديثية من
تعظيم أصحابه له (ص) وقد سقطت تلحوة خالد بن يزيد (رض) في
ساحة القتال فحمل حلة شديدة كشف عنها العدو فاختفها ولأمره أصحابه
على ذلك وقالوا لأجل قلنسوة تحمل هذه الحلة وتخطر بنفسك فقال

ما جعلت ذلك الا لان فيها شعرات من شعر رسول الله (ص) هؤلاء
يا اخواني السلف واهل نجد يقولون نحن سلفيون وقد هدموا البيت الذي
ولد فيه رسول الله (ص) لما احتلوا مكة وقد بلغنا انهم فعلوا باقتاض هذا
البيت اشياء يستعيا من ذكرها عاقبة عليكم لو ان حكومة غير اسلامية
احتلت مكة هل كانت تعمل ذلك لا والله بل حكايات تحتفظ به لانه اتر
تاريخي وهو في الحقيقة عند عقلاء المسلمين لا يقصر معنى عن منبر
رسول الله (ص) الذي كان ابن عمر وسعيد ابن المسيب ويحيى بن سعيد
يتسبحون ويشركون به ويدعون الله عنده وم من اكابر السلف الذين
هم اقرب الناس بعهد الجاهلية الموجب لمد الدرايع ونحوه ذكر في اللغة
المادسة من اللغات القرينة المطبوعة في مطبعة النطاح ببغداد سنة ١٣٤٥ هـ
ولاحظ هذا وقد عقد شيخنا الكليني في الكافي باباً في التقييل وغيره في
غيره روى في ص ٤٠٢ من اصول الكافي ط تبريز سنة ١٣٩١ هـ بسنده
عن رفاعه بن موسى عن ابي عبد الله (ع) قال لا يقبل رأس احد ولا
يده الا رسول الله او من اريد به رسول الله (ص).

(أقول)

قال شيخنا الامام العلامة المجلسي ره في ص ١٨٠ من الجزء الرابع
من مرآة العقول حسب تميزته المؤلف ومن المجلد الثاني حسب تميزته
الطابع وص ٢٥٤ من الجزء الاول من الجزء السادس عشر من البحار
بعد ذكر الخبر قوله ع او من اريد به رسول الله من الاثمة (ع) اجاباً
وعبرم من السادات والنفاء على الخلاف وان لم ار في كلام اصحابنا
نصيحاً بالحرمة قال به من المحققين لعل المراد بمن اريد به رسول الله لا ائمة
المعصومين صلهم السلام كما يستعاد من الحديث الآتي وبمحمل شمول

الحكماء بالله ونامر الله معاً العاصين بغيرهم و فاديس الناس من واقع
قوله فعنه لان احفاد الحق ورثة الالبيه فلا يبعد دحوهم فيمن يراد به
رسول الله (ص) قال اشهد قدس الله روحه في قو عنده يجوز تعظيم المؤمن
بما حرت به عادة الزمان و لم يكن منقولاً عن السلف لدلالة العمومات
عليه قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال تعالى
ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ولقول النبي (ص)
لا تاعضوا ولا تحسدوا ولا تديروا ولا تهاطوا وكونوا عباد الله احوالاً
فعل هذا يجوز القيام والعظيم سبحانه وشبهه وربما وجب اذ ادى تركه
الى الساعى والتفاسع او اهدىة المؤمن وقد سح ان النبي (ص) قام الى
دعامة عنها السلام الى حمير (رض) لما قدم من الحشة وقال للانصار قوموا
الى سيدكم وقل به (ص) قم له كرمه ان في قول لما قدم من اليمن
فرحاً بقدمه فان قلت قد قل رسول الله (ص) من احب ان يتمثل له
الناس او الرجال في ما فليقتوه فقله من الدار وقل انه (ص) كان يكره
ان يقام له فكان اذا قدم لا يقومون انهم كرهه ذلك فاذا فرغهم قاموا
حتى يدخل منزله لا يلزمهم من تعظيمه قلت تمثيل الرجال في اماكن هو
ما نصحه الخبارة من ارامهم الناس بالقيم في حال يعودهم الى ان ينقصي
مجلسهم لا هذا قيام مخصوص بغير رماه سلفنا لكن يحمل على من
اراد ذلك مجراً وعنواناً على ان من يؤخذ من لا يقوم له بالمقوبه اما من
يربده لدفع لاهية عنه واقصية له فلا حرج عليه لان دفع الضرر عن
نفسه وحب واما كراهته (ص) فتواضع لله عز وجل وتخفيف على اصحابه
وكذا ينبغي للمؤمن ان لا يحب ذلك وان يؤاخذ به بمحبة تركه اذا
مالت اليه ولأن الصحابة كانوا يقومون كما في الحديث ويعد عظم طمعه (رض)

بهم مع كثرة معهم يدل على تسوية ذلك وما انصافه فثابتة من السنة
 ركداً تنبئ لى موضع الجود وتقبل اليد قد ورد أيضاً في الخبر عن
 رسول الله إذا تلاقى الرجلان فتصالحا تحانت ذنوبهما وكان قريبهما الى
 الله سبحانه أكثرهما بشراً لصاحبه وفي الكافي للكليني ره في هـ هـ
 انعامات حذر كثيرة واما المعاقبة فحاضرة أيضاً لما ثبت من معاقبة النبي (ص)
 حذر وخصامه به غير معلوم وفي الحديث انه قل بين عسى حذر (ع)
 مع المعاقبة واما تعميل محاربه على الوجه المغائر ما لم يكن لرية او تلذذ انتهى
 ما ذكره في مرآة العقول ولباحر فلاحظ ونحوه تفريفاً قال تلميذه العلامة
 السد نفعة الله الحرثي ره في ص ١٢٣ من شرح الصحيفة ط طهران
 وقال المحقق الاحل مولانا محسن البیض الكاشاني قدس سره في ص ١١١
 من الجزء الثالث من لوافي ط طهران سنة ١٣٢٤ هـ بعد نقل الحديث المشار
 اليه عن الكافي يثبت لعل المراد من ريد به رسول الله (ص) الاثمة
 لمصومين عليهم السلام كما يستعد من الحديث السابق وبمحتل شمول
 لحكم العلماء بالله وامر الله معاً العاملين بملهم الهادين للناس عن وافق
 قوله فله لان امراء الحق ورتة لانياء فلا يمد دخولهم فيمن يراد به
 رسول الله (ص) انتهى فلاحظ

{ اقول }

وهو المراد ببعض المحققين في عبارة العلامة المجلسي قدس سره على
 ظاهر وروى شيخنا الامام العلامة الكليني ره في ص ٤٠٢ من اصول
 الكافي بسنده عن علي بن مزينة صاحب لاسري قال دخلت على ابي عبد الله
 فتدولت به فقلت قدس سره اما انه الا نصبح الا لذي او وصي بي قال
 شيخنا لا يتم العلامة المجلسي ره في ص ١٨ من الجزء الرابع من عمارة

القول الحديث الثالث يعني به هذا الحديث مجهول ويدل على النسخ من
تفصيل يد عبر المعصومين عليهم السلام لكن الخبر مع جهالة ليس بصرح في
حرمة بل طاهره الكراهة انتهى ونحوه قال في ص ٢٥٤ من الجزء الاول
من المجلد السادس عشر من البحار وروى في اصول الكافي بسنده عن علي
بن حمزة (ع) عن ابي الحسن (ع) قال من قبل للرحم ذا قرابة وليس
عليه شيء وقلة الاخذ على الحد وقلة الامام بين عيبه قال العلامة المجلسي
وه في ص ١٨١ من الجزء الرابع من مرآة العقول الحديث الخامس صحيح
من قبل للرحم اي لا شهوة والاعراض الباطلة وقلة الاخذ اي النسبي او
الاجمالي وقلة الامام الطاهر انه اضافة الى القول وقيل الى السائل اي
قوله الامام دا قرأته بين العيينين وكأنه ذهب الى ذلك لقول النبي (ص)
ذلك بمنزلة (ر) ولا يخفى ما فيه ونحوه قال في ص ٢٥٥ من الجزء الاول
من المجلد السادس عشر من البحار فراجع وقال مولانا الصالح المازندراني وه
في شرح اصول الكافي عند شرح الحديث المشار اليه قوله من قبل للرحم
ذا قرأته اي لاجل الرحم او لصلتها والتفصيل هنا وان كان عاماً لكن
ينبغي ان يراد به تفصيل عبر اليد والرجل لما مر انتهى وقال ايضاً قوله باسطر
وي عبر علي بن حمزة على انها يعني القلة على الحد وكلاهما يعني القلة على
الجهة والحد جائز والجمع احسن وقد التفتابوري في عصر الصحابة لا يرى
مؤمن مؤمناً الا صاحبه وعاقه وقبلة والمصاحفة جائزة بالانحاق واما المصاحفة
والتفصيل فكلهما ابو حنيفة وان كانت التفصيل من اليد انتهى فلاحظ
وروى في اصول الكافي بسنده عن الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله (ع)
قال ليس القلة على نعم الا للروحة والولد الصغير قال شيخنا الامام العلامة
المجلسي وه في ص ١٨١ من الجزء الرابع من مرآة العقول عند شرح هذا

الحديث وكان المرء بالروحة ما يعم ملك النين ونحوه قل في الجزء الاول من المجلد السادس عشر من البحار وعن الترمذي والبحاري بن عايشة زوجه النبي (ص) قالت ما رأيت أحداً شبه برسول الله (ص) من فاطمة وكانت اذا دخلت على النبي (ص) فام اليها وقبلها وأجلسها في محبه وفي ص ١١٥ من الصواعق المحرقة اخرج لموى في معجمه من حديث أنس ان النبي (ص) قال ستدفن ملك القطر به ان يزورني فاذن له وكان في يوم ام سلمة فقال رسول الله (ص) يا ام سلمة اعطيني علينا الدب لا يدخل عليها احد فبدا هي على الباب اذ دخل الحسين فاضحم فوثب على رسول الله (ص) لحمل رسول (ص) بلثته وبقته فقال له الملك انجبه قال نعم قال ان امتك ستقتله وان شئت اريك المكان الذي يقتل به فاراه فجاء سهلة او تراب احمر فاحدته ام سلمة فجعلته في ثوبها قال ثابت كما تقول انها كربلاء واحرقه او حاتم في صحيحه وروى احمد نحوه وروى عبد بن حيد وابن احمد نحوه ايضاً روى ان الملك حبريل فان صح فيها واقتان

وفي ص ١١٨ من الصواعق المحرقة ولما حلت رأسه (يعني الحسين ع) لابن زياد جعله في طشت وحل يضرب ثيابه بقصيب ويقول به في امه ويقول ما رأيت مثل هذا حسناً ان كان لحسن الثمر وكان عنده أنس مكي الى ان قال وروى ابن ابي الدنيا انه كان ضمه زيد بن ارقم فقال له ارفع فضيتك فوالله لظلمنا رأيت رسول الله (ص) يقل ما بين هاتين الشفتين ثم جعل ريد يسي فقال بن زياد انك الله عبيك لولا انك شجع قد خرفت لضربت صفك الخ وفي ص ١٣٠ من الجزء الخامس من مناقب ابن شهر آشوب طي طهران ودعا النبي (ص) الحسن والحسين قرب موته

ففيها وشبهها وحمل برشعها وعباء نهملان لي ان قال وفي رواية عتبة بن
عروان انه وضعا في حجره وحمل هل هذا مرة وهذا مرة فقال قوم
انجهما رسول الله فقال مالي لا حب ربحاتي من لذيبي ولي الله
بصا حذرس حمل في المدة عن ابي هريرة كان رسول الله (ص) قتل
الحسن والحسين قتل عمة وفي رواية غيره الا هرع من حاس انت لي
عشرة ما قلت واحدا منهم قط فقال (ع) من لا يرحم لا يرحم وفي
رواية حمص امراء فمصب رسول الله (ص) حق التبع لواء وقال للرجل
ان كان قد نزع الرحمة من قبلك فما اصعب لك من لم يرحم صغيرنا ويعزز
كبرنا فليس ما وفي ص ٢١٠ من كلمة الطالب للمعالي الكنجي بسنده
عن عمر بن اسحاق قال كنت مع الحسن بن علي (ع) فلقينا ابو هريرة
فقال اني امل لك حيث رأيت رسول الله (ص) قتل قال فقل
بقيصه قال قتل سرته قلت هكذا ارحه الجوهري في كتابه من مسند
احمد كما ارحه سواه انتهى فلاحظ

(قول)

ولو ندمت الاحبار لوقت على كثير من امثال هذه الشواهد وقد
نقدم ما رواه السهودي في ص ٢٧٤ من ج ل من وفاة اوفاع صحيح
البحاري عن ابن عمر ان النبي (ص) اتى اجدع ومسح يده عليه وفي ص ٢٧٩
من وفاة الوقاج ل قال يعني المطري وفيها حبة ظاهرة مثبتة بالحصص
سدادة لموضع كان في حجر من حجارة الاسطوانة مفتوح قد حوط عليه
باديخس والحطب ظاهرة تقول الداء هذا الحديق الذي حن الى النبي (ص)
وليس كذلك ل هو من حلة بدع اني يجب اني خلافتن به (ص)
كما اربلت الجففة التي كانت في الخراب القبي وذكروا قصة الطلعة التي

قدمناها وقال المجد ان الحشبة المذكورة كان يزدهم على زيارتها والتصح
بها ويعتقد الناس عامة انها المجدع فضل بعض الفقهاء ان هذا من المنكر
الذي يمين ازاك وصرح بهذا في كتبه الى ان وافق على ذلك شيخنا
المزبن جماعة فامر بآزالتها الى آخر ما قدمناه عنه الخ .

(اقول)

ليس انكولوم على نفس التصح وانما انكولوم على التصح بخشية اعتقد
الناس انها المجدع الذي من الى النبي (ص) كالا يحمي وفي ص ١١٦
من الجزء الثاني من حياة الحيوان ط . م سنة ١٣٥٤ هـ قائدة ، قال
الشيخ ابو عبد الله بن النعمان في كتاب المستفيين بخير الانام حديث حين
المجدع الذي كان يخطب اليه النبي (ص) حين المشار خواتم رواه من
اهباب النبي (ص) العدد الكثير والجسم الصغير منهم جابر بن عبد الله وابن
هر ومن طريقهما خرج البخاري وافر بن مالك وعبد الله بن عباس وسهل
ابن سعد الساعدي وابن سعيد القطري وبريدة وام سلة والمطلب ابن
ابي وداعة قال جابر في حديثه فصاحت الحشبة صباح الصبي فضمها اليه وفي
حديثه ايضا مممنا ذلك المجدع صوتا كصوت المشار وفي رواية ابن هر
(رض) فلما اتخذ انشبر تحول اليه عن المجدع قائما فمسح بيده وفي بعض
الروايات والذي غسى بيده لو لم انزعه لم يزل يحكها الى يوم القيمة فخره
عن رسول الله (ص) وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكى وقال
يا جاد الله الحشبة نحن الى رسول الله (ص) شوقا اليه لمكانه وانتم احق
من تشاقفوا الى لقائه ونظم صالح الشافعي في ذلك فقال :

وحن اليه المجدع شوقاً ورقة ورجع صوتاً كالشار مرددا
فيأدره مما فتر لوتنه لكل امرئ من دهره ما تعودا

وحتى الخندق اليه وسير الحجر عليه لم يثبت لواحد من الائمة لا
له (ص) انتهى فلاحظ وفي ص ٤٢ من مؤ. الانصار ط مصر سنة ١٣٢٢ هـ
للمشيعي وروى حمزة بن محمد (رض) قال لما ماتت فاطمة (رض)
كان علي (رض) يزور قبرها في كل يوم فاقبل ذات يوم فاكب على
القبر وبكى وان شاء يقول :

ما له سررت على القبر مسلماً هو الحبيب هم برد حواني
أمر مالك لا تحب ماديّاً املت عدي حلة الاحباب

فأما هـ فبسم صوته ولا يرى شخصه وهو يقول
قال الحبيب وكيفي بجوانك ويا ربي حادل وراي
كل لرب محاسني فسيترك وحسنت عن اهل و عن اراي
فماكم مي لسلام قطعت مي وصم حلة الاحباب

{ اقول }

لا يخفى ان لانسكاب ستلزم اس هو كان ذلك حراماً في شرع
الاسلام لما فعله امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) وانه قد تقدم ما فيه
السمهودي في ص ٢٨٨ من وفاة الود عن ابن عبد ك عن شعبة ان النجار
من انه قد اخبرته بقا ما مير النبي (ص) القدعة وفات راثير من رمايه
المير لمي كان (ص) يصع بيه القندة عليها عدد حوسه عنه وليس موضع
جلوسه منه الخ .

{ اقول }

لا يخفى ان ذلك كان محظراً من لفظاء وم سكر احد علي ذلك حتى
المؤلف فاذا جاز نميل موضع قديمه وحمل حلوسه وارماة التي كان (ص)
يصع بيه الشربة عليها ولها فيجوز فيل قبره (ص) ولمه بالطريق

لاولى لانه حوى جميع الشريعات وتعليم قومه من تعذيبه كما قال اليهودي
في ص ٢١٦ من سفره الاول من وهاه الزفا وقال بن خلكل في ص ٣٠٩
من سفره الثاني من وقت لاعتاد مصر سنة ١٣١٠ هـ في ترجمة ابي
عوانة الاسمريني ما هذ لقطه قال لحافظ أبو تقاسم بن عبد كز حدثني
شبح صالح الاصيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي اسحق الاسمريني بن
ابي عوانة اسمريني من راء العالم ومترك الخلق وبحسب قومه قدر الراوية هـ
في نسيم عبد الملك بن ابي الحسن الازهر الاسمريني في مشهد واحد د حل
لمدينة على يسار الدحل من باب بيسان من اسمران وقد سب من مشهده
مشهد الامام الاستاذ بن اسحق الاسمريني على عين الداحل من بيسان
وبحسب قومه فير الاستاذ بن منصور الله ذي الامام الفقيه الحكام صاحبه
الصاحب طيب حياء وميد المتظاهرين لصوره للدين بالحجج والبراهين
تمت حديث الامام بن منصور رحمه الله ونظر الى الصور حول قبر
الامام الاستاذ بن اسحق وأشار الى مشهد وقال قد قيل عنها من الآفة
واقفا على مذهب الامام الشافعي (ر ص) ارمون اما كل واحد منهم
لو تصرف في مذهب وافى ربه واجتهاده يمي على مذهب الشافعي
سكان حقيقاً بذلك والموام يتقربون الى مشهد الاستاذ بن اسحق اكثر
من يتقربون الى ابي عوانة ولا يعرفون قدر هذا الامام الكبير لحدث
في عوانة بعد العهد بوفاته وقرب العهد بوفاته الاستاذ بن اسحق وابو
عوانة هو الذي اظهر لهم مذهب الامام الشافعي (ر ص) اسمرين بعد
رجوع من مصر واحد العلم بن ابراهيم المزي (ر هـ) وكان حدى اذا
وصل الى مشهد الاستاذ لا يدعجه احتراماً بل كان يقبل عتبة المشهد وهي
مرتفعة بدرجات وقف ساعة على هيئة التعليل وانوفير ثم يمشي معه كالدودع

لعظم الهية وإذا وصل إلى مشهد أبي حوالة كان أشد تعظيلاً واجلالاً
ونوقيراً ويقف أكثر من ذلك انتهى ما أردنا قوله فلاحظ

(أقول)

نظر إلى موه منار العالم ومتبرك الخلق وانظر أيضاً إلى قوله والعوام
نقربون إلى مشهد الاستاذ الخ ثم انظر أيضاً إلى ما فعله جد ابن حليكان
من تعظيم عتبة مشهد أبي اسحق الاسفرايني فلو كان ذلك بدعة عند علماء
أخواننا السنة لما فعله جد ابن حليكان الذي كان من اكابر طائفتهم ينظر
ومرئى ومسمع من علماء ذلك العصر بل ظاهر ابن حليكان ان ما فعله
حده من تعظيم عتبة مشهد أبي اسحق من اكبر التعظيم وقد اقل ذلك عنه
في كتابه عاداً ذلك من جميل الاعمال وحيث الاعمال من دون رد وانكسر
عليه ولم نر من علماء أخواننا السنة من اذكر على صبيح جد ابن حليكان
وقوله المشار اليه ولا هل ابن حليكان في قل الحكاية مما قاله عليك ايها
المسلم الميور اذا حار تعظيم عتبة مشهد مثل أبي اسحق الاسفرايني الذي
كان احد علماء زمانه ومحدثي اوانه مهلاً يجوز بل يستحب تعظيم اعتبار
المشاهد المقدسة للأئمة من آل البيت النبوي الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً وهم سادات الخلق والمهادون إلى الحق وأئمة العلماء وقد
نخرج من مدارسهم جمع كثير وجمع عظيم من اعظم العلماء من الفريقين
كالا يخفى على المتفحص الصير ولا يفتك مثل حير نخده وكن من الشاكرين
ولا تتبع غير الحق حتى يأتيتك اليقين

وقال شيخنا الشهيد قدس الله سره في الفروس ويستحب للرواد استقبال
الزائر ومصاحفته واعتناقه وتعظيم موضع السجود من كل منهما ولو قبل
يده كان حائزاً وحصولاً العلماء وضرية رسول الله (ص) وروى تعظيم

الحاج حين يقدم على شئيه انتهى محل الحاجة من كلامه ونحوه قال محمد
العلامة (ر ه) في ص ٣٤٣ من ذلك لنجاة كما يأتي من عاداته ان شاء الله
تعالى وقال (ر ه) في ص ٣٤٠ من الكتاب المشار اليه ويستحب في زيارة
امير المؤمنين (ع) العمل والامتنان عليه وتعميل الصريح والانسكاب
عليه وكلا قرب من القرب كان اصل وما تقبل الاعتاب فلا بأس ان
يكن هيئة السجود وما كان بهيته وان لم يجد به صفة اذا كان القصد منه
الخصوص لله واكراماً له فلا بأس به انتهى محل الحاجة من كلامه فلاحظ
وقال شيخنا الكفعمي (ر ه) في ص ٥٠٧ من مصاحبه طه طهراني
ويستحب للزور استقبال اثره عشاقه ومصاحته وقيل موضع السجود
من كل مهبما ولو قل يده كان حائراً خصوصاً العلماء ودرجه النبي (ص)
انتهى ما اردنا قلّه فلاحظ

﴿ اقول ﴾

ولو تقيمت كتب الاحبار والعلماء ورجالهم الائمة والعلماء لوقت
على كثير من امثال ما ذكرناه واعلم انه اذا حار قتل ايديهم (ع) في حياتهم
مفول بذلك ايضا بعد مماتهم لانهم (ع) احياء عند ربهم يرزقون ولما روي ان
حرمتهم (ع) بعد موتهم (ع) كحرمتهم في حياتهم وروي ايضا ان حرمتهم
كحرمة النبي (ص) كما رواه شيخنا الامام العلامة المجلسي (ر ه) في ص
٨ من ج ٢٢ من البحار اذ عرفت هذا فنقول لا يمكن تقيل ابدانهم
وايديهم (ع) بعد مماتهم ولا يمكن التوصل الى ذلك الا بتقيل ضراحيهم المقدسة
وقورم المورة وليس بدية في ذلك وهذا ليس عرض المقبل الا
التترك والتشرف وزيادة الحب والعشق وفي ص ٥٠ من كامل الزيارات طبع
نصف ٣٥٦ هـ لابن قولويه بسنده عن ربيعة السعدي عن أبي زر الصدي قال

رأيت رسول الله (ص) قبل الحسن والحسين (ع) وهو يقول من أحب
الحسن والحسين (ع) وذر بينهما محضاً لم تفتح النار وجهه ولو كانت دونه
عدد رمل عاج إلا أن يكون دمه دماً يخرجه من الأيمان
﴿ توصيحه ونصيره وذكر ما سبب هذا التحريم ﴾

قوله (ص) يفتح النار وجهه هو من لمعه لنا، والسموم يخرجه حرقته
ومنه قوله تعالى يفتح وجوههم لنار وقوله (ص) عدد رمل عاج امر د
منه لما في كثرة الذنوب وفي مجمع البحرين في الدعاء وما تحويه عوالم
الرمال هي جمع عاج وهو ما تراكم من رمل ودخل منه في بعض ونقل
من رمل عاج حال متواصلة يصل علاها والدهاء والدهاء يقرب بعامه
وسماها بعد وفي كلام بعض رمل عاج محط ما كثر ارض العرب اسم
وفي ص ٥٢ من كامل الزيارات سنده عن علي العامري انه خرج من عند
رسول الله (ص) الى مكة فمضى الى ابيه فداها هو بحسين (ع) بمائة
الصغير فاستقبل ابي (ص) امام يقوم ثم سط يده فطهر لحيها بها
مرة وهما مرة وحمل رسول الله (ص) بصاحبه حتى احمله فحمل احده
يديه تحت ذم ولاخرى تحت فمائه ووضع يده على فيه وقبضه ثم قال حسين
مسي وانا من حسين حب فقه من احب حسداً حسين سط من الاساط
وفي ص ٧٠ من كامل الزيارات حديث الحسن بن عرفة بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن شجرة عن سلام الجمعي عن
عند فقه بن محمد لصفهاني عن أبي حمزة (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا
دخل الحسين (ع) حذاه ابيه ثم جاوز لأمير المؤمنين (ع) امسكه ثم رفع
عنه فبعضه ويسكي يقول أنت لم تنك فيقول يا بني اعمل موضع سيوف ملك
قال يا ابي واقتل قال اي والله وانوك واحوك وامت قال يا ابي تمصروا

تفصيل المشهورة والعمل بالمعومات الواردة في باب تعظيمهم وتكريمهم
(ع) حسن

(أقول)

وسبأني في المقدمة الخامسة عند ذكر آداب دخول مشاهد الأئمة
المقدسة ومراقبهم أسورة عارة شيخنا الامام الشيد (ر) التي نقلها
علامة المجلسي عنه في نسخة الزائر بعين العاظم انشاء الله تعالى هذا ويظهر
من حطة المجلد الثاني ولعشرين من بحار الانوار شيخنا الامام العلامة
المجلسي (ر) انة بل الاعتاب المقدسة من الامور المنسوبة قال (ر)
بعد الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على من بالصلاة والسلام عليه فز من
سعد بالارتقاء على مصي مدارج الكرامة والنجاح محمد واهل بيته الاطهرين
للذين بتفصيل اعتبارهم صمد المؤمنين اسي معارج الشرف والصلاح الخ .
فلاحظ ولقد رأيت بعيني هاتين جهات كثيراً من اكابر طائفتنا يقولون
اعتاب مشاهد الأئمة المقدسة كشهد موليا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
(ع) في الحب ومشهد موسى السبط الحسن (ع) في كركلا ومشهد
الامام الكاظم وابن ابي محمد بن علي خواد في مقابر فريش المشهور بالكاظمين
ومشهد الامام علي الهادي و به الحسن العسكري (ع) في سامرا هذا وفي
ص ٢٠٩ من ج ١٣ من تاريخ بغداد ط مصر سنة ١٣٤٩ هـ في آخر ترجمة
معروف الكرخي قلت وددت في مقبرة باب الدبر وفيرة طاهر معروف
مفتي و برار انتهى فرجع وقد نسب اليه كرامات وحوارق عادات فلاحظ
وفي ص ٦١ من ج ١ من طبقات الشعرا ط مصر سنة ١٣١٥ هـ ومهم
او مخطوط معروف بن فيروز الكرخي (رض) وهو من حلة اشباح
اشتهرين بالزهد والورع والفتوة بحباب الدعوة يستسنى بغيره الى ان قال

ومات بعدد ودفن بها ستة مائتين وقبره ظاهر يزار ليلاً ونهاراً الخ .
 وراحم ووالد ليامي في ص ٢٠٩ من رياض الصالحين ط مصر بعد ذكر
 الحكاية التاسعة بمد اثنتا عشرة ما هذا لفظه : قت كان معروف (ارض)
 معروف باجابة الدعوة وقد ذكر ان الدعاء مستجاب عند قبره واهل بغداد
 يسمونه الترياق المحرب انتهى ملاحظ

(افول)

فهر معروف الذي ذكر ابن حلكان في حقه انه كان من موالي علي بن
 موسي الرضا (ع) وكان ابواه نصرايين الى آخر ما قبل سنن أبي
 ويستجاب لدعائه عنده ويكون ترياقاً محرباً وبزر ليلاً ونهاراً وسراً وحراراً
 ومبور اولاد الرسول و شاه الزهره اشول بالبيع بمحضر الرسول تهدم
 ولا تخترم ويمنع عن ان تقبل وتتركها ويدي عندها اما ترى كل امة
 وملة تخترم وتقدر من ينسب الى بيها

﴿ فائدة ﴾

يعبر من بعض الاحبار انه يستحب تقبل الانسان يده اذا تصدق
 بشيء من ماله قل بن عبد (ر ه) في سنة الداعي وكان زين العابدين
 (ع) يقبل يده عند صدقة فسل في ذلك فقال انها تقع في يد الله قل
 ن تقع في يد الله قل وقل امير المؤمنين (ع) اذا سائل السائل فليرد
 الذي سائله يده الى فيه فقبها من الله عز وجل يأخذ قل زيقع في يد
 السائل فانه عز وجل يأخذ الصدقات وقل رسول الله (ص) ما تقع صدقة
 يؤمن في يد السائل حتى تقع في يد الله تعالى ثم تلا هذه الآية لم يملوا ان
 الله هو يعمل الثوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو الثواب الرحيم

والا فلا يصل له صرى زمان ارفة لان حرص الاله حصر القلب لئلا
 ارحمة سدره من الرب هذا دخل قدم ربه القوي ود خرج القلبي
 (و لث) اء فوف على الصريح ملائمة له و غير ملاصق و هوهم راعى
 ادب و هوهم قد نص على لا كاه على الصريح و هوهم (و ر م) استغفار
 و هو المزور واستغفار الصلة حال الزيادة ثم يضع عليه خلع الايمن عند
 انزعاج من ريادة و يدعو مقصره ثم يضع خلع الايسر و يدعو سائلا من
 الله تعالى عنه و حق صاحب عم ان يحمله من هل شفاعة و بالغ في
 الدعاء و الاذاع ثم يصفى الى ما يلي الركن ثم يستقل القبة و يدعو
 (و حامسا) ريادة الماثور و يكمي اسلام و الحضور (و سادسا) صلوة
 ركعتي لزيارة عند انزعاج كان زائراً للبي (م) هي الروضة و ان
 كان لاحد لائمة صلى الله عليهم و قد رتب و لو صلاها بمسجد المكان (١)
 حار و روت رحمة في صلاتها الى غير و لو استدير القبر و صلى حار و ان
 كان غير مستحسن لا مع انعم (و سابع) الدعاء بعد ركعتين بما هل
 و لا في منح له في مورد ربه و ديد و يعمم الدعاء فانه اقرب الى الاحابة
 (و ثام) تلاوة شيء من امر ز عند الصرايح و اهدائه الى المرور و استمع
 بذلك لزاثر و به معظم المرور (و تاسع) احصار القلب في جميع احواله
 مع استطاع و لتوبه من الذنب و لاستغفار و الاقلاع (و عشارها) التصديق
 على السدة و الحطة لعنيد و كرامهم و اعطاهم فان فيه اكرام صاحب
 المشهد عليه الصلوة و السلام و يسمى هؤلاء ان يكونوا من اهل الخير و اصلاح
 و الدين و الوروة و الاحسان و الصبر و كظم الباطح حائض من العطفة على
 الزائرين قائمين بمواثم المحتجبين مرشدين صالي لقراء و الواردين و ليتعهد

أحوالهم انظار فيه فان وجد من أحد منهم مصيراً سه عليه فان أصر
 زجره فان كان من الحرم حار دعه بالصرب ^ن لم يجد لتخفيف من باب
 النهي عن المنكر (واحد بعشره) انه اذا أصر ف من الزيارة الى منزله
 استحب له العودة اليها مادام مقبلاً فاداً حان الخروج ودم ودعا بالمأثور
 وسأل الله تعالى موداً له (وثاني عشرها) ان يكون الزائر بعد الزيارة
 خيراً منه فمما قام بخط الأور ^ر دا صادفت القول (وثالث عشرها)
 تمثيل الخروج عند قضاء الوطر من زيارة سطر الحرمه ويشد الشوق
 وروى أن الخراج يشي القهري حتى تنودي (رابع عشرها) الصدقة
 على الخوايج تلك النعمة من الصدقة مفعلة هناك وحسبوا على الدرمة
 الطاهرة كما تقدم بالمدسة ويستحب الزيادة في سواهم المشهورة عند وقصد
 الامام (ص) في رحب فانه من فضل لا عمل ولا كراهه في قبيل اصرايح
 بل هو سه عند ولو كان هناك تعب فمكة اولى واما هل الاعب في
 فب فيه على من يعتقد به ولكن عنه الامامه وبه سعد الزائر ونوى
 بالسجدة الشكر لله تعالى على بلوغه تلك الدعوة كان ولي وادرك الحمة
 فلا يخرج قبل الصلوة ومن دخل المسجد والاسم نص بدأ الصلوة قبل
 الزيارة وكذلك كان قد حضر وقتها والادلة رابرة ولي لا حاجة
 مفصدهم ولو اقيمت الدعوة استحب بزاوية فبها زيارة ولا قبل على الصلوة
 ويكره تركه وعلى السطر مره بذلك واد رر الساء فيمكن ممرات عن
 الرجال ولو كان ليلاً فهو اولى ويمكن مسكت مستحبات مستورات وبه
 يرز (١) بين الرجال الحاذر ان كره وسفي مع كثرة الزايرين اب
 (١) روى من ١١ من ح ١١ من البحار مفلا عن الدروس يدل مردن
 (ولوزون) منه دام ظله

يخطف الساقون الى الصريح برمادة ويصبروا ليحصر من يعدم بموروا
من القرب الى الصريح بـ قلز اولئك انهم فراحم ونحوه قال سبحانه العلامة
لفزويي وه في تلك النجاة ط برر بل ان ما ذكره قد احده عن الدروس
حرفياً بغير قليل كما لا يخفى

(احوال)

ويبيح لكل مسلم اذا اراد الدخول في احد المشاهد المقدسة ان يخلع
عليه اكر ما اصاح بغير ومطما له كما يسمي له ايضا ان لا يرفع صوته في
روضاتهم المقدسة قد الله عليك ايها مسلم اعيور د اردت الدخول على
حاجب او خادم من خدمت وحدام ملك من الملوك وحديث خلوس هذه
هل تجسر وتغتر ان ترفع صوتك خارجا عن المعتد امامه بل تخفض
صوتك ما دمت سده في ايها المسلم الموالي ملك ن تشحر وتدرع مع احد
وترفع صوتك على احد في احد المشاهد المقدسة لانه يسمي بـ براعي
في روضاتهم ما كان يبيح ان براعي في حياتهم من الآداب والتمظيم
والاكرام وقد ذات الاحذر من ان حرمتهم بعد مواعيم كحرمتهم في
حياتهم هذا واما ما دل على جمع العلين عند دخول الروضات المقدسة
وعدم رفع الصوت فيها من الآيات قوله تعالى في سورة طه فاعل عليك
انك ياو د المقدس طوى وقوله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لنعمس ان تحط اعمالكم واتم لا تشمرون وقوله تعالى عقيب هذه الآية
ان الذين يفتنون اصواتهم عند رسول الله او شك الذين امتحن الله قلوبهم
للتفتوى لهم معرفة واعر عظيم وقوله تعالى عقيب هذه الآية ان الذين نادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يفقهون ثم قال تعالى ولو انهم صبروا حتى

مخرج السجل حيدر أحم و الله عبود ، حرم دل شجنا لامام العلامة
المجلسي صاحب تراه في ص ٨ من ج ٢٢ من احبار طبع كيهاني بعد نقل الآية
الاولى والثانية وثالثه اقول الآية الاولى يؤيد الى . كرام الروايات المقدسة
وحلم النعيب فيها بل عند . ب منها لاسما في الطاب والله ي لما روى ان
الشجرة كانت في كربلا وان نرى قطعة من طور وثانيه يدل على لزوم
حضر الصوت عند قبر النبي (ص) وعدم جبر الصوت لزيارة ولا يصيرها
لما روى ان حرمته بعد موته كحرمته في حياته وكذا عند مورد سائر
الائمة (ع) لما ورد ان حرمهم كحرمه النبي (ص) ويؤيد ما ذكرنا رواه
المجلسي باسناده الخ فراجع .

١٠٠٠٠٠

بعد ذكرنا ان الائمة (ع) هم من الرسول للآيات والاحبار ولو
دعيت لغير وامعت المنكر في ايه اسهله وعبرها لعرفت ذلك بل ايه الماهلة
مصرحه بذلك كما لا يخفى وبلاحد من فكثيرة كقوله (ص) فاطمة
بصديقي لغير وقوله (ص) حسن ملى وانا من حسين الى غير ذلك من
الاحبار المرويه من طرق اقرهين وعند عبد شيعه الامام العلامة المجلسي
(ر) في البحار وجميع الزائر ما ذكرناه من حلم النعيب وحضر الصوت
من حجة آداب زيارة وبالاجمال الفعل يقتضى حسن الادب ومراعاة الحشمة
من كان بمصيب السوء او الامامة ذهابا . مصبان عطيان فاكرم نبيه خاتم
الرسول بالسوء المطلقة العامة وتنامه وعترته الاثني عشر بالامامة الكبرى
ولولا ابيه العظمى كما نطقت بذلك الآيات والاحبار ودلت عليه
البحار والآثار

في ذيل الكلام على حرمة حلوس الحب في المساجد ما هذا لفظه وليعلم
 انه نقل عن جماعة الخلق الصرائح المقدسة واشاهد المشرقة بالمساجد وقته
 الشريد في الذكرى عن العبد في الحرية وابن الحيد واستحسنه ورعا فله
 بمصمم عن شهيد الثاني ومال انه بعض لتأخرين من اصحابنا ولا يحو
 من قوة لتحق مسعدة وريادة لتعظيم ومما يظهر من عدة روايات من
 انتهى عن دخول الحب بيوتهم في حال الحياة وحرمتهم امواتا كحرمتهم
 احياء بل قد يظهر من ملاحظتها اسع من الدخول فضلا من انكث واحتمال
 حب على الكراهة صاف للامر في بعضها بالقيام والاعتسال وللعنى في
 آخر بل في المنقول عن المكشي عن بكير قال لقيت ابا بصير الرازي فقال
 قال ان ردت قلت اريد مولاك قال اما انك تشفي فصدق عليه واحد
 النطر وقال هكذا تدخل بيوت الاسباء وانت حبيب فقال اعود بالله من
 من عصب لله وعصك وقال استغفر لله ولا اعود ما هو كالصريح في
 الحرمة وشمال بعضها على لفظ لا يسمى لير صريحا في الكراهة على انه
 قد يكون قال له الامام لا يسمى لان دخوله كان لتعلم العلم ونحوه من غير
 مكث لكن من يصدق بالحب الحائض والعصاة اشكال ولعل التعظيم
 اشغالها على ما في المسند يؤيد الاول سيما مع اشتراك الحائض مع الحب
 في كثير من الاحكام ويحتمل المصمم حرمة القياس بل الله مع المارق بل
 قيل ان اظهر ان الحائض والفساد في كذا يدخل بيوتهم للسؤال عن
 المشكلات التي ترد عليهم والله اعلم وهل يختص في التحريم على من
 الروضة المقدسة او يصدق في الوقي ونحوه وجها امواتا الاول معنى
 ملاحظ والحق المشاهد بالمسجد في حجة الله وقيل شعبا العلامة المحدث
 البحرني (ره) في ص ٢٢٧ من ج ١ من الحديث والحق جملة من

متأخرى أصحابنا بالمسجد الصرايح القدسة والشاهد الشرفة ورده جلة
من متأخرى التأخرين بعلم المسند الموحى بتحريم أقول وبمكي الاستدلال
عليه بظاهر آية تعظيم شعائره وبالأخبار الدالة على عدم حوار دخول
الجبس بيوتهم أحياء ولا ريب أن حرمتهم أمواتاً كحرمتهم أحياء إلى أن
قال بعد نقل الأخبار الواردة في المنام ومظاهر الأخبار المذكورة بتحريم
مجرد الدخول وإن كان لامع البت إلا أن يقال أن إكراه (ع) عن أبي
بصير لعله أرادته التث والاول أقرب انتهى فلاحظ وقال محمياً العلامة
الطباطبائي (ره) في الدرر

وقبل أن التث في الشاهد محرم كالتث في المساجد
وهو مناسب لتعظيم المثل تعظيمه تعظيم من بذلك حل

وقال العلامة السيد محمود الطباطبائي البروجردي ره في ص ٣٨٤ المجلد
الثاني من المواهب السنية طهرون وقد ورد النهي في جملة من الأخبار
عن دخول بيوتهم (ع) حياء فضلاً عن التث فيها وحرمتهم أمواتاً
كحرمتهم أحياء ففي إرشاد المفيد ره عن أبي بصير قال دخلت المدينة
وكانت معي حويرة فاصف منها ثم خرجت إلى الحمام فلبت أصحابنا
الشيعة وهم متوجهون إلى أبي عبد الله (ع) فحشيت أن يمسقوني ويخوتني
الدخول عليه فحشيت معهم حتى دخلت الدار فما مثب بين يديه نظر إلي ثم قال
يا أبا بصير أما علمت أن بيوت الأنبياء وأولاد الأنبياء لا يدخلها الجنب
فاستحييت فقلت أني لقيت صحاباً وحشيت أن هو تي الدخول معهم وإن أعود
إلى مثبها وخرجت إلى أن قال فالتوى بالجوار حرأة عظيمة وإن كان الحسكر
بالحرمة لفقد الدلالة أو اصبحة مشكلاً أيضاً ثم إلى أن قال والاحوط الحق
الرواق المنصير بن الحسن لشريف أيضاً والاولى رعاية الادب في كل مكان
شريف انتهى كلامه فلاحظ وقال محمياً العلامة القروي الحلي ره في ص ١٠

من ملکه التجاة عند ذكر احكام الجنابة ويحرم عليه قراءة العرائم الاربع
الى ان قال ودخول المسجد والمشهد انتهى ما اردنا نقله في ص ۸۹ من
المروة انتهى ط مقدار سنة ۱۳۳۰ هـ والمشهد كالمسجد في حرمة ما كثر
فيها انتهى وظاهره حواری الدخول والوقوف به مشكل لاحيانا تقدمه و قال
شيخنا الامام العلامة المحمدي رحمه في ص ۲۳ من تحفة الزائر مدون —
سنة ۱۳۱۵ هـ سوره انكه بعد كه صاحب دخل روضاي مقدس اشان
شود چه چه بعد صحت مدون است از كبري محمد كه كذا و
يصير رقيب محمد صبر مدام جعفر لصادق ع اوعى در آنم كه او
حب است چون سلام كرديم حضرت فرمود كه اي ابو بصير مكر من
داير كه مزاور نيست حضرت كه دخل حال پيغمبران نمود پس بر كشت
بو بصير من داخل شدم و در روست ديكر است كه حضرت بها
سدي كرد سوي ابو بصير و فرمود كه هم چنين داخل خانه پيغمبر است
ميشوي و حال انكه حتي ابو بصير كفت كه بياه ميبرم بخدا ر عصب
خدا و عصب شما در خدا طلب امر رشي كم و ديگر چيز نحو نم كرد
پس از اين حديث شريف مفهوم ميشود كه حب داخل روضات نمادند
ريرا كه از وارد شده است كه مرده و رنده ماست حكم دارد و حرم
ما بعد از وفات مثل حرم ماست در حال حية و احوط آن است كه
زنان حايض و نساء غير داخل نفوذ چنانكه وارد شده است كه بافت
فرت ملائكه ميشوند انتهى كلامه بهي القاه

﴿ تو جهته ﴾

الثالث يلزم ان لا يدخل روضاتهم المقبرة مع الجنابة كما نقل بالنسبة
الصحيح عن بكر بن محمد انه قال مضينا مع ابي بصير يخدعه حصره الامام
جعفر الصادق ولا اعلم انه جب حتى سمعا عليه قال الامام يا ابا بصير اما

علم انه لا ينبغي للعجب ان يدخل بيوت الانبياء مرجع ابو بصير وحقنا
 في رواية اخرى ان الامام احمد النظر اليه ابي بصير وقال هكذا تدخل
 بيوت الانبياء وانت حنب قال ابو بصير اعود بالله من غضب الله وخصه
 فقال استمع الله ولا اعود معهم من هـ. هذا الحديث الشريف ان الحب
 لا يسمى ان يدخل ارضه مات حيث ورسد احبار و ميتا و حيا محكم
 واحد و حيا و مـ. براه كرمه في حال الحية و لاحوط لا حـ. حـ.
 لسان الحديث بـ. مـ. و بـ. انما كـ. و دانه موجب لشـ. انـ. كهـ. هـ.
 وان شئت لا صلاح انما على فتاوي علماء الاعلام على الله معهم في دـ.
 سلام فارجم لي كتب الطهارة من كتب فقهاء اهل لیب (ح)

﴿ مسئله ﴾

قال عبيد الله الامام العلامة المجلسي ره في ص ۶۵ من تحفة الزائر طهرا
 سنة ۱۳۱۴ هـ دم اما بر دور مرجع مقدس سكر دین خوب است يانه
 لمعي را اعتقاد است كه خوب نيست چوب در حديث صحيح از
 حضرت محمد (ص) مـ. ل است كه محور بـ. ستاره و طواف ميكن
 بر دور و بـ. مكن در بـ. ستاره بـ. چيكه كسيكه مكـ. اين سـ. پس
 برسد بـ. و الاثني ملازم نمكند مگر خود را و كسكه نمكند كي از اينها را
 بـ. بـ. و بـ. نميشود مگر آنكه خدا جو هد و لمعي خوب ميدانند
 بـ. را كه محسن است كه مراد از طواف در اين حديث آن باشد كه روش
 طواف خانه كعبه هفت شرط مكر دند ما بـ. كه جمعي بر دور غير نشيبد
 و بـ. كـ. كه از باب افعال باشد يا آنكه مراد غايط كردن بر فـ. باشد
 و اين معنى در لغت وارد شده است و بـ. در حديث في الجملة مؤيد آن
 معني بـ. بـ. كه در معني از زيارات خواهد آمد اين عبارت كه (الا ان
 سوف حول مشاهده كم) و در معني ديگر امر واقع شده است كه يوصي

چهار جانب قبر راس ممکن است که آن معی در قبر غیر معصوم باشد
و اگر کسی قصد دور قبر کردن نکند بلکه قصد دعا خواندن در
اطراف قبر یا بوسیدن و امثال آن که در زیارات جامعه و غیر آن وارد
شده است بکند احوط است انتمی کلامه با امانه

﴿ ترجمه ﴾

العاشر هل الطواف حول الصريح حسن أم لا اعتقد بنصهم انه ليس
بحسن حيث قل في الحديث الصحيح عن حصرة الصادق (ع) لا تشرب
وانت قائم ولا تطف قبر ولا تمل في ماء قمع منه من فعل ذلك فاصابه
شيء فلا يؤمن إلا عسه ومن فعل شيئاً من ذلك لم يكن يعرفه الا ماشاء
الله وبعض يعتمد الحسن لاحتمال ان يكون المراد من الطواف في هذا
الحديث العدد المخصوص الذي يطاف به بيت الكعبة وهو سبعه اشواط
او المراد ان حمله يحسبون حول قبره ويتكلمون فيصير من باب الاحمال
او المراد (يعني من الطواف اسمي هذا) احوط وورد بهذا المعنى في الامه
وسائر فقرات الحديث في الجملة تؤيد هذا المعنى مع انه سأتني في بعض
الزيارات هذه العبارة الا ان يطوف حول مشاهدكم وفي بعض آخر وقع
الامر بتفصيل أربعة حواشي قبر فيمكن ان يكون المعنى في غير قبر
المعصوم واذا لم يقصد احد الطواف حول قبره بل قصد بذلك عزائه الدماء
في اطراف القبر او التفصيل وامثال ذلك الواردة في زیارة الجامعة و غیرها
كان ذلك احوط وقال طاب نراه في ص ٩ من ج ٢٢ من البحار بعد نقل
الخبر الذي تقدم بيانه يحتدل ان يكون المعنى عن الطواف بالعدد المخصوص
الذي يطاف بالبيت وسأتني في بعض الزيارات الا ان يطوف حول
مشاهدكم وفي بعض الروايات قل حواشي القبر وروی الكلینی عن محمد

بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن
طبيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن أبي العلاء قال سمعت يحيى بن
اصحتم قاضي سامراء بعد ما حدث به وناظرته وحاوخته وواصلته
وسئلت عن علوم آل محمد قال بيانا انما ذات يوم دخلت طواف هجر
رسول الله (ص) فرأيت محمد بن علي (ع) يطوف به فناظرته في
مسائل عندي فخرجت الي الخبر وبجئت ان يكون المراد بالطواف المسمى
هذا التعوط قال في النهاية لطوف الحدث من طعام ومنه الحديث من
عن متحدثين على طوفهما في عند العائظ وتؤيد هذا الوجه ثم ذكر لاجبار
الزائدة له فراجع وقال في ص ٤١ من ج ١٨ من البحار بعد نقل الخبر
عن الكلبي بيان قوله (ع) ولا تعف قبر استدل به على كراهة الدورس
حول القبور واعلم ان المراد بالطواف هـ: الحدث بمرية وشواهد اخرى
منها انه روى هذا الخبر عن محمد بن مسلم بسندين وفي احدهما هذه العبارة
وفي الآخر مكانه التحلي على قبر محمد روى سكتيبي عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة (ع)
قال من نحى على قبر او مال قائما او مال في ماء قائم او مشى في حذاء
وحد او شرب قائما او خلا في بيت وحده او مات على غير فاصابه شيء
من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان
وهو على بعض هذه الحالات وعن عدة من اصحابه عن سهل عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن صفوان عن املا بن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه
قال لا تشرب واست قائم ولا تل في ماء مبيع ولا تطف قبر ولا تخل في
بيت وحدك ولا تمشي سهل واحدة فان الشيطان اسرع ما يكون الى
الصيد اذا كان على بعض هذه الاحوال وقال انه ما صاحب احدا شي من

هذه الحال فكان من عارفة إلا أن نشأته و طوف بهد أمي شير
ومد كوري الحديث والله من مرور راددي طاف دهر شعوط وقال
الحرري الطوف الحديث من عارفة ومدة الحديث هي عن محدثين على
طوفها في عند غائط ومدة الحديث لا تصح أحدكم وهو مدافع الطوف
وفي طوف من يعرف طوف طاف قصر حجة أبي كلامه ربه طه
فلاحظ وقال شمس الطريحي ربه في لغة طوف من تحم طوف من طوفه
لغات ومدة الخبر لا يصل أحدكم وهو مدافع طوف ومدة الحديث لا
في مستضع ولا نطف بغير أبي محل حديث من كلامه

فصل من أحكام المشاهد المشرفة

قال شيخنا الإمام الشهيد ربه في يدوس دس مدد في كتاب
الذكرى اسحب ربه منور لا تخرج ربه مدد وذكر ربه مدد
من أحكام المشاهد مدد مدد لا تحب مدد جميع مشهد من المسجدة
والطافه حكمها من سبق إلى مدد مدد ربه مدد ربه مدد
استيق اثنان ربه مدد المدد ولا مدد مدد مدد لا مدد
غيره مدد مدد على المشهد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
مدد له امام او مشغولا في مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
كله ولا قرب حوار مدد في مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
المدد كاشعري ويحوي مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
المدد وفي حوار مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
عنها نظر امام الحاجة يعور كمدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد
لعلامه القروي في مدد مدد في عن ٣٦١ من ذلك اسعاة فلاحظ

نصيحة

أرجو من جو في رؤيتي المحاورين للمشاهد بعدسة ان لا يراهم
 ان اثر من تقاضيت ايامهم من الدار بعدة خصوصاً في لواءهم المشهوره
 والآن لم يبقوا بل هو من محاورين وغير المحاورين اذا دخلوا
 او يصبوا لغيره ومرتعا من رماهم ان لا يصبوا قبل دخول اوقات
 الصلوات او حله دخولهم لجمعة ساعتين صبحه وربة او سحابة
 كونه علامة منسوبة الى المحاورين كي لا يحسن احد من الرائيين
 منه في محاورتيهم من جهة مدعاه في حاله يصح ان يصيب
 وطول ان يصيبه فانه في كل يوم من الدار منسوبة منهم بل في بعض
 الايام من منسوبة من الدار منسوبة والمأخذ فيشروقه
 منسوبة من الدار منسوبة من روضة الشريعة
 المسعود الشريف قد منسوبة صاحب سحرة والسحرة وازنة وسبق اليه
 يسمى المحل فيمنسوبة من الدار منسوبة بعد وصمها الى منسوبة
 والمؤسسون وقد منسوبة من الدار منسوبة فلم يجدوا بل و ارادوا الجلبوس
 للخدمة في الدار والاروة ان منسوبة ان حصر ارباب السج امام امامهم
 كما شاهدنا ذلك ولم يلقوا الى الاربع والنشاحر في مثل هذه الايام
 بعدسة موجب لمك حرمه لانه مع اول بعد دخلت في الساعة العشرة
 من نهار اربع عشر من شهر رمضان سنة ١٣٥٨ هـ في اروضة الحسينية
 على مشرفها آلاف بناء وحجج من الاسماء اسعد حدى الحسيني (ع)
 في زيارة المأثورة ولما فرغ منها اذ ان اصلي صلوة الزيارة فرأتها
 يقرب من خمسمائة سحرة وسجدة قد منسوبة في اروضة لنورة عقيدار
 مكان كل شخص سحرة ونزلة وسجدة وطالب اربابها لم يحصرها بعد
 فغيب متعيرة آما منسوبة من الدار منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة منسوبة

فكركي فستلت عن بعض من كان حاضراً هناك عن هذه الحالة وقلت له
 أين أرباب هذه السج والترب فقال لي سيدي ان أرباب هذه السج
 والترب والسجادات يصنعون هذه الاشياء في هذه المواضع قبل ساعتين في
 مواسم الزيادة والايام المحصورة الى ان يحصروا بعد ويدرسكوا صلاة
 الجماعة فقلت له اهل بمحور لهم ذلك اهل بمحور في شرع الاسلام ان
 مشغل جماعة قضا عظماء ومكاناً وسبعاً من الروضات المقدسة في مواسم
 الزيادة والايام المحصورة مثل هذا الاشغال ويبقى الزائر حيارى لا
 يدرون ان يصنعون والى اين يذهبون والى اصلي بالناس الجماعة في داخل
 روضة السكاطين (ع) وقت الظهر ماذا رأيت اردحام الناس والزائرين
 حرجب الى الرواق وصلت فيه مع ان الاردحام الذي يصير في الروضة
 الحبيبية والروضة الحيدرية في الايام المحصورة والمواسم المشهورة لم يتفق
 عشرة في روضة السكاطين (ع) والحال ان الاردحام لو اتفق في الروضة
 السكاطية لكان ذلك في وقتين وقت الفجر ووقت المغرب واما وقت الظهر
 فمالب الزائرين والمحاورين يذهبون الى بغداد واشغالهم لقضاء حاجاتهم
 كما لا يخفى فيما احوالي المؤمنين ما اردت بهذه النصيحة الا التذية والتذكير
 وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ان اريد الا اصلاح ما استعظم وما
 توفى لا بالله عليه توكلت واليه ائيب وحت انحر السلام ان هذا المعام
 فلا ناس سفل كذب عندنا الاعلام اعلى الله مقامهم في دار السلام فمقول
 (فان شجعنا الامام الزهراء المحلى ر ه ا في من ١٢٩ من الجزء الثاني من
 المجلد الثامن عشر من جوار الانوار ط طهران ذكر اكثر الاصحاب ان
 من سبق الى مكان من المسجد او المشهد فهو اولى به مادام باقياً فيه ولو
 طارق ولو لحاجة كتحديد شهادة وارالة نحاسه بطن حقه وان كان ناوياً
 للعود الا ان يكون رحله اي شيء من امته ولو سبعة وما يشد به

وسطه وحده باقياً في اوصع وفيد اشبهده مع ذلك بنة العمود فلو عارق
لا يئته سقط حقه وان كان رحنه باقياً واحتمل اشبهده الثاني قدس سره بقاء
الحق حيث لا مطلق للصواب فتوى ثم تردد على تقدير سقوط حقه في جوار
رفع الرجل ام لا وعلى تقدير حوار في الصبان وعلمه به قال وعلى تقدير
بقاء الحق لهائه او بقاء رحنه فالت رحنه مزعج فلا شعة في ائمه وهل
يصير اولى بعد ذلك بحتمه لسقوط حق الاول بالمعرفة وعنده للتهي فلا
تترتب عليه حق وتتمتع على ذلك سبعة صوة الثاني وعدمها وشرط الشهد
في الذكرى في بقاء حقه مع بقاء الرجل ان لا طول اسكت وفي التذكرة
استمر بقاء حق مع المعرفة لعدم كاحية دع ونجديد وضوء وقضاء
حاجه وان يمكن له رجل فلو ولو سبق اناس دومة الى مكان واحد ولم
يمكن جمع بينهما اذرع ومهم من يوقف في ذلك وقال اشبهده اني ولا
فرق في ذلك كله من ائمة ائمة معينة وغيره وان كان اعتياده للدرس
وامامة ولا بين الفرق في ثناء الصوة وغيره للعموم واستقر في الدروس
بقاء ولوة امارق في ائمتها اضطراراً الا ان يحد مكان مسواً للاول
وولى منه محتجاً بها صوة واحدة فلا يجمع من ائمة هذا مادكره
لاصحاب والذي يظهر من الروا لا لولة مطلقة يوم وبيلة ان حمدا
او او على معناه وان حمداها على معنى او كما هو الثاني ايضاً فان كان
يوماً معينة اليوم وان كان ليلة ففيه البيلة ويؤيد الاخير مارواه الكلبي
عن صاحبه عن زيد عن ابي عبد الله (ع) قال قد مير المؤمنين (ع) سوق
المسح كسجدته من سبق الى مكان فهو حق به الى الليل وروى بعض
اصحابه عن ابي (ص) اذا قدم احدكم من مجسه في المسجد فهو الحق به
الى الليل وعلى الاول يمكن الجمع بحمل خبر اصداق (ع) على ما كتف

اعتاد في ذلك المسجد بقاء الرجل عام ابوم مع ليلته وعدم قضاء وطئه
 بدون ذلك وحل غيره على غير ذلك ولعل حقه على معنى او طهره على
 اي الوحيين ليس في تلك لاختار قييد قضاء الرجل مع بطر من الخير
 لاول ارادة للعود من كلام السائل والاحتية الواردة في الجواب ايضاً
 يشعر بنية العود اد مع عدمها لا راع وقطع المحقق بعدم بطلان حقه ان كان
 قيامه لصورة كتجديد طهارة او ازالة نجاسة او ضرورة الى التحلي وان
 لم تكن رحته باقية وهو قوي وبعرض الاشكال في بعض الصور كما اذ
 كان رحله او انوصم لذي عيبه وافداً في مكان اجتماعه وتو لم يقف احد
 مكانه فحصل المرحلة بين الصفوف وقد شئى عن ذلك لاسبابها اذا علم انه
 لا يحصر الا بعد انتهاء الصلوة فلا يبعد حينئذ حوازي رفع رحله واصلوة
 في موضعه ثم يكون بعد حضوره ولى او كما اذا بسط ثوباً في مكان من
 المشهد يحتاج الزوار اليه للدعاء او الزبارة أو الصلوة وعاب زماناً طويلاً
 وعطل المكان والزوار واشاء ذلك والاحوط له عدم فعل ذلك ولغيره
 رعاية حقه في المدة المذكورة في الخبر عينا ممكن ولو كلف رحته في مكان
 لا يحتاج اليه المصلون وزوار فالاحوط بل الاخير عدم حوازي التعرض له
 مطلقاً الا مع اليأس عن عوده لعدم حوازي التصرف في ملك الغير بغير ذمه
 من غير ضرورة انتهى (وقال شعثا اعلام المحدث البحراني طاب ثراه)
 في ص ١٨٩ من مجلد صلوة المحدثك الشافعية المشهورة في كلام الاصحاب
 (رض) ان من سبق الى مكان من مسجد او المشهد فهو اولى به مادام
 باقية فيه ولو غارقه ولو طاحه كتجديد طهارة و ازالة نجاسة بطل حقه وان
 كان ناولاً للعود الا ان يكون رحله مثل شيء من امتعة ولو سبعة ونحوها

بها فيه ثم قال بعد من كثرت (١) شهيدين طاب ثراهي ما هذا لنفسه هذا
بعض ما ذكره الاصحاب (ص) في هذا الباب وأما الاحبار المتعلقة
بذلك فالدي وقعت عنه ما رواه ثقة الاسلام في الصحيح عن محمد
بن اسمعيل عن بعض صحبه عن بن عداقه (ع) قال قد له يكون
بمكة او بالمدينة والحير والمواضع التي يرحى فيه الفصل فرما خرج
الرجل ينوصا سجي آخر فيصير مكانا قد من سوق الى موضع فهو احق
به في يومه وليلته وعن طبعه من روى عن بن عداقه (ع) قال قد
امير المؤمنين سوق اسمن كسخدم من سوق الى مكان فهو احق به الى
الليل وكان لا يبعد على بيوت السوق كما وروى بعض اصحابنا عن
ثني (ص) ان ام احدكم من محبة في مسجده فهو حق به الى الليل
وطاهر الحذر لا اول ماء حبه في ذلك المكان مدة يوم وليلة واحتل بعض
لاصحاب كور وروى او كما هو شائع الاستعمال ايضا فيصير المني
انه احق بية ومه ان كانت عذرة في اليوم وبعة ليلته ان كانت بالمارة
في الليل وبؤيده الحذر شى والثالث وكف كان فطاهر لاحبار ثلاثة
ماء حقه في ليلة المذكورة مطه سواء كان له رجل ام لا بوى المرفة ام لا
ومنه رد على اقول مشهور من حكمهم يزوال حقه بالمقارفة وان كان ناوا
للمود لا يكون له رجل واما طاهر عبيد الاحبار المذكورة سديم بية
المعرفة ولا بوى المارة وم يضع رجلا به لم به ارادة الرجوع فهي

(١) قد نقل كثات الشهيد طاب ثراهي شيخنا الامام العلامة المجلسي
ره في من ١٢٩ من صوته سطر وقد نقلها عن شيخنا المشار اليه ره في
من هذا المكتتاب فلا حاجة الى نقلها مرة ثانية بواسطة المحدث السمراني
وه منه دام ظله العالي

مع المير عنه اشكال والا لزم تعطيل المكان من استعميين بغير امر موجب
 لذلك وهو بعيد ويشير الى ذلك السؤال في الخبر الاول وكون الخروج
 للوصوء ونحوه وقوله المحقق بعدم بطلان حقه لو كلف فانه لضرورة
 كتجديد طهارة او ازالة نجاسة او ضرورة الى التحلي وان لم يكن رجليه
 باقياً وهو عوي جداً موافق لظاهر الاحبار المذكورة في الاشكال فيه
 هو الآن معمول عليه بين الناس من وضع ثوب او سعة او تسبيح في
 المسجد او الروضة لشرعية ثم يعصى في اب ما في وقت المساحة اليه
 والظاهر التمسك في ذلك به ان كان قد جلس في المكان وانصرف فيه
 بالخلوس والصلوة ونحوها من حقه باق الى المدة المعلومة بالتفصيل المتقدم
 وان كان لم يجلس وانما وضع هذه العلامة لقصد التحجير عن تصرف
 المير فوجها احداهما كالاول والثاني لعدم ومثلاً ذلك من اشك في لفظ
 السبق في الاحبار المتقدمة وان الاقرب الاظهر هو السبق بمعنى الخلوس
 والتصرف على الوجه المتقدم وانما يقوم ويخرج عنه لاجل الاعذار
 والاعراض المتقدمة وربما احتمل ذلك بمجرد التحجير بوضع ثوب ونحوه
 وكيف كان فمع وضع الرجل وان كان قد جلس وانصرف لو اتفق ذلك
 في المسجد واقامت الصلوة ولم يحصر فاعطاه حواجز انصرف في محله عملاً
 بالاحبار الدالة على التمسك عن الخل والخرج في الصفوف واستصحاب
 المسارعة الى سدها بعيد بها اطلاق هذه الاحبار لصلوها اقوى دلالة
 واصرح مقالة في الحكم المذكور وكذا لو وضع ثوباً ونحوه في المشاهد
 المشرفة وغاب بقعي التفصيل عما قلناه من تنصرف بالخلوس وعدمه وزوم
 تعطيل الزوار والمصلين وعدمه والله اعلم انتهى كلامه فلاحظ
 وقال استاد البشر والعقل الحادي عشر الشيخ جعفر النجفي طاب ثراه في

من ٢٠٦ من كشف المعطاء طيم طهران سنة ١٣١٧ هـ. واصلون في المطامير
انصارون بالعلمين وحول السكينة او المصرايح المقدسة الصارون
للاثرين غصاب .

(اول)

وات اذا دخلت في الرومات المطهرة في الايام المحصورة والمرسم
المشورة خصوصاً في الرومة الحبيسة على مشرفها آلاف شاء ونحية رأيت
عند الروضة من طرف الرأس الشريف جماعة يصلون الزائرون يطوفون
رؤسهم حيث قد سدوا الطرق يحلوسهم فهاقه عليك ايها المصل هل يحصل
لك في تلك الساعة وتلك الحنة حضور قلب والالاعات والطمأنينة حال الصلوة
وقد جعلت هناك مه صاً فعبه واوقفها في الوسوسة والريبة همت بذلك
لخصوع والخشوع بل وآداب السجود والركوع فصار من الذين يسو
من صلاتهم في شيء وبحسوس انهم على شيء. وات قد اثبتت هذا المكان
طناً للثواب والاحر قايك ان نصيب ما تأتيت من ثواب وتحسب على
ذلك اذنتك وتدخل في رمية المعصاة



المقدمة السادسة

في ذكر كرام العلماء والسادات واهل العمل والكرامات
اقول فصل العلماء العامين والسادات الورعين شهر من ان يذكر وايين
ن ان يسطر وعد ورد في فصلهم ايات كثيرة واحصا عمرة وهذا امور
ينبغي التنبية عليها والاشارة اليها

الامر الاول

في الايات الواردة في فصل العلماء

قد ذكرنا ان الايات المازلة في شأنهم وفصلهم كثيرة وقد ذكرها جماعة منها
(الآية الاولى)

قوله تعالى في سورة فاطر (اما يحشوا الله من عباده العلماء) قال من
الاسلام شيخنا الامام الطبرسي (ر) في ص ٣٢٠ من العهد الاول من مجمع
البيان ط تبريز في تفسير الآية المشار اليه اي ليس يخاف الله حق حوقه
ولا يخدر معاصيه حوقا من نفسه لا عباده الذين يعرفونه حق معرفته
وروى عن الصادق (ع) انه قال يعني بالعلماء من صدق قوله فعلمه ومن
لم يصدق قوله فعلمه فليس يعلم الى ان قال واي حص سمعته اعداء بالحشيه
لان لعلم احذر لعقاب الله من الماهل حيث يختص معرفه اتوجيدوا العدل
ويصدق بالعت والحساب وحده واندر ومتى قيل بعد يرى من العلماء
من لا يخاف الله ويرتكب المعاصي فالحواب انه لا بد من ان يخافه مع
العالم به وان كان يرى يؤثر المعصيه عند علمه الشهوة لعاجل اللذة انتهى
وقد شيخنا الطريحي (ر) في لعل حاش من مجمع البحرين بعد نقل
كلام شيخنا الامام الطبرسي (ر) الى قوله فليس يعلم وفي المعنى حرم
لتحويون بان ما في هذه الآية كافه ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء

خير ولما يد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكداً ذكره شيخ (ر ه)
انتهى ما اردنا قلّه

(الآية الثانية)

قوله تعالى في سورة آل عمران (شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم) فقد قرن الله عز
وجل شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته وهذا يدل على عظيم فضلهم
وعلو شأنهم وزيادة مرتبهم على غيرهم قل امين الاسلام شيخنا الامام
الطبرسي (ر ه) في ص ١٧٩ من المجلد الاول من مجمع البيان ط تبريز عند الكلام
على تفسير الآية اشار اليها ونصت الآية والادب عن فصل لم يوافقه ولا اله تعالى
قرن العلماء بالملائكة وشهادتهم بشهادة الملائكة وعنده بالذكر كما عند تبريزهم

(الآية الثالثة)

قوله تعالى في سورة آل عمران (وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب) قال
امين الاسلام شيخنا الامام الطبرسي (ر ه) في ص ١٧٤ من المجلد الاول
من مجمع البيان ط تبريز عند تفسير الآية اشار اليها اي الشاؤون في العلم
الصابغون له المتعمقون فيه انتهى وهل شيخنا الطبرسي (ر ه) في لفظ راسخ
من مجمع البحرين عند قوله تعالى والراسخون في العلم هذا لفظه وفي
الحديث الراسخون في العلم امير المؤمنين ولائمة من علمه الى ان قال وعن
ابيعب الله (ع) قال نحن الراسخون في العلم ونحن يعلم تأويله انتهى

(اقول)

ان صدق صادق آل البيت (ع) في كل ما دل لسان القرآن نزل في
بينهم فالائمة اعرف من غيرهم بتفسيره وتأويله وظاهره وباطنه وباسمه

ومسوحه ومقدمه ومؤخره وبحكه ومثابه وبحله ومفصله وحلاله وحرامه
بل هم (ع) العارمون بعلوم القرآن ومن سواهم اعا عتسور من علومهم
ويستضيئون بانوارهم والله در من قال

نال محمد عرف الصواب	وفي آياتهم رزق الكتاب
وم حجج الاله على الراء	هم وبحكمهم (١) لا يستراب
مينة دي المي وعروج صل	بحسبهم وصح الخطاب
وانوار رى في كل عصر	لارشاد اوردى منها شهاب
ددارى محمد وبى (٢) على	حليفته وهم لب القاب
اذا ما اعوز الطلاب علم	ولم يوجد فمقدم بصاب
هوا في هامة كل مجد	وطهر حلهم وروا وطابوا
وحبهم صراط مستقيم	واكن في مسلكه عصب
وشدا ابو مؤمن :	

مطهرون بعبات فيهم	نقى لخدمة عبهم ايمان كروا
من لم يكن علواً حين نفسه	وله في هديم الدهر مفتخر
ولله دراهما فاقه	صهاكم واصطفاكم ابها البشر
فاسم الا الاعلى وعدة	علم الكتاب وما حانت به السور

(١) كذا في ص ٣٤٨ من المجلد الثاني من مناقب ابن شهر اشوب
ر ه ط طهران وفي ص ٥٦ من ح ٣ من روضات الجنات طهيران في
ترجمة ابن الفار من الشاعر المشهور هكذا بهم وبخيم لا نستراب هذا وقد
اختلف في ناظم الايات هي مناقب مسما الى الناشي وفي مجالس المؤمنين
على ما نقل عنه نسبها الى ابن الفار من . ليس هنا محل تحقيق امتثال هذه
الامور منه دام طاه العالي

(٢) كذا في المناقب والصحيح هو ما رفع منه دام طاه العالي .

من الحديث ما رواه جابر بن عبد الله عن النبي (ص) قال ساعة من
عالم يتكى على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة الله بلد سبعين عاماً
وروى أنس بن مالك عنه قال تعلموا بحرف من علمه لله حسنة ومداسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يهتبه صدقة وذكره لأهله فريه
لأنه معالم الحلال والحرام والإصلاح على الأعداء وعرب عند أمره يرفع
الله به أقواماً فيعلمهم في الخير دة عدو به في النار وينتهي إلى
رأيهم وترعب الملائكة في حديثهم ويحسم بحسبهم وفي صلاحهم تستمر
لهم وكل رطب وباقس ينفعهم فيه خير من حرد بحر وهو وسام لارض
والعامها والسماء ومحبوها لاوس لا يصر وقوة
لا يداين ينفع بالعدم مزل الاح لا يصر
ومداسته القيام به يعرف بخلاف لا يصر
مام العمل والعمل تامة بهم السوء لا يصر

﴿ اقول ﴾

حديث نفعوا الامام رواه لا في رسالة في ص ٩ من ج ل
من المستطرف ط مصر سنة ١٣٥٢ هـ ص ١٠٠ من رسالة في (ص)
بتفسير يسير ورواه شعب الامام شيد في (ص) ص ٦ من رسالة
الريد ط طهران بالاسناد الصحيح في علي ص ١٠٠ من (ص) بتفسير
يسير أيضاً والعرض من ذلك ان الحديث مردي من صرق من وفي
المستطرف أيضاً وهو عليه الضميمة والاسلام يورد مدد شهداء
يوم القيامة فلا يغفل احد عما على طالعنا واحسنه في كتاب من حب إلى الله
من دابة الخزوة ولا يخرج استند في طلب العلم ولا وعالمات موكل بل في شره
بالجنة ومن مرتبة وجبر الله المحارم والافلام دخل الجنة ورواه امأ وقتل مؤمن

(ج) في صحاحه اهل من حب اناس ايضاً قال علم يطلب عملاً وفيه ايضاً وعن النبي (ص) اهل العالم على العديد كفضلي على ادناكم وروي كفضل الفخر لفة الله على سائر كواكب وفي ص ٦ من منية المريد ط طهران وعن رضى العابد على من احسن عبيها السلام لو يعلم الناس ما في طلب العلم اطسوه و قد سمعت الشيخ وحوض الحج ان الله تعالى اوحى الى داود ان يفت عدي في الجهل يستحق بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم و ان احب سدى عدي انهم لطالب الثواب الحريص اللازم للمجاهدة ان يلاحقه و قد نقل من الحكاء وفي نسخة يريد ايضاً عن امير المؤمنين (ع) انه قال الله اهل من احسنه القاتم المجاهد واذا مات العالم ثم في الاسلام لله لا يده لا حذف منه اقوال والحدث طويل رواه شيخنا المريد في الارشاد

(افول)

[illegible]

تروحل هذه والآخرة الواردة في فصل من وفصل من طرق من
كثيرة جداً وغير محصورة عدلاً وقد حثت في فتح الأهرام وغيره من
كتب الأحرار وفي زاد كناه كونه وله في نكته الإشارة وعرض من
بيان ذلك من فصل العلم وحسنه حتى لا يحسن به طر قدس حنا ومثلاً
وفي الحديث من فصل الفخر الخزانة في ص ٢٧٣ من كامل الزيارات ط
استحق عن أبي الحسن ع أو حرمة من (ص ١٠) ومن عظم من حرمة
البيت الحديث

الامر الثالث

في بذر من فضائل السادات

لا يخفى على ذوي الألبان ط من الحسن وفضائل السادات
السادات وكرامهم وفضائلهم حرام لأحدادهم عليهم الصلوة والسلام
واكرامهم وعظيمهم (ص ١٦٠) وقد دلحون تحت من ورد في فصل الأمان من
الآيات والأخبار من عظمهم والأخبار داحون تحت من ورد
في فضائلهم وفضائلهم وول من اسمهم (ص ٢٦٥) من الأمان
عشره ط طهر وقد كان بعض فقهاء الجمهور ومنهم من يقول ان ندوة
ط طيبة على كرامهم كما كتب من ربح أكابرهم وأحد منهم ورواه
على الرؤس فالصلح منهم كلاً به لشكك في كبره على الرؤس وول من
به والذي لا يكون من كرامهم كلاً به وول من كرامهم على الرؤس
ولا يبيع ولا يفتدي به وول في ص ٢٦٦ من كرامهم وول من كرامهم
من يؤمن بالله ورسوله ويؤمن بالآخرين من كرامهم وول من كرامهم
منهم من الموح والآخرهم ولا يبيعهم ولا يفتديهم ولا يبيعهم
ولا يبيعهم ولا يبيعهم من يبيعهم من كرامهم وول من كرامهم من

نسب إلى هذه الأمة ظاهره من سيرة سيدنا في حبه ولا من
سيرة غيره وسبب ما عث على نقصهم ونقصهم في حبه ظاهره
مكرر من محسنين منسبين إلى ما هو في عينه من نعمته وفضله
لذلك يحبه الله مودة كل شيء يحب إليه من الله سبحانه ورسوله
رسوله من في حبه ذلك من فضل الله سبحانه ورسوله من نعمته
من الحسد والاختلاف في حبه ما من

(۷۰)

و بعد رأت حواء دهوا را خج و بعصرون اودت استوه في
النجعات و السموم اميرة الخبيث في دود و حكي معصون است شد
بعض و لعمري بل

[illegible]

الاحبار (١) اعصل لحادي واثني اكرام اولاد لي (ص) قال
رسول الله (ص) حقت شعرتي من امن حرتي بيده ولسانه وماله وفيه
ايضا وقال (ص) اكرموا ولادي وحسوا آدي وفيه ايضاً وقال من
اولادي الصالحون لله والطالحون لي وفيه ايضاً وروى عن الصادق (ع)
انه قال لا تخالطوا حداً من العديين فانك ان خالطتهم مفتت اجتمع وانكن
حبيبهم فبئسك وانكن محبتك من بعد ولا حول ولا حدر الواردة في فصل
السادات والخث على كرامهم كثيرة جداً وقد عمد شيخنا الامام العلامة
المجسسي رحمه في ج ٢٠ من احبارنا في مدح لدره طيبة وثواب صميمهم
واورد فيه لآيات ولاحد وحكايات وردة في شأن لآيات وقد
الف المحدث سيد محمد شرف حسيني كتاباً في هذا شأنه سماه قصار
(١) كتاب جامع الاحبار هو من الكتب المجهولة وم يه في مؤامره
حتى الان على التحقيق واسمه سبعة عشر مجلداً ر ١٥ في ص ٣٦
من معام لراعي المعاصي في شرحها صدوق وهو حصص قال شيخنا
العلامة المحمدي (هـ) في مذهب الاحبار اخطأ من نسبته الى الصدوق
من يروي عن الصدوق بخمس وثلاثين واسمه بعضهم اني محمد بن محمد لشعري
وبعضهم الى مؤلف مكارم الاخلاق واحسن المحمدي كونه لعلي بن محمد
الخطيب وهو بعد حدث قد جاء في ص ١٤٥ من جامع الاحبار ط ايرل
هذه العبارة قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب قال لي في وصيته اي
الح ويقل عن كتاب روضة الواعظين وكان الذي العلامة اعلى الله مقامه
يقول اني قائل جامع الاحبار مع روضة واعظين رأيتني مختصراً منه
وعالم احبار في الاداب وليس وقد وجدت مصامير اكثرها في كتب
اصحابنا لمعترة فعليه لا بأس بالاحد عن جامع الاحبار للتسامح في دله
السنن منه دام ظله العالي

من وثيقة المجاة وقضا الله لأئامه بمحمد وآله انتهى ما قلناه من روضات

الحقات فلاحظ

(اقول)

لا ينبغي على كل قريب وبعيد ومن اتى السمع وهو شهيد ان القيام في
المجالس تعظيماً لقدام على اهل المجلس كان من قديم الزمان وسالف
العصر والاوان من عهد النبي (ص) والائمة (ع) الى يومنا هذا ولم
ر من اسكر على من قام في المجلس تعظيماً لقدام على اهل المجلس بل اذا
ورد سيد او عالم او مؤمن او مسلم في المجلس ولم يقم احد تعظيماً له عد ذلك
من عظم الاهانات واكر الجبايات وذمه العقلاء ووبخه البلاه وفي ص ٢٦٢
من قواعد شيخنا الشهيد الاول الذي عليه المول ط طهران سنة ١٣٠٨ هـ
قاعدة يجوز تعظيم المؤمن في حرته في العادة في الزمان وان لم يكن متولوا
عن السبب لدلالة العمومات عليه قال الله تعالى (ومن يعظم شئرا الله
فانها من نفوى اقلوب) وقل تعالى (ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربه) ولقول النبي (ص) لا تاعضوا ولا تحامدوا ولا تدابروا
ولا تقاطعوا وكووا عباد الله اخواناً فعلى هذا يجوز القيام والتعظيم بالخطاه
وشبهه ورعي وحب دأى تركه الى التناقض والتقاطع او اداة المؤمنين
وقد صرح رضي (ص) قام لي فاطمة (ع) وقام الى حمير (ع) لما
قدم من الحبشة وقال للانصار قوموا الى سيدكم وقل انه (ص) قام لمكرمة
من ابي جبريل قدم من اليمن مرحبا بقلوبه (فان قلت) قد قال رسول الله
(ص) من احب ان تتمثل الناس له قياماً فينبؤ مقعده من النار وقل انه
(ص) كان يكره ان يقام له عكافوا اذا قدم لا يقومون لعظم كراهة
ذلك فاذا فارقم قاموا حتى يدخل منزله لما يلزمهم من تعظيمه (قلت)

تمثل الرجال دائماً هو ما يصعب الحارة من لزامهم الناس بالقيام في حال
 فعودهم الى ان بعضي مجتهد لا هذا اليهم المحصول لقصور زمانه منعت
 لكي يحمل على من اراد ذلك نعمة أو عتواً على الناس فيؤاخذ من لا يقوم
 له بالعقوبة اما من ربه لدمع الاحاة عنه والقيصة به فلا حرج عليه لان
 دفع السرور عن النفس واحب واما حكم اهيتة (ص) لقيام فتواصم لله
 وتخفيف على اصحابه وكذا قول يدي المؤمنين ان لا يحب ذلك ومن
 يؤاخذ نفسه بمحنة تركه اذا مات اليه ولان الصلابة رسالت الله عليهم
 كانوا يقومون كما في الحديث وبعد عدم علمهم مع ن فعلهم يدل على
 تسوية ذلك ثم قال اما الصلابة الخ فلاحظ

(اقول)

ونحوه برادة بعض المصادر ونقل بعض الروايات قال سندها الحديث
 العلامة الجرائري ده في ص ١٢٢ من شرح الصحيفة طبع طهران سنة
 ١٣٩٦ هـ وقال ابن الاثير في ص ٨٢ من ج ٤ من النهاية طبع مصر في ثقل
 مثل وفيه يعنى في الحديث من سره ان يمثل له الناس قياماً فليشتد مقعده
 من النار اي يقومون له قياماً وهو حالي يقال مثل الرجل يمثل مثولاً اذا
 انتصب قائماً قبل وانما نعى عنه لانه من رى الاعام ولان البسات عليه
 الكبير ودلال الناس انتهى فراجع ونحوه قال شيخنا الطريحي ده في ثقل
 مثل من جمع الحرين وقال ابن قسّم ده في ص ٢٤ من الاثنى عشرية طبع
 طهران والذي يظهر لي ان من جملة انواع التواصم ان يمثل الرجل قائماً
 لنفسه من الناس عند قنومه كما هو المشهور في زماننا هذا فقد ورد انه
 عن ذلك في خبر ابي امامة قال حرج علينا رسول الله (ص) متوكياً على
 عصى فقام له فقال لا تقوموا كما تقوم الامام يعلّم نهم بعضاً وفي خبر

آخر قال المني (ص) من سره ان يتمثل له الرجال قياما عليمق مقعده من النار رواها البخاري من الصحيح والظاهر ان لهذا الخبر معنيين الاول ان يكون المراد من قوله (ع) من سره ان يتمثل له الرجال قياما اراد بذلك اهل الجاه والشوكه والمناسبه من عادتهم ان تكون عيديم وحدهم وحشهم ورجايا وعيرهم من الناس وقوفاً بين ايديهم وهذه العادة لم يرضاها لاحد من امته صلوات الله عليه لانها من عادات الجاهلية فلذلك توعد عليها بالنار فعوداً^(١) بالله منها والثاني يحتمل ان يصحكون اراد المني الاول الذي يعنى عنه في الخبر السابق .

(اقول)

قد روى الخبرين المشار اليهما شيخنا الامام الطبرسي الحسن بن الفضل طاب ثراه في ص ١٨ من مكاره الاخلاق ط طهران سنة ١٣١١ هـ بتعير قلند وريادة مصر العبدار ولاحظ وقد روى السيوطي حديث من احب ان يتمثل له الرجال في ص ٤٧٨ من ج ٢ من الجامع الصغير ط مصر سنة ١٣٥٢ هـ .

(اقول)

يحتمل قويا ان يكون ارد من قوله (ص) من احب ان يتمثل له الرجال هو ما تصفه الحديث من الزامهم اناس قديم في حال فعودهم الى ان ينفضي محسهم لا هذا القديم اعصير زمانه كما حده شيخنا الشهيد (ره) عليه ونعه على ذلك شيخنا العلامة المجلسي ره في البحار وقد تقدم كلاه وتفيد الرشيد المحدث الجرائري (ره) في شرح الصحيفة وابن فاسم في

(١) كذا في النسخة المطبوعة والصحيح فعود بدون الف ولم تنصرف

في العادة حذراً من خيانة القل منه دام ظله العالي .

الأتى عشرية وقوله (ص) لا تقوموا كما تقوم الاعام يؤيد ما ذكرناه
لأن الأتى حينئذ لا تقوموا كقيام الاعام حيث يلزمون بالقيام ويكملون
به ملوكهم وكرائمهم ورؤسائهم ويكونون واقفين بين ايديهم وربما يتكثفون
الى ان ينقصي مجلسهم وقد كانت هذه المادة اسبغة عند حبارهم الى زماننا
وما ادري هل ارتفعت في هذه الايام ام لا هذا ويحتمل ان يكون المراد
من قوله (ص) لا تقوموا كما تقوم الاعام القيام الناقص وهو ان يرفع
الانصار عن الارض مقداراً قليلاً كأنه يريد القيام والاعام يسمون ذلك
نيم خيز يعني نصف القيام وهذا النوع من القيام معمول بين متكبريهم
وسرى ذلك بين متكبري كثير من السلافاً وورد على احدهم احدهم تنكس
لهذه خصية باردة ارتفع عن الارض كأنه يريد القيام ويؤيد هذا الاحتمال قوله
(ص) في الرواية المتقدمة من رأى واحداً من اولادي ولم يقم له فبسا
كاملًا تعظيلاً له الرواية هذا وفي ص ١٩٢ من ج ل من رحلة ابن بطوطة
طبع مصر سنة ١٣٤٦ هـ وفي أثناء فمودنا مع السلطان أبي شبح على رأسه
عمامة لها دواة مسلم عليه وقام له القاضي وقعد امام السلطان فوق المصطبة
والقراء اسفل منه فقلت للفقير من هذا الشيخ فصحك وسكت ثم اعدت
السؤال فقال لي هذا يهودي طيب وكلنا نحتاج اليه فلاحل هذا فعلم ما
رأيت من القيام له فاحدثني ما حدث وقدم من الامتناع فقلت لليهودي
يا ملعون ابن ملعون كيف تجلس فوق قراء القرآن وانت يهودي وشتمته
ورفعت صوتي فغضب السلطان وسأل عن معنى كلامي فاجبره الفقير به
وغضب اليهودي فخرج عن المجلس في اسوأ حال انتهى فراجع وفي ص ١٥٩
من بنية الوعاة طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ في ترجمة احمد بن محمد المروفي
ودخل عليه صاحب بن عباد فلم يقم له فبسا ولي الوزارة وجاء وفي ص ١٧٥
من بنية الوعاة ايضاً في ترجمة موفق الدين الكواشي نقلاً عن الذهبي وكان

عديم النظر رهداً وصلاً وتنتلاً وصدقا روره لسطار من دونه فلا يعماً
هم ولا يقوم لهم الخ وفي ص ۲۱۵ من نعيه اوعاة ابصاً في رُحمة الحسن
بن احمد الحمداني فا كان يمر على احد لا قام ودعاه الى انصار وابيهود
وفي ص ۲۵۸ من اعيه ابصاً في حكاية طوله فقام اي وعافني واخسني
الى حسة الخ فلاحظ وانصر من من نعل هذه انه مكاتب هذا بان ر اقيم
في المجالس نعطيا لداخ على اهل المجلس كان شاعراً من لاهم من قديم
الانام ومعمولا ومتعارفا فيما بينهم وو سمعت كسب نوريه وفهم على
اكثر من ذلك .

المقدمة السابعة

في ان القبور والاوزف والانساب لا تثبت

عاشراً بلا مباشرة

لا ينبغي على ذوي الحمى واول الفصل والتمنى به لا طريق لاثبات
لاملاك والاوزف والانساب وانفور وعبره عالياً الا لشهره ولا يجوز
معها في ذلك شرعاً وعرفاً وعقلاً فالاسناد النضر والمعلل حددي عشر الشيخ
جعفر ره في ص ۳۹۳ من كشف العبد طبع شهر رسة ۱۳۱۷ هـ ويصدق مدعي
السبب مالم يكن متها كمدعي نفقر وقال رد في ۳۷۵ من كشف بعض عند الكلام
على ما يشبهه الزوف سادسها (يعني الامور) لشيخ الباعث على من اسامهم مع
العلم وان لم يبلغ العلم لانه احد اسبعة اشياء يشبهه لشيخ على ما ذكره وفي الحقيقة
هي كثيرة وقال ره في ص ۲۱۳ عند الكلام على احكام لمساعد ومنها انها تثبت
بالشيخ الباعث على المظنة لغوية ولا تتوقف على ايميه لمادته وفي ص ۲۹ من
جامع الشتات طبع ايران سنة ۱۳۱۱ هـ مصحح انعمي ره مؤلف حمي ر سادت
مشهور بسيادت مي باشند در دلي از هل بد يا از عريا كه مدني مبدد اند
واشتهار بسيادت هم رساننده كه مي شوميم از حمي از مسمين ومؤمين

که ایشان را سیادت خطب می کنند و بر امعی از انهام نوشته از جناب
ملارمان دارند با سایر مجتهدین و موثقین آیا بمجرد شهرت موجب علم حق
سادات را میتوان داد و بمجرد نوشته ملارمان که مأمون از روی است
اكتفا كنيم یا به چه ثبوت سیادت ایشان سبب عادل یا استفاضه معیده
علم نهایت صعوبت دارد (حوب) اظهار در نزد حقیر این است که ادعای
سیادت مسموع باشد خصوصاً نصیمه قرآن و وطن صدق ماسد دعوی
فقر سایر حمل قول مسلم بر صدق و در کلام علماء در نظر نیست که متمرص
این مسئله باشد و اشکال در اینکه این امارات اثبات نسب است که دران
شهادت عدلین یا استفاضه معتبره شرط است کماست ایست که بجا نماند
چون ظاهر انکلام و خود مراسم بالفعل یا بالقوة است که محتاج می شود
بمراجعة و اثبات ارباب بردن میراث و امثال آن و چون محس حق جهتی
است از جهات عامه و مشخص خاصی مراح نمی شود که محتاج اثبات باشد
چنانکه فقیری دیگر مراح ادعای فقیری دیگر نمی تواند شد
و بهر حال احوط ملاحظه ثبوت نسب عدلین یا استفاضه معتبره هست
و سکن وجوب آن بر حقیر ظاهر نیست ، خصوصاً امارات معیده علم
لصدق امعی فلاحظ و قل سیدنا العلامة الطباطبائی یزیدی فی ص ۴۶۴
من لعروة الوثقی طبع بمقداد سنة ۱۳۳۰ هـ لا یصدق من ادعی النسب إلا
بالدیمه او الشیاع المقید للعلم و لکی الشیاع و الاشتهار فی بلد و قال ره فی
ص ۹۶ من کتاب الوقف من ملحقات العروة الوثقی طبع النجف سنة ۱۳۳۹ هـ
تثبت الوقفة بالشیاع و الاقوی اعتبار حصول العلم به انتهى



اعلم ان الاخری و الانسب بجمع کتابت و اسو به ان یکون علی حروف

المعجم ليسهل ادراك مطالبه على لعرب والمعجم بل وكافة ذوى اهمم ولكن لما رأيت ان هذا الترتيب يخل باصل الترتيب وهو تقديم ذكر حدنا الرسول وآل الرسول عدلنا عنه الى ايراد القور في صمن الفصول حصصاً لقواعد والاصول قال الخطيب العدادي في ص ٢١٣ من المجلد الاول من تاريخ بغداد ط مصر ١٣٤٩ هـ حمت ذلك كله وانقته اوانا مرته على نسق حروف المعجم من اوائل اسمائهم وبدأت معهم بذكر من اسمه محمد ثم رسول الله ﷺ ثم اتبعته بذكر من ابتدأ اسمه حرف لاف وثبت بحرف الباء ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها الى اخرها ليسهل ادراك ذلك على طالبيه وتغرب معرفته من متبعية فاني رأيت الكتاب الكثير الافادة المحكم الاجادة وما اريد منه الشيء فيصمد من يريته الى اخره فيمحص عنه موضعه ويذهب بطله زمانه فيتركه وبه حاجة اليه وافقر الى وجوده الى آخر ما قال وقد فقم خلال لدس عبد الرحمن الاسيوطي في تفسيره الوعدة لموضوع لذكر الامويين والاحياء ط مصر ذكر المحمدين والاحدين على سائر الاسماء النارة من اسماء فققد ناداً لذكر المحمدين ثم باناً لذكر الاحدين ثم ذكر بقية الاسماء على النهج المؤلف من ايراد الاسماء على ترتيب الحروف وعرضه بذلك التبرك بالنبى (ص) وان لم يصرح بذلك وقد ضمنا لهد الكتاب جبراً لما فات من فوائد ترتيب الكتاب على الحروف فهرساً عاماً يرشد الناطر الى ما يتبعه ويدله على ما جاء من الفوائد به هذا وهذا اوان

الشروع في المقصود بسون الملك الممود .

الفصل الاول

في ذكر الرسول الاعظم وقبره المعظم

صلى الله عليه وآله وسلم

اعلم اقدس دكم خدا رسول الله (ص) والائمة (ع) على غيرهم
تبركوا بامثالهم واعلموا انهم معهم ورفعة شأنهم وان كان ذلك اظهر من
النفس وبن من الامس و... ترجمه حسانه انقدسه على سبيل الانبياء
ولاختص به دون طابوا كثير لان فضله (ص) ومما حره واحاره
واشده واسراره وشواهده لا يحصى ولا تستقصى واعلم عن ذكرها قاصر
واعلم به حشر كيف لا وقد جمع الله مداته القدسة ما تشفتى في الانبياء
والرسل من معمل والسكن واليه والجمال وصدق المقال وعزيز الحال
واحد والخلل ومثل الكمال والخلق عاقل والمجد اطهر اسمع والنسب
اشمخ ارفع وصنع اللطيف ونشرت لشرفه وبعده والاحسان والحياء
ولا يعل وسودد واستقص والحج والبرهان والحكمة والبيان وقصاصة
الانسان وافقد احاد من قال :

ما د يقول اواصفون شانه و بشرح المتعبر انقدام

من بعد ما يرون عظم مره وحاد وصف حصالة العلام

وهذا اعرف كتاب لا فخر ولا ستمه ومؤرخوم اعظمه شخصيته (ص)
وكرر مداه ولله كبر وشي تمثل شهود قصيدة عصماء يمدح فيها سيد
الايام (ص) ونصف فيها اعظمه شخصيته وعظيم حكته وشرف شربته
ومحبه قرآنه لعظيم شرفه في محلة لسر المصرية ونحن نقنن منها هذه
لايات آتية على حكامه عبيد محاسب محلة الرشد لعداوتة في الخرم

الرابع من المجلد الاول قال قال :

دع من محمد في صدى قرته
اني وان اك قد كبرت بديه
وما عطف لو بهم عموا بها
ما بيدوا المبررات باسادات
ما قد نعمة العبادات
هل اكفرون محكم لايات

لي ان يقول :

من دونه الاطال في كل الورى
ولو اردنا ذكر كلات لاحاب وشم اذانهم بحفية الدين الاسلامي
و يمرر العظيم وعظمة انبي الكريم لخرجا بالاسهاب عن وضع الكتاب
والشئت لاصلاح على ذلك فراجع كتاب محمد والقرآن مؤسسه العالم البعثة
حطيط السكاظميه اشبح كاطر آل روح لكتلطي فقد اتعب نفسه الاية
في جمع تلك لشهد ثمن مطاها وحطاي في ضمن ثلث جراء الجزء الاول
حول سيد الانبياء محمد (ص) والقرآن العظيم والذي حول الاسلام والدينية
وثالث حول الحصار والقرآن وقد جمع الجزء الاول بعدد سنة ١٣٥٥ هـ
اهدى مؤلف آدم الله اسمه شرعه اسمه منه لي حراية كتب وقد حطم
الامه اسمه وسمه ذات وحطيط خراة الله عن الاسلام خير حراء المحسين
وهذا اوان شروع في ذكره (ص) .

(القاب الشريعة)

سوف على الالف تذكّر نعمة وهالك ياتها (١) حسب الله (٢) صلى الله
(٣) نعمة الله (٤) عبد الله (٥) حبرة الله (٦) سيد ابراهيم (٧) امام المؤمنين
(٨) حاتم البشير (٩) رسول خدوس (١٠) رحمة العالمين (١١) قائد المعر
للمحبيين (١٢) خير البرية (١٣) بي لوجه (١٤) صاحب لمحنة (١٥) محمل
«عبيات (١٦) محرم الحادث (١٧) مفتاح الجنة (١٨) دعوة ابراهيم (١٩)

شمرى عسى (٢٠) حليقة الله في لارض (٢١) دير القيمة (٢٢) نور القيمة
 (٢٣) تاج القيمة (٢٤) ح حب' يوم ائمة (٢٥) واصم الامر ولا لعل
 (٢٦) افصح الدب (٢٧) سيد ولد آدم (٢٨) بن امو لك (٢٩) المواطم (٣٠)
 بن الفدين (٣١) ابن بطحا (٣٢) ابن مكة (٣٣) المد' (٣٤) الرسول
 المسند (٣٥) النبي الملقب (٣٦) اصلى اقرب (٣٧) الحلب (٣٨) المنجب
 (٣٩) الامير (٤٠) المنجب (٤١) صاحب الخوض (٤٢) صاحب الكونز
 (٤٣) صاحب التاج (٤٤) صاحب الامير (٤٥) ح حب لخصه (٤٦) صاحب
 الامر (٤٧) صاحب الركن (٤٨) ح حب' شمر (٤٩) ح حب' شمر (٥٠) قائد
 الخلق يوم غر' (٥١) ح حب' الامير في غير ذلك من الالهات وود حاء
 ذكرها اكثر في من ١٠٥ من ج ل ح حب' بن شمر' ح حب' ح حب'
 طهر ان فراجع

هو اول حلقه

روى شيخنا الصدوق (رحم الله) في من ١٠٢ ح حب' ح حب' ح حب'
 الحاصل طهر في ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب'
 آياته قال رسول الله (ص) كثر ما وصي به آدم في الله حل
 حلاله قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف وفي بعض نسخ ح حب' ح حب'
 عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك السور في ح حب' ح حب' ح حب' ح حب'
 من صاحب الي صاحب حتى اورد في صاحب ح حب' ح حب' ح حب' ح حب'
 ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب'
 الي طالب (ع) قبل مي وا ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب'
 احبي ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب' ح حب'

﴿ أقول ﴾

وهي بعض الروايات قال (ص) خلقتني الله نوراً نحت العرش قبل
 أن يخلق آدم ثمانين عشر ألف سنة أي نور في صلب آدم قبل ينقل
 ذلك نور من صلب إلى صلب حتى افترق في صلب عبد الله وإيها طلب
 محمد بن أبي من ذلك النور لكنه لا شيء عدي .
 وقد ذكر شيخنا الأمام العلامة الخنسي (ره) في المجلد السادس من
 مسنده أسراراً كثيرة دالة على مصيل بدو خلفه فلاحظ .

﴿ اسمائه القدسة ﴾

(١) محمد (ص) حمد وفي اصط حد من جمع حمرين والحمد الكثير
 لخصال المعبودة قيل لم يسم به أحد قبل نبينا (ص) اللهم الله الله اسم
 سموه به ومحمد اسمه (ص) سمي به لأن الله وملائكته وجميع رسله
 وجميع أمته يحمده ويصون عنه حتى يحمل الحاحه فلاحظ وفي ص ٨٧
 من ج ١ من أسرار أميون مشهور بالسيرة الحسنة طبع مصر سنة ١٣٢٩ هـ عن
 أبي حمزة (١) محمد بن عتي بن الحسن بن علي بن اسطالب (رض) وهو
 أسافر من بقر أعينه قال مرث امة ي في الدم وهي حامل برسول
 الله ﷺ اسم تسميه احمد وس ابي اسحق (ره) ان تسميه محمداً وقد
 تقدم قل والثاني هو المشهور في الروايات وعلى الاول اتصر الملاحظ
 الدمياطي (ره) والسمي له محمد حده عبد المطلب ومن ابن عباس (وهو)

(١) كذا في نسخة المطبوعة والظاهر ان الواو بعد حمر وقيل محمد
 من زيادات المرتبين في المطبعة كما لا يخفى وحذراً من حيانة النقل اقيهاها
 على حاشا ومنها هما عنه مثلاً يعلى الساطر انا قد علمنا عن ذلك او ان
 الزيادة من عندنا منه دام ظله العالي .

قال لما ولد رسول الله ﷺ عن عمه ابي لهب سابع ولادته سمى به **إبراهيم**
 وسمه محمداً فليل له يا نا الحارث ما حملت عني ان سمى محمداً ولم تسمه باسم
 آباءه وهى لعل وليس من اسماء آبائك ولا قومك قال اردت ان يحمده الله
 في السماء ويحمده الناس في الارض اه افون وهذا هو لوق لما اشتهر
 ان حمده سمى محمداً باهام من الله تعالى تدو لاس نكثر حمد الحق له الكثرة
 حصاله الحجة التي يحمده عليها ولذلك كان سبع من محمود ولى ذلك بشر
 حسان (رض) قوله

فشق له من اسمه يحييه **قدو** لعرش محمود وابت محمداً
 الخ وقد عده شيخنا الامام الصدوق (رض) في ص ٥٣ من علل
 الشرايع سبع طهران سنة ١٣١١ هـ في العلة التي من حمها سمي يحيى (ص)
 محمداً واحمد الخ وعده رص ابصاراً في ص ١٩ من معاني الاحمار المطوع
 حذف علل الشرايع ما في مصنف اسمه يحيى (ص) فلاحظ (٣) طه (١)
 يسن (٥) الخاتم (٦) الامس (٧) لم يخ الى غير ذلك من الاسماء .
 ﴿ عدد اسمائه ص ﴾

قال شيخنا الطريحي (ره) في لفظ حمد من محمداً لمعرب وذ كر ابن
 الاعرابي ان الله تعالى حمد واثب اسم ولدي (ص) ألف اسم الخ وهى من
 ٨٧ من ج ل من لسيرة الحسنه لا يحيى ان جميع صفاته **صالح** مشهوره
 من صفات قدمت به نوحب له المدح والكمال فله من كل وصف سم قال
 وكما ان لله عز وجل اسم النبي ﷺ اسم ثم ذكر وجه تسميته
 (ص) محمداً واحمد والخال الكلام في ذلك وقد نقض عنه مختصراً من
 كلامه وقد جاء اكثر صفاته في مناقب ابن شهر شوب وفي حدة الخلود عند
 ذكر اسمائه (ص) والمشهور حمد واثب اسم واثب الحق ٢٦٨ فلاحظ

﴿ كتاب الشريعة ﴾

(١) أبو القاسم (٢) أبو طاهر (٣) أبو إبراهيم (٤) أبو الطيب (٥)
أبو إسحاق بن (٦) أبو المدرس (٧) أبو الحسين (٨) أبو اسحق بن (٩)
أبو الأثرم .

﴿ آثامه - كدام ﴾

هو محمد بن عبدالله بن عبد الطال بن هشام بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نصر
بن كندة بن حزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

﴿ قول ﴾

إلى هـ متفق عليه من غير خلاف حقه وسكن لخلاف في عدة
الآباء لديه بن عدنان واسمه سبيل فقد ذهبه سعي نحو دعين شخصاً
وعند ذهبه سبعة وأما مشهور كما هو الخار هكذا عدنان بن أد بن دد بن
إسماعيل بن هاشم بن سلام بن بنت بن حمل بن قيدر بن اسمعيل بن
إبراهيم بن آدم قال ابن الأثير في ١١ من الجزء الثاني من تاريخ الكامل
طبع مصر سنة ١٣٠٣ هـ بعد ذكر سبب أبي (ص) فذهب أبي ^{عليه السلام} ^{عليه السلام}
لا يحتف لمساكينه فبه إلى معد بن عدنان على ما ذكرت ويحتفون وبما
بعد ذلك احتلاقاً عقبه لا يحصل منه على عرض فتارة يجعل بعضهم بن
عدنان وبين اسماعيل (ع) ربه وآله ويجعل آخر بينهما إسماعيل ويحتفون
في الاسماء اشد من اختلافهم في العدد حيث رأيت لأمر كذلك لم أعرج
على ذكر شيء منه ومنهم من يروي عن أبي ^{عليه السلام} في ربه حديث بصله
باسم عيل ولا يصح في ذلك الحديث تنهى فلاحظ وفان بن قتيبة في من
٥١ من كتاب المعارف طبع مصر سنة ١٣٥٣ هـ بعد ذكر ربه (ص) وحتف

النساب فيما بعد عدنا وقد ثبت ذلك في كتاب النسب وفي ص ١٠٦ من
المجلد الاول من مضاف ابن شهر آشوب طبع طهران وروى عنه (ع) اذا
نعم سبي الى ١٠٠٠ مامسكوا وفي ص ٣ من دحيرة المعاد في ذكر السادة
بي الصياد طبع مصر سنة ١٣٠٧ هـ وقد صحح نبي عليه السلام كلب اذا
وصل في نسه الشرع الى عدان يعون الى هـ وكذب السابون وروى
ابن شهر آشوب سقط روى الشهر - تنويف في هذه الحقة في ص ١٠٦ من ج
ل من مضاف طبع طهران وقد عمل جماعة من المرفقين بالخبر منهم شيخنا
الطريحي ر ه حيث ذكر في لفظ نسب من المجمع النسب النبوي الى عدان
ومسك فلاحظ وقد ذكر شيخنا العلامة المجلسي ر ه في ص ٣٥١
من ج ل من مرة القول الى آدم (ع) فلاحظ .

(امهاته من)

اما ما اتى ولده (ص) اسمه ست وهب بن عبد مضاف بن زهرة بن كلاب بن
مرة للنسب وعند مناف المذكور هـ غير مضاف المذكور في آفته (ص) وفي ص
٥٧ من مضاف الى سنة طبع مصر ١٣٥٣ هـ ولا يعلم ما كان لامة اح فيكون حال
ابني من ولكن سواد هرة بنولور بن احوال النبي عليه السلام لان ممة مهم (ص)
شهي توفيت امته وللق (ص) ست سين وقيل اربع سين فالشعب الطريحي
في لفظ من من مجمع سحر بن وآفته ست وهب ام سبي (ص) توفيت والبي
(ص) اربع سين ونوي ابيه وهو ابن شهر بن ومات عبد المطلب والبي (ص)
نحواً من عن سين كذا في السكافي انتهى وفي لفظ من مجمع البحرين
والابناء هتج اوله وسكون ثيه واند اشيراً مكان بين الحرمين عن المدينة
بحوا من ثلاثين ميلاً قل انه مولد ابني الحسن موسى (ع) وفيه قبة آمنة
ام سبي (ص) سمي سالك لتو اسيل وروى فيه شهي (واما مهاته من)

عن الرضا (ع) قال: اب ول من رصعته صداه ثوبه مولاة عمه أبي لهب
وكان ثوبه من اسمه مسروح فوضعت أبي (ص) ثوبه انهم ايام قلائل
ثم ارضعته حبيبة السعدية الى ان كبر (ص) وذلك دوى انه قال (ص) انا
فصح من نطق الصمد بيد من قرش وانرضعت في بني سعد

مسئلة

قال الشيخ ابو ابي في ص ٤ من دسيرة المعاد اجمع هل الله تعالى على
صفة بـ من الاوين الطاهرين عليهم اوصون بل وعلى جميع آية وَاللَّهُ
مأنو على التوحيد وتدل منهم على الصوة والسلام ما هو آجاء به تكاح
لاسلام ولم يعق منه الطاهر سراج الطاهر ويصح ذلك ثلثات الائمة من
اكار عند الناس دائرة شرع من واعتمدوا به باؤواهم من عبد الله
وامة الى آدم وحوا عليهم الصوة والام باسم كلهم طاهرون مطهرون
من السراج واشرك وء ادة لامة وابهم جميعهم من هل الحمة ولهم فيها
امان الرقية تركته عليه الصوة والسلام واعتمدوا من برهم بالنفس
يكون مؤدبا لرسول الله وَاللَّهُ ومن يكون كذلك فهو معتمد للكبر والعبد
بالله قال الامامة للمعري في كتاب السير مر ارجورة ذكره سيد البشر
صلى الله عليه وسلم

آئانه قد طهرت	وشرفت من الزرى احياه
تكاحهم مثل تكاح الاسلام	كدارواه بحبه الاعلام
ومن اى وشك في هذا كنه	ودنه فيها حساء ما عتم

اقول وهذا ما اختاره صاحب التبيين والتبيين والحفاظ شمس الدين
الدمشقي وقد نص على ذلك حكمة خذ الحلال السوي في كثير من
كتبه بل وقد نحاها ابو طائب وصلى على ائنه وهل عن الامام كمال الدين

اشمى لمضى ان من قل ان اوى من عليه السلام في النار فهو ملعون لانه دى
رسول الله ﷺ وقد ورد الحديث ان الله تعالى احب ابيه ﷺ حتى آمن به
وعلى ذلك امة من الخطوط ولائهم منهم الخطيب بعد ديوانه كروى
شاهين والهيبي واقربى وحب الطبرى وحلائق ولا يقول بالخلاف الا
من اسود قلبه وسنت سرورته على ابن الحق والادب مع رسول الحق
بعضين اعظم بوجه عذريته من سبها وعرر قدرها والادب معها
حرمه له عليه السلووة وسلام وهذا ما كان عنه صدق الله . الاعلام طاعة
بعد طاعة في الاسلام تنهى عن الجحمة فلا حظ وفان من الاثير في لفظ دحر
من كتب الشهادة ص ٧١ من ج ٢ مم. ط مصر وقوله : ان عبدنا طلب لم
يفقه فتحرأ به لانه كافر . الانساب لى لآله الكبار ثم استدلل على
مدحه وسدومة عن الكاسية تصحى لشكك وصمم منه الجلى فلا حظ

(اقول)

احمد الامامه على من والى الرسول ومن واصل جميع ائمانه الى ادم
وحوا وولد على ذلك قوله تعالى في سورة الشعراء (الذى يراك حين تقوم
وخلدك في السجدين ومن مواليه علي بن ابي طالب) انتهى تفسير المشهور (ره) في
ص ٤٧٤ من تفسيره ط طهران عند حيدر آية الله الشيرازي، حديثي محمد بن
الهداد عن محمد بن عيسى بن حماد (٦) قال الذي يراك حين تقوم في
السجدة وخلدك في السجدين قال في اصحاب الذين وقال شيخنا الامام ميرزا
الاسلام طهرسي (ره) في ص ٢٢٦ من محمد الاول من محمد بن علي ط تبريز
عند تفسير لآله الشرايفه فيقول معناه وخلدك في صلاب او حديثي من يلى
في آخره هو اجر حلك ﷺ عن ابن عباس في رواية عطاء ومكة منه وهو

المرور عن ابن جعفر وأبو عبد الله صلوات الله عليهم أجمعين في صلاب النبيين
 بني لعد بن بني حبي أحرجه من صلبه به من نكاح غير سافح من لدن آدم
 وقوله تعالى في سورة النور (مثل عوره كشكوة بها مصباح المصباح في
 راحة راحته كلها كوكب دري بوق من شعرة مباركة زيتونة لا شرقية
 ولا غربية تكاد ريتها لم يصبه و لم تمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
 من يشاء ويصرب الله لأمثل للناس والله بكل شيء عليم) قال شيخنا الإمام
 أمير الاسلام طبرسي (ره) في ص ١٩٧ من المجلد الثاني من مجمع البيان طبع
 عند الكلام على تفسير الآية أشار إليها ما هذا لفظه (اختلف في هذا المشبه
 والمشبه به على قولين أحدهما أنه مثل صرة سببه محمد (ص) والمشكوة صدره
 وراحته قلبه والمصباح منه سموة لا شرقية ولا غربية أي لا يهودية ولا نصرانية
 توجد من شعرة مباركة يعني شعرة السموة وهي راحم (ع) تكاد نور
 محمد يبين للناس ولو لم يسكنهم به كما أن ذلك رب تكاد يضيء وتوم تمسه
 نار أي تمسه نار عن كعب وجماعة من مفسرين وقد قيل القدر المشكوة
 إبراهيم وراحته أحمد عجل والمصباح محمد كما معنى سراجاً في موضع آخر من
 شجرة مباركة يعني إبراهيم لأن أكثر الأنبياء من صفة لا شرقية ولا غربية
 لا نصرانية ولا يهودية لأن الصاري يضيء إلى المشرق واليهود تصل إلى
 المغرب تكاد ريتها يضيء أي تكاد يحاسن محمد (ص) يظهر قبل أن يوحى
 له نور على نور أي بني من نسل بني عن محمد (ص) كعب لي أن قال وروى
 عن إرميا أنه قال نحن المشكوة بها المصباح محمد (ص) يهدي الله ولا يهدي
 من أحب إليه وقال شيخنا الطبرسي (ره) في المجلد الثاني من مجمع البيان عند
 تفسير الآية أشار إليها ذهب أكثر المفسرين إلى أنه سداً محمد (ص) وكناه
 قلب مثل محمد (ص) وهو المشكوة والمصباح قلبه وراحته صدره شبهه
 بالكوكب الذي ثم رجع إلى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من

شجرة مباركة يعني ابراهيم (ع) لان كثير الانبياء من صلبه او شجره
الوحي لا شرقية ولا عربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان المصادر يسمون
الى المشرق واليهود الى المغرب تكثر اعلام النبوة تشهد بوجود ان يدعو
اليها ثم احدى ذكر ما ورد عن الامام الباقر (ع) في تفسيرها فلا عظم.

{ اقول }

وكان في آتائه (ص) كافر لم يصف لشجره بمباركة ثم اركتها ان
لا يوجد في آتائه كافر اصلا وفي الكافي سنده عن من اتصال عن بعض
رحالة عن ابى عبد الله قال رمل جبرئيل على (ص) فقال يا محمد ان ربك
يقربك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلبك واطن جملتك
وحجر كملك فالص صلب امه عبد الله بن عبد المطلب واطن الذي سجد
فأمنه بك . هـ واما حجر كملك لحجر (ص) وفي رواية من
فضل وفاطمة بنت اسد وقد عهد في جامع الاحبار فصلا في فضائل اصحاب
وارحام النبي وعبيد السلام وحجر الكافي المذكور . رواه الامام (ص) . وفي
(رض) في ص ٤٥ من معاني الاحبار ووصف به انما خلاط

{ اقول }

قال شيخنا الامام العلامة محمدي ره في من المحمد الاول من
مرآة المعقول ط ظهر ان عدد شرح الحديث . اقول هذا الحديث مما يدل على
اسلام والدي النبي والدي امير المؤمنين عليهم السلام عام ولد النبي (ص)
فقد اتفقت الامامية على اسلامه و اسلام جميع اجداده الى دم عليهم السلام
بل كانوا من الصديقين اما انبياء ربنا ان اولادهم من جهة ميراثهم
لم يظهر الاسلام للتبعية او غيرهما من مصالح . قد قال ابن حجر
قدس سره في مجمع البيان قال اصحابنا من رر كان جد امهم لامة او كان
عنه من حيث منحه عنده ان شاء الله (ص) الى دم كاهن كانوا موحدين

واحدت الطائفة هي ذلك وردوا عن النبي (ص) انه قال لم رل ينقضي الله
 من صلات الطاهرين في دعام النظيرات حتى ارحني في عالمكم هذا لم
 يدنس بدنس الحاهية ووكال في آياته (ع) كما لم يصف جميعهم بالطهارة
 مع قوله سبحانه ان اشركتوب تحسن ولهم في ذلك اداة ليس هما موضع
 ذكرها اهي ان ارب واجماع واحارنا متصاهرة عن خلافهم قال
 الصدوق (ر) في رسالة عوائد عبادنا في آية النبي (ص) انهم مسمون
 من دم الى الله عدا الله وان اطلال كان مسمياً وامة بنت وهب بن
 عذمة بن ام رسول الله (ص) كتاب مبيعة وقد النبي (ص) حرث
 من مكاح ولم ح ح من سفا ح اي دم وقد روى ان عدا المطلب كان حصة
 وان اطلال كان حصة سفي ثم حدي ذكر ابي طاب فلاحظ وفي ص
 ٥٩ من روضة و عطين من الصدوق (ع) اسئل النبي (ص) ان يكت
 و دم في الجنة قال كتب في صلته وعطى في الى الارض في صلته وركت
 ادمية في صلب نبي يوح وقد في ادب في صلب ابراهيم لم يلتق لي
 بوان عن اسفا ح قد م ال لله عز وجل يدعى من الاصلا الطيبة الى
 الارحام المطهرة الحديث .

(اقول)

قد اشع مولى جميع الناس بحار الانوار وقد جعل لعمراة الامامية
 لادم راري في ص ٣٤٥ من ح ٦ من تفسير اسكبر ط مصر سنة ١٣٧٤ هـ
 واعرض عليها ولا حاجة لي الى ايراد ما جاء هناك فلاحظ هذا وقال
 الفيروز ادي في لفظ ارب من دعوس ورد اسم عم ابراهيم واما اوبه
 فانه نادرخ اوها واحد انتهى فلاحظ .

(شمائل)

قال لعل زيبا بوري (د) في ص ٦٧ من روضة الو عطين ط هبر

في الفصل الذي بعده لذكر وصف النبي (ص) روي . رحلا جاء لي أمير المؤمنين (ع) وهو في مسجد الكوفة محتجاً بمائيل سبعة فدل يا أمير المؤمنين صف لي صفة رسول الله (ص) حتى كاني أنظر إليه قال نعم كاس من اللبن مشرب حمرة أدمع العينين سبط الشعر دقيق المنبر سهل الخلد سرته تحرى كالنصيب لم يكن في بطنه ولا صدره شعر غيره كان شمس الكف واندم اذ مشى كأي سجد في سب ودامتني كأي تنعم من صحر واد لتفت تحت حمداً لم يكن ما تقصير ولا بالطويل عرفه في وجهه لؤلؤ ودرع عرفه عيسى من ربح اسلك الادم لم ارمثه عنه ولا بعده صلوات الله عليه وآله انتهى فلاحظ

(أقول)

وهذه حاشيت شمس له مراد به عن حماد في ص ١٠٧ من المجلد الاول من مناقب ابن شهر آشوب ط مهران وحاشيت في ص ٨ من مكارم الاخلاق ط طهران وبالأحوال انكتب التي تكلمت تاريخ حيدته انفسه قد ذكرت شمس له (ص) ايضا الا ما شد منها كما لا يخفى

(توضيح وتفسير)

قوله (ع) مشرب حمرة دل في لفظ شرب من جمع الحروب وفي وصفه (ع) ايضاً مشرب حمرة بالتحفف واد شددت فللتكثر واسمالة انتهى واما انه يعطى اخرة والفاصلة حال لمن هو ايضاً مشرب حمرة (سرح وسعيد) وقصد المدح في حسنه وقوله أدمع عيني يعني أن سواد عيني كان شديداً وقيل هو شدة سواد العين في شدة بياضها وقال الخوهرى هو شدة سواد العين مع سعتها قوله سبط الشعر قال ابن الاثير في لفظ سبط من الشعر السط من الشعر السط استرسل . قوله (ع) دقيق

السيرة قال ابن الأثير الحريري في لفظ سرب من الهباء وفي صفة (ع) انه كان داسيره لسيرته بصم لـ ما ذق من شجر الصنوبر مثالا في الخوف من وفي حديث آخر كان دقيق لسيرته قوله (ع) سهل الخلد قال ابن الأثير في لفظ سهل من نهائه وفي صفة عسبه صورة واسلام به سهل الخلد منتهى في مثل احدث عن مرهم ابو حبيب قوله (ع) سيرة بحري كالقصب العذرة بدهره لا معنى له وأصل أن في العذرة سقطاً وهو لفظ شمرت قبل سـ به فيكون بمعنى وشمرت سيرة بحري بمعنى عتد كالقصب وقوله بكى في لفظه الخ عزيمة على سـ عوط الكلمة المشار اليها من فلم يكتب وما جاء في مكارم الاخلاق يؤيد ذلك وهو موصول من بين الله وسيرة شمر بحري كالخط وفي ص ١٤ من ج ٢ من عن شجرة اسيدما المصير الامس دام افقه يامه عبد الكلام على صفة (ص) انه شمر من ابيه الى سيرة بحري كالقصب بس في لفظه ولا صدره شمر غيره قوله (ع) شـ الكف قال شيخنا الطريحي (ره) في لفظ شـ من مجمع البحرين في وصفه (ع) شـ الكف والتدخين مفتوحة وما كنة في انهما يعللان الى حائط واقصر وقيل هو في امامه علف لا قصر ويحذف لرحال لانه أشد انصبهم وسم في لسانه وقد شئت الاسم به من رب رب اذ غلصت انتهى ونحوه قال ابن الأثير في التمهيد في قوله في لسانه بل ما جاء في المجمع هو عين ما جاء في نهائه كسبه ردي المجمع وقد شئت الخ وفي السبعة لمطوعة من روضة الواعظ شـ ككف لانه شدة من فوقه شين المعجمة قال شعوبا لاما العلامة المحسني (ره) في ص ٣ من المجلد التاسع من البحار طهيران وذل صاحب بن عباد اشتون القبه من اثبات لواحد شق وروى في الحديث في صفة سي (ص) انه كان شـ لكف بالكهوس وروى

بأثناء وقد سمعته انتهى وهو عرب انتهى فلاحظ قوله (٤) إذا مشى كأنه
 يسبح في صلب ول أن الأثر في الخط صلب من الهامة من في صوته ^{سبح الله}
 إذا مشى كأنه سقط في صلب في موضع مصدر الخ قوله (٤) كأنه
 يتعم من صلب ول أن الأثر في الخط قطع من صوته في صوته عليه الصلوة
 والسلام إذا مشى وقع أروءة مشبه كأنه يرفع رجله من الأرض دفعا
 قولا لا كمن يمشي بحسب لا والله رب خطه من ذلك من مشي النساء وبسفن
 له وفي حديث بي هالة في صوته (٤) إذا زال رول قلبه يروى بالفتح
 والضم والفتح هو مصدر عمى يعمل أي يروى قلبه من الأرض
 وهو يصم ما مصدر ومن وهو عمى مسح وفسل لروى فرأت هـ
 الحرف في كتاب عريب الحديث لابن لاسرى فلما أفتح أعاف وكسر
 اللام وكذا قرأه بخط الأهرى وهو كما جاء في حديث آخر كأنه يسجد
 من صلب ولا يحد من أصب ولعل من الأرض قرب نفسه من بعض
 راد له كان سميل نكت ولا ين من هذه الحالة استعجال ومدة
 شديدة وما جاء في الجمع في هذه الكلمة وقد حده عن ابن الأثير ولا
 جاءه في تكراره قوله ولا نكت نكت جمعا ول حرري راد به لا يسرق
 أهر وفسل راد لا يوي عنه بنة وبسرة دا طر إلى شيء وما يعمل
 ذلك نكتش الخفيف والكن كان قبل حية ونذر جميعا كما في ص ٦٦
 من شرح الأرمين لشيوخ الأمام العلامة المحمدي رة فانه رة شرح شمائله
 هناك فرجع

{ يوم ولادته من }

ولد (ص) يوم جمعة كما هو مدلول أخبارنا ومشهور بين علماءنا والمشهور
 بين أحوال السنة يوم الاثنين ثم لا شهر بين وبينهم أنه (ص) ولد بعد

طوبع المعجر وقيل هل روال وقيل غير ذلك قال شيخنا الامام العلامة
المجسسي ره في ص ٣٤٩ من محمد الاول من امرأة المعقول طبع طبران عند
تاريخ مولده (ص) فاما يوم ولادة المعجور بين علة انه كان يوم جمعة
واشهر بين المخالفين يوم الاثنين ثم الاشرى سنة وبينهم به ولد بعد طوبوع
المعجر وقيل عند الزوال وقيل آخره روال ره في ص ٩٩ من شرح
الاربعين طبع طبران ثم علم ان المشهور ان ولادته (ص) كان ليلة الجمعة
الح فلاحظ .

(اقول)

وفي الكافي انه ولا يوم الجمعة في الزوال وورد ايضا عند طوبوع المعجر .
شهر ولادته ص

قال شيخنا الامام العلامة المجسسي ره في ص ٣٤٩ من محمد الاول
من امرأة المعقول ط طبران وفي البحار وشرح لا امكن اعلم انه تعقب
لامامية لا من شذمهم على ولادته (ص) كانت في سبعة عشر من شهر
ربيع الاول وذهب اكثر المخالفين الى انها كانت في ثمان عشرة منه وختاره
لمصنف رحمه الله يعني صاحب الكافي اما خبراً او تقييداً ولا خير اطهر
لذكر الدلائل اعني على الاول ادل كما سنشير اليه وذهب بعضهم الى
اثامن وبعضهم الى اعاشر من اشهر المور وذهب شاذمهم الى انه ولد
في شهر رمضان يعني محل الحاجة فلاحظ وفي ص ٨٦ من نوات اوصية
طبع طبران وروي ان السيد محمد (ص) ولد مع طوبوع المعجر من دم لائس
مطهر آ وروي يوم اخوة لائس عشرة ليلة حدث من شهر ربيع الاول
ومظهره احتبار هذا القول كما لا يخفى

﴿ قول ﴾

وقيل سيده لمحقق الندي (١٠) في شرح تصحيف قولنا سر في ذلك
وفي ص ٦٣ من الجزء الاول من سيرة الخسنة (١١) طبع مصر ١٣٢٩ هـ وقد
وقع الاختلاف في وقت ولادته عليه السلام اي هل كان ليلاً او هاراً وعلى الثاني
في أي وقت من ذلك الشهر وفي شهره وفي عامه وفي محله ثم اختلف في
الافعال فراجع

(سنة ولادته من)

ولد من المحتوم - روياً مكحولاً عليه في عام اميل وكان اليوم اميل
في منتصف شهر جمادى سنة ٦٨ من ملك كسرى بوشروان وهي سنة ٨٨١
لعمدة الاسكندر عن دار وهي سنة ١٣١٦ لمختصر سنة ٥٧١ ميلادية
وقيل غير ذلك وروي انه قال (ص ١) حين ولد ولدت في زمن الملك العدل
(١٢) قال المحقق لم يرد في ذلك الاول من كتابه من الرحمن
العدل فقل حدثت اسلام سعاد من عن كتاب السيرة الحلبية ولعلهم في كتابه
هذا تلخيص من سيرة الخافض ابني الفصح ك سيد الدرس المسمى بعيون الازر
وسيرة لشمس الشامي ونقطة اخرى شاربه في رده اقليلة لم اجد لها
من اشار على الاول وقد نعت به عوه في اونه فون وفي اخره والله اعلم
وكلاءه قال و ذكر او عوه فالمراد هو الاول وهو كتاب عجيب الوصف
عرب الاسلوب حسن الترتيب غير انه من اكاذيب الاحداث وموجوداته
الاحياء تنشق منه الجبال وسدودها في الدور ينتهي فلاحظ اقوال الكتاب
هو في ثلاث اجزاء كذا طبع غير مؤتمن وفي عامه طبع كتاب السيرة
المؤوبة لاجند ربي دخلان اربل مكة لمشرقة ومعنى بها في المائة الاحيرة
منه دام ظله العالي .

يعني به انوشروان رواه شيخنا الامام العلامة المجلسي (ره) في المجلد الاول من مرآة العقول وعبره في عبره وعن الواقدي انه ولد في سنة ٩٩٠ واربعة اشهر وسبعة ايام من وفاة ادم (ع) .

(توضيح وعبر)

مولانا مسروراً أي مقطوع السر بالصم وهو ما قطعته القاطلة من سره الصبي .

(موضع ولادته ص)

ولد (ص) في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى وكانت تسمى فوهم . القليل بن أبي طالب فاعه اولاده محمد بن يوسف ابي الحاج فادخله في داره فلما كان زمن هرون اخذتها جبران امه فاحرقته وحملتها مسجداً وهي الآن معروفة بزار وتصل فيها قال شيخنا الطريحي ره في لفظ شعب وشعب أبي طالب بمكة مكان مولد النبي (ص) انتهى وفي لكافي وحملت به امه في ايام التشريق عند الجرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولده في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن بسارك وانت داخل الدار وقد حرقت الجبران ذلك البيت قصيره مسجداً يصلي الناس فيه قال شيخنا لامام العلامة المجلسي ره في ص ٣٥٠ من المجلد الاول من مرآة العقول عند شرح قول شيخنا الكليني ره في دار محمد بن يوسف ما هذا لفظه المشهور في السير ان هذه الدار كانت تسمى (ص) بالبراث ووهبها عقيل بن ابي طالب ثم ناعها اولاد عقيل بعد ابيهم محمد بن يوسف اخا الحاج فاشهرت بدار محمد بن يوسف فادخلها محمد في قصره الذي يسكنه بالبيضا ثم دمد اقصه دولة بني امية حجة جبران ام الهادي والرشيد من خلفاء بني

القصص فافروها من القصر وحمام المسحداً ونصوى مؤث أفضى ي
الانحد والما كان هذا الوصف موجود الآر يزود الناس انتهى وسوف
تأتي تنمة الكلام على ذلك في كـ هـ هـ شاء الله تعالى عند الكلام
على مشاهد مكة المشرفة .

﴿ طالع ص ﴾

قال سيد المحقق لذي (ره) في ارواحه انه من شرح الصفة
ويقول عن في عشر المصحي وهو من مودة علم الحوم انه استخرج طالع
لبي (ص) وكان عشرين درجة من الخدي حين كان رجل واشترى
في ثالث درجة من لعقرب مفرين في درجة وسط السماء والريخ في بيته
في اخل وشمس ايضاً في اخل في شرف والزهرة في الخوت في اشرف
وعطاريد تصافي نخوت القمر في ولامر واورأس في لجوراه في لشرف
والذئب في نفوس في لشرف في بنت لاعداء ذكر ذلك في روضة
لاحباب انتهى فلاحظ وجاء طالع (ص) في المجلد السادس من البحار
هـ عن أبي عشر اناكي نصفي اشهد فراجع

﴿ مهد ص ﴾

كان مهد الذي وضع فيه بعد الولادة كما هو مادة مصنوعة من
الخيران الاسود مشكا تشبك العج مرياً بالذهب الاحمر مرصعا
بالخواهر القيمة اشتراه له عند المطلب مع دجاج ايض بطرح عليه مطراً
بالذهب وعلق على مهد غداً من اللؤلؤ واللوانب الخواهر الذي يلعب
الاطفال بحررانه وكان له بها انه (ص) مسح الله بها وذكره وعن
رفع دليل الدجاج عن مهد استصاات من ور وجهه لدار وكنت الابصار

﴿ وقائع ولادته من ﴾

صفحة ٢١ من المجلد الاول من مناقب بن شهر آشوب (ره) صادق (ع) صحت لأصنام على وجوهها وارنحس ، وان كسري وسقط منه اربع عشرة شرفه وعصبت بحيرة - وه وجدت نار هرس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام ولم يبق سر رملك الا صبح معصكوساً وانك محرساً لا يتكلم يومه ذلك و نزع علم الكنه واطل سمه السحرة ولم يبق كاهنه في العرب الا حبيبت عن صاحبها القبرواني -

وصرح كسري تداعي من هو عده و سمي سكر الاودج ذا ميل وبار هارس لم توجد وما حدث مد ألف عام ونهر القوم لم يسيل حوت لمدة لاوثان واسعة نوافب الشهب روى الجن بالشمل

﴿ اقول ﴾

وقد حدثت وقائع ولادته في المجلد السادس من البحار فلاحظ

(انتقاله من)

لم يوفيت امه آمنة بنت وهب كمله حده عبدالمطلب (ره) ثم توفي حده عبدالمطلب وهو ابن ثمان مائة مائة عده اوطا لب وخرج معه الى الشام وهو ابن اثنتي عشرة سنة ثم خرج في نجدة له لخدمته وهو ابن خمس عشرة او خمس وعشرين واحدى وعشرين سنة وهو له نجدة له تزوج حديجة (ع) وبنت فرس المكه ورصبت بحكاه وهو من خمس والاثين سنة وبعث برسالة انقذته وهو من اربعين سنة ورمى عه اوطا لب (ع) وهو بن سبع واربعين سنة وثمسة شهر وحدثه يوماً وقال لسيد المحقق البغدادي (ره) في الروضة الثانية من شرح تصحيحه ومات به عبدالله بن عبدالمطلب وهو ابن شهرين اوسبعة اشهر ولم يلق اربعا اوسمياً من البين ماتت امه

وكان في حبر جده عبد المطلب ثمانى سبى وشهرين وعشرة ايام فتوفى
عبد المطلب ووليه عمه ابو طالب (ع) وذهب به الى الشام بعد ما تم له اثنتا عشرة
سنة وشهران وعشرة ايام ورجع من مصرى وخرج الى الشام مرة اخرى
مع ميسرة غلام خديجة في تجارة لما قيل ان يتروحها ثم تزوجها بعد ما بلغ
خمساً وعشرين وبقيت معه ثمان عشرة سنة ولما بلغ خمساً وثلاثين شهد نبيان
الكعبة فلما بلغ اربعين سنة افقه راحة للعالمين بشيراً وسيراً يوم الاثنين
ثمان خلون او ثلث فحين من شهر ربيع الاول فاما من شجر وحجر الاسلام
عليه قاتلا السلام عليك يا رسول الله وفرض عليه التسليم وقراءة القرآن ولما
تمت له احدى وحسون سنة وتسعة اشهر امسى به دنى فتدلى فكان قاب
قوسين او اذن وفرض عليه خمس صلوات ولما بلغ ثلثاً وحسين هاجر الى
المدينة يوم الاثنين ثمان خلون من شهر ربيع ودخلها صلى يوم الاثنين واذن
له في الجهاد في السنة الثانية لمن اتبعه في عبر الاشهر الحرم ثم ابيع له
ابتدائهم فيها الخ فلاحظ .

﴿ مبعثه ص ﴾

اعلم ان مبعثه كان في سابع عشرين شهر رجب كما هو المشهور بين الامامية
وعليه عملهم وقيل في خامس عشرين وقيل في سادس عشرين وكان عمره
(ص) اربعين سنة بعثه الله رسولا الى كافة خلقه ناسحاً نشر بعثه الشرايع
الماضية وقال شيخنا الطريحي (ره) في لفظ ثلث من مجمع البحرين ويوم المبعث
هو يوم السابع والعشرين من رجب انتهى فراجع
وقال شيخنا الشهيد (ره) في الدرر ومن صدع بالرسالة في اليوم السابع
والعشرين من رجب لاربعين سنة ونحوه قال سميت العلامة القرويني الحلبي
(ره) في فلك النجاة .

في تباينه من

روى شيخنا الامام الصدوق (رض) في من ٨٠ من الجزء الثاني
من الخصال طبع طهران باساده عن سعيد التوري عن حمزة بن محمد
الصادق عن ابيه عن حمزة عن عبي بن يعطاب (ح) قال ان الله تارك
وتعالى خلق نور محمد (ص) قبل ان خلق السموات والارض والعرش
والسكرمي واللوح والعلم والحلة ولد وقبل ان خلق آدم ووحاً و ابراهيم
واسماعيل وسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل من قال
الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب في قوله وهدناهم الى
صراط مستقيم وقبل ان خلق الانساء كلهم باربع مائة الف واربع وعشرين
الف سنة وخلق عز وجل معه نبي عشر حمداً (حجاب القدرة) (وحجاب
الاعظمة) (وحجاب الله) (وحجاب الرحمة) (وحجاب السعادة)
(وحجاب الكرامة) (وحجاب المنزلة) (وحجاب الهداية) (وحجاب
النسوة) (وحجاب الرقة) (وحجاب الهبة) (وحجاب الشفاعة) ثم
حبس نور محمد (ص) في حجاب القدرة اثني عشر الف سنة وهو يقول
سبحان ربي الاعلى وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول
سبحان عالم السر وفي حجاب الهبة عشرة آلاف سنة وهو يقول سبحان
من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول سبحان
لرحيم الاعلى وفي حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو يقول سبحان
من هو قائم لا يلهو وفي حجاب الكرامة تسعة آلاف سنة وهو يقول
سبحان من هو عني لا يفتقر وفي حجاب البهجة ستة آلاف سنة وهو يقول
سبحان ربي العلي للكريم وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول
سبحان رب العرش العظيم وفي حجاب النبوة اربعة آلاف سنة وهو يقول
رب العزة عما يصفون وفي حجاب الرقة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول

سبحان ذي الملك والملكوت ولي حجاب اسمه الي سنة وهو يقول سبحان
الله وبحمده ولي حجاب اسمه ألف سنة وهو هول سبحان الي العظيم
ومحمده ثم طهر بروحه سمع على لروح وكان على الراح منوراً اربعة
آلاف سنة ثم طهره على العرش فكان على ساق العرش مثنياً سبعة آلاف
سنة الى روضه الله عز وجل في صلب آدم ثم نقه من صلب آدم الى
صليب لا ح ثم جعل بحر حه من صلب الى صلب حتى حرقه من صلب
عبدالله بن عبدالمطلب لا كرمه ست كرامات اسمه قص لرضا ورده
رداء الله ونوحه نوح اهد به واسمه مر وبل المعرفه وجعل تكته تكه
نحوه يشهد به مر اونه وجعل نعه لحوف وباوله عصا ببرلة ثم قال له
عز وجل محمد (ص) اذهب الى اس صل لهم فولو لا له الا الله محمد
رسول الله (ص) وكان صل ذلك معبص في سنة اشياء فامنه من
الافوت وكناه من القوؤ ودحرقت من نور الاصغر و نطاه من الررجد
وحرقه (۱) من برحال لاج وجبه من و رب حل حلاله فقبل الله
نوبه آدم (ع) لذلك المعبص ورد حتم سلطان به ورد يوسف الى يعقوب
به ونوح يوسف من نطن لغوت به وسكذلك سائر الانبياء عليهم السلام
محمد من الحسن به وه كن ذلك معبص لا شيع محمد (ص) .

{ اقول }

ورواه نص في ص ۸۸ من معاني الاحبار طبع بهران سنة ۱۳۱۱ هـ
في باب معنى المعص والرداء ج و سر ويل وسكة وانزل ولعنا
اي كرم الله بها سنة محمد (ص) وروى شيخ الامام العلامة المجلسي (ره) (۱)
(۱) حرمانه كذا في نسخة مصنوعة من الخصال وفي معاني الاحبار
حرمانه وهو صحيح وفي نسخة حرب من مجمع البحرين والطهران بالصم
ولتشديد حيث المعص بخ منه دم طله المعني

في ص ٧ من مجلد تسع عشر من المعاد عن مدي لاهدر الى
قوله في ص ٢٠٠ من اول قول قد سبق قلنا في كتاب نبوة اشقي
وفي هذا الخبر دلالة على ان الله تعالى كلوا مما رزقكم الله ولا تبغوا

(خصائصه من)

اعلم ان هذا من رسول (ص) كثره حانت في كتب الفقيه
ونقصهم لا يروى عن جماعة من علماء كوفهم في كتاب لساكن وعنده
ومن ذلك نسخة منها في كتاب وهو نحو الاربع والستين
والستين نسخة لا يروى منها نسخة واحدة ولا تحريم كتاب
الامام عليه السلام لا يستدل به في وارثه غير حتى يسهل ذلك قوله
في كتاب لساكن او احث لانه ومن هو خارج عن كتاب وهو وحوب
اسواق واثر ولا يصحبه وفيه ناس ونحوه اصدقه ونحوه حاشية الاعين
واحدة الوصول له في المصنف ولا يروى في نسخة واحدة ولا يروى في
نسخة امامه ونحوه في غيره ولا يروى في نسخة واحدة ولا يروى
للباب على حدة ولا يروى في حوض الارض منقوش بالخروج من
واحد في المصنف لا يروى في نسخة واحدة ولا يروى في نسخة
سبعين في كتاب مشايخ ائمة في نسخة في كتاب في كتاب
لخواص بعد ذلك حاشية من خصائصه وذكر شيء غير ذلك من خصائصه
حتى اخرها نقصهم بالتصنيف في كتاب صحيح

(مما حازه من)

اعلم ان مما حازه (ص) كثر من ان خصي ورواه في نسخة من سنن
بل فوق عدد ارباب وجميعه في كتاب في كتاب في كتاب
الشريف وهو ائمة ومما يحكي الشجرة في خروج من نسخة

ومنها حين المدح وحدث لعد وتكليم الناس وتكليم النذر ع من الشاة
 المسمومة وأنشقق لغير ونسح لخصى فى كنه وحدث شاة معد وحدث
 لاستشفاء واحار بالغة ان والكائنات على هو مشهور في كتب السير والتواريخ
 والاحار بحث لم تفتت وجمعت لحائث في عدة مجلدات بل لتعذر الاحاطة
 بجمعها والوقوف على كلها اكثرتها وسه افطارها ومتى يقدر الانسان لاحاطة
 بها وكيف يصف فصله وشرقه وهو (ص) خلاصة الوجود ومعدن السكرم
 والوجود نكره من انكره وعرفه من عرفه والمحدثه الذى حملنا من نسله
 وميرنا من امته و هه ذلك فصل لله يؤتبه من يشاء والله ذو العسل العظيم
 (الاصحاب ص)

الاصحاب جمع صاحب وهم الذين ادر كو محبة النبي مع الايمان ومانوا
 عنه فان سيدنا لمحقق المولى (ره) فى برويه رابعة من شرح الصحيفة
 والاصحاب جمع صاحب وهو على اطهر الالهوال من لقي لبي (ص) مؤمناً
 به ومات على الاسلام ولو تحللت ردة ويراد باللقاء ما هو اعم من المجالسة
 والمباشرة ووصول احدهما الى الآخر ومن لم يكلنه ويدخل فيه رؤية احدهما
 الآخر سواء كان ذلك سمعه او بغيره كما داخل شخص طفلاً واوصيه
 الى لبي (ص) والوارد رؤيته في حل حسنة (ع) فلو رآه بعد موته هل
 دفعه كافي فؤيب اعني فليس صحابي على المشهور وكذا المراد رؤيته
 اعم من ان تكون مع بغيره وعنه حتى يدخل فيه لاطفال الذين حكمهم
 ولم يروه بعد التمييز ومن رآه وهو لا يعقل والتعبير باللقاء اولى من قول
 بعضهم اصحابي من رأيي (ص) لانه مخرج حينئذ ان م مكنوم ونحوه
 من العميين وهم محبة لا تردد واللقاء في هذا التعريف كالحس يشمل الحدود
 وعبره وخوله مؤمناً كما حصل بخرج من حصل له لقاء المذكور لكونه في

في حال كونه كافراً لم يؤمن بأحد من الانبياء كللشركين وقولنا به فصل
 ثان يخرج من فيه مؤمناً لكن نفيهم من الانبياء لكنه هل يخرج من فيه
 مؤمناً انه سيثبت ولم يدرك البعث كخبر الراهب به تردد من اراد اقامة
 حال بيوتنه حتى لا يكون مثله محياً عنده يخرج ومن اراد انهم منه بسجل
 ومولدا مات على الاسلام فصل ثالث يخرج من ارتد بعد ان فيه مؤمناً
 ومات على الردة كخبر الله بن حشش وقول ولو نخلت ردة اي بين لقائه
 له مؤمناً وبين موته (ع) بل نمده ايضا قال اسم الصحة باق سواء رجع الى
 الاسلام في حياته ام بعده وسواء انبه ثانياً بعد الرجوع الى الاسلام ام لا
 هد مذهب الجمهور خلافاً لمصنوع قولا ويدل عليه قصة الاشعث بن قيس
 فانه كان ممن ارتد واقتى به ابي بصير اميراً فعاد الى الاسلام قبل
 منه ذلك وروحه احته وكان عوراه فاولدها له محمداً احد قتلة الحسين (ع)
 ولم يتخلف احد عن ذكره في الصحابة ولا عن تخرجه احاديث في السانيد
 وغيرها وقيل ان الصحابي هو من مات عن سنة له (ع) على طريق النعم
 له والاحد عنه فلا يدخل من وفد عليه وانصرف بدون مكث وهو قول
 صحاب لاصول وحكي عن سعيد بن المسد انه قال لا بعد محياً إلا من
 اقام عنده سنة وستين وعراً منه عروة او عرويين ووجه ان محته (ص)
 شرف عظيم فلا يظهر بالاجتماع يظهر فيه الخلق العلوي عليه الشخص
 كالمروايشتمل على اسم لذي هو بحكم احلاق الرجال والسنة المشتملة
 على اصول الاشارة التي بها يختلف المراجع وعورض انه (ص) شرف
 مكرته اعطى كل من رآه حكم الصحة واحصاً يلزم ان لا بعد جوير من
 عند الله وشعوه محياً ولا خلاف في اهم محساه ثم الصحابة على مراتب
 كثيرة بحسب لصلهم في الاسلام وامهرة والتلازمة والقتل معه والقتل

تحت رايته والرواية عنه وسكتته مشهورة^(١) ومما شأنه وإن اشترك الجميع في شرف الصحبة ويعرف كونه محابياً بالتواتر والاستماع والشهرة القاصرة عن التواتر واختصار الثقة وفضل رسول الله (ص) عن مائة وأربعة عشر ألف محابي أحرم موتاً على الإطلاق أبو الطيب عامر بن واثلة مات سنة مائة من الهجرة والله أعلم وقد ذكر حكم الصحابة في شرح قوله (ع) الذين أحسنوا الصحابة وفعل القول في ذلك بما ساسب المقام فراجع وقال سيدنا المحدث العلامة الخرازي (ره) في ص ٧٢ من شرح الصحيفة طهران سنة ١٣١٦ هـ والصحابي على ما هو المشهور بين الجمهور كل مسلم رأى الرسول (ص) وقيل وطالت محنته وقيل وروى عنه وكان أهل الرواية عند وفاته (ص) مائة وأربعة عشر ألفاً وعدنا مع ما تقدم أن يموت على دين الإسلام وفي مجالس المؤمنين فإمامي نور الله (ره) نقلنا عن غيره أن أصحابه بعد وفاته مائة ألف وأربعة عشر ألفاً وروى شيخنا الإمام الصدوق (رض) في ص ١٧٢ من الجزء الثاني من الخصال طبع طهران بإسناده عن أبي عبد الله (ع) قال كان أصحاب رسول الله (ص) اثني عشر ألفاً ثمانية آلاف من الملائكة^(٢) والمان من أهل مكة والمان من

(١) كذا في النسخة المطبوعة من شرح الصحيفة والظاهر سقوط الواو قبل مشاهدته من قلم الكاتب كما لا يخفى كما حدثت الف في لمبارة السابقة سنة وستين من الظاهر بقرينة ما بعده سنة أو سنتين وحذراً من خيانة النقل نقلنا العبارة على ما هي عليه ونهيا في هذا المقام عليه ثلثا بنسب إلينا الفعلة في هذا المقام منه دام ظلّه العالي

(٢) كذا في النسخة المطبوعة من الخصال وفي الروضة الزاهرة من شرح الصحيفة نقلنا عن الخصال ثمانية آلاف من المدينة والعي من غير المدينة .

الطقاء ولم ير منهم قديم ولا مرعي ولا حروري ولا مغربي^(١) ولا صاحب رأي كانوا يكون اقبل والنهار ويقولون اقبض ارواحنا من قبل ان يأكل^(٢) حيز الخير^(٣) هذا وقسمهم القاضي في المجالس وابوالمداني من ١٥٤ من ج ل من تاريخه طبع مصر وعبرها في عبرها على اقسام ونحن نشر الى بعضهم وهاك اسمائهم ابوطالب (ع) حزة جسر عباس عدا الله وعبدالله وقم وفصل وعام اباء عباس عم النبي (ص) عبدالله بن حمزة الطيار محمد بن حمزة عون عقيل عباس بن حنة بن ابي لمب عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ربيعة بن الحارث نوفل بن الحارث مغيرة بن الحارث عبدالله بن ربيعة عبدالله بن ابي سفيان بن الحارث عبدالله بن الزبير حمزة بن ابي سفيان مسلم بن عقيل اوسمان بن الحارث سعيد بن الحارث مقداد سلمان عمار ابوذر الفخاري جدعة بن اليمان سعد بن عباد وغيرهم وقد افرد لهم كتاباً بالتصنيف جمع من الشيعة والسنة والوجود منها في خزانه كتمت الاصابة واسد الغارة والاستيعاب ومجالس المؤمنين والاحير فيه تراجم عبر الصحابة ايضاً ثم ليحل من جماعه من الصحابة بقى بعد لرسول (ص) وصار من اصحاب زوج البتول .

(تنبيه به مع عمير)

قد عرفت معنى الصحابي وما معنى التامي فقول التامي كل من لم ير النبي (ص)

-
- (١) وفي النسخة التي نقل عنها شارح الصحيفة في الروضة الزاهرة من شرح لاصحبة ولا معزلي . (٢) وفي نسخة النسخة التي نقل عنها شارح الصحيفة (ره) قل ان تأكل (٣) وفي نسخة النسخة التي نقل عنها شارح الصحيفة (ره) الحيز بالراء للمصحة منه دام ظله العالي .

ولكن رأى افعانه (ص) واحد عنهم والمراد من تابع التابعين كل من لم ير الصحابي ولكن رأى التابعين .

(اخلاقه الفاضلة)

مكارم الاخلاق قال فسأله عن محرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله (ص) يحزن لسانه إلا فيما يصيبه ويؤلمهم ولا يعرفهم ويكرم كرم كل قوم وبوليهم وعليهم ويحذر الناس العتق ويحترس منهم من غير ان يطوي من احد بشره ولا حقه ويصدقهم ويشتل الناس عما في له من فيحسن الحسن ويقويه وينبش الفيسح وبرهه معتدل الامر غير مختلف لا يعمل بمخافة ان يفعلوا او يملوا لكل حال عنده صداد لا يفصر عن الحق ولو يحجوه الذين يلوون من الناس حيارهم افسلهم عنده اصعبهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مؤاسة ومؤاررة .

(مجلسه ص)

مكارم الاخلاق قال فسأله عن مجلسه فقال كلف رسول الله (ص) لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر الله جل اسمه ولا يوطن الا ما كن ويصبر عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث يشتهي به المجلس ونامر بذلك يعطى كل جلساته نصيبه حتى لا يحسب جلسه ان احداً اكرم عليه منه من جالسه او قادمه في حاجة صابرة حتى يكون هو لمصرفه ومن سأله حاجة لم يردده الا بها او بميسور من القول فدوسع الناس منه بسطة وحققا فكان لم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا يرفع فيه الاصوات ولا يؤس فيه الحرم ولا تثنى فلتانه متعادلون متعاضدون فيه بالتقوى متواضعون بوفرون فيه الكبر وبرحون فيه الصعير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب .

(سيرة من)

مكارم الاخلاق قال قلت كيف كان سيره في حياته قال كان
رسول الله (ص) دائم البشر سهل الخلق ايسر الخلق ايسر عطف ولا عبط
ولا صعب ولا غش ولا عيب ولا مداح نهى عن عمالا شهبي ولا يؤيس
منه ولا يجيب فيه مؤمليه قد ركب منه من ثلاث لمراه ولا كثار وعما لا
بمنه وترك الناس من نكث كان لا يدم احداً ولا يفره ولا يهبط عوده
ولا شكلم الا في رحو ثوبه اذ تكلم اطرق حسائه كما على رؤسهم
اطير فاداسكت تكلموا ولا يشارون عليه الحديث من تكلم نكسوا له
حتى يبرع حديثهم عليه حديث ومنهم يصحك مما يصحكون منه
وتعجب مما يتعجبون منه ويصبر لغيره على الجفوة في سطره ومساكنه حتى
ان كان منه قد تعسجهم ويقول دارأين طاب الحاحه بطيب فارقدوه
ولا قبل الناء الا عن مكافى ولا عظم على حد حدثه حتى يحوز به همه
بنهى او قمام .

﴿ روضة وعصه من ﴾

من ابن عمر قال كان رسول الله (ص) ابرف رده وعصه في وجهه
كان اذا رمى فكأنما ملاحك الحبر وجهه دذا عصص حصف لونه واسود
عن كعب بن مالك كان رسول الله (ص) اذ سره الامر سفير وجهه
كانه درة القمر عن امير المؤمنين (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا رأى
ما يحب قل الحمد لله الذي نعمته ثم ما خات عن عبد الله بن مسعود يقول
شهدت من العدا مشهداً لان اكون انا من جهة احب الي في الارض من
شيء قال كان النبي (ص) اذا عصص حمر وجهه كافي مكارم الاخلاق

﴿ تواضعه (ص) وحياته (ص) ﴾

كان (ص) يجلس على الأرض ويصام عليها وبأكل عليها وكان يخفض
النمل ويرقع الثوب ويخسح الباب ويحلب الشاة ويعقل البعير ويحمله ويطلع
مع الخادم إذا أعمى ويضع طهوره في يده ولا يتقدمه مطرق ولا يجلس
متكئاً ويحسب في مهمة أهله وينطح القمقم وإذا جلس على الطعام جلس معترفاً
وكان يرفع أصابعه ولم يتجشأ قط ويعجيب دعوة الحر والعبد ولو على ذرع
أو حصرار أو ضل المدينة ولو أنها حرة بين يديها ولا يأكل الصدقة
ويشيع الخناثر ويعود المرضى ولو في أقصى المدينة وكان (ص) يجالس
الغبراء وبراكل الساكين ويسألهم بيده ويكرم أهل الفضل في أخلاقهم
ويتألف أهل الشرف بالرلم يصل ذوي رحمه من غير أن يؤثرهم على
غيرهم إلا بما أمر الله وسد من لقيه بالسلام وكان يكرم من يدخل عليه
حتى ربه بسط ثوبه وقال من تواضع لله رفعه الله .

﴿ وأما أحاسنه (ص) ﴾

فكان (ص) أشد حياء من العذراء في حذرهما وكان إذا كره شيئاً
عرف في وجهه وإن شئت الزيادة على ذلك فلاحظ منافع ابن شهر آشوب
وسكرام الأخلاق والمجلد السادس من البحار وغيرها

﴿ شجاعته (ص) ﴾

مكروم الأخلاق عن علي (ع) قال لقد رأيته يوم بدر ونحن نلود
بالنبي (ص) وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأساً وعنه
(ع) قال كما إذا أحر اليأس ولقي القوم أخيه رسول الله (ص) فما يكون
أحد أقرب إلى العدو منه عن أسس من مات قال كان بالمدينة فزع فركب
النبي (ص) فرساً لأبي طلحة فقال ما رأيته من شيء وإن وجدناه لبحراً

اقول خلاصة القول انه (ص) كان اشجع شخص خلق وسيخلق على وجه البسيطة .

﴿ سكونه ص ﴾

مكارم الاخلاق قال قلت كيف كان سكونه قال كان رسوله (ص) على اربعة على الحلم والحذر والتقدير والصبر فاما تقديره في نوبة النظر ولا سماع بين الناس واما نكره فيها بيني وبينى وجمع له الحلم والصبر فكان لا يعضه شيء ولا يستره وجمع له الحذر في اربعة احده بالحس ليقندي به وتركه الفسح لينتهي عنه واجتهاده ان رأى فيها اصلح امته وقيام فيها جمع لم خير الدنيا والاخرة .

﴿ حوده ص ﴾

مكارم الاخلاق عن امير المؤمنين (ع) كان رسول الله (ص) احود الناس كفاً واكرمهم عشرة من خالطه امره احده وروية اخرى عنه (ع) كان اذا وصف رسول الله (ص) قال كان رسول الله (ص) احود الناس كفاً واهود الناس صدراً واصدق الناس لمجة واوفاه دمه والتهب عريكة واكرمهم عشرة من رآه بدبهة هابة ومن خالطه امره احده لم أر قهولاً بفضله مثله (ص) ابن عمر قال ما رأيت احداً احود ولا انجده ولا اشجع ولا اوصاً من رسول الله (ص) وعن جابر بن عبد الله قال ما سأل رسول الله (ص) شيئاً قط قال لا عن ابن عباس قال كان المسجون لا يعطرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال يا رسول الله قلت اعطينهن قال نعم قال عتيدي حسن العرب واجده ام حبيبة ازوحكها قال نعم قال معاوية تجهله كأنك بين يديك قال نعم قال وتامري ان اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين قال نعم قال ابن زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي (ص) ما اعطاه لانه لم يكن يسأل شيئاً قط إلا

ولم يعم عن عمر بن رحلا أني النبي (ص) فقال ما عندي شيء واكن
 اتبع علي فدا حدث شيء فصداه ول عمر فقلت يا رسول الله ما كلهك الله
 ما لا تقدر عنه قل فذكره لي (ص) فقال رحل انق ولا تخف من
 ذي العرش ما لا قال ويسم لي (ص) وء ف اسرود في وجهه انتهى .

﴿ افول ﴾

كان (ص) اسعى حتى اتى الله من الاولين والآخرين لا يثبت عنده
 دس ولا درهم فان فصل ولم يحد من بعضه وبجحه الليل لم يأت حتى يفتق
 ما عنده و من فاحتج انه وكان يؤزر على منه غيره ومالا حال تحيرت
 اعموا في كرمه (ص) وجوده فانه (ص) كان محبة الكرم والحدود
 وفيه زات هذه الآية ولا تحمل يدك بموالة لي عمك ولا بسطها كل
 السط فعمد منه محموداً قل شجع العارعي ره ابي لفظ بسط عدد
 وسير قوله له لي ولا يسهم لانه قل شجع علي بن ابراهيم كان سبب
 زوجه رسول الله (ص) كان لا يرد حداً سألته شيئاً عنده فحاه
 رحل يساله فلم يحصره شيء فقال يكون الله الله تعالى فقال رسول الله
 اعطني قبضة فاعطاه فانه فازل الله تعالى الآية والمحمود العريب قاله
 الصادق (ع) .

﴿ مزاحه وصحكه من ﴾

مكارم الاخلاق روي ان رسول الله (ص) يقول اني لا امرح ولا
 هول الا حملاً وعن بن عباس ان رحلا سألته اكل النبي (ص) يرح
 فقال ككل النبي (ص) عر الحسن بن علي عليهم السلام قال سألت حالي
 محمد عن صحة رسول الله (ص) فقال اذا كان غضب اعرض واشاح واذا
 ورح عن طريقه حتى ضحكك التسم لا يتر عن مثل حنة القمام عن النبي

مالك قال رأيت رسول الله (ص) تنعم حق بدت بواحدة عن أبي الدرداء
قال كان رسول الله (ص) اذا حدث بحديث تنعم في حديثه وفي ص ١٠١
من المجلد الاول من مساف ابن شهر آشوب ط طهرن وكان (ع) يفرح
ولا يقول إلا حقاً وفيه ايضاً وقال (ع) لا أحد لا تنس ما ذا الاذنين وان
شئت الزيادة عني ما ذكرته من مراجه (ع) فراجع المساف وغيرها
(مكاته ص)

عن انس قال رأيت راهيم بن رسول الله (ص) وهو يهود نفسه
فدعاه عنده فقال رسول الله (ص) ندمع اعيين ويحزن القلب ولا اقول
لا ما يرصني . ما و ما بك يا ابرهم طهرون عن خالد بن سلمة المحروقي قال
ما اصاب ريد بن حارثة النخعي رسول الله (ص) ونعمس الى منزله فلما
رأته اقبلته حيثما كان رسول الله (ص) وقال له نعمس اصحابه ما هذا
رسول الله قال هذا شون الحبيب الى الحبيب كما في مكارم الاخلاق .
(رفقه من أمه)

مكارم الاخلاق عن انس قال كان رسول الله (ص) اذا فقد الرجل
من حو به تلكه ادم سأل عنه من كان عائناً دعا له وان كان شاهداً رآه
وان كان مريضاً عاده عن خبر بن عبد الله قال عرا رسول الله (ص) احدى
وعشرين عروة . معه شهادت منها لسمعه عقر عروه عيب عن ثقتين فبدا
انما معه في نعمس عرواته اذا عدا ما صبحي عت الليل برك وكاين رسول
الله (ص) في حراياي حراياي الياس يرحني صعب ويزف ويدعو لهم
فانتمني اي و ما فوب يا طهب ماء ومار ل لا ناصح سوء فعل من هذا
فقلب اما حار رسول الله قال ما شئت كنت عدا ما صبحي فقال
أمعك عصا فقلت نعم فصر به ثم لمسه ثم اناحه ووطي على دراعيه وقال
اركب فركب فبرته فعمل جي سمعه فاستمع لي تلك الليلة خمسة وعشرين

مرة فقال لي ما ترك عبد الله من الولد يعني اياه قلت سمع لموة قال ابوك
عليه دين قلت نعم قال فاذا قدمت المدينة فقاطعهم فان ابوا فاذا حصر حديد
نخلكم فاذني وقاله هل تزوجت قال نعم قال عن قلت علامة بنت فلان
يايم كانت بالمدينة قال فهلا فتاة تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله كن
حندي لموة خرق يمني احواله ~~بصكرت~~ ان انهن بامرأة حرقاء فقلت
هذه اجمع لامري قال اصبت ورشدت فقال بك اشتريت حملك فقلت نعم
اواق من ذهب قال قد اخذناه فلما قدم المدينة اتينته بالحل فقال يا بلال
اعطه خمس اواق من ذهب يستعين به في دين عبدالله ورده ثلاثاً وارود
عنه منه قال هل قاطعت فرماء عبدالله قلت لا يا رسول الله قال ان رث وفاء
قلت لا قال لا عليك اذا حصر حديد نخلكم فاذني فادبته لقاء فعدا ادا
واستوى كل عريم ما كان يطله عمرأ وفاء وبني لنا ما كنا نخدد كثير
وقال رسول الله (ص) ارمعوا ولا تمكيلوا فرمعا وأكلنا منه رمعا
وعن ابن عباس قال كان رسول الله (ص) اذا حدث الحديث او سأل
عن الامر كره ~~تكتا~~ ليهم ويهم عنه عن ابن عمر قال قال رسول
الله فقال ليك روى زيد بن ثابت ان النبي (ص) كنا اذا جلسنا اليه ان
اخذنا بحديث في ذكر الآخرة احد معنا وان اخذنا في الدنيا احد معنا
وان اخذنا في ذكر الطعام والشراب احد معنا فكل هذا اخذنا عن
رسول الله (ص) عن جرير بن عبد الله ان النبي (ص) دخل ليعين ابوت
فامتلا البيت ودخل جرير فقعده فخرج البيت فامر به النبي (ص) فاحد
نوبه فلقه فرمى به وقال اجلس على هذا فاحد جرير فوصعه على راحته فقله
عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله (ص) وهو متكئ على
وسادة فالتقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم دخل على اخيه المسلم فيلق
له الوسادة اكراماً له إلا غر الله له .

﴿ مقبیه من ﴾

عن هي (ع) قال كان رسول الله (ص) اذا مشى تكفأ تكفؤاً كفاءاً يتقلع من صلب لم أر قبله ولا بعده مثله عن جابر قال كان رسول الله (ص) اذا خرج مشى اصحابه امامه وتركوا ظهوره للعلائكة عن ابن عباس قال كان رسول الله (ص) اذا مشى مشى مشياً يعرفه به ليس بمشي عابر ولا مكسلار وروى انه (ص) لا يدع احداً يمضي معه اذا كان راكفاً حتى يحميه معه فان ابنه قال تقدم امامي وادركني في المكان الذي تريد ودعاه (ص) قوم من اهل المدينة الى طعام صنعوه له ولاصحاب له حصة فاحاب دعوتهم فلما كان في بعض الطرق ادركم سادس فاهام فلما دبوا من بيت القوم قال لرحل السادس ان القوم لم يدعوك فاجلس حتى تذكر لهم مكانك وتستأذنهم لك كما في مكارم الاخلاق للشيخ الطوسي (ره) .

﴿ حلوسه من ﴾

كان (ص) يجلس ثلث محاسن القرفة مناه وهو ان يقبم ساقه ويستقبلها بيديه فيشد يده في دواعيه وكلت يمينه على ركبتيه وكان يثنى رجلاً واحدة ويسط عليها الاخرى ولم يبر مرماً قط وروى عنه انه قال اعطوا المجالس حقها قيل وما حجب قال عضوا انصاركم وردوا السلام وارشدوا الامم وأمرؤ بالمعروف ونهوا عن المنكر وقال (ص) اذا قام احدكم من مجلس ثم رجع فهو اولى بمكانه وكان (ص) اذا دخل منزلاً فمد في ادنى المجلس حين يدخل وكان اكثر ما يجلس تجاه القلة وقال اذا قام احدكم من مجلسه مصرفاً فليس له الاولى بالاولى من الاخرى كما في مكارم الاخلاق

﴿ دعه وطيبه من ﴾

مكارم الاخلاق وكل من يحب اللعن ويكره الشتم ويقول ان اللعن

ذهب الرأس وكان يدهن بالدهن وكان د دهن الرأس ويدنه
ويقول ان الرأس قل القمية وكان يدهن بالدهن (ص) هو فعل
الادهان وكان (ص) ذا الدهن ذأبح حية تمسار به ثم يدخل في افه وشبهه
ثم يدهن رأسه وكان (ص) يدهن حاحيه من صداع ويدهن شاربيه
يدهن سوى دهن الحينه .

(تمشطه من)

مكارم للاحلاق وكان (ص) اتمشط ويرحس رأسه بالمسري ويرحله
سائه وتنفذ سائه تسميحه اذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن الشطه فقال
ر الشعر الذي في يدي الله من تلك الشحات وما مباح في عمره
وحجته فان حترل (ع) كان يرون يأخذنه فيمرجه في الماء ولحم
سرح لحيته في اليوم مرين وكان (ص) يضع الشط تحت وساده اذا
تمشط به ويقول ر اشهد بذهب بالدهن .

(اقول)

فمن شيعا الطريحي (ره) في لفظ مدر من جمع السحري وندري جمع
ندري بالبدال المهملة وهو كالميل شحد من قرب او قصه تحلل به امرأة
شعرها انتهى محل الحاجة .

(أكله من)

كان (ص) يأكل كل لاصاف من الطعام وكان يأكل ما حل الله له
مع اهله وحده اذا اكلوا ومع من يدعوهم من المسلمين على الارض وعلى
ما اكلوا عليه وما اكلوا الا ان ينزلهم صيب في كل مع صيبه وكان يحب الطعام
ليه ما كان على ضعف ولقد قل ذات يوم وسمعه يحث به اللهم انه سأل من
فصلك ورحمتك الذين لا يملأهم غيرك فبدا كذا كذا حتى خرج من ذلك النبي (ص)

شاة مشوية فقال حدو هذا من فصد الله ونحوه من غير منظره وکان
 (ص) اد وضعت المائدة بين يديه فان سئل الله اللهم اجعلها نعمة مشكورة
 يصل بها نعمة الخلق وکان كثيراً د حشر ا كل ما من يديه ويحمم ركابه
 وقدميه كما يجلس يصلي في اثنتين لا ر (ك) فوق (ك) وادم على عمام
 ويقول (ص) عند كل كاي كل عند وحسن كما يحسن اعد وکان
 (ص) اد وضع يده في طعام فان سئل الله انك فيا ر ربه وعليك سلامه
 وکان (ص) لا كل اكل حتى يرد و ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر
 الطعم اكل غير ذي بر كه در دوه وكر (ص) دا كل سمعي ونا كل
 شئت صبع وبي منه ولا يقول من من يدي سره و ر ر ر ر ر ر ر ر ر ر
 قبل ان يرد من يشرعون و كان نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل
 و لوسطى و ر
 نكل نكل و يقول ان لا كل بالاصبع هو كك شيطان و لعد حه حص
 اصحابه يوم يولد دج فا كل ر
 و ابي محمد الحسن و غسل في نومه و نكل على النار نكل نكل نكل نكل نكل
 الحطه دا طحت فديته على الحسن و الغسل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل
 نكل نكل (ص) ان هذا طعام طيب و نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل
 حراً او عصيدة في حله كل ذلك كان نكل نكل (ص) الله نكل نكل نكل
 نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل

طيبه من

مكارم للاحلاق كان (ص) طيب نامك حتى يرى ويصه في
 مدركه و كان (ص) طيب نكل نكل طيب وهو سات و سر و كان
 ينطيب بالماله طيبه نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل
 نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل نكل

القاري وكان يعرف بالقبلة المظلمة فلان يرى ما غيب فعند هذا انتهى
 (ص) (وكان) (ص) لا يعرف منه طيب الاطباء يقول هو طيب
 ربحه حصف بحبه وان لم يطيب وضع اسمه في ذلك اصب ثم لدق منه
 وكانت حول حمل لدقي في الله والطيب وحمل مرة عيني في الصوة
 والصوم اقول ومن الصادق (ح) وكان (ص) سبق على اطياب اكثر
 ما سبق على غيره وهن مولى له (ح) كان في رسول الله (ص) ثلاث
 حمل لم يكن في احد غيره لم يكن له عيني وكان لا يمر في طريق غيره
 فيه بعد من و ثلاثة لا عرف به ود من به اطياب عرفه وكان لا يمر
 بحجم ولا شجر الا سجد له وروى شجرة الامام الصادق (ص) الى من
 ٧٩ من المعبد الاول من الخصال طه من سنده الى ابن مالك
 عن ابي (ص) قال حب بي من الله والطيب وقوة عيني في
 الصوة وروى ايضا في الخصال سنده الى من عن ابي (ص) قال حب
 بي من دينا كالله وحمل مرة عيني في الصوة قال (رض) بعد فعل الخير
 لا خير قال مصنف هذا يكتب (ص) من يتحدين يتبعون بهذا الخير
 وهو من (ص) قال حب بي من الله كالله والطيب واراد
 ان يقول اثبات قسم قال وحمل وقوة عيني الصوة وكذا الآية (ص) لم
 يكن مرده بهذا الخبر الا الصوة وحدها لانه (ع) قال ركعتين يصليهما
 يتزوج افضل عند الله من سبعين ركعة يصليها غير متزوج وما حب
 الله اياه الله ولا حل الصوة وهكذا قال ركعتين يصليهما متعطر افضل
 من سبعين ركعة يصليها غير متعطر وانما حب اياه اطياب ايضا لا حل
 صوة (ح) (ح) وحمل مرة عيني في الصوة لان ارحا لو طيب وتزوج
 ثم (ص) م يكن له في التزوج والطيب فصل ولا ثواب تنهى فلاحظ
 وروى ايضا في ص ١١٥ من ج ل من حصل سنده الى حمير بن محمد

عن أبيه عن ثأته عن علي عليه السلام قال قال رسول الله «صم» أرم من
سنن لم يسلين له من واثب ورسواك والخلة .

(فلسونة وعلمته من)

مكارم الاخلاق وكان رسول الله «صم» ياتى افلاس تحت هيم وسيس
افلاس يعبر بها عما ياتى به من افلاس وكان «صم» يسير في رحلة وكان يسير
من افلاس النسيه ومن ابين بهر به ويسير افلاس دوت الاداري في غرب
مها من يكون من اسبحان الحضر وكان ، ريع فلسونه شعها سيرة بين به
يصل اليها وكان لها كثير ما تنضم اليه من السود في سيرة هاهنا ويستمع
عاجار آ ورت له . وله عهده فيسند به على سيرة ونحو حبه وكان شد
امره من عدله كثير آ من رى عنه وكما ان له عهده من رى له
استجاب وسكاه عاهد وكان راعى على وم يقون فاكم عي في سحاب
يعنى عهده في وهب له وهاب عاهد واهد من رسول الله «صم» به
صوف وعهده صوف ثم خرج لمحب الناس الى سيرة وانت شفاها
خلق الله امالي من مهابا وحش الحمر كلام في هذا مقام ولا من
بذكر ماورد في فصل العاظم .

وفي الفصل السابع من مكارم الاخلاق بوصف ع . كذا العاظم والافلاس عن
ابي عبد الله عن ابيه عن ثأته عليهم السلام لعظم يعبر امره وقال عليه
الصلوة والسلام عهدها ردادوا حاشا وفيه بعد عن الصحاب من مهم عن
بالحسن ع ابي . وله مسود من قال لعظم اعم رسول الله من عهدها
من بين يديه ومن خلفه وعظم حركيل وسه من بين يديه ومن حبه عن
مناويه من عمار عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته وهو يقول دخل رسول
الله (ص) الحرم يوم دخل مكة وعلمه عمامة سوداء اقول وكان عي بن

الماء على الصل وكان يثاب به الخمر فيشربه ابصاراً وكان « من » يقول سيد
الاشربة في الدنيا والآخرة الماء الى آخر ما جاء في المكارم .

ثالثة

قال شيخنا الطريحي « ره » في تلح من مجمع البحرين في الحديث من
لن قاتل الحسين « ع » عند شرب الماء حشره الله نافع القواد اي مطلق
القلب من قولهم نلحت نفسي بالامر ثلوحاً من باب فعد ولب اي اطمأنت
وسكنت

﴿ ثلثه ص ﴾

مكارم الاخلاق وكان « ص » بلس السطين فضائيل وكاتب محصرة
مهممة حصة التحصير مما يلي مقدم العقب مستوية ليست غامضة وكانت
مها ما يكون في موضع الشيء الخارج قليلاً وكان كثيراً ما يلبس السبتية
اي ليس لها شعر وكان اذا لبس بدأ بالبحي واذا خلع بدأ باليسرى وكان
بأمر بلس السطين جميعاً وزكمت جميعاً كرهه ان يلبس واحدة دون اخرى
وكان بلس من الخفاف « كل صرب

﴿ ثلثه ص ﴾

قد عقد في مكارم الاخلاق الفصل الثامن في بلس الخف والنعل واورد
احصاء في ذلك فلاحظ .

﴿ ثلثه ص ﴾

مكارم الاخلاق وكان « ص » بلس حائلاً من قصة وكان قصه حبشي
حمل لقص مما يلي بلس السكف وبلس حائلاً من حديث مولانا عليه قصة
اهداه له معاذ بن حسن « ع » محمد رسول الله ولبس رسول الله « ص » حائلاً
في يده اليمنى ثم نعه الى شماله وكان حائله الآخر الذي قصص وهو في يده
قصه قصه طاهر كما بلس « ص » محمد رسول الله وكان « ص »
يستهني بيساره وهو في يده اليمنى انه لم يزل كان في يمينه الى ان قصص

وكان «ص» ربما حمل حاتم في صممه اوسطى في الفصل الثاني منها وربما لبسه كذلك في الاصبع التي بين الاصابع وكان ربما خرج على اصبعه وفي حاتم خيط مربوط ليتذكروا به الشيء. وكان «ص» تختم نحو اسمه على الكتب ويحول الحاتم على المكتتاب حرر من النعمه وفي الفصل الخامس الموضوع لذكر الحاتم وما يتعلق به من كتاب مكارم الاخلاق عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سألت عن حاتم رسول الله «ص» ثم كان قال من ورق^(١) وفيه ايضاً سأل بعض اصحابنا ابا عبد الله «ع» فقال اي شيء كان حاتم رسول الله «ص» قال كان ورعاً فيه مكتوب محمد رسول الله قلت له كان من قال لا اقول قوله وفي حاتم خيط مربوط الملح لم اقف على اصله.

قائمة

قال شيخنا الطريحي «ره» في لفظ حاتم من مجمع البحرين «وهو دخل الى حاتم النبوة اي شيء يدل على انه لا يبيعه وروى به مثل الامامة ودكرت امه انه لما ولد صممه الملك في ماء اسمه ثلث سمات ثم اخرج صرة من حرير ابصر فادابها حاتم فصر به على كتفه كالصممه المكتوبه لضيء كالزهرة وقبل كان المكتوب فيه نوحه حيث شئت فانك مدسه الى آخر ما قال فلاحظ.

قائمة ص

كان «ص» يلبس الشملة ويأزر بها ويلبس الخوة^(٢) ويأزر بها ايضاً فتحمي عليه الخوة لسوادها على يدا من ممدود من ساعده وقدمه وقيل

(١) الورق بفتح او او وكسر الزاء القصة كما في مجمع البحرين منه دام ظله العالي.

(٢) الخوة كماء مخطوط قلبه لاهرب كما في مجمع البحرين منه دام ظله العالي.

قد قسعه الله حل وهلا وان له الخيرة تنسج في بي عبد الاشهل ليبسها
 « ص » وربما كان يصلي بالناس وهو لانس الشمة وقال انس ربما رأته
 « ص » يصلي في الشمة عاصداً طرفها بين كتيهه وكان « ص »
 في لانس نوبة حسداً من احد الله الذي كساني ما يراى عورتي وأجمل
 به في الناس وكان اذا نزع زرع من ماسره ولا وكان من افعاله « ص »
 ذا انس اتوب لحديد حمد الله ثم يدهو من مكينا فيعطيه لتقديم ثم يقول
 « من مسلم يكسو مسلماً من ثيابه لا يكسو إلا الله عز وجل إلا كان
 في سنان الله وحرره وحيره وامانه حياً وميتاً وكان اذا لبس ثيابه واستوى
 « ثم قل ان يخرج قال اللهم بك استنرت واليك توحت وبك اعتصمت
 ونليك توكلت اللهم انت فقني وانت رجائي اللهم اكفني ما اهنى وما
 اهرى وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني عز حارك وحل نساك ولا اله
 عرك اللهم روذي التقوى واصبر لي ديني ووحني لغنبر حيناً توحت ثم
 يدهو لحخته وكاتب له ثوبان للحمة خاصة سوى ثيابه في غير الحمة
 وكانت له (ص) حرفة ومندبل يمسح به وجهه من الوضوء وربما لم يكن
 معه مندبل فيمسح وجهه بطرف الرداء الذي يكون عليه .

﴿ نظره في المرأة ﴾

مكثرم الاخلاق وكان (ص) ينظر في المرأة ويرجل حته^(١) ويشمط
 ويربظ اظفر في ماء وسوى حته فيه ولقد كان يتجمل لاصحابه ضللاً على تحمله
 لاهله وقال ذلك منشة حين رآه ينظر في رجسوة فيها ماء في حجرتها
 ويسوي ماء حته وهو يخرج الى حمامه فقالت بأبي انت وامى تترأفي
 (١) الحمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين كما في حاية ابن الاثير .
 والدر استبر منه دام طله العالي .

الركوة وسوي حنك وانت النبي حبر حده فعل ان الله يحب من عبده
اذا خرج الى احواله ان ينهيا لهم ويتعجل .

(ورثه ص)

مكلم الاحلاق وكان فراسه (ص) الذي قص وهو عبده .
اشمل وادي القري محتوا ورأى هل كان سوله درعين او نحوها وعرضه
ذراع وشبر عن علي (ع) كان و اش رسول لله (ص) عانه وكانت مرفقه (١)
أدم (٢) حشوها ليف وثبتت ذات لية فلما اصبح قال لقد معني ليلة العراش
الصلاة فامر (ص) ان يجعل له نطاق واحد وكان له (ص) فراس من آدم حشوه
يفسده كانت له (ص) اعننه عرش له حينما اشمل وشي ثبته . وكان كثيراً ما تنسده
وساده له من آدم حشوها ليف وبخس عنها وكانت له قطيعه فذكيه ناسها
بتخسحها وكانت له قطيعه مصريه قصيرة الخلل (٣) وكان له دة ط من شعر

(١) المرقع بالكسر فاسكون الحرة ومه ترقى اذا احد مرفقة ومه
كانت مرفقة « ص » من ادم ومه قويه « ص » لاناس ان يكون بين
بدي المصبي مرفقة او شي . كما في مجمع البحرين .

(٢) الادم بفتح ص مع ادم وهو الخلد المدبوع وفي الخبر كانت محبده
« ص » من ادم اي من الجنود وفي آخر كانت مرفقة من ادم كما نص
عليه شيخنا الطريحي « ص » في مجمع البحرين .

(٣) الخلل هذب القطيعة ونحوها كما في القاموس ومن المصنف ان صاحب
القاموس فسره في هذب الهدب بالخلل وقصر الخلل بالهدب وهو دأه في
اكثر الالفاظ وهذا مما يجمعه لدوق السليم وفي المجمع وهذب الثوب ايضاً
طرقه مما يلي طرفه الذي لم يلبس فيه هذب العين الذي هو شعر حمصه
وفي النهاية فيه انه حبر فاطمة رضي الله عنها في حبل وحرية ووساده ادم
الخليل والخليلة القطيعة وهي كل ثوب له خلل من اي شي . كان منه دام
فله العالي .

يجلس عليه وربما صلى عليه .

(نومه ص)

كان (ص) يسم على الحصى يس تحت شيء غيره وكان يستاك اذا
راد بسم وأحد مصححه وكان (ص) دائماً في مرثه اصحح
على شدة لابين ووصفه بده يتي تحت حده الامر فيقول اللهم في عذابك
يوم تبعث عبادك .

(سوكه ص)

مكارم الاخلاق وكان (ص) يك كل يله ثلث مرات مرة قبل
نومه ومرة اذ دم من نومه الى ورده مرة قبل حروجه في صوته اصحح
وكان يستاك بالاراك امره بذلك حبرئيل (ع) عن الصادق (ع) قال
ي لا كره لرحمن الموت وقد هبت حله من خلال رسول الله (ص) لم
يأت بها وقد ورد في متصل ثلث من مكارم الاخلاق احاراً في فصل
اسوك ومدهه والاحد

(اقول -)

اسوك مطهرة لهم كما في الحديث وهو ذلك لاسان يود او حرفة و
اصحح ويحوه وافصه من الاحصر واكنه الاراك وكان (ص) يستاك به .

(سكحه ص)

مكارم الاخلاق وكان (ص) يتكلم في عبيه النبي ثلث وفي يسرى
ثنتين وقان من شدة كنهه ثلثاً وكل حين ومن قبل دون ذلك او قوه
فلا حرج وربما اكنح وهو صائم وكانت له مكحلة يتكلم بها بالليل
وكان كحله الاند وفي بعض من يحرم في الحديث الا كنهه

هدوق (رض) في مدي الاحد في مدي لافقية وشن وراحم .

﴿ ولاده ص ﴾

ولده (ص) من حديجه (١٠١) الامم وبه كان (ع) يحكي والصدور
وام كلثوم ورقية ورب وباده فزوج (ص) فاطمه سناً بامر الله تعالى حيث
لم يكن لها (ع) ١ كموء سوه ده (ع) فمن دونه كما نطقت به احبار آل
البيت (ع) وتزوج والده من ن سعه ريب وزوج عثمان ام كلثوم
وه تدخل به حتى توفيت ودروعه مكانه . وبه ثم ولده (ص) راهيم من
ساعة القطة التي هداها اليه من حب الاسلحة مع الطلة اشياء واشياء
جاءه ول له ماني في ربحه وسه في في محصرة الارار ولاده (ص)
من حديجه لاسم وعدله وطهر وطيب وايه بت كما عرفت امثاهم
وارهم من مازبه القطة وايه ريب طلع لاه رولكش والقم
وك سبلاد يال ريب و . ك . . . من حش وساني رادة
من في احول ولاده (ص) ر . كلام اعلم انه لا عيب
لبي ص لاس وبه فاسه ١٠ كما ريب وعمره

﴿ رفاقه ص ﴾

علي وسه الحسن وحمزة وحميد وسهيب و نادر وعبد ودعبر
وحديجه وار وبلان و كالي ص ١١١ من ج ن من
الماض طبع من ان .

﴿ كتبه ص ﴾

كان علي (ع) كتب اكثر لوجي وكتب تصانير الوحي وكان
اي من كتب ودرج ثا ث بكتب لوجي وكتب ريبه وعدله من الارقم
مكتن الى الملوك وعلا وسه الله من الارقم كتش لفالات والرب

بن القوام وحدهم بن حصلت يكسبون لصدقات وحدهم نكتب صدقات القوام
 وقد كتب له عثمان وحده و ابن اب سعد بن انه من ولعيمة بن شعبه
 والحسين بن عمار والعملاء بن الحصري وشرحيل بن حصه الطائي وحظلة
 بن ربيع الاسدي وعدائه بن سعد بن ابي سرح وهو الخائن في الكناه
 فسمه رسول الله (ص) وقد روى في تاريخ البلاذري في العهد الثاني (ص)
 ابن عباس الى معاوية ليكتب له قول انه يأكل ثم يموت اليه ولم يبرع من
 اكله قال ابي (ص) لا شيع الله طهه كما في ص ١١١ من ج ل من
 به فطبع طهرا ثم لم يبرع ابي (ص) كان يقرأ ويكتب ما بين وسبهم
 او ثلاثة وسبهم لساناً وسمى الاى لاه كان من اهل مكة ومكة
 من امهات القرى وذلك هو الله عرواحل يسندرام قري ومن حوها كما
 في اخر لم يروي في ص ٥٣ من علل اشترى طبع شهر بن عن الامم الخواد
 (ع) وقد سئل لاه سله سلام على (ص) كن هراً ويكتب بقوله
 الى وهو الذي يموت في لاه سولا منهم بن عليهم آياته وزيكهم
 ويعلمهم الكتاب والحقكة .

﴿ حاجه ص ﴾

اس بن مالك كافي المناقب

﴿ مؤداه ص ﴾

الان وهو ول من دراه وع و بن ام مكتوم وسمه بن عيسى وروى
 بن الحارث ص اي و بمحدودة اوس بن معاوية كن لا يؤد الا في
 وعد الله بن ربه لا يصري و د كه سمدام طي في سجدنا كافي ص

﴿ سدره ص ﴾

ابو طلحة كافي المناقب

(من كان بصرت اعتاق اسكمار)

(بين يديه ص)

علي (ع) والزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم بن الاصح وابن عبد كافي المصنف

(حراسه ص)

سعد بن معاذ حرسه يوم بدر وهو في العريش وقد حرسه زكوان بن
عداثة وياحد محمد بن مسلمة وبالحمدق الزبير ولدته بي نصيبه وهو بخير
سعد بن أبي وهب ص وأبو ايوب الانصاري وبلال بن ردي القرني ورياح بن
اسد ليلة فتح مكة وكان سعد بن عبد بي حرسه بعد نزل والله تصعبت
من الناس ترك الحرم كما في ثلث ف و ما من قدمهم للصلاة وعمله ورسنه
واشبهون به ومن حرسه الى المدينة وعيونهم وشعرانته وموانه ومانه
فقد ذكرهم في المصنف فلاحظ ولا يخفى ان كتب السير والاحبار وانتواريح
والانوار قد تكلمت بكثير فلاحده الى ذكرهم في هذا الكتاب الموصوع
لذكر القصور .

(دعائه ص)

الادعية المسبوبة اليه (ص) مأثورة عنه (ص) اكثر من ان يحصى
او تعد او تستفي ومنه قوله (ص) اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
وقلب لا يشفع ودعاء لا يسمع وعس لا تشفع عودك من شر هؤلاء
الاربعة اللهم اني اعوذ بك ان اصل او اُصل او اُبدى او اُذل واطلم
او اظلم او اُجمل او يجهل علي ومنها دعائه في اسار وهو ه موسى يستوحش
ويا ابيس المتفردين ويا طهر المقطعين ويا مال المتقلين ويا قوة المستضعفين
ويا كثر الفقراء ويا موضع شكوى العرباء ويا مفرداً بالليل ويا معروف
بالنوال ويا كثير الافصال اعني عبدك بي وعسى الله على محمد وآله

جميع رواها شيخنا الكنعاني في المصباح ط طهران و ذكر له (م)
ادعية اخرى راجع ص ٢١٩ الى ص ٣٠١ من مصباح الكنعاني (ره) وقد
حادثت حلة من ادعيته في ابجد فتشع ولا تشك مثل حبر .

﴿ تحية ص ﴾

لهم صل على محمد كما حمل وحيك وسع رسالاتك وصل على محمد كما
احل حلالك وحرم حرامك وعلم كتابك وصل على محمد كما اقام الصلوة
و دى الزكاة ودعا الى دينك وصل على محمد كما صدق بوعدك وشق من
وعيدك وصل على محمد كما عبرت به لدوب وسرت به العيوب وفرحت
به لذكروب وصل على محمد كما دفعت به اشفاء وكشفت به المياه واحت
به لدعاء ونجيت به من املاء وصل على محمد كما رحمت به اعداء واحيت به
البلاء وقصمت به الحدة وهدكت به امرأته وصل على محمد كما اضعفت
به الامور وحدثت به من لاهوال وكسرت به الاصنام ورحمت به الالام
وصل على محمد كما اثنته بحبر الاديين وعززت به الابان وتبرت به الاوثان
وعظمت به لست الحرام وصل على محمد واهل بيته الطاهرين الاحبار وسلم
تسليما كما رواه ابن عفاوس (ره) في ص ٤٨٤ من جمل الاسبوع ط طهران
عن الامام موليي الحسن العسكري (ع) ورواه شيخنا العلامة المجلسي
(ره) في ص ٨٢ من الجزء الثاني من المحل التاسع عشر من لبحار عن
حمل لاسبوع ورواه في جنة الخلود مرسلًا وأكن مراسيله عندي
بخرقة مساييد لان وصم كتابه بحسب حذف الاساييد وقد الفنا كتابًا
مستفلا على مثاله وسجناه على متواله مسمياه دوائر لمعارف قد طبعناه على
الحبر في النجف الاشرف .

﴿ احتجاجه ﴾

المراد به الادعية التي هي للنبي (ص) والائمة (ع) احتجاجوا بها عن ارادة الائمة اليهم وقد ذكر المحقق التي احتجاجوا عليها اسلام بها السيد ابن طاوس (ره) في ميج الدعوات والكفعمي (ره) في ص ٢١٣ من المصباح ط طهران قلاعه والامام العلامة المجلسي (ره) في ص ١٧٣ الى ص ١٧٥ من الحرر الشب من ج ١٩ من انوار فلاحط .

ص ١٧٥ من الحرر الشب من ج ١٩ من انوار فلاحط .

وهي ركعتان واحدة مرة والقدر ١٥ مرة ثم قرأ القدر في ركوعه ورواه وسجوديه ورواه كذلك في ص ١٧٥ كذلك كما في كتب لاجلاد رسول الله عليهم كتب الكفعمي وحمل الاسوع ومكارم الاخلاق وصورة السحر وغيرها .

﴿ معراجه ﴾

قبل في رحب وقيل في ربيع الاول والا طهر كما عليه الاكثر انه قبل المعجزة ستة اشهر في السابع عشر من شهر رمضان ليلة اتمت بعد امة من درام هاني بنت ابي طالب (ع) وكان (ص) نائماً في ذلك الليلة في داره وامر داساحد الحرام في الآية مكة وهي والحرم مكة مسجداً وقيل من اسم المسجد وقيل من بنت حذيفة وروى من شعب ابي طالب (ع) وعرج مرتين مرة من مكة الى بيت المقدس ومرة من بيت المقدس الى سماء الدار ثم منها الى السماء الساعة ثم الى سدة المنتهى ثم الى قاب قوسين فالمعراج خمسة ولد ادلة عقلية وعقيدة دلة على انه (ص) عرج بروحه وحده الى السماء وليس ذلك على الله تعبير قال الامام الطبرسي (ره) في المحمد الثاني من مجمع البيان وقال اكثر المفسرين اسري

رسول الله من دار ام هاني تحت علي بن ابي طالب وروح هيرة بن
 ابي وهب المحرومي وكان ثانياً تلك القبة في بينها وان المراد بالمسجد هذا
 مكة ومكة والحرم كله مسجد وقل الحسن وقدة كان الاسر من من
 المسجد الحرام وقال شعبة الامام ائمة المجوسي (ره) في ص ٣٥٧ من
 ج ١ من مرآة المعول والآيات مع لاحد نزل على عروجه (ص) الى
 بيت المقدس ثم منه الى السماء في ليلة واحدة بحمد الشريف وسكر ذلك
 أو تأويله للمعراج روحاني أو يكونه في المسم بثأ امام من الله التبع
 نور الائمة طاهر من ومن هذه تدين وصف ايمن او لا تصدع
 مسؤولات المفسرين والاحد الواردة في هذا مطلب لا من ورد في
 شيء من اصول الذهب في دي مالمث على ول تلك الاصول وادعاء
 العلم في والوقوف في هذا قصد الاسي في الحري من انهم اقنومون
 من الكتب والمكرو من من ثم احد في الاستدلال على ذلك وعلى
 حجة من الاقول لذلك وقد بسط الكلام في شرح في بحر الابوار فلاحظ
 وقل مولى المحقق المحدث الكاشاني (ره) في تفسير امدي بعد نقل حجة
 من لاحد الواردة في المعراج ولاحض في قصة المعراج كثيرة من راده
 فيطلبها من مواضع وفيها سرار لا يفتقر عليها لا الزمخشر في العلم
 تعالى فلاحظ وقل الزري في ص ٣٦٧ من الجزء الخامس من تفسيره
 الكبير ط مصر احتف في كيفية ذلك الاسراء فالأكثر من طوائف
 المسلمين اتفقوا على انه اسرى بحمد رسول الله ﷺ والافلون قالوا انه
 ما اسرى إلا بروحه ثم حكى قصة القول لاجير الى حدة وعائشة ومعاوية
 ثم احد في الاستدلال على المذهب المنصور ثم ذكر شبه المكرين وعقبها
 بالرد فلاحظ اقول لم يجد منه اقول بعروج روحه (ص) الى السماء الى

حذبه في كتبه. وقال شيخنا طريحي (ره) في مطلع عرج من مجمع البحرين
 وعرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس ثم من
 بيت المقدس الى سجد له، ثم من سجد له الى سجد له، ثم الى سجد له
 ثم الى بيت المقدس فانه عرج حمه وروى محمد بن عوفيه في كتاب الخصال
 عن ابي عبد الله (ع) قال عرج لي (ص) عشرة وعشرون مرة ما من
 مرة الا وقد وصي الله من به مني ثم يولايه علي ولائمة (ع)
 اكثر مما وصاه، ثم انص في كتاب مررت بكثيرة فيها روى
 من ذكر عرج منهم ما في سائر اولي دلائمه قوله ومثل من ارسلنا
 قبلك من سد وقوله ومثل من يعزوك كتاب من قبلك يعني لا يبيده
 وما اعم في سائر الخصال والاحاطة وهل يحدث الخبر في (ره)
 في الاصل، ثم في سائر الخصال من الخلق والالاء ومعراج المدا (ص)
 ما في سائر مرات من مصنفه من ان يوصيه له في عرج روي في الحاد
 سفي ما ذكره في الاصل قول حدث الذي روى طريحي عن شيخنا
 صادق (ره) في ص ١٤٩ من ج ٢ من خصص به طهران والعمدة
 في تصانيف الحديث (١)

(١) ان قلت . وى اكلى اده . في السكافي بسده عن عي من ابى حمزة
قال مثل اوليصر . بعدله (ع) وان حاضر قلب حبس فداش كم عرج
برسول الله . قد افعال مريض خست وهو بظاهرة ساقى مارواه الصغار
و صدوق . عن . في لصائر والخصال . باسده عن لصاح المري عن
ايمنه (ع) قال عرج . لبي . (ح) الى حياء مائة وعشرين مرة . خبر
قال لا مسده . من . خبرين . اشار . ابى . ان يمكن . ان يكون . المرتان . بركة
وهو . في . المدينة . او . المرتان . الى . لعرش . والصفة . الى . اسمه . او . المرتان . بالحسم

﴿عروة من﴾

هاجر (سم) إلى مكة شرفه وحج عروة يوم الأول سنة
ثلاث عشرة من الهجرة ثلاث وخمسون سنة فحجته من مكة إلى يثرب
سنة ثلاث وخمسين من عام الف واستقر في مكة ثلاثة أشهر وقيل سنة بتمام
ودخل المدينة يوم الاثنين حادي عشر من الأول سنة الف وقيل
في الثاني عشر سنة الف وقيل وقيل غير ذلك
عروة بن مسعود

قال أبو عبد الله في سنة ٥٤ من قبل من ياتيه طه مصر ١٩ كانت
عروة بن مسعود وقيل سنة الف وشرى وولده وشهد عروة وحج عروة
عروة بن مسعود وقيل سنة الف وشرى وولده وشهد عروة وحج عروة
والمسقط وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة
وأما السيرة وسيرة عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة
كلامه «له طه وول لا ماء مصر» (د) في سنة ٤٧ من «العلم» و
طاهر بن قريظة السيرة وسيرة عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة
سنة وشهد عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة
سيرة وقيل من عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة
وقد حضر حج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة
وهو استخلفه في مكة وله وارواحه وقد مات عروة بمصر في كتب
السيرة والتواريخ ولتأثير فلاحظ

والد أمة ناروح ولعله نظم وعليه عمل ما ورد في بعض الادعية وعرج
بروحه او وعرجت عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة وحج عروة
جرت فيها منه دام ظله العالي .

﴿ يوم وفاته من شهرها ﴾

فمن (ص) (م) بالمدسة لشرفه يوم الاثنين ليلتين نيت من شهر كافي
 روضة الواعظين والبروس وفلك لعدة وشرح الجميع واعلام لورى
 والاوز العربية ومصاح السكعي ورشد اميد والتمهيد للشيخ الطوسي .
 (ره) والمتن والتمهيد وغويم الحسنين ومرر لحداد ودسه ونحوه الزائر
 وفي ص ١٢٢ من المجلد الاول من المذهب ط طهرن ورمى في الثاني من شهر
 يوم الاثنين وبقل لحمة لثني عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول وفي
 الكافي ثم من (ع) لاثني عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين
 قال شعب الامام العلامة المجلسي (ره) في ص ٣٥٠ من المجلد الاول من
 مرآة العقول واشهور ببس ماد كره شمس في يهدى وعيره في كتبهم
 انه (ص) من مسودة يوم لاثني ليلتين بعد من شهر سنة عشر من
 الهجرة لح وقيل غير ذلك كما ذكرناه في دوائر المعارف ط لحد

﴿ سنة وفاته من ﴾

سنة ثلاث وسبعين من عام ميلاد الهامة سنة إحدى وثمانين وخمسائة
 من ميلاد المسيح وعشرة من هجرته (هـ) وقال شعب الامام العلامة
 المجلسي (ره) في ص ٣٥٠ من ج ١ من مرآة العقول ولاصوب ن وفاته
 (هم) كانت سنة إحدى عشرة من الهجرة ليتم عشر سنين منها كما ذكره
 اليهودي وعيره الكثر كما ذكره الشيخ بس ووجه ادلو حوسب = ربيع من
 الحرم الذي هو منه نوارح من خمسة فامانة في الحادية عشرة و
 حوسب من وقت هجرة فامانة قبل هذه عشرة على المشهور وعده على
 قول الكليني ثم قال قال في جامع الاصول مات سنة إحدى عشرة فليل
 كان يوم الاثنين من ربيع الاول وقيل ليلتين حلتا وقيل لاثني عشرة

وهو الاكثر اشعى ثم اخذ في نقل قية الافوال فلاحظ .

﴿ مدة عمره ص ﴾

المشهور بين الفريقين ويدل عليه بعض اخبار رسول البيت (ع) ان
مدة عمره (ص) ثنت وستون سنة وعليه نقل شيخنا العلامة المحسبي (ره)
في ص ٣٥١ من ج ١ من مرة نقول احدى الاحكاما قال ابن الاثير في
ص ١٢٧ من ج ٢ من تاريخ الكامل ط مصر واحتلهوا في عمره يوم مات
قتل ابن عباس وعائشة ومعاوية وابن المسيب كان عمره ثلاثاً وستين سنة
وقل ابن عباس ابصاً ودغل بن حنظلة كان عمره خمساً وستين سنة وقال
عمرو بن الزبير كان عمره ستين سنة اشعى وقال ابو العدا في ص ١٥٢ من
ج ١ من تاريخ ط مصر عند عمره (ص) واحتلف في مدة عمره قال مشهور
انه ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون سنة الخ .

﴿ مدة بونه ص ﴾

كانت مدة بونه ثلاثاً وعشرين سنة وكسراً لانه بعث لاربعين سنة
واقام بمكة يدعو الى الاسلام ثنت عشرة سنة وكسراً واقام بالمدينة بعد
المحرة قريباً من عشرة سنين واول من اسلم من الرجل علي وصيه وصهره
وحبيخته وناصره ومن النساء حديجة (رض) .

﴿ علة وفاته ﴾

لا شك في انه (ص) قد فُض مسموماً ولقي ربه مطلوماً ولكن الكلام
فيمن سمه وقد اختلفوا في ذلك لاختلاف الاخبار قال سيدنا العلامة المحدث
الجزائري طاب ثراه في انوار سمعية ثم فبص (ص) وسنه ان امرأته
يهودية طلبته للضيافة وقدمت اليه سحلة مسمومة فعا مد يده ليأكل
فكلمت السحلة وقالت انا مسمومة فلانا كل مني فانه جبرئيل (ع) فقال

له (ص) قل سم الله وكل انت و صحت فسموا واسكوا وعلوه امره
 جبرئيل بالحجامة فاحتجموا وكان في كل سنة نطاع الخمر حدث في بدنه
 الشريف من آثار ذلك اسم حتى انه مات بذلك اسم ليكون له ثواب شهادة
 وقيل انها اهدت اليه كرام مسموما لانه كان يحب اكل الكراغ وذلك
 ان آدم (ع) قرب قرنا عن لاساه وسمى لكل بي عصوا امر تلك لثة
 فسمى للمي (ص) الكراغ ومن ذلك كان يكثر كاه وقال صم زنت تلك
 الاكلة معي حتى قطعت يدي وسمه من (ع) ما ما الا فيل
 او مسموم اشهى ما اردنا الله فلاحظ وقال الدميري في ص ٤٤ من الخمر شي
 من حياة الحيوان ط مصر سنة ١٣٥٣ هـ دثة في سنن ابي داود وغيرها ان
 النبي ﷺ اهدت له يهودية بحبر شاة مصيبة مميتة فكل منها واكل معه
 وهدى من اصحابه ثلث شر من البراء من معروف وهدى الى اليهودية وهدى
 ما حلت علي ما صنعت قالت قلت ان كان ما فعله صره وان لم يكن
 استرحا منه فامر النبي ﷺ ما فعلت كذا رواه وهو مرسل فان الزهري لم
 يسمع من جابر شيئا ولا لحوط انه ﷺ قبل له لا تمده ومن لا كذا رواه
 البخاري ومسلم وجمع البيهقي يده انه لم يظلم في لشداء فله مات شر
 امر فقتل وهي زبيب بنت الحرث ابن سلام وقال ابن اسحق انها احت
 مرحب اليهودي وروى معمر بن راشد عن زهري انه سمع النبي ﷺ
 فلاحظ وقد جاء في البحار وغيره في عند قوله تعالى انك مات او
 قتل) الآية حديثا عن مولى الصدوق في سبب وفاته (ص) رواه العلامة
 التوحي في ص ١٩٧ من ج ١ من تفسير الترهات ايضا فلاحظ وقد جاء
 حديث الشاة المسمومة في ص ١٧ من اعلام الوري للطبرسي (ره) وقال
 شيخنا الصدوق (رض) في رسالة الاعتقادات واعتقادنا سي (ص) انه

سم في عروة خبير فدرأت هذه لا كلة تعاده حتى قطعت أبهره مات
منها انتهى فلاحظ .

﴿ موضع خبره ص ﴾

ختلفوا بعد وفاته (ص) من يدون من قبل بعضهم بالبيع وقال آخرون
في حسن السجدة ونزل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) أن الله لم يفض
عليه إلا في أمير النفاق فيسعي ب يدون في السعة في بعض فيها فانفتحت
الجماعة على قوله ودون في حجرته (ص) كما نص عليه شيخنا المفيد (ره)
في الارشاد وتلميذه الشيخ في تهذيب وآية الله العلامة (ره) في المنتهى
والتحرير وغيره في غير هذا رأي أبده أمير المؤمنين (ع) حول مدفن
ابن عمه ووالد روحه وحيد اولاده رسول الله (ص) كما هو مذهب الشيعة
وقال آخرون ان الله هذا رأي أبده بونكر من بي محقه وبؤيد مدعى الشيعة
ان بونكر كل اذ ذلك مشمولاً بمشبه خلافة واحدة كما يظهر من ص
١٢٣ من ح ٢ من السكامل وغيره وقال ابن الاثير في ص ١٢٦ من ج ٢
من السكامل ط مصر و حلهوا في موضع دونه فقال بونكر سمعت رسول
الله (ص) يقول ما فض بي إلا دن حيث نقص ورفع ورأته ودفن
موصعه ولا جمال غيره (ص) بسببه لآرة في حجرته التي توى فيها وكان
قد أسكنها في حقه (ص) عائشة بنت أبي بكر وغيره معروف مشهور
كالنور على الصور وقد جمع السعدي على أن غيره (ص) المدينة في الموضع
الذي روى هو من زر سليمان وكتبه ومين وحق في أمثل بقول
شيخنا بهاء الله والحق والدين محمد جاملي (ره) :

لشوق لي مدينة حتى يش
و ب مقدمي فلك الافلاك
يستعقر من شئ لدى روضته
النبي على اخنوخة الاملاك

أهم أرزقا حج بيتك احرام وزيارة قبر بيك سيد الانام عليه وآله
 الصلوة والسلام وفي ص ٤٠٢ من الجزء الثالث من السيرة الخليفة ط مصر
 وقام الاجماع على ان هذا موضع الذي صم اعضائه الشريعة ﷺ اوصل
 فذاع الارض حتى موضع الكعبة اشربة قال بعضهم وافضل من بقاع
 السماء ابصاً حتى من العرش وعن اس بن مالك (رض) ما نقصنا لا يدي
 من دفن رسول الله ﷺ حتى سكرنا قلوبنا قال بعضهم واطلعت الدنيا
 حتى لم يطر بعضا الى بعض وكان احدنا يبسط يده فلا يراها الى ان قال
 ونشد الحافظ الدمياطي عن غيره :

الا يا ضريحاً صم	اماً زكية	عبيك سلام الله في القرب والبعد
عليك سلام الله ما هت الصا		وما ناح قري على البان ولند
وما سحفت ورق	وعت حمامة	وما اشتاق ذو وحده الى ساكني نجد
ومالي سوى حيي لكم	ال احمد	امرغ من شوفي على بانكم حدي ^(١)

(يوم زيادته ص)

ذكر في حبات الحود ان يوم السبت من جملة ايام الاسبوع له اختصاص
 بالنبي (ص) وينبغي للحقائق في هذا اليوم ان يجعلوا اصعبهم اصياف خوان
 احسانه وبطلوا منه انماح مطالبهم وقصاء حاجتهم ويتوسلوا به وفي ص
 ٢٨ من جمال الاسبوع ذكر زيارة النبي (ص) في يومه وهو يوم السبت

(١) وفي قوله امرغ الى آخره دلالة على ان العائل يجوز وضع الخد
 على اعنابهم المقدسة وتربيع الخد عليها كما لا يخفى ولم ينكر عليه المؤلف
 بل استحسن هذه الايات ولذا أتى بها في كتابه وامثال هذه الشواهد
 كثيرة وستقف على جملة منها في نضاعيف كتابنا مصحح القصور منه دام
 ظله العالي .

ثم ذكر الزيارة فلاحظ وقال شيخنا الامام العلامة المجلسي طاب ثراه في
ص ١٩ من ج ٢٢ من البحار بعد ذكر زيارته اقول يتأكد زيارته
(ص) في الايام الشريفة والاوقات والازمان المتبركة لاسيما الاوقات التي
لها اختصاص به كيوم ولادته وهو السابع عشر من ربيع الاول وقيل
الثاني عشر منه والاول اطهر واشهر ويوم وفاته وهو الثامن والعشرون من
شهر صفر ويوم بعثته وهو السابع والعشرون من رجب والايام التي نصره
الله على اعدائه او نجاه من شرهم كيوم فتح بدر وهو السابع عشر من شهر
رمضان ويوم فتح مكة وهو العشرون من شهر رمضان ويوم عزوة احد
وهو سابع عشر شوال ويوم فتح خيبر وهو الرابع والعشرون من رجب
وسائر فتوحاته على ما مر ذكرها في كتاب تاريخه ويوم مبايعته مع نصاري
بخران وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون منه
وليلة هجرته من مكة وهي اول ليلة من ربيع الاول ويوم دخوله المدينة
وهو الثاني عشر من ربيع الاول ويوم خروجه من شعب ابي طالب وهو
منتصف رجب وليلة حل آمنة به وهي ليلة تسعة عشرة من جمادي الاخرة
وليلة معراجيه وهي الحادي والعشرون من شهر رمضان وقيل ناسع ذي الحجة
وقيل سابع عشر ربيع الاول ويوم تزويجه حديجة رضي الله عنها وهو عاشر
شهر ربيع الاول وكذا يستحب فيه زيارة حديجة وكذا سائر الايام والايالي
المختصة به (ص) وقد ينهاها في مجدد احواله انتهى فلاحظ وقال مثله في
تحفة الائر

الفصل الثاني

في ذكر الامام الاول والوصي الافضل أمير المؤمنين

علي بن ابي طالب (ع) وذكر قبره المطهر ومرفده النور

(ب ع)

هو أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب وعده

يجمع نسبهم نسب النبي (ص)

نسب اخاء وشتمه من هاشم وصمائه من عرب وزار

من مشرورثوا السيادة كبراً عن كبر فهم كبار كبار

وابو طالب وعده الله اخوان من اب واحد وهو عبدالمطلب بن هاشم

القبس وام واحدة وهي فاطمة بنت عمر المخزومي قال عبد الله بن عباس

في هامش من ٤ من شرح قصيدة الغزوة ط مصر ان التوبة بحسب

المرتضى ونسبه عليه صلوات الله كالتوبة فضل الشمس وكان كل انسان

يؤمن ان الله سبحانه خلق الشمس لتضيء ديار بني النضير وتوصل حرارتها فيحيي

بها النبات والحيوان ولانسان ماذنه تعالى كذلك انسان سمح به المرحوم

وانه في شرف نسبه مقترن مع المصطفى كلالها فرعي واحد بلغت من

الشرف عاينه ومن المؤدده ما به هي دوحه آل عبدالمطلب رأس بني هاشم

وما بنو هاشم لاسدات قريش وما قريش الى اشرف شرف العرب

بما فيها المصطفى نبي الله صلى الله عليه وآله سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

والمرتضى وآل بيده الطاهر الصلوة والسلام واذا كان لمجد عربي الاسمى

قد انتهى في ادهيب الى بني هاشم فنه ابدأ من هاشم بيت الكبير محمد

احمى لا بد ان يمد في الدنيا والاحرة بالنسبة اذا احسن بها سبحانه وتعالى

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فكان خاتمة النبيين ومسيد المرسلين ولقد ورث هذا الجيد العظيم وصيه ووليّه وصنوه واخوه وريثه وصهره وابن عمه سيدنا سيف الله تعالى علي بن ابي طالب فكانت ناي اثنتي في العالمين لا يدانيه ذلك عدان من بني عدنان ومن عالم الانسان وسوف ترى فضائل هذا السيد العظيم اي لا يخطئها بيان وقد قامت عليها اليات واثبتها القرآن (اسم والده ع)

اختلف في اسم والده اي طالب (ع) فقال ياقوت في ص ٤١ من ج ١٤ من معجم الادباء ط مصر حديثا وسط ابن الخوزي في ص ٢ من تذكرة خواص الامم ط طهران ومحمد بن طلحة الشامي في ص ١٢ من مطالب الاول ط طهران والكسبي الشامي في ص ٢٦٧ من كفاية الطالب ط النجف والمجسمي في ص ٢٨ من ج ٩ من النحر واسم اي طالب عند مناف ومن علي هذا في الاعاني على ما نقل عنه وهذا هو المشهور بين علماء الدهور وقال في ص ٥ من عمدة الطالب ط بمبي سنة ١٣١٨ هـ اما المقدمة في اسم اي طالب ونسبه اما اسمه فقل انه عمران وهي رواية ضعيفة رواها ابو بكر محمد بن عبدالله مدي العاروسي القسابة وقيل اسمه كنيته وبروي ذلك عن ابي علي محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن جعفر الاعرج قتيل الحرة ابن ابي القاسم محمد بن علي بن اي طالب القسابة وله مبسوط في علم النسب وزعم انه رأى خط حضرة امير المؤمنين علي (ع) في آخره وكتب علي بن اي طالب الى ان قال والصحيح ان اسم اي طالب عبد مناف وبذلك نطقت وصيه ابيه عبدانطاب حين اوصى اليه برسول الله (ص) وهو قوله :

اوصيك يا عبدمناف بعدي بواحد بعدي اييه مرد

وقوله :

وصبت من صككته بطالب حيد مناف وهو ذو تجارب

﴿ أقول ﴾

لا يخفى ان لابي طالب (ع) اسماء متعددة كالنبي (ص) ولائمة عليهم السلام وانما الاختلاف ناشأ من عدم الوصول الى ما حققناه فمن اسمائه ابوطالب لان اعلم على ثلاثة انواع اسم ولقب وكنية قال ابن مالك (واسمائي وكنية ولقباً) .

﴿ مسألة ﴾

اجمع الامامية على ايمان ابي طالب والدة امير المؤمنين (ع) وانه قد خرج من الدنيا مؤمناً برسول الله (ص) والفت في ذلك كتباً ووافقهما كثير علماء السنة قال شيخنا الامام العلامة المحسني (ره) في ص ٢٩ من المجلد التاسع من بحار الانوار ط كفاي وقد اجتمعت الشيعة على اسلامه (يعني اباطالب ع) وانه آمن بالنبي (ص) ولم يصد منها قط بل كان من اوصياء ابراهيم (ع) واشتهر اسلامه من مذهب الشيعة حتى ان المخالفين كلهم نسبوا ذلك اليهم وتواترت الاحاديث من طرق الخاصة والعامة في ذلك وحصف كثير من علمائنا ومحدثينا كذا بمعرداً في ذلك كما لا يخفى على من تتبع كتب الرجال وقال بن الاثير في كتاب جامع الاصول وما اسلم من اعلام النبي (ص) غير حرة ولعباس وابي طالب عند اهل البيت عليهم السلام وقال الطبرسي (ره) قد ثبت اجماع اهل البيت (ع) على ايمان ابي طالب واجماعهم حجة لانهم احد الذين الذين امر النبي (ص) بالتمسك بهم ثم قل عن لطبري وغيره من علمائهم الاحبار والاشعار الدالة على ايمانه وقال يحيى بن الحسن بن بطريق في كتاب المستدرک بعد ايراد ما ذكره في احوال النبي (ص) في احبار

الاحد وارهبان بيونه (ص) ونأيد بطلب (ع) له في رسالته وأشعاره
في تلك الامور باقلا عن كار عصبهم ومؤرجهم كابن اسحق صاحب
لغازي وغيره ول قيل على بناءه شيء منها لا عرفه ازاها اسماء وقال
انه سيكون لاس احبك هذا شأن فارح به الى موضعه واسطه فلم يزل
حافظاً له الى ر اعاده الى مكة وقد ذكر ذلك في شعره ول

ان اس آمة سي محمداً عدي مثل سدر الاولاد
وفر سونه كاتري ومها قوله لما رأى بحير لعملة على رأس رسول الله

(ص) فقال له

فلم ا رآه مفلاً نحو داره يوفه حر الشمس ظل حمام
حد رأته شه لوجود وصيه لي بحره واصدر اي ضمام

الى ان قال

وذلك من علامه وبيانه وليس نهر وصح كسلام
ومعجزة بذلك وحمله من اعلامه دليل على اياته ومنها قوله في رحومته

من عند بحيرا وذكر اليهود

فأرخصوا حتى رأوا من محمد احاديث نجلو عم كحل فواد
وحتى رأوا احار كل مدسه سجوداً له من عصبه وعراد

وهذا ادل دليل على فرجه وسروره بمعجراته واحارته ومنها انه ارسل
اليه عسلاً وحاءه في شدة الحر لما شكوا منه وقال له ان بني حنك هؤلاء
قد زعموا انك تؤذيهم في ناديتهم ومسجدهم فانت عنهم هاهنا (ع) هم آرون
هذه الشمس فقالوا نعم فقال قاتلوا فاعل على ان دع ذلك منكم على
شعور منها شعلة فقال لهم ابو طالب والله ما كذب ابن ابي فط فاحموا
عنه وهذا غاية التصديق ومنها قوله في جواب ذلك في اياته :

فأصدق بأمرك ما عذرك عاصداً . وشر وقرّ بذلك منك عيوننا

وهذا سر له ، بلاغ ما أمره تعالى على شق وجهه وقوله في تمام الآيات :

ودعوتني ورعيت أمرك ، صبح ولقد صدقت وكنت قبل الله .

فصدقه في دعائه له إلى الإيمان وكونه مسلماً وهذا غاية في قول أمره
له وفيها صدق هذا البيت :

وعرعت دماً قد سلطت بانه من خير أديان البرية دية .

وهذا من أدل الدلائل على بطلان ما فيها قوله .

لم تعلموا إنا وحدنا محمداً

نبي الآيات وهذا القول يمين بلا خلاف

اقول ثم ذكر قصة الصحابة إلى أن قال وقد لهُ أوطاس بابي أبي

من حديثك بعد قول رسول الله (ص) انحرني ربي مهد فقال له نعم أن

ذلك الحق وأنا أشهد أنك صادق أقول ثم ذكر أسانيد لقوم واحداً باسم

بذلك ومما حدث به معهم فقال لا تصدقه (رسول الله (ص) عما علمه عن الله

تعالى لما سارع إلى لقوه بالمهلة ، حتى وما أهل به إلا ولم يكن عنده شك

في أنه هو المصور عليهم ما ثبت عنده من آيات (رسول (ص) وصدقه

ومعجزاته وقال :

ام تعلموا إنا وحدنا محمداً ، عبيد كوفي خط في أول الكتب

فأقر نسوته وأكده ذلك بأن شبه موسى وراد في أثناء كنه قوله خط

في أول الكتب فاعترف به قد نشر نسوته كل شيء له كتب وهذا أمر

لا يعترف به إلا من قد سبق له قدم في الإسلام ثم وكده أكثر مرة أيضاً بقوله

واب عبيد في إحصاء محبة ولا خير ممن حصه الله بالحجب

فاعترف بحصه الخلق له ومعجزة الله له وحمه خير الحق بقوله ولا خير

الح يعني لا يكون حد جبراً من حصه الله بحه بل هو جبر من كل احد
ثم ذكر لآيات المتقدمة في ذلك و استدس بها على ايمانه و ذكر كثير من
نقص الاشعار تركهاه شراً للاختصار انتهى فلاحظ وقال طاب ثراه
في ص ٣٦٤ من المحدد لاول من مرة القول ط طهران واما ابو طالب
فالمشهور بسمه عليمه و قال صاحب كتاب عمدة انساب فيه ثم قال
بعد نقل عمدة عمدة و قول قد جمعت لشعته على سلامه وانه قد آمن
بالحق (ص) في اول الامر و بعد منما فقط بل كان من اوصياء برهم
(ع) و شتهر سلامه من مذهب الشيعة حتى اب التحالين كلهم نسبوا
ذلك اليهم و هو رت لاحراز من عرق احده وادما في ذلك وصف^(١)

(١) و من وصف في بيان ابي طالب (ع) احمد بن محمد بن احمد بن طرخان
الكندي او الحسين الحراني السكاف الثقة له كتاب ايمان ابي طالب (ع)
كما نص على ذلك صديقه الحاشي في ص ٦٤ من رحاله ط ببي (ومهم)
سهل بن احمد بن عبدالله بن احمد بن سهل الديلمي نو عده كتاب ايمان
ابي طالب (ع) كما نص على ذلك ايضا الحاشي في ص ١٣٣ من رحاله
(ومهم) عبي بن بلال بن ابي معاوية و الحسن الملهلي الاردي ثقة العظيم
القدر له كتاب ابيد عن حيرة ارجس في بيان ابي طالب وناه المي (ص)
كما نص على ذلك الحاشي في ص ١٨٨ من رحاله ايضا (ومهم) شيعنا
المفيد (ره) له كتاب ايمان ابي طالب كما نص على ذلك ايضا تلميذه الحاشي
(ره) في ص ٢٨٤ من رحاله (ومهم) الشيخ المفيد ابو سعيد محمد بن احمد
بن الحسين اليسيابوري الحافظ الثقة له كتاب ممي الطالب في ايمان ابي طالب
كما نص على ذلك شيعنا الحر العاملي (ره) في القسم الثاني من امل الآمل
ط طهران (ومهم) احمد بن القاسم له كتاب ايمان ابي طالب كما نص على ذلك
الحاشي في ص ٦٩ من رحاله (ومهم) السيد شمس الدين بو علي الحارثي

كثير من عمائد ومحدثينا كتباً مردداً في ذلك كما لا يخفى على من تتبع كتب الرجال وقال ابن الاثير في جامع لاصول وما اسلم من اعمام لبي (ص) غير حمزة ولباس وبي طالب عبد اهل بيت عليهم السلام وقد الطبرسي (ره) قد ثبت اجمع اهل بيت عنهم اسلام على ايمان ابي طالب

معد الموسوي به كتاب الحجة على نهج طبع النجف على الحروف سنة ١٣٥١ هـ في ص ١٣٦ نقطع المحلة وقد نقل عنه شيخنا المحمدي في البحار ونوه بذكره (ومهم) العام المعاصر فضيلة الشيخ حمزة نقدي قاضي الجمعية من قبل الحكومة العراقية له كتب مواهب او هب في رسائل ابي طالب وقد طبع هذا الكتاب في لصف على البحر سنة ١٣٤١ هـ في ص ١٥٩ نقطع المحلة وقد اتفق فيه في جمع حذره وآثاره واشعاره الدالة على بئانه من مظانها وقد حرم الامة الاسلامية عموماً والشيعية خصوصاً بمؤلفاته اللطيفة وقد طبع اسكتير منها وهو من اصداقنا يوردا وورود في طالب الاوطاب ويحشا على اتمام معجم العمور وهو الآن ريل الكاظمية وقد ولد ادام ايامه في العام من بلاد العراق العربية في ١٤ رجب سنة ١٣٠٣ هـ كما شهدهي بذلك نفسه كثر الله في لعام مثله هذا وقد جمع العالم السجاني المعاصر لشيخنا ابا رزك لظهوراني لسامرائي ريل لصف الاشراف دام لله ايامه اسماء من الف في يد ابي طالب (ع) من علماء عراقيين في او حر حرة من كتب مربعة الى مصابيف اشعة ط لصف سنة ١٣٥٦ هـ وكتبه هذا يقع في عدة مجلدات كدار طبع منه الجزء الاول والثاني والثالث وقد ذكر مؤلفات الشيعة حتى مؤلفات معاصريه وقد حرم هذه الطائفة المخزومة حكمة عظيمة بخلافه على صفحات تساريج ذكرها مجلداً مدى الدهر ونحن نشكره على هذا العمل الذي قام به لخدمته الله خيراً منه على جنه

واجتماعهم جميعاً لانهم حدد الشقيين الذين من النبي بالنفسك بها ثم قل من
الطوري وعمره من عمرهم الاحد ولاشعار الدقة على ايمانه وذكر ابن
ابن بريق في المستترك دلائل كثيرة على ايمانه اوردتها في الكتاب الكبير
(يعني بحر الانوار) وروى عن ابي الحديد في شرح نهج اختلاف الناس
في اسلام بن عباس فحدث لانامه و اكثر الزيدية ما مات إلا مسلماً وقال
بعض شيوحي المعتزلة بذلك وقال اكثر الناس من اهل الحديث والاعامة
ومن شيوحي مصر بن وعمر مات عن دين موافق ثم ذكر بعض دلائلهم
اسميته ثم قال قد ثبت لدين دعوى به كلف مسلماً قد رويوا خلاف ذلك
وذكر هذا خبر ثم قال ولو اوفد قل اسس كافة عن رسول الله (ص)
به قال بعد من لاسلام يظهره الى الارحام لركة فوجب ان يكون
انهم كلهم مبره عن لشرك لايه لو كان عدة صمد لما كانوا طهر من
وروي عن محمد بن عبد المطلب قال رسول الله (ص) ما ترحو
لاي طالب من رحو له كل خير من الله عز وجل وروي ان رجلاً من
رجال اشيعة وهو بن ابي محمود كتب الى علي بن موسى (ع)
جعلت فداك قد شككت في اسلام ابي طالب فكتب اليه (ومن بشاقي
ارسول من بعد ما تبين له الهدى وتبع غير سبيل المؤمنين وله ما تولى
وتصله بهم وسأنت مصبراً) وسعدا بك ن لم نر بايمان ابي طالب كان
مصيرك الى انصار وروي عن محمد بن علي امام (ع) انه سئل عما يقوله
اسم ان ابا طالب في صحاح من نار فقال لو وضع ايمان ابي طالب في
كفة من رايان واما في الكفة الاخرى راحح بيمانه ثم قال الم
نعلوا ن مير المؤمنين علياً (ع) كان يأمر ان يخرج عن عباده وآمنة
وابي طالب في حياته ثم وصي في وصيته باخرج عنهم الى آخره وروى في

ذلك أقول وقد سمعته يقول في جميع ذلك في كتب بحر الأوار انتهي
وقال طاب ثراه في ص ٥٩ من شرح الأرمين طهري عند شرح
الحديث (١) - يع عشر تسميه اشتغل عنه هذا الخبر (٢) من انه ذهب
ابوطالب (رض) من الدب مؤمداً بحجته الشيعية (٣) لأمامية بل لا
خلاف في انه قد آمن بالنبي (ص) في أول الأمر ولم يعد صامياً قط و
كان حده بمانه لمكة من نصرة من (عم) ولد له الله حرة من
كما ورد في الأحاديث و قد ذكره كان من أوصياء إبراهيم (ع) وشهر
اسلامه من مذهب الإمامية بحثت في بعض النسخ ذلك ايهم وتوارت
الأحاديث من مرق الأمامية واهمه في ذلك وصف كثير من علماء ومحدثيها
كأنهم قدوة في ذلك و به قصد تكامل السند شمس الدين بخاري من بعد
نوسوي (رض) وهو من عظم محدثي وسدي هذا الكتاب وورد
فيه حديثاً كثيرة من مرق الإمامية واهمه في ذلك وذهب كثير من
المجاهدين بصاً الى ذلك قال من لا يتر في كتب حرم الأصول وما سلم
من إمام لم ي (ص) عبر حرة وحسن وني طالب عبد اهل البيت (ع)
وقال شعنا الطهرمي (ره) قد ثبت حجاج اهل البيت على يدي أبي طالب
و جماعهم حجة لأنهم أحد الثميين الذين أمر النبي (ص) بالنسك بهم ثم
قل عن الطبري وعبره من صفاتهم الأحرار والأشعار الدلة على بمانه وقد

(١) يعني خبر السلم ابوطالب بحساب الجمل الخبر وهو من الأحاديث
المشهوره حاثت في كتب معتبرة منه دام ظله لعالي .

(٢) كذا في النسخة المطبوعة من شرح الأرمين والصحيح اجتمعت
الشعبة وفي مرة العقول وانحازت اجتمعت الشيعة وهذا يدل على ان التصحيح
من كاتب المطبعة كما لا يخفى منه دام ظله .

سط القول في ذلك في كتب بحار الأنوار انتهى فلاحظ وقال شيخه
الطريحي (ره) في بعض كتب من مجمع البحرين ووطائب اوعلي (ع)
عن الصادق (ع) (١) من مثله مثل صحت الكهف اسروا لا يدين وظهر
الشرك فانهم الله حرمه بين وفي الحديث سنل والحق (س) ما كان
حال ابي طالب قال اقر يا بني اسم ابي عبد الله ودفع اليه اليوم ومات
من يومه وفيه مات ابي طالب بعد موت حبيبته سعة ومات حبيبته حين
خرج الرسول من الشعب فلحجرة سعة اسمى فلاحظ .

(أقول)

وقد سمى سي (ص) دم لدى يومى فدعى ابي عبد (ع) وروحه
حسبه عام الحرم وهذا دليل على ان ابي طالب حدث حتى عام وفاته
عام الحرم كما لا يخفى وفي ص ٣٥٣ من ج ١ لسراة رسول ومات ابي طالب
بعد ذلك شهرين ومات حبيبته بعد ذلك وورد على رسول الله (ص) من
عظيم وحر ٦ حرعاً شديداً ودخل (ص) الى ابي طالب وهو يحود بعنه
قول باسم بنت سميراء ونهرت كثيراً وكانت تقرأ في القرآن على حبر

(١) هذا الحديث لدى روه مدكور في كتب اخبارنا كاسكافي
وصفة وعظيمة وغيرها والحديث الذي هو بعد بضامروى واما حديث
اسلم بوطالب تحدث لحن وعقد سعة ثلث وستين بعد عام في كتب اخبارنا
كاسكافي وغيره وهو من مشكلات الاخبار وقد نهر من شرحه عنه ثلثا
الاخبار كاعلامه المحسني (ره) في حقه لعقود وشرح لاربعين وشهد
الطريحي (ره) في بعض من من مجمع البحرين واورد هناك بعض الاخبار
لدانة على ان ابي طالب ايضا فلاحظ وقد اشرنا في الحاشية السابقة الى خبر
اسلم بوطالب بعبث لحن الخبر فلاحظ منه تام غلظه الصافي .

اعطاني كلمة اشعع بها لك عند ربي فقد روي انه لم يخرج من الدنيا حتى اعطى رسول الله الرضا وفي كتاب دلائل النبوة عن ابن عباس قال فلما ثقل ابوطالب رأي يحرك شفتيه فاصغى اليه العباس يسمع قوله فرفع العباس رأسه عنه وقال يا رسول الله قد والله دل انكلمه ثلثي سئلته اياها وذكر محمد بن اسحق بن يسار ان حديجة بنت حويل وابا طالب ماتا في عام واحد وتابعت على رسول الله (ص) المصاب بهلاك حديجة وبطلاب وكانت حديجة وزير صدق على لاسلام وكان يسكن بها وذكر ابو عبد الله بن مسلم في كتاب المعرفة ان وفاة حديجة كانت بعد وفاة ابي طالب بثلاثة ايام وزعم الواقدي انهم حرقوا من اشعب قبل الهجرة ثلاث سنين وفي هذه السنة توفيت حديجة وابوطالب ويدها حس وثلاثون ليلة تنهى وقار انكاز روي في المنقذ مات ابوطالب في سنة عشر من النبوة وهو بن سبع وثماني عشرة وفي هذه السنة توفيت حديجة بعد اني طالب بام وهي بنت خمس وستين سنة ودفن بالحجون وروى رسول الله (ص) فمرها ولم يكن مؤثداً سمه الحسرة والصلوة عليهم وروى عن عبد الله بن نملة قال لما توفي بوطاب وحديجة وكان بينهما شبراً واحداً حنمت على رسول الله (ص) مصيبيان فلم يفته وقل الخروج الى آخر ما قل وما ذكره الكلبي (ره) في ذلك نحو لف انك التواريخ والله يعلم انتهى فلاحظ

﴿ اقول ﴾

ما ذكره شعب الكلبي (ره) هو هذا ومات حديجة بن خمس خرج رسول الله من اشعب وكان ذلك قبل الهجرة سنة ومات ابوطالب بعد موت حديجة سنة الى آخر ما قل فلاحظ هذا وقال لثقال ايضاً يروي (ره) في ص ١٢٠ من روضه لو عطين ط نبريز في المحسن الذي عقده في ذكر

ما يسل على ايمان ابي طالب 'ودعلة بنت اسد ما هذا لعنه اهل ان له ثمة
الحقة قد اختلفت على ر. ا. طالب وعدد من علماء الجاهلية وثمة بنت وهب
كانوا مؤمنين واحدهم حجة عن ما ذكر في عمر موصيه واسمه منه ظهر
واشتهر عن ابي طالب من الولاء لرسول الله والمعة والبصرة وذلك ما هو
شيع ذابغ لا ينكره لاحل على ليس له علم بالسيرة ثم بعد في نقل الاحبار
والاشعار الدالة على ايمان من ذكرهم فلاحظ ونقل علامة انكر الشيع
محمد حسين آل كاشف الغطاء السجدي دمت ركنه في ص ٢١ من كتاب صل
اشيعه ط صيدا ١٣٥١ هـ وكرز ادري هؤلاء الذين ارادوا هذه لاسلام
ام امام الشيعه علي بن ابي طالب الذي يشهد ان لا اله الا الله وموآته
في بدر واحد وخمسين والاحزاب ونصاراهم انهم بلسلام عود وماقم
له عود حتى كان اقل ما قبل في ذلك ما قبله الغنري احدته له لسة

الا بما لاسلام لولا حسامه كعظمة غير او علامة طام

نعم لولا حسامه ووجهه بعد احرة وجرية له في طاب قبل لبحرة
هد في ابدية وذلك في مكة احدث قريش ودؤن العرب على الاسلام
في مهده وحفته وهو في حجاره وكره ابي طالب من المسلمين ان
يحكموا به دمت كاهراً ما ابوسفير الذي ماقت راية حرب على الذي
الا وهو سائما وفائده وناقه والذي اطهر لاسلام كرها ومازل يلعن
بكره وعدائه لاسلام وهو الذي يقول لما صوت للخلافة الى بي امية
تدعوها ياني امية تنف لكرة فوايدي بحف به بوسه ان مامن حنة ولا
تار انهم هد يحكم المسلمين دمت مسلماً وابوطاب دمت كاهراً واقل كاه
وسدعت بلس ديس محمد من حير ديان لبرية ده

وابوطاب ليس بذلك رجل لواه الضيف ودي ازأي لسحيف

الذي يعلم بان دين محمد من خير الاديان ولا يتبعه ولا يتدين به خوفاً
وحذراً من احد وهو سيد الطغاة انتهى اردنا نقله فلاحظ وقال ان كتاب
المؤرخ عبدالمسيح الاطكي في هامش ص ٥٨ من شرح القصيدة العلوية اشارة
وقد احتف المؤرخون في اسلام ابي طالب او بقائه على الشرك وبكل
عريق ادلة يرتكون اليها واحادث سوية يستشهدون بها وليس لمثلي ان
يبت في مثل هذا الامر الخطير وانما لاستدلال من واقع الحال برجح قول
الذين يقولون بايمانه لان الانسان معها تعالى في صلة رحمه وفي حبه لابنه
او ابن ابيه او نبيه لا يسعه ان يعص اطراف عن ذلك المنسوب اليه المحبوب
منه اذ رآه يتعدى على دمه ومحول ان يدك اركانه ويقسم في موضعه دينه
آخر ان لم يكن هو ايضا معه في الاعتقاد لما تعلم من تمسك الناس باديانهم
ومالعتهم بتفديسها وتفصيلهم لها على كل اعتبار آخر حتى ان المؤمن لا يقتل
ابنه او ماله اذا رآه يحفر دينه ويسبى عموده واذا صدق هذا على عامة
الناس فلاولى ان يصدق على خاصتهم مثل ابي طالب الذي كانت له
المسكة لمبا في فرش فهو ملزم من حبة نفسه ومن حبة مركزه ان يدافع
عن الدين الذي يدبر به هو وقومه كي لا تسقط مكاتته من عيونهم وكي
لا يعرض نفسه لمصعب معبوداته ويحسر حرته وعلى هذا فالوطاس لا بد
وان يكون قد آمن برسالة ابن ابيه عليه الصلوة والسلام في قلبه ولكنه
لم يجهر بها لاعتبارات تقتضيها الحكمة وتدعو اليها السياسة فانه لو جهر بايمانه
في هذه العتمة وجر الدعوة لانتقلت عليه فرش محبتها واسقطته من حائق
محبه وعيشت محرمته وجنته مجر عن رد لادى عن ابن ابيه وهو لا يزال
ضميماً وهذا الذي جمعه بكم ما في نفسه من الايمان وظاهر اعماله وفصائله
وحطبه نظره باحلي يد اذ رأياه يدافع عن لمصطفى بموذه وجاهه وبمذممه

نقصائده وحطه حتى آخر لحظة من حياته على ما رأيت من وصيته وعلى
 هذا يكون إيوانه من حير لصحابة والأصار بعير جدال وحدا لوروق
 الله الاسلام في عصر ليس هذا الى من يحمون ذماره ويعلون كلمة كمال
 ايوانه في بحر العثة اذن يظل الاسلام في حير هذا هو ايوانه كليل
 المصطفى وعنه وحيد به ونصيره وولد سيدنا مير المؤمنين يعسوب الدين
 أسد الله اعاليه علي بن ايوانه بل هذا هو لرحل العظيم الذي ربي هدى
 نيرين هذا في محله الدي والدين نعى فلاحظ

(اقول)

لقد تجد هذا كتاب اميحي في استدلاله على ايمان ابي طالب (ع)
 فالمسيحي يقر بامانه للبرهين لساظمة والاذنة لقاعة وطائفة من المسلمين
 يقولون بكمره الحديث الصحاح من ندر الذي يرويه مغيرة بن شعبة الذي
 نفسه بني هاشم وعلى الخصوص لعل (ع) مشهور وحده اشهر من كمر
 ابليس ومن اراد الاطلاع على محله فليطير الى شرح نهج الملاعة لابن
 ابي الحديد وتاريخ خطري وغيرها من كتب احواب السه وقال صاحب
 كذب عمدة الطالب في ص ٦ منه وكان يوطاب مع شرفه ونقدمه حم
 المناقب غرر الفضائل ومن أعظم منفعه كماله رسول الله ﷺ وفيه
 دونه ومنه اياه من كمار قريش حتى حصروه في الشعب ثلاث سنين مع
 بني هاشم عسى ابي لمب وكسو صحيفة انت لا باعوا بني هاشم
 ولا بنا كعوم ولا يوادوم وعندها في الدابة والقصة مشهورة لا يبيق
 ذكره بهذا المختصر ومن شماره في ذلك

قريشاً وخصام من لوي بني كعب	الا ابعدي على ذات رأبها
بياً كوسى حط في اور الكنب	ألم تعلموا انا وحدنا محمداً

وله من أخرى

ترسوں نہ سحوا غل محمد ولم تخصب سحر أهوالی بالدم
ورحونہ خطہ دوریدہ ضرب وطعن باوشیح انقوم
کدتم ویت لله لا تقبوه وأسد فی ہمکم لم تحطم

ان غیر دیک واما احمد بن قریش بن عداوة بن ^{ضابطہ} وسألت ابامالاب
ان يدفعہ الیہم واما عواثر دیک وحشی اوطال دہم العرب ان یرکبوه
مع قومه قل قصیدہ ان نمود ویا بحریم مکہ لشریف ویدکر مکانہ مہا
ویدکر فیم اشراق ویش وھو مع دیک بحریم واعریم انہ غیر مسلم رسول
به ^{ضابطہ} ولا تارکہ شیء بساً وھي طویلة حداً مہا :

کدتم ویت الله یغری عہد ولم تطعن دونه ونسائل
وسامہ حی نصرع حولہ ونذر عن اسائنا والخلال
دہدہ رب بعداد سعہ و طہر دیکاً حقہ غیر نادل
ومن قوله لابنہ علی وجعفر :

اب عساً وحمراً نڈ عندہ لم الخطوب والکرب
لا حولا والصران صکا احی لای من یسہم وانی

ان غیر دیک ومن مفاہیہ انہ حسنی بعد وفاة امیہ عند مطلب مہو
وم ان مال دہمہ دیک عمرو بن عابد بن عمرو بن محروم بن مرة بن کعب
بن جری بن عاص و دہمہ عہد م عند تہ بن عبدالمطلب ولد رسول الله ^ص
ولم یشر کتم فی ولادہم غیر اریہ بن تہ بن مطلب وقد اصر من اریہ وھدہ
فدائہ عطیہم اخص مہ بن مال وولدہ دور باقی بی عبدالمطلب ثم دکر
نسبہ (م) فلاحظ .

وہ اسمعودی مؤرخ مشہور فی ص ۹۹ من انبات اوصیة طہران
روی عن لسید رسول الله (ص) انہ قال کنت ناعی نوراً فی جہۃ

دم (ع) فانتقلنا من الاصلاب الصاهرة الى الارحام المطهرة الزاكية حتى
صرنا في حبس عيسا يطلب فانقسم المور قسمين مصار قسم في عبد الله وقسم
في ايضالاب فخرحت من عبد الله وخرج علي من ايضالاب وهو قول الله
عر وحل الذي خلق من الماء بشراً فجعله نساً وصهراً وكان ربك قديراً
ولقد احاد عبد لنا في العمري حيث قال في الدقيات الصالحات :

لو لم يكن قلباً لكل ساحد في الساحدين الغر ما تغلبنا

وقال العلامة المعاصر ادام الله امره في ص ٤ من الجزء الثالث من اعيان
الشيعه ط ده ش سنة ١٣٥٤ هـ واسم امه (يعني امير المؤمنين ع) عدم ان
وابوطالب كنيته وهو اخو عبد الله ابي النبي (ص) لأمه وابيه وابوطالب
هو الذي كفّل رسول الله (ص) صغيراً وقام بضره وحامى عنه وذبح عنه
وحامله كبيراً ونحمل لادى في سبيله من مشركي قريش ومنعه منهم ولقي
لاحله عداء عظيماً وقاسى بلاء شديداً وصبر على نصره وانقيام امره حتى ان
قريشاً لم تطمع في رسول الله (ص) وكانت كاعه عنه حتى توفي ابوطالب
ولم يؤمر بالهجرة إلا بعد وفاة ابي الله تعالى اليه اخرج منها فقد مات
باصرك وكان ابوطالب مسلماً لا يحاهر باسلامه وذا حاهر لم يمكنه ما يمكنه
من نصر رسول الله (ص) على انه قد حاهر بالافرار بصحة نبوته في شعره
مراراً بقوله .

ودعوتني وعلمت انك صادق ولقد صدقت وكنت قبل امياً
ولقد علمت بانك دين مجد من خير اديان البرية دينا
ومدحه بما لا يطاق به غير مسلم فقال :

وايضا يستحق الفهم بوجه نال ابتناى عصمة الارامل
تبوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وواصل
وقوله :

وشق له من اسمه ليحمله فذو العرش محمود وهذا جد

ومع ذلك فلا يزال بعض من لا يروى لهم ر يضاف الى عي (ع)
شيء من المحاسن حتى باسلام ابيه بصرون على انه مات كافراً لروايات رويت
في عصر الملك العضوض انتهى فلاحظ وقال فضيلة العالم المعاصر الشيخ
جعفر نقدي سلمه الله تعالى في مقدمة رهرة لادباط الجف سنة ١٣٥٦ هـ
بعد ذكر نسب ابي طالب فكان (ع) بعد ابيه عبد المطلب شيخ قريش
وسيدها ورئيسها الذي كانت تلتجئ اليه في مهماتها وتمتد عليه في مهماتها
قال الزبير بن نكار لم يكن احد من قريش يسود في الجاهلية إلا بمال غير
ايطالب وهو اول من سن القسامة في الجاهلية في دم عمرو بن علقمة ثم
انتهت سنة في الاسلام وكانت السقاية بيده سلمها الى اخيه لعباس وكان
اكرم قريش نفساً واسماً بدأ وكان بشراً حريماً ، نكسر من مواشيه
وانعامه فاذا جاء اواند اليه وهبها له مع رطابها وروى شمس الدين طبري
معد الموسوي قدس سره باسائده به قيل لأبطل شراً الشاعر واسمه نابت
بن جابر من حيد العرب فقال احمر كم سيد العرب ابو طالب بن عبد المطلب
وقيل للاحنف بن قيس اتبني من أين اقتبست هذه الحكم وتعلمت هذا
الحلم فقال من حكيم عصره وحليم دهره قيس بن عاصم المغمري ولقد قيل
لقيس حلم من رأيت فتعلمت وعلم من رويت فتعلمت فقال من الحلم
الذي لم يحل قط حوته والحكيم الذي لم تعد قط حكمه اكتم بن صبي
التميمي ولقد قيل لاكنتم ممن تعلمت الحكم وارباسة والحلم والسياسة
فهل من حليف الحلم والادب سيد المعجم والعرب ايطالب بن عبد المطلب
وقال عزالدين بن ابي الحديد كان ابو طالب يات سيد الطحاة وشيخ قريش
ورئيس مكة والشيخ كعل ابو طالب رحلاً الله (ص) بعد عبد المطلب
وهو ابن ثمان سنوات وخدمه خدمة لم يبق احد من المؤرخين لم يتعرف من
لها قال عبدالرحمن بن الجوري كان يصحبه معه ولا يفارقه وكان يحسه حساً
شديداً ويقدمه على اولاده ولا ينم إلا وهو في جانبته وكان يقول له انك
لمبارك النقيب ميمون لطامة وفي البحار انه اوصى به زوجته فاطمة بنت

اسد وقال لها ان هذا ابن ابي اعز عندي من نفسي ومالي واياك انت
يعترض عليه احد فها يريد فتدست من قوله وقالت له توصيني في ولدي
محمد وانه احب الي من نفسي : اولادي نوح ابوطالب بذاك وكاتب نؤثره
على اولادها وتكرمه وكان له عييل وجمعهم حينئذ وقال النبي (ص) نبي
يا عبي ان فاطمة بنت اسد كانت نجوع اولادها وتشمي وتنثع اولادها
وتدهني ولقد كانت في دار ابي طالب نحلة فكانت تساق اليها من الغداة
لتنقط ثم تخفيه (رم) فاذا خرج نوح عمي ناولني ذلك كان ابوطالب
يصحب النبي (ص) معه في اسفاره ويرى له من المعشرات ما ينهع به
قلبه وينشرح له صدره وكاتب الكهان والزهاد اذا نظروا الى رسول
الله (ص) وعرفوه تصفاته الماثورة عندهم احبوا ابوطالب بدموته وروحه
ومقامه وحديث امره وانه صيهر الله دينه به فكان ابوطالب يزاد له (ص)
اكراما وتعظيما ومحبة حتى انه جاء في الرواية انه كان يناوله الماء بيده
ويلقمه الغذاء مادام قام على رأسه يحرسه من كيد الاعداء وروحه كحديقة
بنت حويلد وقد اجمعت الامة على ان ابوطالب هو اول من بذل الجهد
لتشييد هذا الدين ومساعدته قد ملأت الكتب وشجنت التواريخ حتى
قال ابن ابي الحديد المعتزلي في حجة ابيات :

ولولا ابوطالب واسمه لما مثل الدين شخصا وقاما

وما احسن قول السيد ابي محمد عداقه بن حمزة الحنفي الزيدي المتوفي

سنة ٦١٤ من قصيدة :

جاء ابونا ابوطالب	واسمه والباس لم تعلم
وقد كان يكرم ايمانه	واما الولاء فلم يكرم

وكان هو السبب الوحيد للامانة علي (ع) لثني (ص) وكان يحثه على
التعاني دونه ومن نظر نظرة واحدة في كتاب مواهب الوهاب عرف
تحصيل هذه الجملات التي ذكرها واحاط علما بالاجار المروية في ذلك

وطرفها الصحيحة فحمل بوطس من اشدق في رسول الله (ص) ماء
تحتها الحل الرسيت روى اها السير به كان قبل اظهر النبي (ص)
الدعوة مستشراً في قريش يرجعون اليه في امورهم وكان من اعراس
صبيهم وكان اذ روم يده روموا الايدي معه ودا طبع عندهم وموا احترماً
له لما ظهرت الدعوة محدودة وصاروا لا يصأون امره ولا يحضرون له نادياً
ولا يمشون له اميراً ولا سبياً وصار يتخرج منهم خصم ويتحدث الدواهي
والكن لا يردوا إلا شدة في أنصرة النبي (ص) وقوة لاسرار امره ومساء
انقرش من ادية ناصيه وسير ولده حمير مع من سافر من مسلمين الى الحنة
وصار يقاسي موااة عرافة حس مات ولم ره ورأياً تصحيح في ايطلب
انه لم يكمر بالله طرية عين اسداً وانه من اوسياء الاسياء وانه كان عاماً
بما يؤول اليه امر رسول الله (ص) احد ذلك عن انه عندا مطلب عن آله
الذين كان اور النومة بعصي في وحوهم وقد روي بالاسايد للصحيحة
عن امير المؤمنين (ع) انه قال والله ما عنداني ولا حدي عندا مطلب
ولا هاشم ولا عديف مما قتل له وما كساوا يمدور قل كانوا
يصون الى البيت على دين ابراهيم (ع) متمسكين به وعنه (ع) كان والله
او طالب عندا ساف بن عندا مطلب مؤمناً مصماً بكم يانه محافة على
نبي هاشم ان تفسد قريش وانه (ع) كان يأمر ان يحج عن النبي وانه
وعن ايطلب في حياته وأوصى في وصيته الخج عنهم بعد مماته اما اروايات
التي ذكرت في بعض الكتب النضاعة في حلالة قدره فانها ما موضوعات
اموية وصحت بعد اوتر في المسلمين كحبر الضحضاح الذي حثص به المغيرة
بن شعبة ذلك الرجل نسي كان ارنى الناس في الحامدية والاسلام بالاتفاق
او انها وصحت بعد الامويين لاعراض سياسة كارسالة المدسوسة اي دي
النس اركبة برواية سعيد بن سعد المدني اني لم مرم به حسب ولا
نسب وامثل هذين مما لا يتحملة هذا المختصر ولقد نكلمنا حول جميعها

في المواهب ولعمري ان القول بموت ايطالاب مشركا يتضمن تكذيب
 رسول الله (ص) وذلك لما اتفق الرواة على نقله من ان النبي (ص) بعد
 موت ايطالاب لما استجار بعظم بن عدي حتى طاف وسمى رد عليه حواراه
 في لقور فقال له مطعم وما عليك ان تقيم في حوارى قال (ص) اني
 اصكره ان اقيم في حوار مشرك اكثر من يوم من قال لشرك ايطالاب
 يلزمه تكذيب من لا ينطق عن الهوى لانه اقام في حوار ايطالاب مدة
 حياته على ان الله طامة بنت اسد تحت ايطالاب مدة حياته من اكبر
 البراهين على ايمانه لمن لا يعتقدون فيه كاعتقادنا لان الله تعالى نهى ان
 يقر مؤمنة مع كافر في القرآن الكريم وقرن (ص) بين الارواح المؤمنات
 والمشركين من بعولتهن كما يظهر ذلك لمن نظري كتب لسير ولتواريخ
 ولا يشك احد ان طامة بنت اسد من المؤمنات الساعات في الايام وان
 طامة المؤرخين قد ذكروا ان اسلام حمزة وحمير وعيرها اء كان بارشاد
 ايطالاب (ع) ودعوته ومن شعره الذي يحمن حمزة على نصر النبي
 (ص) قوله :

فصبراً ابا يمي على دين احمد وكن مطهراً للدين وفقت صابراً
 وقد ذكرناه تمامه في المواهب وكذلك قوله في حمير وعن عليها السلام
 ان علياً وحميراً تقني عند ملء الزمان والسوب
 الى ان يقول :

والله لا احذل النبي ولا يحذله من بي دوو حسب
 وكيف يعتقد ذو مسكة ان رجلاً مشركاً بأمر الناس اتباع التوحيد
 واعتناق الايمان ويدعو اقاربه واولاده الى نصرته صاحب دعوة ويحتمهم
 على الاخذ بعبادته ان هذا الامر عجب (ان قيل) ان القرابة جرت في ذلك
 (قلنا) فلم هذه القرابة لم تحجر انا لخب ونية اقارب النبي (ص) وهل
 القرابة تؤهل ايطالاب الى نصرته قريب له كلن يعيب جميع ما كان عليه

ومدحه عدة مدائح في كل ما يدل على إيمانه من الاحبار والاشعار
معتزلاً بزوجها وأكس محبته مع برأته من الاحبار والاشعار
الصرخة بإيمانه الكرم في طاب وأمر في ذلك وأول نعم ما دل
على إيمانه شواهد باردة وبرقيات وسنة وصف بعض الاحبار الدالة
على إيمانه وعرف صحة بعض وكذا في م معرفة ما هو اصح منها
ومتعلم ما ورد من الاحبار والاشعار الدالة على إيمان أبي طالب (ع)
اتفق ليريان على ثبوته وعرف الكل صحته بخلاف ما ورد بخلافه فانما
ترد بقوله تعالى احوال الله وقد عرفت من سلسلة الروايات المروية من
طريق احوال السنة حول عدم إيمان أبي طالب (ع) في بعض
من شعبة الذي قد عرفت حقه في عدم إيمان أبي طالب (ع) في بعض
وترك لمصنف لمعمل بالأخبار الواردة في إيمانه وترك عمل بالاحبار
الموضوعة في قول لاحد الصحيحين مقتضاه أيضاً ما حجاج آل البيت السوي الذين
اذهب الله عنهم رخص وظاهرهم تطهيراً وقد تعرض لبرقة أبي طالب (ع)
مؤيداً لها في نوره في سنن أبي بصير في ص ٧٠ إلى ص ٧٦ من مجلس المؤمنين طبريز
واقام البراهين السنية على إيمانه ورد بن حجر لعقلاء هذا بردود كافية
وفي ص ١١٥ من ج ٧ من لاصته قال مرد في مات أبو طالب في
السنة عشرة من الميث وكان له يوم مات صنع وثمن منه وذكر ان
سعد بن واقي له مات في صيف شوال منها وقال في ذبح لكل
السنة في أبي بصير في ص ١٩ من رسالة نور الاحبار^(١) طيبي
١ هذه الرسالة من نور الاحبار في تاريخ أبي واه الاحبار
المطبوعة في أبي على المحرق ص ٧١ سنة ١٣٠٩ هـ مع صغر حجمها جامعة
للاقوال تدل على صحة اطلاع مؤلفه على احوال لمي والأئمة ع وحسي

سنة ١٣٠٩ هـ عند ذكر والد أمير المؤمنين (ع) ما هذه ترجمته اسم ولده
 الواحد عند مرف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف المكنى بابي طالب
 والمشهور عند العوام عمران وهذا الكبير الشأن من أوصياء حضرة عيسى
 وسيد البطحاء وشيخ قریش ورئيس مكة العظمة وكان متكفلاً لحفظ
 وتربية حضرة حاتم الأنبياء الخ وقد ذكره شيخنا الامام الطبرسي في ص ٨٨
 من اعلام لورى عند ذكر اعمام ابي (ص) وأثنى عليه وقال في جملة كلامه
 ولم يقض أبوطالب أنى عي رسول الله (ص) فاعلمه بموته فقل له امض يا عبي
 وتول غسله ونكفنيه ونحيطه فاذا رجعته على سريره فاعطني ففعل ذلك فمما
 رفعه على السرير اعترضه اثنى (ص) وقال وصلتك رحم وحريت حبرا يا عم
 فقد ربيت وكنت صديراً وواذرت ونصرت كبيراً ثم انبل على الله
 وقال والله لاشفعن لعمري شهادة يعجب لها اهل الثقلين انتهى وقد برهن
 السيد الخليل السيد ابو قسم الرضوى الذى الاهورى في رسالة سيادة السادة
 طبع الاهورى بالبراهين القاطنة على ايمان اناه النبي (ص) الى آدم (ع) واما
 ابي طالب وقال في آخر كلامه في ص ٥٦ من رسالة سيادة السادة واما ابو
 طالب نامش عمران وكنت اوبه بسر برلكا واطاب شد فلاحظ وفي
 الديوان مسود الى امير المؤمنين (ع) انه قد في مرتبة ابي طالب (ع)

سابقته فقد ألفوا على طرز لطيف واسلوب بدیع عبارات لطيفة ويظهر
 ان مؤلفه قد حوى مكتبة حلية ذات كتب معتبرة وبالاجمال فالرسالة
 المشار اليها هي رسالة شريفة وهي بالنسبة الى ولو عرفت وترجت الى
 العربية لكنت من انفع المحصرات المؤلفة في احوالهم اع ، ولاكني
 لم اعرف مؤلفها على سبيل التفصيل لكن يظهر من رسالته المشار اليها
 انه كان من المعاصرين وما ادرى هل هو حي الى اليوم ام لا والله
 العالم منه دام ظله العالی .

أوقت لنوح آخر الليل غردا
أبا طالب مأوى الصالحين ذا الندى
أما الملك خلى ثلثة سبدها
دمست فريش يفرحون صفده
أرادت أمورا زيتها حلومهم
يرحون تكذيب النبي وقته
كذبتم وبيت الله حتى نديكم
وبدو مما منار ذو كربة
قاما نيدونا واما بيدكم
والا فان الحى دون محمد
وان له فيكم من الله ناصرا
نبي أنى من كل وحى بخطة
أغر كضوء البدر صورة وجهه
أمين على ما استودع الله قلبه

ومنه في مربة حديجة وأبي طالب (رض) :

أهيني جودا بارك الله فيكما
على سيد البطحاء وابن رئيسها
وسيدة التسوان أول من صلى
مهدبة قد طيب الله خيمها^(١)
على هاشم أو يستباح فيهما
مصابها ادجى الى الجوى والهوا

(١) الخيم بالسكر السجدة والطبيعة لا واحد له من لفظه منه دام

دام ظلّه العالى .

لقد نصرنا في الله دين محمد
وعنه في مراثيه أبي طالب (ع) :

أبا طالب اب صممه استجير
واعت لمحول ونور اعظم
لعمركم فقدك هـ الخ ط
وقد كنت المصطفى خير عم

قال شيخ الاسلام العلامة المحلي (ره) في ص ٣٠ من المجموع التاسع من
البحر بعد نقل اثنتين وأتى فقلت روى السيد حيدر في العروة است
هـ تن لم يثبت وثلاث لم يثبت دلائل على كان إيمان أبي طالب (ع) ده
اجل وأتى من أن يرى ويمدح كأولاً بمثل تلك المدائح وغاية القسمة بل
بعض آياته بل على كونه أفضل من حمزة (رض) ثم نقل كلام السيد
ابن طائوس (ره) في طرفه ولاحظ وذكره لمبيدي في ص ١٠٣ من
شرح الديوان ط يران بدل ما هو مضمون كلامه أن أبا طالب ما كان
يعتبر عن نصرة النبي دينة واحدة من الدقائق وكان له مع النبي محبة تامة
ويظهر من أشعاره أنه كان يعتقد بالسوة أنكر من جهة الحية ما كان يتلفظ
بأشعاره ثم نقل بعض شعاره الدقة على إيمانه .

﴿ أقول ﴾

انظر إلى الله في بعض نواحي في كلام هذا الشارح مرة يعرف في كلامه
بالأب طالب (ع) كان مصداقاً لسوة محمد (ص) ومرة يقول أنه لا ينطق
بالشهادة فالأمر عن ما عرفه بحق الطوسي من سره المسمى في التحريد
هو المصدق . سبب ولسان وذلك كان موجوداً في نفس أبي طالب (ع)
بل كان (ع) حبيب لإيمان وفي ذكره كذبته وحق تسميته الإشارة
والسكابر لا تقع ولو كانت عبارة .

وقد ذكره في ص ٢٤٦ من شرح الديوان المنسوب الى امير المؤمنين
(ع) ايضاً واودحته من اشعاره الدالة على ايمانه فلاحظ وذكره ايضاً
في ص ٣٢٠ من شرح الديوان واورد له اثباتاً على انه وذكره
ايضاً في ص ٣٧٣ من شرح الديوان وذكره ايضاً في ص ٤٠٤ من شرح
الديوان هذا وقال شيخنا الصدوق (رض) في رسالة الاستقذات اطوعة
حالف شرح الباب الحادي عشر في طهران استفاداً منهم (يعني ابيه
الذي ص) ائهم مسمون من آدم الى ابيه عنده وان انا طلب كان مسلماً
وان آمنة بنت وهب كانت مسمية وقال النبي (ص) خرجت من نكاح
ولم اخرج من سماع من ولد آدم وقد روى عن عدي بن مسعود
وانما طلب كان وصيه انتهى فلاحظ وفي ص ٦ من تذكرة خواص الامة
ابن حوزي في الفصل الذي يفقه لا يطلب والد امير المؤمنين (ع)
وقال اسدي مات بوطاب وهو ابن نضع وثم بن سنة ودفن بالمحزون عند
عبد المعصب ثم ذكر الايات المقدمة التي ناهى فيه بني (ع) وفي نسخة
من مجمع البحرين والمحزون يدعى الحاء حل مكة صار ابيه النبي (ص) له
موت ابطاب (ع) وفي الصحيح هو متبرع بهي وقد جاء ذكر المحزون في
ص ٨٧ من حل من رحلة ابن بطوطة و ص ٣٥٨ من الجامع الطييف طبع
مصر سنة ١٣٤٠ هـ و ص ٢٢٧ من ح ٣ من معجم ابن طبع مصر قال
ياقوت في معجم البلدان والمحزون حل بمكة عنده مدفن اهلها وقال
اسكري مكان من اشد الى بيل ويسمى بيل سبيلي على فرسج وثبت
عليه بقية آل محمد بن عبد الله الحارثي الى آخر ما قال فلاحظ وقال شيخنا
الامام العلامة المجلسي (ره) في ص ٣٤ من المجلد الثاني والعشرين من
البحار ثم افول لا ادري لم لم يذكر في كتبهم زيارة ابطاب

وعبدالمطلب وعمه ذف وخديجة رضي الله عنهم اجمعين مع ان لم فوراً
معروفة في مكة قرناً من الاطمح وحالم عند الشيعة معروفة في الفضل
والكمال واعلم تركوها بقية وتسحب ربه رتبهم ولا سيما في لايام لخصه
بهم كالسادس والعشرين من حب يوم وفاة ابي طالب واشر من ربيع
الاول يوم وفاة عبدالمطلب والسابع عشر من المحرم يوم انصراف اصحاب
البيتل من مكة ومن خلافة عبدالمطلب يطهور كرمته ويوم تزويج حسيبة وقد
مر انتهى وقول (ره) في ص ٥٨ من نسخة الراثر طاهر ان سنة ١٣١٤ هـ
وزارت حصرت ابوطالب (م) وحصرت عبدالمطلب وحصرت عمه ف
وحصرت حديجة رضي الله عنهم در مكة مطامه بايد كرد حسوت در ايام
مختصه بايشن في آخر ما اول فلاحظ وقال عبدالمطلب مع الانطكي في ذيل
ص ١٤٣ من شرح قصيدة لعوية عبدالكلام على مرارات مكة اشرفه
اما مقبرة مكة المكرمة المسماة (الملى) وبها من القبور التاريخية لعظيمة
ما تطأه له رؤوس خشوعاً فيه لك صريح السيدة خديجة زوج النبي وفيه
السيدة آمة والمدة التي (ص) وفاة ابي طالب والد سيدنا علي وقبر عبد الله
بن الزبير وقبر حمزة السور الخليفة الامامي وكان قد قدم مكة حاجاً سنة
١٥٨ هـ مات ودون بالملى بلا ان قبر هذ الخليفة غير معروف حلاًفاً للقبور
العظيمة بالمحبابها التي ذكرها انتهى اقول ولو هدية لما احتوا مكة
المشرفة عديموا هذه القبور وكل مرار فيها وكان ذلك في عصرنا هذا وقد
خرجنا بعدا لاسباب عن وضع الكتب ولكن حق في طالب (م) على
الاسلام اعظيم وخدمته لرسول الله وذبه عنه لكثير كالا يخفى على الباحث
البصير ولا يبتك مثل خير .

(امه عليها السلام)

كانت أم مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) فاطمة بنت
أسد بن هاشم بن عبد مناف تخرج من أوطالب (ع) في هاشم بن عبد مناف
وكانت من التي (ص) غزاة الام حيث رثته في حجرها وكانت من
الساقيات الى لايمان وهاجرت مع النبي (ص) الى المدينة وكفتم بقصصه
ليدره به عنها هوام لارض ونوسد في قبرها للأمن بذلك من ضحلة
القبر . قال مسط بن الحوزي في ص ٦ من تدكير خواص الامة ط
ملها في الفصل الذي عفا عنه لذكر هذه السيدة أم
الائمة النساء وعقيلة سيد الطهراء هاجرت الى المدينة وتوفيت
بها سنة أربع من الهجرة وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خزانها وصلى
عليها ودعى لها ودوم لها قيصه وأبسا إياه عند تكهينها قال الزهري وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل عندها في بيتها وكانت صالحة
قال ابن عباس وفيها نزلت الآية التي إذا جاءك المؤمنات مائة ك
الائمة . قال وهي أول امرأة هاجرت من مكة الى المدينة ماشية حافية
وهي أول امرأة بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد حديجة
ول لزهري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بحشر الناس يوم
القيمة عراة فقلت واسوئاه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أسأل
الله أن يعفك كابية قال وسمعه يقول أو يدعك عذاب القبر فقالت
واصعماه فقل فاني أسأل الله أن يكفك ذلك وذكر أحمد بن الحسين
البيهقي بأسنده الى أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في حرمته
إلى آخر ما قال فلاحظ وفي ص ١٢ من مطالب السؤل طهيران وأسالت
وهاجرت وفي ص ١٥ من عدة المطالب طهيري وكانت حبيبة القدر كان

رسول الله (ص) يدعوهم ولا توفيت صلى عليها ودخل قبره ورحم عليها. من مراجع وفي لفظ الطبري من مجمع المحررين لشيوخ الطبري (٥) وفاطمة بنت أسد من ثم أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) قيل سميت بذلك لأن الله تعالى قطعها بالعالم ومن سطمث كانت أول امرأة هاجرت مع رسول الله (ص) من مكة إلى المدينة على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله (ص) روي أنه لما ماتت أمها رسول الله (ص) قبضه واضطجعه في قبرها فلو أن رسول الله ما رأها لك ضمنت ما ضمنت بهذه فقل أنه لم يكن أحد بعد أسطاب إبراهيم منها وإنما الله قبضه ليكنسي من حلال الحمة ومطجعتهم بموتهم عبيد الله ولا فظ.

وحاء ذكرها في لفظ من تنبيه فلاحظ وقال شيخ الإمام العلامة المجلسي (ره) في ص ٣٧٤ من المحمد الأول من مرآة العقول وقال صاحب الدر العظيم أسلت فاطمة بنت أسد (رض) وهجرت وبايت وماتت بالمدينة وبأساد المهاجرين عن أنس بن مالك قال لما ماتت فاطمة بنت أسد دخل إليها رسول الله (ص) فجلس عند رأسها وقال بحسبك الله ما أمي كنت أمي بعد أمي فجويعني وتشبعني وتغرسني ويكفيني ويمنعني فليسك طيب الطعم وتطعميني^(١) تريد بذلك وحده الله والآخرة وعصها ثم أمر أن تعسل بالماء ثلاثاً فلما بلغ الماء الذي فيه السكفور سكب رسول الله (ص) بيده ثم خلع قبضه فالتصه أياها وكفست ودعا لها أسامة بن زيد مولى رسول الله (ص) وأبو أيوب الأنصاري وعمر بن الخطاب وعلاء أسود فحزوا

(١) كذا في النسخة المطبوعة والصحيح تطعيم بتعديم لعين المهمة على الميم ولكم لكتاب المطامع أمثال هذه الأغلط أعاد الله كتب منها منه دام ظله العالي.

لما فبراً فله بموا اللحد حمزة رسول الله بده واحرج ترابه ودخل رسول
الله (ص) قبره وصحبه فيه ثم قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي
لا يموت الا امر لامي وطه بنت اسد بن هاشم ولهها حنظل ووسع عليها
مدخلها بحق ذلك والاباء من قبلي ذلك ارحم الراحمين وادخل رسول
الله (ص) للحد وامامه وابكر اسقى فلاحط ودكرها في اللحد التاسع
من البحار فلاحط وجاء دكرها في ص ٢٧٣ من الجزء الاول من اللحد
لثامن عشر من البحار ودل سداسيح لاطاكي في ذيل ص ٥٩ من
شرح القصيدة العلوية ورواية مير اوتمين عليه صلوات الله
هي وطمة بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشمية ولدت لها شي وكان سيدنا
امير المؤمنين صغر بينها وكانت من مصبات ماء وتفلنهن لندركا
بالاجماع بذلك على فضها عابنها بيدنا محمد عليه الصلوة والسلام عندما
كذلك زوجها او طالب حتى كانت تعصبه بكه وامامه على يده وبذلك
على نعلها فما دركت موى لاسلام فاسلت قل غيرة فمكثت في عداد
المؤمنين جميعاً لحادي شراري انها اسلمت بعد عشرة من المسلمين
والسلمات وباعت رسول الله ﷺ قبل كل سنة المسلمات وكان المصطفى
عليه الصلوة والسلام يبالغ بذكرها واعزازها واحببها واحترامها وشي
عنها كثيراً ويدعوها امه وحبيبها بذلك شرفاً لايه دله شرف وعندما
حضرتها الوفاة اوصيت الى المصطفى وقل وصايتها حتى اذا ما استأثرت
بروحها اظاهرة رحمها الله كدم رسول الله تعصبه وحلى في حنظلها وزل
معه في لحدده وضطجع بجانبها ولم يترك يد قل مثل هذا فيها مع ميت
من المسلمين فانه يحبه عن صبيعه قد لم يكن احد بريء بعد في طلب
منه اي ليستها قبضي لتكني من حنظل الجبة واضطجعت معها لتبور عليها

صعقه فقر خدا صفا الى هذا مجرد ذكر كون ابرهه عليه صوات الله
ولده وقد تعدى من در تديها خدا انها لاجدال خبر انشاء انهي فراجع
وقال شيخنا الامام اطهرمي (ره) في ص ۹۳ من اسلام الوردى وكات
من رسول الله (ص) بمنزلة لام ورب في حمره وكات من سابقات
الؤمنات الى الايمان وها حرت مع رسول الله (ص) الى المدينة وكفها
انبي (ص) عند موتها فميصه ليفر به عم هوام الارض ونوسد في قبرها
لنفس يدك من صفة القبر ونفهم الاقرار برؤية نهم كما شتهرت لرواية
وقد ذكرها العلامة امير دام الله فقه في ص ۵ و ص ۶ من ح ۳
من اعيان الشيعة وثني عليها حد واما قبر مولسا فاطمة م مير المؤمنين
فقد ص السهودي في الحمد ثاني من وفاء الوفاط مصر وان خبر في
ص ۱۰۵ من رحمة ط مصر سنة ۱۳۲۶ هـ وابن بطوطة في ص ۷۶
من خبره لاول من رحمة ط مصر سنة ۱۳۴۶ هـ والشيخ
امير مصر الشيخ عبدالحار الشكوى في ص ۳۱۹ من مصحح
الخرمين ط تبريز وشيخنا شهيد في الدروس ولام العلامة المحمدي (ره)
في الحلة الثاني والعشرين من المحار ونحمة الزر وميتا العلامة القروي
علي (ره) في ص ۳۴۰ من فلك الحجة ط تبريز وعبرم في غيرها هي
ان فاطمة بنت اسد رضي الله عنها دفنت بالقيع وهي منيرة بالمدينة كما
يتي شرحها شاء الله تعالى وسكن احسوا في نعين موضع قبرها من تلك
القبرة قل شيخنا لامام العلامة المحمدي (ره) في ص ۵۸ من تحفة الزر
ط طهران سنة ۱۳۱۴ هـ نعرف بطبع شيخ فضل الله (ره) .
وازيجه دوزت مرسوه ريزت براهم وزند رسول خدا است
در قبيع الى ن دل وزيزت فاطمة بنت اسد است وپير شريفش در قبيع
معروف است وار كلام شيخ در تهذيب معلوم ميشود كه تزداته قبيع

(ع) مدفون شد و مراریکه الحبل معروف است دور است از قبر ایشان
 و دور نیست که آن موضع که در پیش روی ثمة القبیع (ع) زیارت فاطمه
 زهرا (ع) در اینجا میکنند محل قبر فاطمه است استناد کرده
 باشند انتهى ما يتعلق بالمقام و اول صاحب تراه فی ص ۴۳ من المحمد اثباتی
 و اشعربن من بحر الانوار ط کتبی بعد ذکر زیارة فاطمة بنت اسد
 اقول لها (ع) مرار معروف فی اقمیه و قل شیح (ره) فی التمدید
 فی سبب الصادق (ع) و مدفون ما هذا لفضله و قبره بالقیع ایضاً مع ایه
 وحده و هم الحسن بن علی بن ابي طالب (ع) و روی فی بعض الاحاد
 انهم انزلوا علی حدیثهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان
 الله علیها انتهى و لا یبعد ان یكون وضع القبر یزور لیس فی فاطمة بنت
 رسول الله (ص) فی ثمة القبیع هو موضع قبر فاطمة بنت اسد رمی
 الله عنہ و فی ص ۳۱۹ من مصباح الحرمین فی العمل الثامن و الاربعین
 ما هذه ترجمته و یستحب زیارة ثلاث الخاتون المکرمة و المعظمة (یعنی بها
 فاطمة بنت اسد رضی الله عنہا و قبرها عند القبر المطهرة لاولادها
 ثمة القبیع ثم احدی مدحها و انشاء عابها و لاحظ و قال بن حجر المذنب
 فی ص ۱۶۰ من الخیر الثامن من لاحد فاطمة بنت اسد بن هاشم بن
 عبد مناف له ثمة و الدة علی و اخوته قبل ان یوفیت قل المعجرة و الصحیح
 انها هاجرت و ماتت بالمدينة و به حرم الشعی قل املت و هجرت و یوفیت
 بالمدينة الی آخر ما قل فلاحظ

و اما ثمة ع

علم ان اسماء امیر المؤمنین (ع) فی کتب الله بمرقة کثیرة اوردها
 بحجازا فی کسهم و فی حنة الخلود له مع مم و فی ص ۵۶ من المعتمد
 الثاني من مناقب ابن شهر آشوب ط طهران قل صاحب کتب الانوار

ان له في كتاب الله ثلثه اسم واما في الاحبار فالثالث اسم يدعى (ومن اسماؤه لشرفة علي) قال سبط ابن الخوري في ص ٣ من تذكرة خواص الائمة ط طهران واحذف عماء في سميته دمي (ع) فقال عماء هو اسم سمته به مه عند ولادته وول عطا الله سمته مه حيدره بدبل قوله يوم خير انا الذي سميتني امي حيدره فلما علا على كسي رسول الله ﷺ وكسر الاصنام سمى عليا من العلو و (شرفة) قال ابن عباس كانت امه اد دعت على هل تسجد له وهي حامل به علا على بطاه فيتنفوس ميمها من السجود فسمى عليا هذا وقول عماء ط طه لانه ثبت المستبض به ولا يخذلها من تسميتها عليا ان سميته حيدره لان حيدره اسم من اسمي الاسد لعلط عقه وذراعيه وكذلك كان امير المؤمنين (ع) فيكون علي سمي الاصل وحيدره وصفا له .

﴿اول﴾

ماروه عن ابن عباس في وجه سميته علي (ع) لم يصح لانه فاضة بنت اسد (ع) كانت مؤمنة موحدة وورثت اسمهم (ع) خلقوا من لاصلاب الطاهرة قاباته (ع) لم يشر كوا بالله ط طه عين ابدأ ولم يعبثوا صفات واما قوله ان حيدره وصفا له فهو خلاف الصاهر حيث قال انا الذي سميتني امي حيدره وفي الحديث مروى في ص ٢٣ من معني الاخر ط طه ان قال حار احف الحسن من اهل المعرفة لما سمى علي عليا فدللت ط طه لم يسم حدم من ولد آدم وله بهذا الاسم في العرب ولا في المحم إلا ان يكون لرجل من العرب يقول ابي هذا علي يريد من به امو لا انه سمي به وقد تسمى الحسن به بنده وفي وجه وقالت ط طه سمى عليا لعلوه على كل من يارزه وفات ط طه سمى علي عليا لان داره

في الحان نعلو حتى نحاذي مارل الابداء وليس بي نعلو منزلة منزلة غيره
وفات طائفة سمي لي عاباً لانه تلاعي طه رسول الله (ص) فقدمه
الله عز وجل ولم يل حب على طهر بي غيره عند حط لاصاء من
سطح مكة وهدت طائفة نفا سمي عبي شاكاً لانه زوج في على السموات
ولم يتزوج احد من حق الله عز وجل في ذلك ابوضع غيره وقالت طائفة
نفا سمي عبياً لانه كان اسى الناس علماً بعد رسول الله (ص) ولي من
١٠ من مطالب سؤال ان النبي سمى عبياً .

{ افول }

وباقى عند ذكر مسقط رأسه (ع) حديث في وحه تسميته علي وقد
عقد شجدا الصدوق (ارض) في معاني الاحبار ما في معاني اسماء مجدوعي
وفائفة والحسن والحسين والآفة (ع) افلا حظ (ومن اسمائه ع) اسد الله
قال السيد المحقق السد علي صدر الدين لمدي طاب ثراه في شرح لصمدية
وحكي ابو عمرو اره في كتابه ابوفاقت قال قال ابن الاعرابي كانت طائفة
بنيت اسد ام علي (ع) حاملات بني وأوطالب نائب موضعه فسمته اسداً
لتحبي به ذكر اسمها فلما قدم اوطالب صماه عبياً انتهى وفي ذلك بقول
ابوطالب (ع) .

سميته يعني كي يدوم له عر لمو وحر العر ادومه
ونحوه في حمدة السالك (ومن اسمائه ع) بدائه وعين الله ونور الله
(ومن اسمائه ع) حيدر و قد ذكر (ع) ذلك في شعره يوم جبر فقال
اه الذي سمي ابي حيدر كليت عاب في العرب قسوره
وفي ص ٣ من تذكره خواص الامة رقد سماه رسول الامة صلوات الله عليه
دا الفريين واحرج له حديث قال فيها ويسمى لبطين لانه كان طبياً من
العلم وكان يقول لو تليت لي وسامه لذكرت في تسميه اسم الله الرحمن الرحيم

حل أمير ثم ذكر له (ع) اسماء أخر للاخط وقد عقد شيخنا الامام العلامة
النجاشي (ره) في المجمد لتسع من البحار في اسمائه وعلاها فلاحظ .
﴿ القاب الشريفة ع ﴾

علم ان بقية (ع) كثيرة جداً وغير محصورة عدت في البحار
والمعروف وغيرهما وعصر على جملة ما تبرز كآبه وذلك منها امير المؤمنين
امام متين يعسوب لدين قائد المر المحطين باب مدسة لعلم ببصاة الملة
عالم كل عالم كرم غير وار مطوب كل طاب مظهر المعاني مظهر
الغرائب صدوق الاكر افروق الاعظم حبيب الملأ كشاف الكرب
الح رسول روح النبوة لسان صدق لامم الاول الهادي الداعي الشاهد
الكتاب امين مقيم الحجة قسيم الخلق ولما قاتل لبحار وهي الاوصياء
والد الائمة ربي المحمد عدي لمرابط المتقين سناً العظيم العروة الوثقى
حسن الله سيد الوصيين مبي المشكلات في شجاعة ارنسى .

(كنامع)

ابو الحسين ابو محمد بن ابو السطين وكان اسمه الحسن يدعوه في
حاجة النبي ابو الحسين يدعوه الحسن اما الحسن ويدعوان لدي امامهما
نوفى لدي اسم ادعواهما به وفي من ٣ من ذكره خواص الائمة هاما
كبيته وبوالحسن والحسين وابو يعقوب وابو زب و دويج والدي ^{عليه السلام} ^{عليه السلام}
كبه با تاراب والحديث في المسند والصحاح ان آخر ما قاله فراجع وفي
من ٤ من شرح نهج الملاعة لابن ابي الحداد ط مصر وكنام رسول الله
(ص) اما تاراب وحده اسم في تاراب قد سقط عنه رائه واصب التراب
جسده شاء حتى جلس عند أمه وان ظنه رحيل فمسح اتراب عن طاره
وقول له اجلس ان انت ابو تاراب فكاتب من احب كناه صوات الله
عنه وكان بهرح اذا دعي بها فدعب «وامة خطائهم ان يسوه بها على
لمبار وحملوه بغيضة ووصفه عليه فكانا كسوه بها الحي والحمل فكانا

۱. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۵۲ من الجزء الثاني من
 ۲. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۳. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۴. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۵. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۶. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۷. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۸. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۹. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من
 ۱۰. من انصر من من و قال محمد بن علي في ص ۱۳۲۷ من الجزء الثاني من

(۱) که فی نسخه معتدله من نامی المصنف والمصحح لی . اب

يُحَدِّثُ الألف واللام منه دام ظلّه العالی ،

۱۲ کدائی مسجده مضمون: صحیح آنه مه دم طه .

مصلطحه وقد سقط ودانته عن شفته واصابه تراب فجعل رسول الله ﷺ يمسحه
 ويقول قم يا تراب جرحه وعن عمار بن ياسر قال كنت يا وعلي رفيق
 في عراة ذي لثيرة فلما زلزل رسول الله ﷺ وقام به رأاه فاستأ مني
 مديح فعملون في عينه في محل قد علي .. يعطون هل لك ان تأتي
 هؤلاء فسطر كف يطون خذهم وقد ما الى عهدهم .. ثم عشنا سوم
 فطلعت يا وعلي ومصلطحه في سور^(١) من السجل في دفع^(٢) من التراب
 وما والله ما بهم الا رسول الله ﷺ يحركه رجليه وقد ترابا من ثلاث
 لدفعه فبومئذ ول رسول الله ﷺ لعلي^(٣) ان تراب .. رأى عليه من تراب
 هل الا حدثكنا ما شئنا فليس قد .. الى يا رسول الله فان احبهم ثمود لذي
 عقر الله له والذى يصير مثلى هذه يعني .. حتى تنزل منه هذه يعني
 لحينه فخرجه احمد انتهى

(الاول)

روى شيخنا الامام الصدوق (رحم) في ص ٦٣ من عمل الاشراف
 ط طبران بسنده الى ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لعمر ثم
 بوجه كئيب وقد جئ صر الى منزل فاعلمه صلات الله عسا فانصر
 عينا نائما بين يدي اسب على لدفعه .. خمس اسي ﷺ فجعل يمسح تراب
 عن طوره ويقول قم فذاك ابي واسى اذ تراب ثم أخذ بيده ودحلا منزل
 دعه فكشفه عنه ثم سمعا صحكنا عال ثم خرج علي رسول الله (رحم)

(١) السور فتح الصاد وسكين او او السجل مجموع الصفة .. كما نص
 عليه المحب الطبري منه دام ظله العالي .

(٢) الدفعاء كحبراء التراب ودفع ارجل .. لكسر يدفع أي ألحق
 بالتراب منه دام ظله العالي .

بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت بوجه وخرجت بخلافه فقل كيف
 لا أفرح وقد أصلمت من اثنين أحب أهل الأرض إلى أهل السماء
 وروى أيضاً بسنده إلى حب بن أبي ثابت قال كان بين علي وطلحة
 كلام فدخل رسول الله (ص) وألقى له مثال فاضطجع عليه شاة فطمه (ع)
 وصلمت من حبيب وحمزة علي (ع) فاضطجع من حبيب فأحمد رسول
 الله (ص) بذه فوصفها على سرته وأخذ يد طمته فوصف على سرته فلم يزل
 حتى أصبح بينهما ثم خرج فقبل له يا رسول الله دخلت وأنت على حدة
 وخرجت ونحن نرى مشرق في وجهك قال ما معنى وقد أصلمت من
 اثنين أحب مني إلى وجه الأرض إلي ثم قال به قد قبل من الحب بن
 أو صواعق قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا كتاب بن هذ الخبر
 عندي يعتمد ولا هو لي يعتقد في هذه العلة لأن علياً (ع) أوقاطة (ع)
 ما كان ليفع بينهما كلام محتاج رسول الله (ص) إلى الإصلاح بينهم لأنه
 عليه السلام سيدا وصيين وهي سيدة نساء من بعد من سبي الله (ص) في حسن
 الخلق لكني أعتقد في ذلك على ما حدثني به أحمد بن الحسن الطباطبائي حدثنا
 أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدث بكر بن عبد الله بن حبيب قال
 حدثنا عيسى بن مهلول عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن الصندي عن سليمان بن مهران
 عن عباد بن دعبل قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله (ص)
 علياً (ع) أباً زاب قال لأنه صاحب الأرض وحجة الله على أهلها نعمه
 وبه يقف واليه سكونها ولقد سمعت رسول الله (ص) يقول أنه إذا كان
 يوم القيمة ورأى للكافر ما أعد الله نذرك وتعالى شيعه علي من الثواب
 وأرأى ولمكرمه قال يا بني كنت زاباً يعني من شيعه علي وذلك قول الله
 عز وجل ويقول للكافر يا بني كنت زاباً

وفي لبروس وفلك الحدة وخذائق لاصرة وكشف اعطاء وروى سام
شعاع ومريم بروى دبا على عدم عندهم رواه لسمع
(عام ولادته م)

ولد له ثلاثين من عام ميلاد قبل عشرة ثلاث وعشرين سنة
وقيل بخمس وعشرين وقيل لمثلث عشر سنين وقيل ثلثي عشرة سنة
(مقط رأسه شرف ومحل ولادته م)

ولد حده أمير المؤمنين عم أبي مكة المكرمة في عس البيت المقدس
المعظم كافي لارشاد وتهذيب واسمعي وحرر وكشف اعطاء وروضة
الواعظين وكتب شجرة الامم ملامه محسني وعلام لورى ومذهب
من شهر اشوب وعدة اهل البيت ومصباح المنهج والاول اسمها وخذائق
الاصرة وفلك الحدة وروز لاجيا ونبذة حرر واخبار الشيعة وحنة
لجود وكشف عنه وغيره من كتب الامامة ولم يجد محلا في ذلك
من الامامية ودلت سنة تحريره في شجرا الامم بمسودق رخص في
ص ٥٦ من كتاب شرايع وص ٢٣ من معاني لاجار مصادره الى سعيد بن
حيبر قال قال يزيد بن عصب كنت حاضرا مع الحسن بن عبد المطلب وعريق
بن امرى نراه لبيت الحرام اذ فئت طاعة بنت امدام مير المؤمنين م
وكانت حاملة به به شهر وقد تحده تصق فماتت رباني مؤمنة بك
وبدعه من عندك من رسل وكتب واني مصدقه بكلام حدي ابراهيم
الخبيل (م) وانه بن بنت العتيق فحق لذي بنى هـ البيت او بحق
ابوود الذي في بطي لا سرت على ولادتي قال يزيد بن عصب فرائد
وقد افتتح عن طهره ودحت فاطمة وماتت عن ابصارها وتفرق غائط
فرب أن افتتح له هل لب فلم يسمع فعلق أن ذلك أمر من الله تعالى

ثم خرجت بعد ذلك وبهذه أم المؤمنين (ع) ثم قال إني قصت عن
 من تقدمني من النساء لأن آسء بنت مزاحم عجلت الله سرآ في موضع
 لا يحب أن يعبد الله إلا صغراء وإن من منة عمران هرت السحلة
 إليه بعده حتى أكلت من طعمه وأبي دعيت بيت الله طرام
 وأكلت من ثمره وأمرهم فمأدت أن أخرج هرب في هارب
 بأوطمه محمته الله فهو بي والله عبي لأعني يقول إني شفت الله من
 أمي وأدته بأدي ورويته على من هو الذي بكره لأصدم في
 بيبي وهو الذي يؤمن فوق ظهر بيبي ويحسني ويحسني فطوى لمن أحبه
 وأطاعه وويل لمن عصاه وأنفضه

(أول)

رواه ابن أبي عمير في ص ٦٧ من ج ١ من روضة أبو عطير
 عن يزيد بن قعنب مرسل وفي ص ١٥٦ من إثبات الله طعمه
 وروى أن فاطمة بنت أسد حدثت أم المؤمنين (ع) كانت تطوف
 بالبيت فأحدها الخاضع وهي تطوف فحدثت كعبه فولدته
 في خوف لبثت على مثال ولادة أمه النبي (ص) ولا ولد في الكعبة قبله
 ولا بعده غيره وفي ص ٧ من ذكر حواص لامه طهر وروى أن
 فاطمة بنت أسد كانت تطوف البيت وهي حامل عبي (ع) فصرخ
 أطلق فتخرجت باب الكعبة فحدثت فوضعت فيها وفي حاة أخو
 منة لدرسه وسط الكعبة حده مكان الذي فرش فيه حجر الاحمر وولد
 له رحمة الحجر واستحب كتمان من الصلاة في ذلك المكان وفي بعض
 رجم من مجمع البحرين في الحديث صلى على رحمة احمر يعني في الكعبة
 لشرفه أقول وقد حدثني بعض عصابة من عصابة من سألني الله وكان

۱. حج آن فی ...
لی ...
ای ...
نهی شود ...
و حکم ...
... نظام ...
شعب علی و مذکور آن مولد علی ام)

﴿ آمور ﴾

دکتر محمد ج. بنده، محرمی، قیصر ۳۲۸ من خدمه للهدف
وول في ح. كلامه وول. مود. ا. مني. ۱۰۰ في خوف
كلمه وسمعه. مود. في. د. - لاس. ۱۰۰. ۱۰۰. في. ۱۰۰. ۱۰۰.

(1911)

١- در صورتی که در این مورد هیچ وجهی نباشد و در صورتی که
 و در صورتی که در این مورد هیچ وجهی نباشد و در صورتی که
 ٢- در صورتی که در این مورد هیچ وجهی نباشد و در صورتی که
 و در صورتی که در این مورد هیچ وجهی نباشد و در صورتی که

ویدیه فی حداد الله

م. و ب. و ج. و د. و هـ. و ز. و ح. و ط. و ي.

في سنة عات عوس عوس عوس

[illegible]

و غالباً فی قریب مروج فی سنه ۱۰۸۵ هـ کما فی ص ۹۷

من دیوانہ طر مصر

أنت لعن الذي فوق ملأه . . . بطن مكة وسطانيك إد وصف
 قول من تصدع لكي في ص ١٤ من الفصول ولد على (ع) بمكة
 لشرقه بدخل بيت الحرام إلى . . . ولد في بيت الحرام فيه
 أحد سواه وعي مصفة حصه لله على . . . إحلاله وإعلاء لمسته وإظهار آ
 منه^(١) وفي ص ٢٦١ من كده طاب لكسحي اشافى ولد أمير
 مؤمنين علي بن أبي طالب بمكة في بيت الله حرام إلى أن قال ولم يولد
 فيه ولا أمه موجود في بيت الله الحرام . . . كرام له ذلك وإحلالا
 لجه في تمطير انتهى وقال الشيخ أبو هادي في ص ٦ من حجرة بغداد
 ط مصر ولد لأمه علي كرام . . . وجهه بمكة في بيت الحرام يوم الجمعة
 الثالث عشر من رجب سنة ثلاث من عام . . . ولد في الحبي في ص ٤٠٥
 من الحرم ثالث من أسيرة الحبي ط مصر في باب من ما وقع من
 الخوذة من عام ولادة . . . في زمن وفاته اسمها هذا أمه
 وفي سنة ثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم ولد علي بن أبي طالب كرم
 الله وجهه في . . . رده . . . فلاحه وقال عبد سيم الانطاكي
 في دبل ص ٦١ . . . ط مصر عند كلام على ولادة
 أمه المؤمنين (ع) ومن ثائر سنده ساء ملوات الله أنه ولد في انكمه
 كرم . . . يستشر بذلك أمه وعمومه

(١) نقل الشبلنجي عبا . . . في ور الأتصاد زيادة كلة
 على قولهم قول صاحب المصنف ليهه ولد على (ع) بمكة لشرقه بدخل
 بيت الحرام وهذا من أقبح الأور وحاشا في سفل لا ينبغي صدور
 ذلك ممن حسد أن دهد نفسه من مؤامير الخوذة ولا داعي به إلى ذلك
 لا يبر هذه المصنفه واسته من نقل وأنى له ذلك منه دام ظله العالي .

(مدة حنة ع)

سعة أشهر وسعة أيام وفي حلة من الأحبار أم، نسمة أشهر أوردتها
 شيخنا الامام العلامة المحسني (ره) في المحرر وغيره في غيرها
 (طالعه ع)

ذكر في حديث الخلود ان طالع مريخ ود كر حواصه وبالاجمال ان
 اولود بهذا الطالع يكون رجلا شجاعا سحياً بهول الحق وبكره لاطل لا يعمل
 إلا برأيه بمتعة نارة ويستعني اخرى سوراً على لاهول وفي بعض الاحاد
 ان طالع رجل وهو يدل على امور كثيرة كطول العمر وكثرة الاولاد
 واعتر على الاعداء وان شئت الزيادة على ذلك فلاحظ ان الكتب المؤلفة
 في هذا الموضوع ككتاب ابي موشى الماكي وجامع الدعوات وقد جاءت
 رابحة ولادته في ص ١٧٨ من دبع المؤدة من الطبعة الاولى بالاستانة .
 (خصائصه ع)

اعلم ان خصائص هذا أمير المؤمنين (ع) كثيرة جاءت في الكتب
 المبسوطة اشكالة لأحواله (ع) وذلك بعضها أسبق الناس في الاسلام
 وصديق الاكبر وامدروني لأعظم وأخص انتم مني (ص) وأحبهم
 اليه وفيه خصائص الانبياء واشترأكه مع حنذا رسول الله (ص) في كل
 امسائل غير مودة ومنها أنه فصل الآفة وأحب الناس عدد الملائكة
 وافتحاره بحمة النبي وزول الماء حبه (ع) من السماء ولخصر كان
 يثنيه وأن الله أقدره على سير الآفاق وسحر له لسحاب وهي له لاساب
 وأن الله ناحاه والروح بقى اليه وحربل ثملى عليه ومنها أنه (ع) ساقى
 لحوص وحامل الموت وأول من تدخل الجنة ومسيح الجنة والنار ويبيده
 حوار انصراط وانبي (ص) علمه ألف باب وهو باب مدينة العلم والحكمة

ومما أنه (ع) أحو رسول الله وروح ابنته ومما أمير المؤمنين قال
 شيعتنا الامام الطوسي (ره) في ص ٩٣ من اعلام النورى والمحدث الجراثري في
 الانوار النعمانية ولقد أمير المؤمنين حصه اثني (ص) له لما قال سمو على
 علي بأمر المؤمنين ولم يجوز أصحاب ان يطلق هذه اللمعة لغيره من الائمة
 فقروا أنه امر بهذا التلقيب فلا يجوز أن يشاركه في ذلك غيره إنتهى
 والامط الاول وقال السيد العلامة المحدث الجراثري (ره) في ص ٤ من
 شرح الصحيفة ط طهران قوله أمير المؤمنين مشتق من الميرة وهو الكيل
 لأنه يكيل العلم المؤمنين ومه قوله تعالى وغير ههنا وقد حصه الله تعالى
 به حتى أن السيد الزاهد بن طووس صف كذا كبير المحم مماء كشف
 اليقين في تسمية مولا أمير المؤمنين وقل فيه أحاديث كثيرة تدل صريحا
 على انحصار التسمية به (ع) ولذا لم يسم أحد من أولاده المعصومين عليهم
 السلام به وإن شاركوه في مماء الى آخر ما قل فلاحظ هذا ومن
 خصائصه (ع) أنه (ع) من بني (ص) بنيرة الرأس من الحسن
 وإيه (م) بنه (ص) وإيه (ع) من النبي (ص) بنيرة هروب من
 موسى ومنها أن من آذاه فقد آذى رسول الله (ص) ومن آذاه فقد
 آذى رسول الله (ص) ومن سبه فقد سبه ومن آذاه فقد آذاه ومن
 تولاه فقد تولاه ومن عاداه فقد عاداه ومن أطاعه فقد أطاعه ومن عصاه
 فقد عصاه ومنها أن الله حمل ذرية نبيه (ص) في صلبه إلى غير ذلك من
 الخصائص وقد جمع جملة من خصائصه لمحب الطبري في الجزء الثاني من
 رياض السيرة ط مصر وخرج له أحاديث من صحيحهم فلاحظ وقد
 ألف النسائي كتابا مستقلا في خصائصه (ع) طبع في المطبعة الخيرية انشاء
 بمطبعة مصر سنة ١٣٠٨ هـ وعندها نسخته وفي هذا الموضوع مؤلفات

كثيرة علماء ليريقين كمالا يحيى على البحث انصير ولا يستث مثل
حيدر

(دلائل إمامته ع)

قد ثبت بالدلالة وطلعة وحوث لإمامه في كل عصر وزمان تكونها
لعلنا في فعل الو حثت ولا متدع عن بعضات واه علم ضرورة ان عند
وجود الرئيس يجب يكثر اصلاح من حسن وعل الفساد وعند عدمه
يكثر الفساد ونقل صلاح مهم بل عند ذلك عند صف مره مع وجود
رعيه وثبت انص وحوث عصمته لان حبه احده الى حد ان رئيس هي
ارهاق عصمة عن حسن وحوث فعل مبيح منهم قال كان هو غير معصوم
وحب ان يكون محبا الى رئيس حر لا بل حبه احده اليه وبنه وده
والكلام في رئيسه كالكلام في ه فتؤدي الى وحوث لا يهانه له
من الانفة والى الانهاء الى مهم معصوم وهو معصوب وده ثبت وحوث
عصمته والعصمة لا يمكن معرفه الا بتلا الله ولا طريق الى ذلك سواء
فيجب النص منه عليه على ان ي مؤيد هذه حرات او بصير معصرون
على إمامته ودا ثبت هذه الحله مره في لا يحتاج الى تدقيق كثير
سرها احوال الامه بعد وفاة ه (ص) احوالهم احدثوا في الامم بعده
على قوال ثلاثة فاشيعه على ن امامه واخليفه بعد رسول الله (ص)
سي (ع) لصوص كثيرة مرويه من طرق ليريقين عن سي (ص) على
امامته (ع) او بعد جمع ثاب لصوص الامامه سيد هاشم تولى (ره) في عايه
اراه وار التصديق في كتابه نعمه والخصائص والامام علامه المحاسني
(ره) في انصار وفتدوري في بابيع نودة وسير في سيره واعب سبه
على انه العاص بعده حسن او الميراث والياقون على انه ابو بكر وكل

وما صنت عنه الشعر عن ضعف حاجس

ولا اتني عن منعب الخلق حائد

ولكن عن الاشعار والله صدت من عيه اننى قرآنا والمساجد

فلو نـ لا بحر السعة التي حقن مداداً والسموات كاعد

واشعار حقن الله فلام كاتب اد لخطافها من عادت عوائد

وكل جميع الاس وعى كساً اذا كل مهم وحداق واحد

وحطوا جميعاً منقاً بمد منقب سحط من تلك لماق واحد

ودل عدل في اعمرى في تحمده قصيدة الشيخ صالح التميمي .

ولو ان الاعلام كل سات وميد معار جبر دوة

صفن ع اظهرت من حرقات ونصيق لافهم عن معجزة

لث يا من ردت اليه دكاه

وقال احمد بن حنبل ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء يعني (م) :

وروى خلق كثير وجمع عمر^(١) انه دخل صرار بن صبرة على معاوية

(١) مهم أبو يعين لاصهباني في ص ٨٤ من ح ل من حلية الاولياء

ط مصر ومهم محمد بن طلحة شافعي في ص ٣٣ من مصاب السؤل وسقط

بن الجوري في ص ٦٩ من تذكرة حوام الامه وبن الصباغ الماكي في

ص ١٢٨ من لقصول المهمة واهب الطبري في ص ٢١٢ من ح ٢ من

الرياض البصرة وصاحب التواريخ في ص ٧٧٥ من مجلد حوال امير

المؤمنين (م) نقلا عن كامل البهائي وشيخا البهائي (ر) في ص ١٢٨

من الكشكول صبح نجم الدونة وذكره في ص ٣٤٠ من الكشكول أيضاً

نقلا عن عده الداعي والمحدث العلامة السيد نعمه الله الجزائري (ر) في

ص ١٠٢ من شرح الصحيفة ط طهران وقصيلة لعالم لمعاصر اشيع جعفر

بمدي ادام الله أيامه في ص ٢٩٠ من الانوار العنوية ط المجمع سنة ١٣٤٣ هـ

فقال صعب لي علماً فقال نعمي فقال افسمت عليك نصفه قال اذا كان ولا بد
 منه والله كان بعيد المدى^(١) شديد القوى يقول فصلوا ويحكم عدلاً بمعجز لعلم
 من حو به وتعلق لخطه من اسانه يستوحش من لدن وزهرتها ونس
 داليل ووحشته وكان سرير الذمعة طويل المكة رفعة من القدس ما حشن
 ومن الطعام ما جشبو كان فينا كأحدنا بحب ادب الله وتب ذادعواته
 ونحن والله مع قومه له وقرية ما لا تكاد تكلمه هبة له ويعظم اهل الدين
 ويقرب اليه كبر ولا يطامع التوي في دله ولا بأس اصبغ من عدله
 واشهد نقد ريته في بعض موصيه وقد ارجى الليل مدوله وعمرت بحومه
 قاصداً على عيته شغل عدل لسبب وبكي بكاء الامداد الحرس وقول
 يا دينا عري عيري أي في نه صت أم إلي شوقت همت هيهات طلقث
 ثلاثاً لا رجعة فيه فمرك قصير وحطرك كبر وعشك حفيه آه من
 قلة لزد وبعد اسر ووحشه اعرق فكى معاوية^(٢) وقال رحم الله أبا
 حسن فقد كان والله كذاك فكيف حرت عنه . صر وقال حزن
 من دمع ولده في حجره . نعمي لا ترى^(٣) دمعاً ولا بحى

(١) المدى منجس الغاية واسهانة كما في الجمع للشح الطريحي (ره)

منه دام ظله العالي .

(٢) وفي من ٧٠ من تذكره حوص الامة عد قوله ووحشة الطريق

قال فدرعت دموع ممدونه على لحسه فلم تلك ردها وهو شغها بكه وقد
 احتق القوم بالاسكاه ثم قال معاوية رحم الله الخ منه دام ظله العالي

(٣) لا يرفى قال شيعه الطريحي (ره) في لفظ رفا من جمع المحرين

ورفى الدمع ولده من باب مع رفوا على فعول اعطع بعد جريانه ورفو
 على فعول اسم منه وما لا يرفى من الدم لا يقطع منه انتهى منه دم

ظله العالي

بيده في كل رحمة ورحمة لكل على الأكثر تعليماً فكثرة وهو شائع في كلامهم توفيقاً من الروايات وكان رسول الله ﷺ إذا لم يفر لم يوطئ له إلا علياً أو اسامة أخرجه أحمد في الحديث وشهد له النبي ﷺ بالشهادة في حديث نجران حرأمنت له أفضل فضيلة بالمصاهرة وأقرب إعرابة وقد تقدم أحاديثها ومزاد ديل على عظم منزلته من رسول الله ﷺ صديقه في الواحات كما تقدم فانه ﷺ حمل بصم الشكل إلى الشكل يؤلف بينهما أي أن آخي من أي نذر عمر وأدحر دليلاً له به وحده بذلك في معرفة وفصلته ثم نقل حدث صرار

وقال ياقوت في ص ٤٢ من ج ١٤ من مجموع الأدباء بعد ذكره عليه الشريف أحده عليه السلام كثيرة فضائله شهيرة بن تصديقه لاحتها بها وأصحابها كالتأثير من جميع كتابها هذا إلى آخر ما قال .

وقال ابن أبي الحديد في ص ٥ من آخره الأول من شرح نهج البلاغة ط مصر فأما فضائله (ع) فيها قد بلغت من العظم والحلال والانتشار والاشتهار مدماً يسمح معه المرض وتصدي له سبباً فصارت كما قال أبو العباس لعبيد الله بن يحيى بن حاتم وزير الموكل وعضد رأيي فيما أتعاظ من وصف فضلك كالخبر عن ضوء النهر ، ليلها والقمر الزاهر الذي لا يخفى على الباطر فيبقى . أتى حديث أسحق بن عمار مفسوب إلى المعجر مقصود عن العرب فأنصرفت عن الدنيا علمك إلى البقاء فك وولت لا تخبرك إلى علم أسحق بك وما أقرب في رحل أقر به أعداؤه وخصومه بالعقل ولم يكهم حجة مصادره ولا كتمان فضائله فقد علمت أنه استخول سوية على سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها واجتهدوا بكل

حيلة في اطلعه بوجهه واسحريف علمه ووضع المذهب والمذاهب له وبمؤوه على
جميع المذاهب وتوعنوا مادحية من خدسوم ، فقوم ومسا من روايه حديث
ينضمون له نصيلة أو يرفع به ذكراً حتى حطرو أن يسمى أحد باسمه فما زاده
ذلك إلا رفة وسجواً وكان كالمسك كل سحر انقشر عرقه ، وكلما كنتم تضرع
بشره وكالشمس لا تستر بأزواج وكصورة ٢٨ إن حجت عنه هيأ
واحدة ادركه عيون كثيرة وما افون في رجل أمرى اليه كل نصيلة
وتنتهي اليه كل عروة وتنته في كل طائفة فهو رئيس الفضل ويمنونها
وأبو عدره وصانق مصارها ، يجني حليم كل من برع فيها ، لندم فيه أحد
وله اقتنى وعلى مثاله احتدى ثم ذكر كيسة اسماء اليوم لاه (ع) وشعره
ومسحونه وحله بجماده ومصاحته وسجدة أخلاقه ورهده وه ادته
وفرائمه وتدبره وسياسه وغير ذلك من قصائد

قال في آخر كلامه ولا تأملاً ، يذكر في مقدمة هذا الكتاب حملاً من
قصائد من العرض لا بالقصد ، حب أن يختصر ويقتصر ، فلو أردنا
شرح ما فيه وحده لكانت لا تحتج إلى كتاب مفرد بمثل حجم هذا الكتاب
بل يريد عليه والله لتوفيق ، هي فلاحظ

وقال الدكتور أحمد فريد رفاعي المصيري ص ١١ من مجلد الأول
من عصر الأمون من الطائفة اراية ، بصر كان علي اماماً دسماً وكان مؤثلاً
لشريعة ومثلاً للورع والاستقامة ، أحكامه الك ب كان مصدراً حصيلاً
من مصادر الفقه والشريعة وكان في حكمته وحجوه على اسواء مؤثراً
وصافاً ومضاهيوات الناس وقادراً على ما كان عواكاً كاملاً لا تسمى صفات
الخلق الاسلامي من حيث السجدة والشعره لا الخلق واسياسه كان
مصلحاً دينياً على أن ما يكون عليه مصلح ديني تدني في هذا الاصلاح

ويؤثر الآخرة على الأولى فيعمل لارضاء الله لا ارضاء الناس وقال أبو
 نعم لاصحبي^(١) في ص ٦١ من الجزء الاول من حلية الاولياء ط
 مصر تحت عنوان علي بن ابي طالب وسيد لقوم محب المشهود ومحسوب
 المعهود باب مدية اعم واسم ورث من الخ طبات ومستبط الاشارات راية
 المهتدى وور المطيعين وولي المؤمنين وإمام المادلين أقدمهم إجابة ورياً
 وقومهم هنيه وإيماناً واعصمهم حملاً وأورهم عملاً علي بن ابي طالب كرم
 الله وجهه فتوة المتقين ورس العارفين انبي عن حقائق التوحيد المشير الى
 لو مع علم ان الله صاحب قسب المعول والاسان الشول ولادن الراعي والعهد
 بواي فقاء عبون امنى ووفى من عبون الامن قدوم السالكين ووضع
 الله سطين ودفع لمرقبين لاش في ابي الله المسمى في ذات الله وقد
 قيل ان التصوف من مع المودود ومصارمة المحدث ثم أحدي ذكر لاجبار
 لواردة في حقه (ع) وليكتب واحدة منها فيها من كان له قلب أو ألقى
 السمع وهو شهيد روى في ص ٨٦ نسخة في ابي عبد الله (ص) قال
 قال رسول الله ﷺ من سره أن يحبي حباً ويموت مماتاً ويسكن جنة
 عدن عرسها ربي فليوال طيب من هدي وإيوالي وليه ويقفد بالأمة من

(١) أبو نعم هذا من امانهم علماء احوالنا لسنة وكبار حفاظهم المشاهير
 وقد عدده ابن شهر آشوب في مستخرج صافيه عند ذكر الكتب المنقول بها
 من علماء اسمه أيضاً فعده من الشيعة في غاية من الغربة وكتاب الحديث
 تنادي دعي صوته بنفس مؤلفه وكون أمثال هؤلاء الحفاظ من السنة خير لنا
 من كونهم شيعية لأنهم يقترون فصائل أمير المؤمنين وولاده والصوم والوارد
 في حقهم لدالة على أمانهم هذا وقد ترجمه ية الله العلامة عم والدنا علي الله
 مقامه في الروايات في باب ما أوله الحمرة فلاحظ وترجمه ابن حلكان
 المؤرخ أيضاً في وفيات الأعيان منه دام ظله العالي .

بعدى فانهم غثوفي حنفو . طئني ررفو هه وعلا وويل لدمسكدين
 امصلم من أمتي فقاطعين فيهم صنتي لانهم الله شعاعتي ثم قل بعد هذه
 الزوده قال أبو بصير فالحقون بمؤالاة العمرة عليه هم للدبل الشعاء لمقرشو
 الجباه الا ذلاء في موسهم انسة امعارقون لمؤزري لذيها من انسة هم الذين
 جعلوا الزحاح ورددو في لذيذ الشهوت ونبوع الاطعمة والوس
 الاثرية فدرجوا على منهج المرسلين والاولياء من الصديقين ورفضوا
 الزلل اذني ورفضوا في رائداه في حوار المعمل اذني وولي لأبادي
 والذول انتهى فلاحظ وروى الخطيب البغدادي في ص ١٣٥ من الجزء
 الاول من تاريخ بغداد ط مصر ما به ده الى أبي الهيثم بن مسروق الطوسي
 قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كنت بين يدي أبي حنبل
 ذات يوم فحدثت ما نفع من ذكر حبيب وذكروا خلافة أبي بكر وخلافة عمر
 بن الخطاب وخلافة عثمان فأكثروا وذكروا خلافة علي بن أبي طالب
 ورأوا فأطالوا فرقم أبي ربه إليهم فقل يا هؤلاء قد أكرهتم القول في
 علي والخلافة والخلاوة وعلي إن الخلاوة لم ترس حليا بل علي ربه قال
 السيارى فحدثت بهذا بعض الشيعة فقال لي قد أخرجت نصف ما كان في
 قلبي علي أحمد بن حنبل من المصروف في ص ٣١٦ من الجزء المشار اليه أجبرنا
 محمد بن أبي السري ابو كبل فحدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرواني
 قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المؤدب قال حدثني
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب قال حدثني أبي قال حدثني حمزة
 بن خرم قال حدثني أمير المؤمنين المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي
 قال حدثني أبي علي بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن عباس قال كنت
 نا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله ﷺ إذ دخل

علي بن أبي طالب عليه السلام عرده رسول الله ﷺ وش به وفام اليه
 وعتقه وقل من عده واحده عن به فقل العباس يا رسول الله أنجب
 هذ قد انبي ﷺ رسول الله والله أنه أحد جد بني بن الله جعل
 درة كل بني في صله وحمل درتي في صلب هذ

❦ قول ❦

قد روى الخطيب حدراً كثيرة في فصل حدراً أمير المؤمنين في ضمن
 تراجم الرجال من تاريخ بغداد وقدم ولا ذلك مثل خبر
 وقال سبط بن الخوري في ص ٨ من تذكرة حواس الامة ط طهران
 عند ذكره (ع) وهي شم من الشمس واقفاً واكثر من الحصى والمدروقد
 احترت منها مائة وثنتون وهي نفس مسم مستطمن لكتاب والثاني من
 لسة الظاهرة التي لاشكهم ولا ارتباط وقد روى محمد فان سأل رجل
 عن ابن عباس قال ما اكثر فضل علي بن أبي طالب وإني لأظنها
 ثلاثة آلاف فقال له بن عباس هي ثلثين ألفاً اقرب من ثلاثة آلاف
 ثم قال بن عباس أن اشعر أعلام والحدودداد والاس والحن كتاب
 وحساب ما أحصوه هذا أمير المؤمنين (ع) وروى عكرمة عن
 ابن عباس قال ما أرى الله في الترات إلا وعلي رأسها وأميرها قائماً
 بصومس الكتاب آيات ثم أحدى ذكرها فلاحظ

وقال ابن الأثير المؤرخ في ص ١٥٩ من الجزء الثالث من الكامل
 ط مصر سنة ١٣٠٣ هـ وقال هرون بن عتبة ص أبيه دخلت على علي
 بالخوري وهو فصل شدة وعبد حلق قطيفة وهو برعد فيه قلت
 يا أمير المؤمنين إن الله قد حسن لك ولاهلك في هذا الدل صبي وأنت
 تفعل هذا نفسك فذل والله ما رزكم شيئاً وما هي إلا فضيعة التي أخرجتها

من المدينة لي أن قل وقال صفت إن علياً لم يمسح به على أجرة ولا لمة على لمة ولا قصص على قصص ثم إلى أن قل وقال أمداني نظر علي إلى قوم مائة فقل فسر هؤلاء من هؤلاء قال شيعت يا أمير المؤمنين قال ومالي لأبي بهم سياف لشمس قال وما سيافهم قال حصن المسلمون من أطوت من السيف من الصاعص الميون من السكاه ومن فيه لا تسمى قد جمعت قصايا في كتاب مرة انتهى فراجع

(معاينه ع)

علم أن من حره (ع) كثيرة جداً وغير محصورة عدداً وقال في جنات النجود قد حاورت لأم والحق أن لا تسمى من المدرك والحق ومنها رد الشمس له (ع) ونكاحهم وهو من الاستحسان وهو من أحد من في وشاء المرحى واللاء اللعاء باللاء ومن استعاق من فات وأهله له ومنها إخباره بالمداب والعه بالآلات وهو من لاءته وما ظهر من معمراته في الجدات والآت وفاته ونعمته المشق إلى غير ذلك من المعاجز التي جاءت في كتب الأرباب.

(صاعته ع)

من طلوع المجر إلى طلوع الشمس علي (ع) ويسمى أن يقر فيها الله رب البهاء والمظلة والكبرياء والسلطان أظهرت القدرة كعب شنت ومننت على عبدك بعرفتك وتسلطت عليهم بصروتك وعلمتهم شكر نعمك أقدم فيحق علي المرفعى للدين والعالء بالحكم وبجاري التقى إمام المقص صل على محمد وآله في الأولين والآخرين وقدمه بين يدي حوائجي أن فصل على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا كما في ص ٣٥٧ من مصباح المنهجد وقد ذكر شيخنا الإمام العلامة المجلسي (ره)

والكعبي (ره) ساعات الاثني عشر في صلوة العشاء والمصباح
فلاجل ويكره الصوم في هذه الساعة وهي أشرف الساعات يدعى الصلاة
فيها وحساب الخوانج عندها

(تحدته ع)

أقيم صل على نبي اؤمين على من أي طالب أخي نبيك وولي
وصيه ووزيره وسودع عنه وموضع سره وباب حكته والناطق بحكمه
والداعي الى شريعه وحليفه في امته ومفرج الكرب عن وجهه قاصم
الكفرة ومصرغ المعصية الذي حمله من تلك بمنزلة هرون من موسى
ألقم ول من والاء وعاد من عداواه انصر من نصره واخذل من عدله
والمن من نصب له من الاوامين الآخرين وصل عليه فصل ما صليت
على ائمة من اصحاب ائمتك بربك لا ينك ذلك لاسيدان طاهرين (ره)
في ص ٤٨٥ وص ٤٨٦ من حسن الاسوع

(شمائله ع)

كان (ع) شديدا الائمة طاهر السمرة عظيم الحسن لطيفا اصلا
عظيم الاحبة كثير شعر ابهر مائلا الى العصر كان احسن وجهه كأنه
القمي اية الدر حسه لا يغير شيه كثير الدسم وقد ذكر الخطيب في
ص ١٣٥ من الجزء الاول من تاريخ بغداد وابن طلمعة الشافعي في ص ١٢
من مطالب السؤل صفته (ع) .

(يوم صلاته ع وصلوته ع)

يوم الاحد من ايام الاسوع مختص ملي وفاطمة عليها السلام كافي جمال
الاسوع وغيره قال شيخ الكعبي (ره) في ص ٤٠٩ من مصاحبه ط
طهران وصلوة علي ارضا، فالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة بن صلاحه خرج

من دونه كيوم ولدته له وسبح الله ما لا تسبح وهو تسبيحه (ع)
 سبح من لا يقيد مع الله سبح من لا تضع حرائره سبحان من لا اضلال
 لغيره سبحان من لا يولد ما عده سبح من لا يضاعف لفته سبحان من
 لا يشاك أحداً في أمره سبحان لا اله غيره ادعي قال شيخنا الطوسي
 (ره) في ص ٢٠٢ من مصباح المصباح روى عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام انه قال من صلى معكم اربع ركعات صلاة امير المؤمنين (ع)
 خرج من دونه كيوم ولدته له ونصبت حوائجه الحديث وذكر في ص ٢٠٧
 من مصباح شمس صلاة اخرى له وقد جاءت صلواته (ع) في صلاة البحار
 وجمال الاسبوع ومكارم الاسلاق وغيرها .

(دعائه ع)

الادعية المروية عن حذا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب (ع) كثيرة جداً
 وغير محصورة جداً وقد جمع حملة من المحدث لسانه حي في الصحيحه
 النبويه وقد طاعت على الحجة بايران ونحن نذكر دعائه (ع) في النص على
 العدو فيما وتركاه وهو بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا
 بالله اعلي العظيم اللهم اياك نستعين يا الله يا رحمن يا رحيم يا احد
 يا محمد يا ذا الجلال واليك نفات الاله واصفك له رب شجعت الانصار ومدت
 الاعناق طلعت الخواص ورفعت لاني اللهم فتح يدنا وبن قوما بالخلق
 واست خير للمؤمن ثم قال لا اله الا الله كبير الله

(سيوفه ع)

من حملة سيوفه شجرة دو الف ر أرض من ايامه على النبي (ص) فاعطاه
 علياً وسأل الرضا (ع) اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكان حاية
 من فضة وهو حدي رواء في ارجاء من (ن) الى قب) وكان طوله سبعة اشبار

وعرضه شبر في وسطه كالنقار كما في ص ٦١٢ من ج ٩ من البحار عن
 تريح ابن يعقوب وكان له (ع) سيف آخر سمى مخدوم وتعميل القول فيه
 في المجلد التاسع من البحار وفي لفظ مخدوم من مجمع البحرين وذو النقار مفتوح
 الهماء وكسرهما عند العامة اسم سيفه كان لرسول الله (ص) ونزل به
 جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة كذا في حديث الرضا (ع) قال
 وهو عندي قيل معنى ذلك لانه كانت فيه حفر صفار حساس وحروز
 مطمئنة والنقار من السيوف ما فيه حروز مطمئنة وقيل كان هذا السيف
 لاسمه بن الحجاج السهمي كان مع امه العاص يوم بدر فقتله أمير المؤمنين (ع)
 وجاء به الى رسول الله (ص) فأعطاه رسول الله (ص) علياً (ع) بهدوء
 وقاتل به دونه يوم أحد وقيل كان من حديد وحدث عبد الكعبة في زمن
 جرم او عيرم وروي ان بلقيس أهدت لسلطان ستة أسياف وكانت
 ذو النقار منها وروي عن علي (ع) قال ان جبرئيل أتى النبي (ص)
 وقال له ان صنفا في اليمن ممر من حديد اسمث اليه فادفعه وحد الحديد
 قال فدعاني فمضى اليه فدفعت الصنم وأحدث الحديد فجئت به الى
 رسول الله (ص) فاستعرب منه سيفين فسمى احدهما ذو النقار والآخر
 مخدوم فتلقاه رسول الله (ص) ذو النقار واعطاني مخدوما ثم اعطاني ذو النقار
 انتهى فلاحظ وقال في لفظ حدم من مجمع البحرين التخمم بالخاء والذال
 الماحمين سيف كان لرسول الله (ص) معنى به تقطعه والتخمم التقطع وخدومه
 عندما قطعه والتخديم التظميم انتهى فلاحظ وجاء ذكر ذي النقار في فقر
 من نهاية ابن الاثير وجاء ذكر مخدوم في حذم من النهاية ايضا وجاء ذكر
 ذي النقار في لعلنا فتا وصفا من مجمع البحرين فلاحظ
 وفي ص ١٦ من تذكرة خواص الامة عند الكلام على حديث الراية

ودكر احمد في المصنوع ايضا أنهم سمعوا تكبيرا من السماء في ذلك اليوم
(يعني يوم خيبر) وقد قيل يقول لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي
فاستأذن حسان بن ثابت رسول الله (ص) أن يشتد شعرا فؤذن له
فقال : —

جبريل نادى مصفا	واسمعي ليس بمنجلي
والملعون فدا حدقو	حول انبي المرسل
لا سيف الا ذوالفقار	ولا فتى الا علي

الى آخر ما قل ولاحظ وجاء ذكره في ص ٩٣ من المصنوع
المهمة وجاء ذكره في ص ٢٨٤ من ج ٢ من رقيات الاعيان ط مصر
سنة ١٣١٠ هـ

فائقة

كان نقش سيفه (ع) نصر من الله وفتح قريب

(نقش خاتمه ع)

في ص ١٣٠ من المصنوع المهمة تسندت طمعي الى الله وقيل
حسنى الله وفي حوال مصباح الكفعمي ذلك لله الواحد القهار وروى
شعبا لامام الصدوق (رضى) في ص ٩٣ من الجزء الاول من الحصول
ط طهران باسباده الى صد خيبر قال كان امي (ع) أرمه حواتيم تحتهم
بها يافوته بسله وقبر وزج نصره والحديد الصفي فتوته وعشق لحرزه
وكان نقش اليافوته لا اله الا الله ملك الحق المبين ونقش امير وزج الله
الملك الحق ونقش الحديد الصفي امره لله حميا ونقش العقيق ثلاثة اسطر
ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله وفي حديث الرضا (ع) اروي في
ص ٢١٨ من عيون اخبار الرضا ط طهران سنة ١٣١٧ هـ وكان نقش حاتم

مير المؤمنين (ع) الملك لله وفي ص ١٠٥ من تذكرة خواص الامة ط
 طاهر ان كان نقشه الله الملك على عبيده وكان يتحنن في اليقين وكذا الحسن
 والحسين عبيها السلام انتهى فلاحظ وفي ص ٥٥ من مكارم الاخلاق
 وقول (ع) في وصيته لاصحابه من نقش خاتمه وفيه اسماء الله تعالى وليحوله
 من اليد التي يستنجي بها الى النوصى
 أقول

لنحتم بهمين كان سيرة الالبيه من يد آدم (ع) الى جدنا
 محمد (ص) وكذلك الائمة (ع) كانوا يتحننون في بداهتهم وكذا ابو بكر
 وعمر وعثمان وروى من تحتم في بشاره معاوية كما في محاضرات الراسب على
 ما نقله عنه في مناقب واصحابهم (ع) ما كانوا يحبون التحتم في البشار
 بل التحتم في اليقين علامة شيعتهم يعرفون به كما دل عليه حديث علامة
 المؤمن حسن مروي في مرار ليعبر وعبره وقد ذكر ابن شهر آشوب (ره)
 فصلا في بوائه وخاتمه (ع) في ص ٧٢ الى ص ٧٥

عزواته وحروبته

اعلم ان عزواته وحروبته (ع) في يوم لبي (ص) وأيام خلافته
 كثيرة جاءت في كتب السير والتواريخ فما وقع في أيام خلافته (ع) وقعة
 الجمل وهي مقاتلة علي (ع) وعائشة بالصرة وصحبت بها لأنها كانت على
 جمل وأصحاب الجمل حسكر عائشة وكانت حرب الجمل سنة ٣٦ هجرية
 وكان مع علي اربعةون الفا من اهل المدينة ثم وقعة صفين وكانت بين
 علي (ع) ومعاوية في سنة ٣٧ هجرة صغر وفيها قتل عمار بن ياسر (رض)
 وقد صح عن النبي (ص) انه قال يا عمار تقتلك الفئة الساعية واختلف
 في عدة صحابها قيل كان على (ع) في تسعين الفا ومعاوية في

مائة وعشرين الفاوقيل بالمكس وهو الاصح وكانت مدة المقام به (١١٠) أيام وعدة القتلى منها سبعين الفأم وقعة النهروان وكانت بين علي (ع) وبين الخوارج وذلك في سنة ٣٨ هـ وتعميل هذه الحروب في الكتب المبسوطة المذكورة وأعطى حرب صعبين

﴿زوجاته ع﴾

قال في حياة الخلود أن روحانه اثنتي عشرة عندي الحواري وذكر سبعاً منهم ولم يذكر البقية ممتنعاً بأن أحوالهم غير معلومة وفي تاسع التواريخ أن زوجاته تسع

أقول

وهي فاطمة بنت رسول الله (ص) وهي أول زوجاته ولم يتمتع بحرة ولا أمة في حياتها وفي ص ١٥٨ من الجزء الثالث من تاريخ الكامل لابن الاثير قال زوجة تزوجها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج عديها حتى توفيت عنده وفي ص ١٨١ من الجزء الاول من تاريخ أبي المدا ط مصر وأول زوجة تزوج بها علي (رض) فاطمة بنت رسول الله (ص) ولم يتزوج غيرها في حياتها ونص عليه سبط بن الجوزي في ص ٣٩ من تذكرة خواص الامة وغيره في غيرها (وحولة) بنت حمير بن قيس الحميرية من قبيلة بني حنبل الذين خالوا مع رئيسهم مالك بن نويرة أباً بكر وتابوا علياً وأبو بكر أرسل اليهم خالد بن الوليد بمسكوكه لاحت الزكاة فأبوا من ذلك وقالوا أعطها علي (ع) حيث أنه أحق بالخلافة فقتل خالد رجاله غيلة وسبي نساءهم وأتى بهم إلى المدينة وبهم حولة فأحدهم علي (ع) لقصة مشهورة ولم يررض عمر جعل أبي بكر كافي تاريخ ابن الاثير وأبي المدا وشرح بعض

البلاعة لابن أبي الحديد ومروح العميون وغيرها (وأم السنين) بنت حرم
 الكلاية (واسماء بنت عيسى) الخنسية (والى بنت مسعود) الدارمية (وأم
 سعيد) بنت عروة بن مسعود الثقفية (وسيد) المجاعة ص ١٠٤ بنت
 بن ربيعة، التميمية (وامامة) بنت أبي العاص و أم زبيب بنت رسول الله
 (ص) (وأم حبة) بنت ربيعة وتوفي علي (ع) كافي مسيح التواريخ عن
 سماء بنت عيسى وأم الحسين وحولة وقال مسبط بن الخوزي في ص ١٠٦
 من ذكره خواص لامة قال الواقدي قتل علي (ع) ونزك أربع حراير
 امامة بنت ربيب بنت رسول الله (ص) وبني التميمية وأم السنين الكلاية
 واسماء بنت عيسى وثمانية عشر أم ولد انتهى

﴿ اولاده م ﴾

اعلم ان اولاده م ٤ سبع وعشرون ولدا ذكرا وانثى كافي
 الارشاد وعلام الوردى ومصباح الكعبي والادوار النماية وفي عدة
 العاد وكان لامير المؤمنين في اكثر الروايات ستون ثلاثون ولدا ثمانية عشر
 ذكرا وثمانية عشر انثى وروى خمسة وثلاثون وفي مطلب السؤل والمحصل
 المهمة نقلا عن كتاب الصعوة ان اولاده المذكور اربعة عشر والاناث تسعة عشر
 وفي ص ٢٤٨ من الجزء الثاني من الرياض النضرة ان اولاده اربعة عشر ذكرا
 وثمان عشرة انثى وعن كتاب التمدد القوية ان اولاده احدى وعشرون
 وفي جامع التواريخ ان اولاده المذكور ثمانية عشر والاناث كذلك
 وبالاجمال فلا ثمة في هذا الاختلاف بعد ان ذكروا ان القبة م (م)
 في الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس وعمر بن التعلبية والاصح
 عندي أن اولاده م ثمانية وعشرون وهم الحسن والحسين ومحمد
 المكتنى بأبي القاسم والعباس المكتنى بأبي المعقل وعمر وجعفر وعثمان

وعبد الله ومحمد الأصغر المكي ناني بكر وعبد الله ويحيى وزينب الكبرى
ورينب الصغرى أمكده نام كلثوم ورقية وأم الحسن ورملة وهدية وزينب
الصغرى ورقية الصغرى وأم هاني وأم ظكراة وحده لمكة أم جهمر وإمامة
وأم سلعة وميمونة وحديجة وفاطمة وسوف بكرهم واحدا أمهوا حد حسب
الترتيب المذكور وترجمهم حسب المقدور

(أصحابه م)

إعلم أن أصحاب عدد أمير المؤمنين هم كثيرون وأنهم في جنات
الخلود إلى ثلثائه وحشة وتسعين رجلا وقد ذكرهم في ناسخ التواريخ
ونحن نذكر بعض مشاهيرهم وهم عمرو بن الحق الخراساني وشمس الثمار ورشيد
المجيري وحبيب بن مطهر الأسدي ومحمد بن أبي بكر وعلم الأردى
وسويد بن علة الحنظلي وحاتم بن عبد الله لا عور الهمداني وأبو عبد الله
الحذلي وأبو يحيى حكيم بن عبد الحميد وأبو الرضا عبد الله بن يحيى الحميري
وسليم بن قيس الهذلي وعبد الله بن المرادي وميم بن ميم الساسي
وقنبر بن الولاء وأبو فاختة مولى بني هاشم وعبد الله بن أبي رافع كاتب علي
ع وقدم أصحابه وأقربهم سلمان ومقداد وأبو ذر وعمار ورضان الأنصاري وأبو
عمرو وسهل وعثمان أولاد حبيب الأنصاري وجاء عبد الله الأنصاري وعمرو
بن محضر وأويس القرني وكيل بن زياد ومالك الأشتر وطرماس وطالم بن عمرو
وهو عبد الله بن عباس ورشد بن صوحان ورهير بن أنفين وحديجة بن النضر
وصليل بن أبي طالب وم قيس بن سعد بن عبادة ومهدي بن عمار
وأبان بن أبي عيش وخباب بن الارت وعامر بن وثالة وغيرهم وقد جاء
ذكرهم في كتب الرجال والسير والتواريخ ومنهم أدركه الرسول صلى الله عليه وسلم
ومنهم لم يدركه فصاروا من السابقين ومنهم قدمهم إلى أربع طلقات

الاولى الاصغىاء والثانية الاوتىاء والثالثة شرطة الخنصر والرابعة
الخواص .

﴿ كتابه م ﴾

عبيد الله بن أبي رافع ومحمد بن نمران الممداني وعبد الله بن
جعفر وعبيد الله بن عبد الله بن مسعود كما في ص ٧٧ من مجلد الثاني من
المناقب ط طهران

﴿ برائه ع ﴾

وكان برائه سلطان كما في ص ٧٧ من ج ل من التذمت والاصول
المهية ص ١٣٠ وما وفي ص ٢٤٣ من الجزء الثاني من لرياض المصرية كان
حاجبه قنبر مولاه ذكره الخجندي

﴿ مؤدبه م ﴾

جويريه بن محمد العدي وأبن البياح ومحمد الذي قتله الخجج
كما في المناقب

﴿ خدامه م ﴾

ابو بيز من أسماء ملوك المعجم رعب في الاسلام وهو صغير فاني
رسول الله (ص) فاسلم وكل معه فلما توفي (ع) صار مع دطمة وولسها ع
وكان عبد الله بن مسعود في سي مارة هو وه انني دطمة عليها السلام
مكان بعد ذلك مع معدونة وكان له ألف سمة منهم قدر وصبر فلما الحاج
وسعد وصبر قتلا مع الحسين ع وأجر قتل في صدين ومنهم عروان
وئست وميمون كما في ص ٧٧ من ج ل من المناقب وفي ص ١٠٦ من
تذكرة خواص الامة عدد ذكره واليه قدر ويحيى بن أبي كعبهم روى
عنه الاوزاعي وكان عالما فاضلا وابنه عبد الله بن يحيى كان عالما وله مولى

﴿ خاتمته ع ﴾

فضة وزرراء وسلافة كما في المناقب لابن شهر آشوب ره

﴿ مسكوبه ع ﴾

كان له صلة يقدر لها اشياء ودليل هذاها اليه النبي (ص) كما

في المناقب

﴿ ثمره ع ﴾

إعلم أن أمير المؤمنين ع كان كلامه دون كلام الخاق وفوق
كلام الخوذين وهو امام العلماء والمصحاء وحطه ومواعظه وكلامه
وكلماته اقصر كثيرة جدا وقد جاءت في كتب الاخبار والسير كالبحار
ومطالع اسؤل والاصول المبهمة وكفاية لطالب وتذكرة خواص الامة والوافي
والسكافي والبيان والديبين ومصنف الاخبار وغيره من كتب اهل البيت وقد
جمع له دنا لشريف الرضي رضى حجة من حطه ع ومواعظه وكلماته ع في
كتاب سماه نهج البلاعة طبع بآران ومصر صارا عديدة وله شروح كثيرة
اعلمه اهل البيت وقد طبع حجة منها بآران ومصر ويروت وقال
عبدالباق العمري

نهج البلاعة نهج عنك لعلنا	رشدنا به احثت عرق الفاني فاقمنا
به دمفت لاهل النخي ادمعة	لنحوه المهل قد كانت اثمر وعنا
كم مصتفع من حطاب قد صفت	فوق المايبر صفع الفدر فاصفنا
ما فرق الله شيئا في خديته	من الفضائل الا عندك اجتمعنا
وقال أيضا :-	

الا ان هذا السمر نهج بلاعة
لنهج العرفان مسلكه حلي

على قم من آل صحر تروعت كجود صخر جعله السيل من حل
وقد جمع الامد كتاباته القصار في كتاب سماه غرر الحكم ودرر الحكم
طبع في سوريا والقاضي القضاة في كتاب سماه دستور معالم الحكم طبع
بمصر هذا وقد استدرج ما فات عن سيدنا الرمي رضى من خطبه ومواظفه
وكتابه العلامة المعاصر الشيخ هادى آل كاشف القفا ادام الله ايامه وقد
طبع الكتاب في حزين في السجف الاشرف كما شافني مؤلفه في العشر
الاخير من جمادى الثانية سنة ١٣٥٨ هـ. وهى حصة تأليف هذا الكتاب
ولو اردنا نقل يسير منها في هذا المقام لخرجا عن وضع الكتاب ولكن
نذكر ما قاله «ع» عند وقوفه (ع) على قبر رسول الله (ص) تيمنا بذلك ومما يلاحظ
الكتاب قال «ع» في السادة التي دفن رسول الله (ص) «مد وقوفه (ع)
على قبره (ص)

ان الصبر لجبل الاهلك وان الجرع لفتح الا عليك وان المصاب
بك للجبل وانه يدمك تقليل

﴿ نشره «ع » ﴾

اهلم انك لو نظرت الى الكتب المؤلفة في احوالهم لوقتت على كثير
من شعره لاثق وتظمه الرائق ورجزه اللائق ولو جهت لصارت عدة اجزاء
كبار وقد جمع بعضهم حلة منها في ديوان طبع بيران ومصر وعبي وقد ادخل
فيه ما ليس له «ع» كما نص على ذلك العلامة المعاصر المعالي ادام الله ايامه
في الجزء الثالث من اعيان الشيعة ونحن نذكر فيما تيسر وبتركنا في هذا المقام
اياتا (ع) دالة على امور كثيرة لا نحصى على الفصل الخديرة ولقال سبط بن الجوزي
في ص ٩٢ من تذكرة خواص الامة وذكر هشام بن محمد ان مما كتب

معوية الى علي « ع » اما بعد فان ابي كان مبيهاً في الجاهلية وانا ملك في الاسلام وصار رسول الله ﷺ وخال المؤمنين وكاتب الوحي فلما قرأ أمير المؤمنين كتابه قال ابي يغفر بن آكلة الاكباد ثم امر عبيد الله بن ابي رافع ان يكتب جوابه من املائه فكتب اليه

محمد النبي اخي وصي ربي	وحجرة سيد الشهداء عني
وجعفر الذي بمسي ويصحي	يطهر مع الملائكة ابن ابي
وبنت محمد سكنتي وعروى	مروطة (١) لحما ندي ولحي
وسبطا احمد ولداي منها	من منكم له سهم كسبي
سبقتكم الى الامم طراً	صديراً ما نلت اوان حني
فاوصاني النبي لدى اختيار	رضي منه لامنه بحكي
واوجب لي الولاء معا عليكم	خليلي يوم دوح غدير خم
فويل ثم ويل ثم ويل	لمن يرد القيمة وهو خصمي

فلما وقف معاوية على الكتاب قال احفوه انلا يسمع اهل الشام
وتكلم الله في معنى قوله « ع » سبقتكم الى الاسلام طراً فقال قوم اسلم

(١) المصوط المخلوط والمزوج كما في الدر الشير وفي انقاموس المصوط المخلوط وهو ان تخلط شيئين في اناءك ثم تصرهما بيدك حتى يخلطتا كالنسيوط والمقرعة لانها تخلط اللحم بالدم وقال بن الاثير في النهاية وحديثه مع فاطمة رضي الله عنها مصوط لحما ندي ولحي أي مزوج ومخلوط وفي مجمع البحرين وفي حديث فاطمة (ع) مصوطة لحما ندي ولحي أي مزوج ومخلوط وفي ص ٣٥٦ من المجلد الاول من مناقب بن شهر آشوب ط طهراد مشوب لحما ندي ولحي وفي ص ١١ من مطالب السؤل منوط لحما ندي ولحي والصحيح مصوط بالسين كما في النهاية والمجمع وغيرهما منه دام غله العالي

وهو ابن سبع سنين وقيل ثمان وقيل ابن عشر وقيل ابن خمس عشر وبهذا يخرج أبو حنيفة عن الشافعي في صحة اسلام الصبي العاقل اذا لم يبلغ وقال آخرون لم ير لم ير مع رسول الله ﷺ من زمن الامانة اليه يدين بما دان به رسول الله ﷺ والدليل عليه ما روى الترمذي في جامعه باسناد الى انس بن مالك قال بعث رسول الله ﷺ يوم الاثنين وصي علي « ع » يوم الثلاثاء وقال احمد في المسند حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثمالجي من سلفه عن ابيه حبة للرمي عن علي « ع » قال انا عبد الله واخو رسوله وانا الصديق الاكبر ^(١) لا يقولها بعدي الا كاذب مقترى ولقد صليت مع رسول الله « ص » قبل الناس سبع سنين وانا اول من صلى معه « فان قيل « فقد روى عن الاشعث انه قال سئلت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال ضعيف وقد قال جددك ابو الفرج في الموضوعات حبة ما يساوي حبة « والجواب « ان احمد اخرج في المسند كما ذكرنا وكذا في الفضائل وانما قال احمد ما قال ان صح منه فلان في طريق الفضائل عباد بن عبد الله الاحمدي تكلموا فيه اما طريق المسند فلا وقوله حبة لا يساوي حبة فليس بهذا الجمع للبارد يبطل فضائل امير المؤمنين « قلت « ومع هذا فلا يختلفون ان اول من

(١) قال المحب الطبري في ص ١٥٧ من ج ٢ من الرياض النضرة وعن معادة لعنوية قالت سمعت « يا علي المبرر مبرر البصرة يقول انا الصديق الاكبر آمنت قبل ان يؤمن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم ابو بكر حرجه بن قتيبة في المعارف اقول الحديث المذكور في ص ٧٣ من المعارف طمصر سنة ١٣٥٣ ولكن فيه قالت سمعت علي بن ابي طالب على منبر رسول الله يقول الحديث وحديث الصديقون ثلاثة مذكور في الجامع الصغير والخصال وغيرها

اسلم من الصديقات علي «ع» وقد الزهرى انما اراد بقوله سبقتمكم الى الاسلام طراً تمكيت معوية لانه اعلم اسلم هو وابوه ابو سفيان يوم فتح مكة صفة ثمان من الهجرة ولهذا كان يسمى الطليق بن الطليق وكان كل من اسلم في هذا اليوم ولم يهاجر يسمى بهذا الاسم فاراد ان يبين حاله لاهل الشام واسلم يزل مع النبي «ص» من اول هجره الى ان توفي رسول الله «ص» وقد شهد المشاهد كلها ومعوية وابوه لم يشهدا مشهدا مع رسول الله ﷺ وقد مثل جدي ابو الفرج رحمه الله فقيل له اشهد معوية بدمراً فقال نعم ولكن من ذاك الجانب يعني من جانب الكفر انتهى فلاحظ هذا وقال ابن حجر الهيتمي في ص ٧٩ من المصواع الحرة بعد نقل تلك الابيات قال البيهقي ان هذا الشعر مما يجب على كل احد متوان في على حفظه ليعلم مفاخره في الاسلام اه ثم قال ومساب علي ومصابه اكثر من ان تحصى الي آخر ما قال فراجع

﴿اقول﴾

قال شيخنا الطريحي ره في اعط طلق من بجم البحرين والطفاء
ضم الطاء وفتح اللام والدم هم الذين حلى بهم يوم فتح مكة وطلقهم ولم
يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا حلى سبيله
قيل ان رسول الله (ص) حين فتح مكة قال يا ماسر فريش ما ترون اني
فاعل بكم قالوا خير اخ كريم وابن اح كرم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان
فيهم معوية وابوسفيان الي آخر ما قال فراجع وقال (ع) في كتابه لمعاوية
واما قواك انا بنو عبد مناف فكذلك نحن ولكن لبس أمية كهاشم ولا
حرب كعب المطلب ولا ابو سفيان كابي طالب ولا المهاجر كاطليق ولا
الصرم كاصيق الكتاب قال ابن أبي الحديد في ص ٤٢٢ من المحل

لثالث من شرح نهج البلاغة عند شرح هذه الفقرات قالت قلت هل معاوية من الطلبة قلت نعم كل من دخل عليه رسول الله (ص) مكة عنوة بأسف فذلك ثم من عليه عن اسلام او غير اسلام فهو من الطلبة ممن لم يسم كصعوان بن امية ومن أسلم كما روي عن أبي سعيد الى آخر ما قال فلاحظ

﴿ أقول ﴾

ومن أراد أن يقف على ترجمة حياة معوية ويعرف اسمه وحسبه فعليه بمطالعة شرح ابن أبي الحديد من أوله الى آخره وعنده من كتب التواريخ والاحبار هذا وفي ص ١٦ من المصنوع لهم ان هذه الايات رواها عنه (ع) التفت لاثبات وفي ص ١١ من مطالب السؤل فلها عنه التفت ورواها التفتة الايات

﴿ يوم وفاته ع وشهرها ﴾

نوف (ع) قبل المعركة كما في الارشاد ليلة الجمعة ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان كما في الارشاد والتهديب والمنتقى والتحرير وروضة الواعظين والحدائق لصحبت الحرافى والمدروس وأعلام الزدى وفلك النجاة والاروار المعانية وعدة لطالب وقد الرجال وكشف الغطاء وخبرة المعاد في ذكر السادة بني العبيد وسرة ابرر قال شيخنا المفيد ره وكان وفاة امير المؤمنين (ع) قبل المعركة ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فتبلا بالسيف قتله ابن ملجم المرادى اسمه الله في مسجد الكوفة وقد خرج (ع) يوظف الذم لصلوة الصبح ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقد كان ارتدده من اول الليل لذلك فلما مر به في المسجد وهو مستعجب بأمره مما كر نطهار النوم في

جملة الأيام ناز اليه مصر به على ام رأسه بالسيف وكان مسموماً فكث يوم
 تسعة عشر ليلة عشرين ويوم ١٠ ليلة إحدى وعشرين الى نحو الثالث
 الاول من ايلول ثم قضى نحبه (ع) شهيداً ولقي ربه تعالى طلوعاً الى آخر
 ما قال فلاحظ وقال سيدنا الموفق علي صدر الدين المدني ره في شرح
 الصمدية وقد صح النقل انه (ع) ضربه عبد الرحمن بن ملجم ليلة الجمعة
 الحادي والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة اربعين من الهجرة ومات من
 ضربته ليلة الاحد وهي الليلة الثالثة من ليلة ضرب انتوى

﴿اقول﴾

اختيار السيد طاب نراه هذا القول به ذهاب الامامية الى انه
 توفي في ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان حبيب وقد تبع في ذلك
 صاحب الفصول المهمة حيث قل في الفصول المهمة نحوه حرفياً وفي ص ٤٢
 من ج ١ من معجم الادباء ط مصر مات صلوات الله عليه يوم الجمعة اربع
 عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وفي ص ١٢ من مقاتل
 الطائبيين ط طهران وفي حديث أبي عبد الرحمن السلمي انها كانت ليلة
 سبع عشرة خلت من شهر رمضان وهو اصح .

وقال ابن الاثير في ص ١٥٥ من الجزء الثالث من تاريخ السكامل
 ط مصر سنة ١٣٥٣ هـ عند ذكر سنة اربعين من الهجرة وفي هذه السنة قتل
 علي في شهر رمضان لسبع عشرة خلت منه وقبل احدى عشرة وقيل ثلاث
 عشرة بقيت منه وقيل في شهر ربيع الآخر سنة اربعين والاول اصح وان
 شئت الاطلاع على الاحوال الاخر فلاحظ المجلد التاسع من البحار وما ذكرنا
 من يوم وفاته وشهرها عليه عمل الشيعة في جميع الاقطار والامصار .

﴿ سنة وفاته (ع) ﴾

اعلم ان سنة وفاته وعام شهادته (ع) سنة اربعين من الهجرة ولا خلاف في ذلك بين المؤرخين من الفريقين المطابقة لسنة ثلاث وتسعين من عام الفيل وكان عليه السلام عارفاً على المخاربة مع معاوية حيث لم يف بما اشترطه عليه يوم التميميم .

﴿ مدة عمره ع ومدة خلافته ع ﴾

اعلم ان مدة عمره ع ثلاث وستون سنة كما في الارشاد واعلام الوري والتهذيب وفقد الرجال والحدائق وتاريخ القرطبي وكشف اللفظ ومصباح الكعبي والكلبي والفروس وعلك النجاة وروضة الواعظين وشذرات الذهب والمصواعق المحرقة وعدة الطائب وتاريخ بغداد للطيب والكمال لابن الاثير وفي ص ١٠٣ من تذكرة خواص الامة واحتفلوا في منام من أمير المؤمنين علي (ع) على أقوال أحدها ثلاث وستون مثل عمر رسول الله ﷺ حكاه ابن جرير عن جعفر بن محمد (ع) قال الواقدي وهو الثابت عندنا والثاني خمس وستون والثالث سبع وستون والرابع ثمان وخمسون وهو الأشهر

﴿ أقول ﴾

وأخرج له حديثاً عن مولينا الصادق (ع) ثم قال وهذه الرواية أصح الخ وفي مناقب ابن شهر آشوب أن عمره خمس وستون سنة في قول الصادق (ع) وقالت العامة ثلاث وستون سنة وقال ياقوت في ص ٤٥ من الجزء الاول من معجم الادباء ط مصر أحبراً واحتلف في مدة عمره فقال قوم أنه استشهد وله ثمان وستون سنة في قول من يذهب الى أنه أسلم وله خمس عشرة سنة وقيل ست وستون سنة وهو قول من يذهب الى أنه أسلم وله ثلاث عشرة سنة وقيل ثلاث وستون وهو قول من

يرى أنه أسلم وله عشرة سببن وفيل ثمن وخمسون سنة وهو قول من زعم
 أنه أسلم وله خمس مستبين وهذا أقل ما قيل في مقدار عمره انتهى وفي
 ص ١٤٠ من الأصول المهمة وكان عمره اذ ذاك خمباً وستين سنة الى آخره
 واحتاره محمد بن طلحة لشعبي في ص ٦٣ من مطالب اسؤل قال وأصح
 هذه الاقوال هو لقول الاول فان عمده ما نقل عن معروف (رض) أنه
 قال سمعت من أبي جعفر محمد بن علي (رض) يقول قتل علي (ع) وله
 خمس وستون سنة وفي ص ٢٤٨ من الجزء ١ في من الرياض النضرة وذكر
 أبو بكر أحمد بن الدارع في كتاب مولى اهل البيت أنه سمع خمس
 وستون ولم يذكر غيره وفي ص ٤٢ من الجزء الاول من مخاضرة الاررار
 ط لفاهرة سنة ١٢٨٢ هـ لمحي الدين بن العربي وقد بلغ سبعة وخمسين
 سنة فلاحظ

وأما مدة خلافته (ع) فاطهريه أربع سنين ونسمة أشهر ويوم
 واحد كما في تاريخ انقرة في وحياة الحيوان وفي تاريخ أبي الفدا خمس
 سنين الا ثلاثة شهور وفي الارشاد خمس وستة أشهر وقيل عيردات وأما خلافته
 الواقعية فتلاثون سنة قال شيخنا المجدد في الارشاد وكانت امامة أمير
 المؤمنين (ع) في النبي (ص) ثلاثين سنة منها أربع وعشرون سنة
 وستة أشهر مجموعاً من التصرف في أحكامها مستعملاً لفتنة والادارة ومنها
 خمس سنين وستة أشهر منها مجاهد المدافعين عن الساكنين والفاطميين
 والمارقين ومضطهداً عن الصالحين كما كان رسول الله (ص) ثلث عشرة
 سنة من بيوتة مجموعاً من أحكامها خائفاً ومحسباً وهرباً ومطروداً لا يتمكن
 من جهاد الكافرين ولا يستطيع دفعاً عن المؤمنين ثم هاجر وأقام بعد
 الهجرة عشر سنين مجاهداً يهتربون منتحذاً للمنافقين الى ان قبضه الله

جل اسمه اليه واسكنه جنة النعيم انتهى فلاحظ .

﴿ سبب وفاته ع ﴾

اتفق ثلاثة من الخوارج (١) وهم عبد الرحمن بن ملجم المرادي والبرك ابن عبدالله وعمر بن بكير التميمي على قتل علي (ع) ومعاوية وعمر بن العاص فقال ابن ملجم لعنه الله انا اكفيكم عيا وقال البرك انا اكفيكم معاوية وقال ابن بكير انا اكفيكم عمراً وتواعدوا على ذلك ليلة تسع عشرة من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فابن ملجم ضرب علياً على ابرأسه بسيف مسموم بتي (ع) يومئذ الى نحو الثالث الاول من الليل ثم فنى

(١) الخوارج وانواحد الخارجى وهم كما في حجم البحرين فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم عن علي (ع) دسهم المؤرخون انه (ع) قتل منهم يوم النهروان الذي قتل وكان يسجل ويضرب نسيبه حتى ظنهم ويخرج وقد ذكر الخوارج عبد علي (ع) اكارم فقال من الكفر هروا فقبل منافقون فقال ان المنافقين لا يدكرون الله الا قليلا وهم يدكرون الله بكرة واصبلا قوم صانهم فنة فعموا وصعوا وقال شيخ مهابنا افقه فقهاء العراق الشيخ محمد حسن (ره) في المجلد الاول من الجواهر امسا الخوارج فكفرهم بالسكرام جملة من الضروريات كما استحلهم قتل امير المؤمنين (ع) ومن معه من المسلمين وحكمهم شكهم بمجرد الحكم فيدل عليها جميع ما دل على نجاسة الكافرين من الاجماع وغيره ومع ذا في المرسل عن النبي (ص) في وصعهم انهم يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرامي الى آخر ما قال وقال المحقق الطوسي ره في التعرید محاربوا على كفره الى آخر ما قال وتصيل الكلام موكول اني كتب الفقه فلاحظ .
دام ظله العالی

نحبه شهيداً ولقي ربه مظلوماً والبرك حرح معاوية ولم ينته وابن بكير قتل خارجة وكان ثانياً في الصلوة عن عمرو في تلك الليلة طه منه انه عمرو وعليه اشار ابن عبدون حيث قال :

فليتها اذ عدت حمراً بخارجة عدت طلياً بين شانت من النسر

﴿ موضع وفاته ع ﴾

ضربه ابن ملجم لعنه الله على أم رأسه (ع) في محراب مسجد الكوفة ثم ملوه (ع) الى داره لشربه الكاشاء قرب مسجد الكوفة في الجانب الغربي منه كما نص على ذلك في حديث الخلود وتوفي (ع) فيها من تلك الضربة القاسية وقال شيخنا الامام العلامة المجلسي (ره) في ص ٩١ من مزار البحار ط كفاي علم ان المسجد في زمانها هذا بابن مته بلين احدها في حجاب بيت امير المؤمنين صلوات الله عليه ، يلي القبة وفي ص ١٥٠ من نسخة الزائر ط طهران سنة ١٣١٤ هـ (اما خاتمه امير المؤمنين اسكرجه روي در نماز وزيارت دران وارد شده است اما چون بشرف سکنای ان حضرت مشرف گردیده است نماز و دعا در نفضل عظیم احوال د داشت و حديث مطلق در تعظيم معلق مساكن و مشاهد شريفة ابشار وارد شده است) انتهى بالعائنه والا ط .

﴿ ترجمه ﴾

اما دار امير المؤمنين (ع) وان لم نرد واية في الصلوة والزينة فيها الا انه لما تشرفت بسكونه (ع) فيها الصلوة وانتهى بها يكوب بيها فضل عظيم ووردت رواية معارفه في تعظيم مطلق مساكنهم و مشاهد شريفة وعن مزار السيد المحدث انتقم الخير السيد عبد الله شهر واما بيت

امير المؤمنين (ع) فهو وان لم ترد في ريارته والصلوة فيه رواية الا انه لما كان مشرفا لسكناه فيه فالدعاء والصلوة فيه لا يخلوان من فضل عظيم وقد وردت اخبار مطلقة في تعظيم مساكنهم ومشاهدتهم ونحوه في ص ١٢٦ من عدة الزائر ط النجف سنة ١٣٥٨ هـ . وقال ابن حبير الرحالة في ص ١٩٠ من رحلته ط مصر سنة ١٣٢٦ هـ عند الكلام على مسجد الكوفة ومع آخر هذا القضاء دار علي بن ابي طالب (رض) والبيت الذي غسل فيه الخ وقال ابن بطوطة الرحالة في ص ١٣٨ من الجزء الثاني من رحلته ط مصر سنة ١٣٤٦ هـ عند الكلام على الكوفة وحامها الاعظم وفي ظهري خارج المسجد بيت يزعمون انه بيت نوح (ع) واراثة بيت يزعمون انه متميد ادريس (ع) ويتصل بذلك قضاء متصل بالمدار القبلي من المسجد يقال انه موضع انشاء سفينة نوح (ع) وفي آخر هذا القضاء دار علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابيت الذي غسل فيه الى آخر ما قال .

﴿ اقول ﴾

دار امير المؤمنين (ع) في طهر مسجد الكوفة من الجانب الغربي بعد من مسجد الاعظم بمسافة قليلة جداً ولها بابان وفيها بيت يذكرون انه البيت الذي غسل فيه امير المؤمنين (ع) وقد زرتنا هذه الدار مراراً عديدة وما ادرى هل هي داره التي قبض فيها ام لا والقرائن والشبهة تدلان على ان هذه الدار الباقية الى الآن السكينة في طهر مسجد الكوفة هي دار موليا امير المؤمنين (ع) ولا داعي لنا الى اطال تلك الشبهة مع انها حجة عندنا لاسيما في مثل هذه المقامات هذا وقد جاءت ذكر هذه الدار في ص ١٦ و ص ٨٨ من تاريخ الكوفة (١) ط النجف سنة ١٣٥٦ هـ

(١) تاريخ الكوفة طبع بالنجف على الحروف سنة ١٣٥٨ هـ في ص ٥

﴿ كيفية دفنه ع ﴾

تولى عمله (ع) وتكفينه ودفنه أبناء الحسن والحسين عليهما السلام
 بأمر والدهما (ع) وحمله إلى العري من نصف الكوفة واحدا مؤخر المبرير
 برصبة كانت منه إليهما ودفناه هناك فل انصر وعصيا ووضع قبره خوفا من
 أي أمة لعله (ع) بأن الأمر بصير إليهم فلم يأمن أن يثلوا بقبره النور
 ٤٦٣ • قطع المحلة وهذا الكتاب تأليف السيد حسين بن السيد أحمد البراق
 الفجوي المعروف بالسيد حسون البراق وقد توفي سنة ١٣٣٧ هـ كما قيده
 بعض المدصرين وقد حرره وأصاف إليه مطالب كثيرة وأدخلها في نفس
 الكتاب فضيلة السيد محمد صادق آل بحر العلوم وفقه الله ما يحب ويرضى وخرج
 الكتاب من كونه تأليف السيد حسون ويحق أن يقال أنه تأليف السيد
 محمد صادق المشار إليه وهذا العمل أي تحرير كتاب الغير وأصافة شيء إليه
 من الأعمال الغير المرضية عندي لا أنا لا أعرف حيث قد مذاق المؤلف
 ونظرياته وأصوله وأرائه نعم كان الأنارم أن يطبع الكتاب على حاله مع
 ذكر ما يقتضي ذكره في هامش الكتاب كما اتحدت المصريون هذا المذهب
 إذ بهد يعرف مقام المؤلف والمؤلفون لكن (وللاسف) لم يعفون مذاهب
 أما السيد حسون البراق (ره) فقد حدثني بعض فضلاء الصحف أنه كان
 رجلا طاميا لا يحسن العلوم الابتدائية فضلا عن الانتهاءة وكان له ولع
 بالتاريخ وقد جمع كتباً في التاريخ قال وقد وقت على كتاب له في تاريخ
 كربلاء رأيته مشحونا بالأعلاط المحوية والغوية ويظهر ما ذكره من حال
 السيد حسون البراق (ره) من ترجمة حياته المطبوعة في مقدمة كتابه
 تاريخ الكوفة هذا وقد كان (ره) من أجلاء سادات الصحف معروفنا
 بالزهد والتقوى والهمة فحواه الله بحمد من حده منه دام ظله العالي

ومرقته المطهر فلم يزل قبره كنزاً مخبئاً الى عصر مولانا دق (ع) يدل
(ع) عليه في الدولة العباسية كما سيئله انشاء الله تعالى .

﴿ موضع قبره ع ﴾

جمع الامامية بل الشيعة في جميع الامصار والاعصار على ان امير
المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) قد دفن بالمرى من نجف الكوفة في الموضع
المعروف اليوم وهذا هو لقول الصحيح وانقضاء الاثر الموصلى في
ص ١٥٨ من الجزء الثالث من تاريخه ط مصر وابو هذا في ص ١٨١ من
الجزء الاول من تاريخه ط مصر وابن الصانع لالكي في ص ١٣٨ مر -
انصارولامة ومحمد بن طلحة لشافعي في ص ٦٣ من مطالب السؤل وسط
ابن الجوزي في ص ١٠٢ من تذكرة خواص الامة وابن ابي الحديد في
شرح نهج البلاعة والكنجي لشافعي في ص ٣٢٤ من كلامه اطالاب ط
النجف وذهب الى هذا القول ايضا عبدالمسيح لاطاكي في شرح الفريدة
العلوية ط مصر واما عبدالباقى لعمري فهو ايضاً من جهة المسلمين عن ذلك في
مواضع عديدة من علمه كما سذكركم انشاء الله تعالى هل شيعه الامام اعلامة
المجلسي (ره) في ص ٦٨٦ من المجلد التاسع من لمدار ط كبرى تذيب اعلم
انه كان في بعض الازمان بين المخامين اختلاف في موضع قبره الشريف (ع)
فذهب جماعة من المخامين الى انه دفن في رحمة مسجد الكوفة وقيل -
دفن في قصر الامارة وقيل انه اخبره معه انه الحسن وجهه الى المدينة
ودفنه بالبيع وكان بعض جملة الشيعة يزورونه مشهد في الكرخ وقد رجعت
الشيعة على انه (ع) مدفون بالمرى في الموضع المعروف عند الخاص والعام
وهو عديم من التواترات روه خلفاً عن سلف الى آمة الدين صلوات الله

عليهم اجمعين وكان السبب في هذا الاختلاف اسماء قبوره خوفا من
الخارج وله هذين وكان لا يعرف ذلك الا خاص الخاص من الشيعة الى
ان ورد الصادق (ع) الخيرة في زمن السج فاطمته اشيعته ومن هذا اليوم
الى الآن يزوره كافة الشيعة في هذا المكان وقد كتب السيد عبدالكريم بن
احمد بن طائوس كتابا في تعيين مواعيد قبوره (ع) ورد احوال المؤمنين وسماء
رحمة العري وذكر فيه احداث متواترة فيها على ابواب ثم نقل عبارة ابن
في الحفيد المتعلق بالقدم ملاحظه في (ره) في ص ٣٨٠ من المجلد الاول من
مرآة العقول بعد ذكر الاختلاف في مواعيد قبوره (ع) ثم منتهى عليهم سلام عرفه
مواعيد قبوره بعض خواص الشيعة فاجتمعت الشيعة وتواترت رواياتهم على انه
مدفون في اعري في الوضع المعروف عند الخاص والعامة وارتفع الخلاف الى
آخر ما قاله في جامع وقال طاب ثراه في ص ٤١ من مرآة السج رط كفي في تذييل اعلم
انه كان اختلاف بين العامة في مواعيد قبوره امير المؤمنين (ع) بعضهم لا
يقولون انه دفن في بيته وبعضهم يقولون انه دفن في رحمة اسجد وبعضهم
كانوا يقولون انه دفن في كرخ بعداد ولكن اتفقت الشيعة على وجوه ثلاثة
انتمهم مدحوا الله عليهم انه مدفون في بيته لم يدفن الا في اعري في الموضع
المعروف الآن والاحاديث في ذلك متواترة وقد كتب السيد بن طاووس (رحم)
في ذلك كتابا سماه رحمة اعري ومن الاخبار والقصص الكثيرة الدالة على
المدح المصور وقد قدمنا بعض اقوال في ذلك في ابواب شهادته صوات الله
عليه والامر اوضح من ان يحتاج الى بيان وشهد (ره)

في حجة الزر فصل في بيان مواعيد قبوره امير المؤمنين (ع) وادعى فيه جماعة الشيعة
على ان قبوره (ع) في اعري في الموضع الذي يزار اليوم ملاحظه في (ره) في
ص ٤١ من مرآة البحار قال الله بلي (ره) في ارشاد قلوب واما الدليل الواضح والبرهان

اللائح على ان قبره الشريف ساوات الله عليه، جود بالمرير من وده (الاول)
تواتر لامامية الاثني عشر، وروى عنه سلف (الثاني) احمد الشيعي، ولا حواء
حجة (الثالث) ما حمل عنده، لاسرار والآيات وطهور لحجرات كقيام ورد
بصر الاعى وغيره منها ما روى من سداقه بن حازم بن - رحمه - يوم مع الرشد
من الكوفة، فصرنا الى ناحية البرية، ظاهراً فاستدعيها الصقور وانكلا ب
في ولها ساعة ثم لحأت اعطاء الى اكة فراحمت لصقور و كلاب عنها
وتعجب الرشيد من ذلك ثم ان انصاه هدمت، الا كفة فمقتط انطير و انكلا ب
عليها فراحمت طاء الى لأك، فراحمت امه وور و انكلا ب عمارة ناية ثم
دمت ذلك مرة اخرى فقال الرشيد اركضوا الى كوفة فتوفي ما كرها سناً
فأوفى شيخ من بني اسد عدل الرشيد ابري داهله لأك، عدل حديثي ابي عن
آبائه انهم كانوا يقولون رده لأك، فبر علي السطاب (ع) رحمه الله حرماً لا يأوى
اليه شيء الا امن فبرل هرون ودعا عمه وتوصى وصى عند الاك، وجعل
بده، وسكى وبنم رخ عليها بوجه و مر ان بني فة مربعة ابواب فتق وبقى
الى يوم السلطان بعد الدولة رحمه الله فقام في ذلك طاق قريباً من
سنة، وعك كره فمقت فمقتط والاساندة من الاطراف وحرب لك
العمارة وصرف اموالاً كبير، حربلة وعمر عمارة حدة حدة حدة وهي العمارة
التي كانت قبل عمارة ليوم ومها ما حكى من حواء خرحوا بليل متحسين
الى المري زيارة امير المؤمنين (ع) قالوا لله وعل، الى القبر الشريف وكان
يومئذ قد قرأ حوله حجارة ولا ساء عنه وذلك بعد ان طهره الرشيد وقبل
ان يأمره فيها نحن عنه امهنا قرأ ونهنا يصلي وادب يرور واداهن
باسد مقبل نحو ما قد قرب ما قدر ربح قل نهنا لبعض، اندوا عن انقير
لنطار ما يصنع فتياعدنا عن بقبر الشريف غه لاسد لحمل بمرع ذراعيه

على القبر فمضى رجل منا فتشاهله فعماد قاضنا فزال الريب عنا فحثنا باحضنا
 فشدوا بهاء يرفع ذواحه على القبر وفيه جراح فلم يزل يرمعه ساعة ثم انزاع من
 القبر ومضى فعدنا الى ما كما عليه لانتقام الزيارة والصلاة وقراءة القرآن ثم
 قال (ره) بعد نقل عبدة الارشاد اقول ثم اورد رحمه الله كثيراً من انقص
 اشتملة على معجرات مرقد الشريف مما قد استعيا ارادها في كتاب تاريخه
 صلوات الله عليه قتركها حدرأ من التكرار ولطهور امثال تلك التخصيص
 والامور العربية في كل عصر و زمان بحيث لا يحتاج الى ذكر ما منع في
 امر من الف ولعد شاع وذاع في زماننا من شعاع الرضى ومعافاة اصحاب
 النبوى الى آخر ما قال فلا حظ وقال شجعت الامام الطريحي (ره) في لفظه را
 من محمد بن حمرين والعمري كمي الماء الجليد ومنه الفرمان شاه ان مشهور است
 لكونه قاله في نموس وهو الآن مدفون علي (ع) وقال (ره) في لفظه قد
 منه حكى ان حاكم المؤرخ ان الرشيد العباسي خرج مرة للصيد فالتقى
 به اطرد الى قبر علي (ع) لان فارس امهود على صيد فتعت الصيد الى
 مكان فبره فوصت ولم تغتر على الصيد فحجب الرشيد من ذلك فغادر جبل
 من اهل الحيرة فقلنا مر المؤمنين ان ذلك على قبر ابن هك علي بن
 اسطاب (ع) رالي عندك قال انهم مكرمة قال هذا قبره فقال له الرشيد من
 ابن علمته قال كنت احب مع ابني زوره واحبرني انه كان يجيء مع جعفر
 صادق (ع) فيروده وان جعفرأ كان يجيء مع ابيه محمد الباقر (ع) فيروده
 ون محمدأ كان يجيء مع ابيه علي بن الحسين فيروده ون حليأ كانت
 يجيء مع ابيه الحسين فيزوره وكان الحسين (ع) اعلمهم بمكان القبر فاص
 الرشيد بن بحمر الموصع وكان اول ساس فيه ثم تزايدت لانية فيه في ايام
 الساسية وبني هذان وتماقم في ايام الدليم اي ايام بني بويه انتهى ونقل

ان عصم الدولة (١) هو ابي علي الطبري قنبري (ع) وعمر الشهد هناك واوصى
ان يدفن به الى آخر ما قال فلاحظ

﴿ اقول ﴾

الحكاية التي قلها شيخ الطريحي (ره) عن ابن حلكان قلب ايضا عنه
الدمبري في ص ٢٢٦ من الجزء الثاني في ترجمة فهد فراعهم وفي ص ٤٣
من حمة الطالب طيبي وقد استغفرت للناس في موضع قبره والصحيح
انه في الموضع المشهور الذي يزار فيه اليوم فقد روى ان عداة جعفر
مثل ابن دهم امير المؤمنين قال حرحا به حتى اذا كنا بطبرستان الجف
دعاه هناك وقد ثقت ان زين العابدين عليه التحية والسلام وجعفر الصادق وابنه
موسى الكاظم زاروه في هذا المكان ولم يزل المير مستورا لا يعرفه الا حواس
اولاده ومن يتقون به بوصية كانت منه (ع) لما علمه من دولة بني امية
من بعده واعتقادهم في عداوته ما ينهون اليه فيه من فتح القعد والمقال بما
تلكو من ذلك فلم يزل قبره (ع) محصيا حتى كان زمن الرشيد هارون

(١) عصم الدولة اسمه فهد حمر و ابو شعاع بن ركن الدولة ابي علي
الحسن بن بويه الديلمي كان (ره) من اعظم ملوك بني بويه وكان مواليا
لاهل البيت (ع) مجاهداً بذلك وكان عالماً فاضلاً جليلاً صنف له الفارسي
الحوي كتاب الايضاح والتكلم وقصده فحول الشعراء ومدحهم باحسن
المدائح توفي يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢ هـ ببغداد ثم نقل الى النعف
الاشرف ودفن في حواري امير المؤمنين (ع) وقد سالت ترجمته في
ص ٤١٦ الى ص ٤١٨ من ج ١ من وفيات الاعيان ط مصر و ص ٣٧٤
من نفية الوعاة ط مصر و ص ٣٧٨ من محاسن المؤمنين ط تبريز فلاحظ
منه دام ظله العالي

بن محمد بن عبد الله العباسي فانه خرج ذات يوم الى طاهر الكوفة تصيد
وهناك حر وشية وعمران فكان كلما التقى الصفور والكلاب عليها لحأت
الى كثيب رمل هناك فترحم عليها الصقور والكلاب فتعجب الرشيد من
ذلك ورحم الى الكوفة وطلب من اه علم ذلك فاحمره بمص شوح الكوفة
اه قبر امير المؤمنين على (ع) فيحكى انه خرج الا الى هناك ومعه علي بن
عيسى الهاشمي واحد اصحابه معه وقام يصلي عند المكتيب وسكى وينزل
والله بان عم اي لا عرف حقتك ولا انكر فضلك وسكر ولدك ليعرجون
ويقصدون قبلي وسلب ملكي الى ان قرب ليعرجوني عيسى نام فلما
قرب المحر ايقظه وقال قم اصل عند قبر بن حث قال واي ابن عم
هو قال امير المؤمنين على (ع) ابيطاب (ع) فقام عيسى فتوصأ وصلى وزار
القبر ثم ان هارون امر بنى عليه قبة واحد الناس في ربهوته ولدته
لموتهم حواه الى ان كان زعم عهد الدولة فاحسروا ابو الديلمي
فعمره حمارة عطيفة واحرج على ذلك موالا حربلة وعين له اوهما ولم
ترل حمارة باقية الى سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان قد ستر الحيطان
بجشب الصاج المقوش فاخرقت ملك لمة وحددت عمدة المشد على
ما هي عليه لأن وقد بقي من حمارة عهد الدولة قليل وفيه آل بويه
هناك طاهرة مشهورة لم تحرق ابهى فلاحظوني من ٥٣ م و ١٠ م
طهران وامر الرشيد ان سنى عليه قبة وبنت من طين احمر وجرح على
رأسها حرة حصراء وهي في الخزنة الى اليوم شهي فلاحظوني من اي
الحديدني من ٥ من الحرة الاول من شرح بهج الدلاء ط مصر ٣٢٩ هـ
وقبره بالعري ما يدعيه اصحاب الحديث من لاختلاف في قبره واه

جل في المدينة او انه دعى في رحمة الجامع او عند باب قصر الامارة او عند
 لغير الذي جل له فاحدته الاعراب باطل كانه لاحقية له واولاده اعرف
 قبره وولاد كل الدس اعرف بقدور آثامهم من الاجاب وهذا القبر الذي
 رآه سوه لما قدموا عراق منهم حمزة بن محمد (ع) وغيره من اكابرهم
 واعادهم وروى ابو عرج في مقام الطالبين باسناد ذكره هناك ان
 الحسين (ع) لما سئل بن دهم امير المؤمنين قال خرجوا به ايلان منزله
 بالكوفة حتى مر به على مسجد الاشعث حتى انتهى به الى الطوير بحسب
 القري انتهى ولا حظ وهل في ص ٣٦٤ من المجلد الاول من شرح نهج
 السلافة ايضا قال (يعني قاسم الملقني) والوليد شمر ينفذ فيه الرد على
 رسول الله من حيث قال وان تولوها عليا فجدوا هديا مهلبا هل وذلك
 بن علي (ع) لما قتل قصده سوه ان يحضر قبره خوفا من بني امية ان يحرقوا
 في قبره حديثا وهو الدس في موضع قبره تلك القيلة وهي قبلة دمه
 اتهامات محله فشدوا على جل : بونا موته بخلع يروح منه روائح
 الكافور وخرجوه من الكوفة في سواد الليل صحبة فاتهم يوهون انهم
 يحموه الى المدينة فيدفعونه عن طائفة عليهم السلام واحرقوا بهلا وعليه
 حادثة مطاة يوهون انهم يدفعونه بالحيرة وحرقوا حوائر عدة منها بالمسجد
 ومنها برجة القصر قصر الامارة ومنها في حجرة من دور آل جعدة بن
 هبيرة الخرومي ومنها في اصل دار عبدالله بن يزيد القسري بمحاء باب
 الزو من بني قيلة لمسجد ومنها في الكنيسة ومنها في الثوبة فمضى على
 تناس موضع قبره ولم يعلم دفنه على الحقيقة الا نوه والخوامس المختصون
 من اصحابه فانهم خرجوا به (ع) وقت السحر في القيلة الحادية والعشرين

من شهر رمضان فدفنوه على النخف بالموضع المعروف بالفري بوصات
منه (ع) اليهم في ذلك وعهد كان عهد نه اليه وعي موضع قبره على الناس
واحتلمت الاراحيف في صبيحة ذلك اليوم احتلافاً شديداً واقترقت
الافوال في موضع قبره الشريف وتشعبت وادعي قوم ان جاء من مليء
وقموا على حل في تلك الليلة وقد اصبه اصحابه بلادهم وعليه صدوق
فظنوا فيه مالاً فلما رأوا ما فيه خافوا ان يطبوا به فدفنوا الصدوق بما به
ونحروا البعير واكلوه وشاع ذلك في بني امية وشيعتهم واه قتلوه حقا
فقال الوايد بن عقبة من ايات يذكره (ع) بها

فان يك قد ضل البعير بحمله فان كان مهدياً ولا كان هادي

ادعي فلاحظ وقال في ص ٤٥ من المجلد الثاني من شرح نهج
البلاغة ط مصر سنة ١٣٢٩ هـ قال أبو الفرج وحدثني أحمد بن سعيد قال
حدثنا يحيى بن الحسن العلوي قال حدثنا يعقوب بن زيد عن ابن أبي عمير
عن الحسن بن علي الحلال عن جده قال قلت للحسين بن علي (ع) ابن
دعتم أمير المؤمنين (ع) قال خرجنا به ليلاً من منزله حتى مررنا به على
منزل الاشعث بن قيس ثم خرجنا به الى الظاهر بحسب الفري قلت وهذه
الرواية هي الحق وعليها العمل وقد قلنا فيما تقدم أن أبناء للناس أعرف
بقبور آبائهم من خبرهم من الاجاب وهذا القبر الذي بالمرى هو الذي كان
يسو علي يزوره قديماً وحديثاً ويقولون هذا قبر آيتنا لا يشك أحد في ذلك
من الشيعة ولا من غيرهم أعني بني علي من ظهر الحسن والحسين وغيرهما من
سلالته المتقدمين منهم والمتأخرين ما زاروا ولا وصوا الا على هذا القبر بعينه
وقد روى أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الحوزي في تاريخه المعروف

بالمستقيم وفاة أبي القاسم محمد بن علي بن ميمون الرضي القرني بابي نجودة
قرأته قال توفي أبو القاسم هذا في سنة عشر وخمسمائة وكان محدثاً من أهل
الكوفة ثقة حافظاً وكان من قوام القيل ومن أهل السنة وكانت يقول
ما بالكوفة من هو على مذهب أهل السنة والمحجب الحديث عربي وكان
يقول مات بالكوفة ثلثمائة صحابي ليس به أحد منهم مروقاً إلا قبر أمير
المؤمنين وهو هذا القبر الذي يزوره الناس الآن جاء جعفر بن محمد (ع)
وأبوه محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام إليه مرراً ولم يكن إذ ذلك
قبراً معروفاً ظاهراً وإنما كان به سرح عشاء حتى جاء محمد بن زيد الداعي
صاحب الدين فأنظر القبر وسألت بعض من اتق به من عقلاء شيوخ أهل
الكوفة عما ذكره الخطيب أبو بكر في تاريخه قال قوما يقولون أن هذا القبر
الذي يزوره الشيعة إلى جباب القرى هو قبر المعبرة بن شعيب فقد علقوا في ذلك
قبر المعبرة وقبر زياد بالثوية من أرض الكوفة ونحن نرى فيها وسفل ذلك من
آبائنا وأجدادنا وأشدني قول الشاعر برني زياداً وقد ذكره أبو تمام في
الحامسة .

صلى الله على قبر ومهره	عد الثوبه ينفى فوقه الور
زعت إليه قريش بش سيدة	فالعلم والجود به اليوم مقور
أبا المعبرة والدين مفضة	وان مع عرت الدنيا لمور
قد كان عندك المعروف معرفة	وكان عندك المسكور تكبر
وكنتم تفي وتعلمي المال من سعة	فاليوم قبرك أضحي وهو بهجور
والناس بمدك قد حفت حلومهم	كأنما سمعت فيه الاعاصير
وسألت قطب الدين قبيب الطالبيين أبا عبد الله الحسين	والإمامي

وجهه لله تم عز ذلك من صدق من أنجرك من وأهلها كافة تعرف مقار
 ثيب في ثوبه وهي في اليوم مروة وقرامير فيها إلا أنها لا تعرف
 فقد انشدهم السبع و... لارض و... ثم قطعت و... بعض... ثم
 قال ان شئت ن نتفق ن... مرة في... ثيب... في كذا
 الاعلى لاني ارجع على... الحين و... في... وانه مدقون
 في... و... في... ح... في... صبر والعاب... خير
 فنصحت ترجم... في... فوحدت لاسر كما قاله انثيب
 قال ابو اريج كان... في... في... في... كان
 بنها... له... في... حتى... مصونة
 ... في... في... في... في... في...
 على قوله... في... في... في... في...
 الحد والى... لا... في... في... في...
 ... في... في... في... في... في...
 ... في... في... في... في... في...
 ما هذا... في... في... في... في...
 فاطنق حتى وقف على قبره ثم قرأ والله بعد كذا... وما اصدك
 صار آ لعدوك وما... الا كما قال مهبل في كليب حبه

ان تحب لاجل حرم وعرو... وحسبها... دا...
 حية في الوجواو أريد لا... مع... في...
 وقال الخطيب في... من... ل... من... مصر...
 ... ابو ايم احمد بن عبد الله الخطاط... في... بكر... يذكر ان

الاصمغاني ان الذي على الجف اعماء وقبر المغيرة بن شعبة قال ولولم يذواره لرحوه
قلت وهذا من اعلاطا ونصم (١) فان المغيرة بن شعبة لم يعرف له قبر وقبل انه
مات بالشام وقال ابن الاثير في ص ٧٥ من المجلد التاسع من تاريخ الكامل
ط مصر عند ذكر حوادث سنة اربعائة وفيها مرض ابو محمد بن سهلان
فاشتد مرضه فمدر ان هوي بن سورا على مشهد امير المؤمنين علي (ع)
فعموي فامر ببناء مسجدا عليه فبني في هذه السنة تولى بنائه ابو اسحق الارجاني
انتهى وقال ايضا في ص ٨٣ من المجلد المشار اليه عند ذكر سنة ثلاث
اربعائة في هذه السنة خامس حادى الاحرة توفى بها الهولة ابو نصر
بن عضد الدولة بن بويه وهو الملك حينئذ «اراق» وكان مرضه تتبع
الصرع مثل مرض ابيه وكان يارحان وحمل الى مشهد امير المؤمنين
علي (ع) فدفن عند ابيه عضد الدولة الخ فلاحظ وقال في ص ١٢٥ من
الخرى المشار اليه عند ذكر سنة ثمان عشرة واربعائة ابو القاسم بن
المغرب فتوفى هذه السنة بمقارفين وكان عمره ستا واربعين سنة ولما احس
الموت كتب كتابا عن وصيه الى كل من يعرفه من الامراء والرؤساء
الذين معه ربي الكوفة ويعرفهم ان خطبه له توفيت وانه قد سير تابوتها
الى مشهد امير المؤمنين علي (ع) الى آخر ما قال فراجع وفي ص ١٢٦ من
فرحة العري وذكر احمد بن اعثم الكوفي في الفتوح انه دفن في حوق
النبيل العري بموضع قال له العري وقال ابن ابي الحديد في ص ٤٩٦ من
ابو نعم كندا في النسخة المطبوعة من تذكرة خواص الامة والصحيح
ابن ديم «اراء» وحذرا من حياة النقل نقاه هاسكا وجدناه وبها عليه
في الهامش هذا منه دام ظله العالي

المجد الثاني . شرح نهج الملا ط مصر سنة ١٣٢٩ هـ وحدثني يحيى بن سعيد
بن علي الحسيني المعروف بابن عالة من ساكني قطنا بالحساب الغربي من
عداد وأحد الشهود لمعدلين من قار كنت حاضراً المعبر اسماعيل بن علي
الحسيني الفقيه المعروف به الام ابن نقي وكان المعبر اسماعيل بن علي هـ لما
مقدم لخدمة بعدد في العفة والخلاف ويشمل شيء في علم المطلق وكان
حلوادة وقد رأته أنا وحضرت عنده وسمعت كلامه وتوفي سنة عشرة
ومائة قال ابن عابيه ونحن عنده نحدث اذ دخل شخص من الخيانة فد
كان له دين على بعض أهل الكوفة فاعترضه بطلانه به ونفق ان حصره
زيارة يوم المديبر واغسل المذکور بالكوفة وهذه الزيارة هي ليوم الثامن
عشر من ذي الحجة ويجتمع عشيد أمير المؤمنين ع من الخلائق جموع عظيمة
تتم وزجد الاحياء قال ابن عابيه شغل الشيخ المعبر يسئل ذلك الشخص
ما فعلت ما رأيت هل ومنك اليك هل بقي لك منه ذمة عند عريك
وذلك بحسبه حتى قال له ياسيدي لو شهدت يوم الزيارة يوم مديبر وما جرى عند
قبر علي بن ابي طالب من المصنوع والاول الشدة وسب الصحابة جهاراً
باصوات مرتدة من غير مراقبه ولا خيفة قال اسماعيل اي ذنب لهم والله
ما حرام على ذلك ولا فتح لهم هذا الباب لا صاحب ذلك القبر فقال
ذلك الشخص ومن صاحب القبر قل علي بن ابي طالب (ع) قال ياسيدي
هو الذي من لهم ذلك وعلمهم اياه وطرفهم اليه قال نعم والله قال ياسيدي
فان كان هكذا فله ان يتولى الامانة وفلاناً وان كان مطلقاً فلاناً فلاناً
ينبغي ان يبرأ من الله او منها قال ابن عابيه قدم اسماعيل مسرعاً فليس
زمنه وقال لمن الله اسماعيل ان فعل ان كان يعرف جواب هذه المسألة

ودخل دار حرمه وقبانا نحن وانصرفنا انتهى فلاحظ قال ابن طاووس ربه
في ص ٥٦ من فرحة الغري ط طهران بعد نقل هذه الحكاية عن ابن أبي
الحديد قال المولى الماعظم عياث الدين والدين مصنف هذا الكتاب ايده
الله تعالى وأطال بقاءه (١) العرض من ايراد هذه الحكاية أن هذا شيخ
الخطابة ذكر أن صاحب هذا القبر الذي نحن بصدد تفرسه ولم يقل انه
في غيره ولم يسر عليه قوله بل ظهر انه اوصاف فليدركها انتهى وفي
ص ٢٥٧ من كتاب التلبيه والاشراف ط مصر سنة ١٣٥٧ هـ وتوزع في
موضع قبره فمنهم من قال دع بالقرى وهو الموضع المشهور في هذا الوقت
على أميل من الكوفة الى آخر ما قال فلاحظ وقد باقوت الخوي في ص
٢٨٢ من الجزء السادس من معجم البلدان ط مصر سنة ١٣٢٤ هـ في ترجمة
الغريين والريان طر بالان وهما بناءان كالصومعتين بطاهر الكوفة قرب قبر
علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد في ص ٢٦٦ من الجزء الثامن من
معجم البلدان ط مصر النجف بالتحريك قال السبيل بالعرع صيان
يقال لاحدهما الرض وللآخرى النجف نسيان عشرين الف نخلة وهو
بطهر الكوفة كالسنة نمن مسيل الماء ان يملو الكوفة ومقابرها والنجف
فشور الصليان وبالقرب من هذا الموضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وقد ذكرته الشراء في أشعارها فأكثر الى آخر ما قال

(١) الطاهران قائل هذه الكلمات احد تلاميذ المؤلف (ره) ويحتمل ان
يكون القائل هو المؤلف ره كما هو دأب القدماء كما لا يخفى على الباحث البصير
منه دام ظله العالي .

فلاحظ وقد نمرض لذكر قبره (ع) ابن حبير في ص ١٩١ من رحلته ط مصر وابن بطوطة في ص ١٠٩ من الجزء الاول من رحلته ط مصر والاحير قد اصل الكلام في ذلك وهو يعترف بذلك مرة ويسكر اخرى وبالاجمال لا ريب ولا شك في ان هذا الموضع الذي يزار اليوم في الغري السري هو قبر علي بن ابي طالب (ع) واشك في ذلك كالكافي وحوود الكعبة وكونها في الموضع المعروف من مكة المشرفة وهذا القبر المظهر والمرفد المدور واقف في وسط بلد الغري لمسمى باسمه ايضا تطوف من حوايه البلد ودوره ومدارسه ويشاهد القادم من مسافة بعيدة اكثر من فرسخ مرفد جدنا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع) تتجلى فوق قبة كبيرة كاتما جبل من الذهب تداطح السماء علواً وتماخر السحاب ممواً ولروضة الحيدرية أروقة تدور حولها وجدران الاروقة مفضاة قطع المرايا ذات الاشكال الهندسية البديعة المطيعة وحول هذه الاروقة صحن وسبع كبير تمام فيه الجماعات وحلقات التدريس ومجالس الوصل والارشاد وحدراته مفضاة بالآجر القاشاني الملون البديع وعلى حوائش الجدران العليا نجد السور العرفانية والآيات انقرائية مكتوبة بأحرف خشنة عربية حليلة متداخلة تمر الناظرين اليها ويفرّوها كل من نه نصر وبصيرة والصحن المرتضوى قد بنى على طيفتين وفي كل طبقة حجر كثيرة اما حجر الطبقة الاولى من الصحن هي مقابر النساء وأهل الجاه والثروة وهي بأيدي ارباب من قبروا فيها وأولادهم وأقربائهم ولكل واحدة من تلك العرف النحتية أيوان معروشة بالمرص الابيض وأما حجر الطبقة العليا فبأيدي بعض الطلاب والفراء وأرض الصحن معروشة بالرخام الابيض كالاروقة

ولا يوان الكبير الغير المستغنى ثم اعلم ان المرقند يرتضوي يحيط به مشيكان
أحدهما من لعدة الخاصة وهو نخارحي وثاني من الحديد البولاذي وهو
المحاطي وعلى كل ركن من أركانه الارصة ومائة من الذهب الخالص
هذا وقد بيت القبة الرنصوبة عدة مرات وأول من بنى القبة على قبر
أمير المؤمنين (ع) هروث الرشيد العامري كما تقدم الكلام على ذلك
فخرت القبة بعد زمان حاول قدها محمد بن رند الداعي الديلمي أيام المعتمد
العامري وكانت وفاة المعتمد سنة تسعين ومائتين من الهجرة وقد ذكر
ذلك ابن طاووس رده في ص ٥٦ وص ٥٧ من ترجمة امرئ فلاحظ ثم
انهدمت لقنة أو آلت الى الانهدام بعد سنين كثيرة فعمره عصف الدولة
فداحسرو بن يوبه الديلمي انتقم اليه الاشارة قال ابن حنبل كان في ص ٤١٨
من المجلد الاول من ومات الاعيان ط مصر سنة ١٣١٠ هـ في ديل ترجمة
عصف الدولة المشار اليه ونوفى بقلعة مصر في يوم الاثنين ثامن شوال سنة
اثنين ومائتين وثلاثين ببغداد ودفن بدار الملك ثم نقل الى الكوفة
ودفن بعشيد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى وعمره سبع وأربعون
سنة وأحد عشر شهراً وثلاثة أيام ورحله الله تعالى الى ان قال وهو الذي
أظهر قبر علي بن ابي طالب رضى بالكوفة وبني عليه المشهد الذي هو ذلك
وعمر عليه شيئاً كبيراً وأوصى بدفنه فيه انتهى ما اردنا نقله ولاحظ وقال
السيوطي في ص ٣٧٤ من تاريخ النواة ط مصر سنة ١٣٢٦ هـ في ترجمة
عصف الدولة المشار اليه وهو الذي أظهر قبر علي بن ابي طالب بالكوفة وبني
عليه المشهد انتهى محل الحاشية من كلامه فلاحظ وى ص ٢٧٩ من مجموع لمن
المؤمنين ط تبريز في ترجمة عصف الدولة المذكور ومن جملة ما نره تجديد

حجارة مشهد مقدس حضرت أمير المؤمنين علي إلى آخر ما قال وقال آية
الله اعلمه عم والدنا أبي الله عليه ومقامه في ص ٢٣٩ من روضات الحيات
في ترجمة ابن الحجج اشاعر المشهور ومنها (أي من جملة حكاياته) أيضاً
رواية ذلك السيد الجليل رحمه الله تعالى عليه (يعني زين الدين علي بن
عمد الحيد المحقق) كيفية ما اتفق في اسم حسنة مع سيدنا لاجل امرئ
حين نهان أراد سحق تمرلانة في باب أمير المؤمنين (ع) وتوصل ذلك
إلى السطاح مسعود بن ربه الديلمي لما في سورة شهد للسحق الأشرف ودرغ من
تعمير القبة رايكة وتخصيص خارجها داخلها وحل حصرة الشريعة وقبل
القبة المذمومة وحسن على حسن الادب موقف أبو عبد الله المذكور بين يديه
وأشهد تصديقه التي أولها (يا صاحب القبة المصطفى للسحق) في آخر
الحكاية والقصيدة جاءت في روضات الحيات ومطعمها

يا صاحب القبة النبوي للسحق	من رافرك واستغنى لذلك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلمكم	تخطون بالآخره الاقرب والرف
زوروا من تسمع المجوى لدهن	يزده بالامر مدفوعاً لديه كفي
إذا وصيت فأحرم من تدعيه	مستأً واستأً مستأً حولته وطف
حق إذا طفت مستأً حول منه	تأمل للباب تنفي وجهه خف
وفر سلام من الله السلام مني	أهل السلام وأهل العلم والأشرف
إني أتيتك يا مولاي من لدى	مستمكن من مال الحق بالاطرف
راج بأنتك يا مولاي تشع لي	وتسقي من الحق شافي الألف
وإن أممك الحسنى إذا تلبت	على مريض شفي من سقعة الذهب
لأن شألك شأن غير متقص	وان نورك نور غير منكف

والله الآفة الكبرى التي ظهرت
هذي ملائكة الرحمن دأمة
كالسعال والجام والمذيل جاءه
كان النبي اذا سئلكم معضلة
وقصة اطائر المشوي عن انس
ولحب والتصب والزيتون حين اتوا
وفي آخرها يقول .

بحب حيدرة الصكر ارمضعري به شرفت وهذا منتهى الشرف
هذا وأما ائمة الموحدة ليوم فهي من أئمة الشاه عباس الصفوي
الاول واباشر له شيعا بهاء الدين محمد العامل به كما هو المشهور على
الاساسه وص على ذلك جمع من المعاصرين ولم يجد لذلك مستنداً فقولاً بركن
ايه ويعتمد عليه وقال العلامة لمعاصري ص ٥٩٧ من الجزء الثالث من
أعيان الشيعة ثم جدد عبارة الصفوية السلطان نادر شاه الانصاري وزاد
عليها وزحرف الية الشريعة ومتأني لشهد وابره بالذهب الايريز كما
هي عليه اليوم وأهدى الى المشهد الشريف من الحواهر والتحف شيئاً كثيراً
ذلك في سنة ١١٥٦ هـ وكذب اسمه داخل طاق الباب اشرفي هكذا
(المتوكل على الملك القادر السلطان نادر) ونحته تاريخ لم يبق بداكري
وأظنه التاريخ السابق انتهى فلاحظ وقال الكاتب عبد المسيح الانطاكي
المسيحي في ذيل ص ٤٧٨ من القصيدة العلوية ط مصر بعد كلام طويل
حول مدفن جدنا أمير المؤمنين (ع) وكله مثات بأرب سيدنا علي عليه
صلوات الله قد دفن في القري في الموضع الذي فيه روضته الشريعة اليوم

وقد ظل هذا القبر الشريف محمياً عن الناس لا يعرف به غير آل البيت العلوي الطاهرين كل مدة حكم بني أمية وأوائل حكم العباسيين حيث كانت المنافسة بين العباسيين والطلبين على الخلافة شديدة مخافة أن يسيء مسيء فاحر إلى تلك التربة المقدسة حتى صحت الروضة الشريفة لشيعته عليه صلوات الله فأقبلت بحملتها على تلك الروضة الشريفة فأقامت لها القبيب ، بنت مجوارها المسجد ثم انقست حوائلها دور الانتقاء الراغبين بحجته وطبقة السلم الذين يتوسمون أن به حج الله على عقولهم بمد روحانية وبركات حواراه وهكذا أصبحت النصف هؤلاء بلداً كبيراً تحول إليها الناس من الكوفة وغيرها من أمصار العراق وإيران وأصبحت اليوم تلك البقعة الشريفة وجهاً من طلبية العلم وحدهم وبثلاثون الفاً عدى المجاورين الذين تركوا ديارهم وأقبلوا على العتبة الحسينية المقدسة رهبة لمجدورة عن حب صادق وهم الزوار الكثيرين الذين يأتون هذه العتبات المباركة زرافات ووحداً من جهات العراق وإيران والهند وغيرها من أمصار المسلمين

أما وصف العتبات الشريفة والمسجد الحيدري القدي بحديثها ، مآذنها وقبها المكسوة بالذهب والفضة حتى إذا ما أشرقت عليها الشمس انكشف أشعتها فزأها الناس من مسافة ساعتين أو ثلاثة وما في المسجد والروضة من التحف الثمينة والثريات العالية ثم والمخاوير النادرة والسجاد الوبرة القيمة مما يعجز القلم عن وصفه وما يشير إلى المكانة القدسية عليه التي له عليه صلوات الله في قلوب المسلمين بل وكل المؤمنين أفاض الله علينا بركاته وكراماته مع صوره سيد المرسلين انتهى فلاحظ

هذا وقال شعبه خراجه الي ربه في مملوكته التي وسمها في احوال الأئمة

(ع) وهي مخطوط عندنا نسخة منها

وفاته ليلة يوم الجمعة

ودعه فيها مخير بقعة

والنصف لشهور بالمرى

مدحه دو اشرف العلي

(ما جاء في رثائه (ع) وودعه ان من حطان)

قد رثى مولاي امير المؤمنين (ع) جماعة منهم ولده الحسن السبط رثاه

(م) بقوله (ه) :

بن من كان امير المصلين في امة من بابا

ابن من كان اذا ما قطع الناس مراحبا

ابن من كان ذا بؤدى في الحرب اجبا

ابن من كان دعاه مستجابا ومحبا

كما نص دل ذلك ان شهر شوب في ص ٨٢ م المجلد الثاني من

مناقب ابن شهر شوب طاهر وله مع دقل بن شهر شوب في المناقب

حل بعود وما اردن

من اسكاه على علي

لا تفدن من الخلي

فليس قدك بالخلي

فله انت ذا ارحل

اصصعت وسط ابيدي

فرجت غمته ولم

تركن الى مثل وعي

وله (م) ان صاحب المناقب :

حذر الله حاداه ولا

اعمد على قسيه سيف الماه

وفي مناقب زيد بن علي قال الحسين لما قتل امير المؤمنين سمعت

جنية تربيه بهذه الايات

انقذهد ركبي ابو شير ما ذافت العين طيب الوسن
ولادقت العين طيب الكرى والقيت دهرى رهين الحزن
واقلفني طول تذكاره حرارة ثكل الرقوب الشثن
وفي المذاف انس بن مالك سمعت صوت هاتف من الجس :

يامن يؤم إلى المدينة قاصداً اد الرسالة غير ما متوان
قدت شرارني امية سيذاً حمر البرية ماجداً دا شأن
رب الفضل في السماء وأرصها سيف المي وهادم الاوتان
نكت للشاهر والساحد بعدما نكت الامام له بكل مكان

وفي شرف النبوة أنه جمع منهم :

لقد مات خير الناس بعد محمد واكرمهم فصلاً واوفاهم عهداً
وأضر بهم بالسيف في مهب المدا وأصدقهم قبلاً وانجهم وعداً
صمصمة بن صوحان :

إلى من لي بامك يا أحبا ومن لي أن أبثك ملديا
طوبك خطوب دهر قد نوالى لذلك خطوبه نقرأ وطبنا
ولو نشرت قواك لي المنيا شكوت اليك ما صنعت اليا
نكيتك يعلي لدر عيني فلم يمن المكاه عليك شيئا
كفى حرنأ بدونك ثم أني نهضت تراب قبرك من يدي
وكانت في حياتك لي عظات وأنت اليوم اعط منك حيا
فيا أسى عليك وطول شوفي لي لو أن ذلك رد شيئا
وله :

هل حبر القبر سائله أم قر عينا برالريه
أم هل تراه أحاط عمماً بالجد المستحكي فيه

لو علم القبر من يوارى تاه على كل من يلبه
ياموت ماذا أردت منى حققت ما كنت أتقيه
ياموت لو تقبل افتداه لكنت بالروح أفتديه
دهر رماني عقد القي اذم دهري وأشتكيه

وقال عبدالله بن العباس بن عبد المطلب :

وهز علي بالعراقين لجة مصيتها حلت على كل مسلم
وقال سيأتيا من الله نارل ونحضرها أشقى البرية بالدم
فما جله بالسيف شلت يمينه لشؤم قطام عبد ذاك إن ملجهم
فيا ضرة من حاسر ضل سمعه تبوأ منها مقعداً في جهنم
فصار أمير المؤمنين بحظه وارطقت إحدى الليالي بعظم
ألا إنا الدنيا نلاء وقتنة حللناها شيت لصاب (١) وعلقم

قال ابو الفرج والنسفي في الحسن بن محمد قال أنشدني محمد بن سعد
لبعض بني عبد المطلب برقي علياً ولم يذكر إسمه :

يا قبر سيدنا الحسن فمماحة صلى الآله عليك يا قبر
ما ضر قبر أنت ما كنه ان لا يحل بأرضه القطر
فليبندين فمماح كفك بالثرى وليورقن بحبسك الصخر
وا لله لوبك لم إجد أحداً إلا قتلت لقاتي الوتر
كما في ص ٤٩ من ج ٢ من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ط

مصر :

وقال ابن حجر الميمني في ص ٨٠ من الصواعق المحرقة ط مصر وفي
المستدرک عن السدي قال كان ابن ماجه عشق امرأة من الخوارج قال
(١) الصاب عصارة شجر حر كما في مجمع البحرين منه دام ظلّه العالي

لها نظام فنكحها واصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي وفي ذلك يقول الفرزدق:

فلم أر مهرأ ساقه ذو صمحة كهر نظام بين غير معجم
وفي رواية من فصيح وأعجم :

ثلاثة آلاف وعبد وقبة وضرب علي بالحسام المصمم
فلا مهرأ علي من على وإن علا ولا فتك إلا دون فتك ابن ملح
وفي ص ٤٩ من ج ٢ من شرح سح البلاغة لابن أبي الحمديد قال
ابن أبي مياس القراري وهو من الخوارج :

فلم أر مهرأ ساقه ذو صمحة كهر قطام من غني ومعدم
ثلاثة آلاف وعبد وقبة وضرب علي بالحسام المصمم
فلا مهرأ علي من علي وإن علا ولا فتك إلا دون فتك ابن ملح
أقول

قد اختلف في قائل هذه الايات فبعضهم نسبها الى الفرزدق وبعضهم
نسبها الى ابن أبي مياس المشار اليه

قوله

وعن رثن جدنا أمير المؤمنين (ع) ابو الاسود الدئلي (١) كما

(١) هذه الايات نسبها ابن الصباغ المالكي في ص ١٤١ من الفصول
المهمة ط طهران وابن الاثير في ص ١٥٧ من الجوهرة الثالث من تاريخ الكامل
ولفلسفي في ص ٩٨ من نور الابصار ط مصر سنة ١٣٢٢ هـ الى أبي الاسود
الدئلي وفي ص ١١٩ من روضة الواعظين للعتال النيسابوري (ره) قال
ابو الاسود الدئلي في مقته (ع) وقيل لاروى بنت ابي سفيان ابن
عبد المطلب الى آخر ما قال وقال السككني القافمي في ص ٣١٦ من
كفاية الطالب ط النجف وقال ابو الاسود الدئلي وأكثرم يروها الام-

نصر عليه ابن شراشوب في الساقب في ص ٨٣ من ج ٢ ط طهران .

الا باعين ويحك قاسعديا	الا اسكى أمير المؤمنين
وزينا حير من ركب المطايا	وحشمتهم وما ركب السفين
ومن ليس له مال ومن حذاها	ومن قره الثأني والمينا
اذا استقبلت وجه ابى حمير	رأت البدر راق الناظرشا
يقبم الحد لا يرتب فيه	ويقضى بالعرائض مستدنا
الا ابلغ معاوية بن حرب	فلا قوت عبون الشامتينا
افى شهر الصيام فجمعتمونا	بحير الناس طراً اجمعينا
ومن بعد اليجي محير من	ابو حسن وحير الصالحين
كأن الناس اذ عقدوا علياً	مدم جال في بلاد سنيبا
وكذا قبل مهلكه بخير	ترى فينا وصى الملهينا
فلا والله لا اسى علينا	وحسن صلوته في الراكعينا
انقد علمت قريش حين كانت	بانك حيرهم حسبا وديننا

— المهيم بنت العريان السخمية اولها —

الا يا عين ويحك اسعدينا
 الى آخر ما قال فلاحظ وقال ابو العرج الاصمغاني في ص ١٧ من
 مقاتل الطالبين ط طهران سنة ١٣٠٧ هـ قال ابو نصر وقال ام المهيم
 بنت الاسود السخمية ترى امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه الصلاة
 والسلام ورضوانه ثم نقل الايات المشار اليها بزيادة ايات عليها وتفسير
 في الفاظها فلاحظ وفي رأى انها لا يلى الاسود الدلى لشهادة جماعة من
 محققى اهل التاريخ بذلك والله العالم منه دام ظله العالى .

ولاشتمت معاوية بن حرب قالت عليه الخلفاء عينا
قال ابن الاثير في ص ١٥٧ من الحزب الثالث من تاريخ الكامل عدد
ذكر سنة اربعين من الهجرة ولما بلغ عائشة قتل علي قالت :

فانق عصاها واستقر بها النوى كما فر عينا بالايام ساهر

ثم قالت من فتنه فليل رجل من مراد فقلت

فان يك نائباً فهدد نعام نبي لبس في فيه التراب

فقلت زبيب بنت ابي سلمة اقولن هذا لعلي فقلت نبي لبس فاد

سيت فد كروى وقال سط ابن الحوري في ص ١٠٤ من تذكرة حوام

الامة وقال ابن جرير في تاريخه وأن سمد في العبيات انه لما استشهد علي

(ع) بلغ عائشة فقلت عصاها الى آخر ما قال فلاحظ وقال في

تلك الصفحة من تذكرة حوص الامة وذكر جماعة من رباب لسير

نهران بن حطان وكان من الخوارج رثا ابن ملجم فقال

يا صبرة من كمي ما اراد بها لا يسلم من ذي العرش وصوانا

اني لا ذكره يوما فاحسبه اوصى البرية عند الله مبرانا

اكرم قوم بطون الارض اقبهم لم يحطوا دينهم نبياً وعدونا

كذب لعنه الله وانما صوانه ما بطله طاهر بن محمد حيث دل

يا صبرة من لعين ما اراد بها الامام المهدي طلقاً وعداوة

اني لا ذكره يوما فانتبه اشقى البرية عند الله حمرانا

وقال هذا رسول الله سيدنا وخاتم الرسل اعلاماً واعلانا

ولما نفت هذه الايات القاضي ابا الحرث الطبري فقال هيبنا له

اني لأبوء بما انت قائلة عن ابن ملجم الملعون جهنما
اني لا ذكره يوماً قاله دما وليس همران ابن حطاب
عليه ثم عليك اذهر متصلاً لعائن الله اسراراً واعلاناً
فانتم من كلاب النار جاء به نص الشريعة برهاناً وتبيناً
أشار القاضي الى قوله (ع) الخوارج كلاب اهل النار انتهى فلاحظ
وقال بن الاثير الحريري في ص ١٥٨ من الجزء الثالث من تاريخ
الكامل ط مصر وقال مكر ابن حسان لبهرى
فلان ملجم والافدار عالة هدمت الدين والاسلام اركاناً
فقلت افضل من بعثى على دم واعظم الناس اسـلاماً واثماناً
واعظم الناس باقرآن ثم بما من الرسول لنا شرعاً وتامناً
صبر النبي وولاء وابصره اصحت مدافعه بوراً وبرهاناً
وكان منه على رعم الحسود له مكان هرون من موسى بن همراناً
قد كان يخبرهم هو بعفته (١) قبل لمية ارماناً فازماناً
ذكرت دنته والدمع متعذر فقلت سبحان رب العرش سبحاناً
اني لاحسه ما كان من اس كلا ولا كنه قد كان شيطاناً
فلا حـد لله معه سوء فعلته ولا سقى قبر همران بن حطاناً

(١) كذا في النسخة المطبوعة من تاريخ الكامل وفي ص ٥٨٣ من
الجزء الثالث من اعيان الشيعة للعلامة المعاصر له امل
قد كان يخبرهم ان يخضبها قبل اسميه اشفاها وقد كانا
والاسهل منه دام ظله العالي

ياضربة من شتى ما اراد بها الا ليلع من ذي المرش رضوا
بل ضربة من غوى وردته لطفى وسوف يلقي بها الرحمن غصا
كأنه لم يرد فصدا بصرة الا لصلي عذاب الخلد نيرا

وفي ص ١٢٩ من الفصول المهمة ط طهران وتل عن مسودة كت
عمارة الحمدانية رحما الله انها قدمت على معاوية بعد موت علي (ع) جعل
معاوية يؤنها على تمر يضها عليه في ايام قتل حسين ثم انه قال لها ما حاجتك
فقال ان الله تعالى مسئلك عن امرنا وما فرض عليك من حقنا وما
فوض إليك من امرنا ولا يرل يقدم علينا من قتلك من يسوء بكناك
ويطش بمطانتك فمصددا حصدا لاذل ويدوسا دوسا الحرمل ليسوما
الحسف ويدقنا الخنف هـ داسر بز اوطاة قد قدم علينا قتل رحا
واحد اموات ولولا الطاعة لكان فينا عر ومنه فان عركته عنا شكرناك
والا فالى الله شكواك فقال معاوية اياي تعس ولي تهدين لهدمت
ياسودة ان حملك على قتب اشوم فازدك اليه فيتعن حكه فيك فأطرفت
ثم انشأت تقول

صلى الاله على جسم نصمته فبر فاصبح فيه العدل مدعوا
قد حالف الحق لاسفي به بدلا فصار بالحق والايان مقروا

فقال معاوية من هذا ياسودة فعاتت هذا والله ابر المؤمنين علي ابن
الابطال (ع) لقد حنته في رجل كان قد ولاء صدقاتنا فجار حليبا فصادته
فتحا يريد صلوة فلما رأى اني اقتل ثم اقبل علي برحه مطلق ورحمة ورقق وقال
لك حاجة فقلت نعم واخبرته بالامر فكفى ثم قال اللهم انت شاهدني لم

أمرهم بغير حيلك ولا ترك حيلك ثم أخرج من حبه قطعة حلد وكتب
فيها بسم الله الرحمن الرحيم قد جائتكم بنية من رنكم فأوفوا الكيل والميزان
ولا تمسوا الناس شيئا نعم ولا تعدوا في الأرض بعد اصلاحها ذالكم
خير ان كنتم مؤمنين ودا قرأت كتابي هذا فاحتفظ بما في يدك من
عملك حتى تقدم عليك من فضه وسلام ثم دفع الي الرقعة فبحث بالرقعة
الى صاحبه فصرفها معرولا فقال اكتبوا بها بما تريدوا صر هوها الى بلدها
خير شاكة انتهى فلاحظ

(اقول)

قد اورد هذه الحكاية بن نسخة الشافعي في ص ٣٣ من مطالب
السنول ووردها ابن عدي به لاندلسي في ص ١٢٩ من الجزء الاول من
امداد امره ط مصر سنة ١٣٢٩ هـ زيادة سيرة فلاحظ واوردها الشافعي
في ص ٩٩ من نور الابصار ط مصر

(فضل زيارته (ع))

يستحب زيارة حده امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)
استحبها مؤمنك في الايام المخصوصة وسائر الايام والاحد والارادة
في فضل ربه لا ينحصر به ولا يحصى بعد فيها مال اسى (ص)
من ر علي بعد وفاته فله الجنة وهال الصادق (ع) من ترك زيارة امير
المؤمنين لم ينظر الله اليه الا تزورون من نور الله والجنة والبيوت وعنه (ع) ن
ابوب اسحاق لم تنجح عند دعاه الا زار امير المؤمنين فلا تكن عند الخير نوايا
وهال الصادق (ع) من زار امير المؤمنين (ع) ماشيا كتب الله له بكل

خطوة سبعة وعمره وان رجع ماشيا كتب له بكل خطوة حجتين وعمرتين
وقال لصادق (ع) زيارة علي تعدل حجتين وعمرتين وزيارة الحسين تعدل
حجة وعمره وروى ابن طاووس (ره) في فريضة الغري باستاده عن
الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رحالة يرفعه قال كنت عند
لصادق (ع) مد فذكر امير المؤمنين (ع) فقال يا ابن مارد
من زار حدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمره مبرورة
يا ابن ملود والله ما يطعم الله الدار قدما تميرت هي زيارة امير المؤمنين (ع) ماشيا
كان اورا كذا اكتب هذا الحديث بماء لذهب

﴿ ويستحب ﴾

زيارة الحسين من عند الرأس لما ثبت في بعض الاحبار من أن رأس
الحسين (ع) دهن عند أبيه وسياقي ريذة بيان حول رأس الحسين (ع)
في ترجمة حياته (ع) من هذا الكتاب انشاء الله .

﴿ ويستحب ﴾

زيارة رسول الله (ص) بماء الخلف من عند الرأس وزيارة آدم ونوح
معه وفي الدروس ويستحب زيارة آدم ونوح صلى الله عليهما معه قال الصادق
(ع) إذا روت جانب النجف مرر عظام آدم ويدن نوح وحسم علي عليهم
الصلوة والسلام وفي من ٣٢٨ من تلك السجدة لسبب الامامة لعروتي الحبي
(ره) بعد ذكر رواية الصادق (ع) وفي بعض الروايات أن الهجمة على
علي (ع) نحو سبهم كبيرة وفي اخرى ان الميت عند علي (ع) يعدل
عبادة سبعين سنة ومحمد من نعم مشايخنا الثقات ان النص عند علي (ع)

يعدل صادة اربعمائة سنة وقال الرضا (ع) للبرنطي أحصر يوم القدير عند أمير المؤمنين (ع) قال الله ينهر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم بالف درهم لاجل مالك العارفين بأفضل عليهم في هذا اليوم انتهى أقول وقد روى حديث مولانا الرضا (ع) شيخنا الشهيد (ره) في الدروس وغيره في غيرها ولنا بصدد بيان سند الرواية وإنما الغرض بيان فضل الزيارة وفيما ذكرناه كفاية والماقل تكفيه الاشارة والمكابر لا يقيم ولو نالف عبارة وقال شيخنا الامام العلامة المجلسي (ره) في ص ٤١ من المجلد الثاني والعشرين من البحار ثم أعلم انه يظهر من الاحبار المتقدمة ان رأس الحسين صلوات الله عليه وآله وحسد آدم ونوح وهود وصالح صلوات الله عليهم مدفونون عنده صلوات الله عليه فيسفي زيارتهم جميعاً بمدريارته (ع) وسأني في خير أبي اسامة عن أبي عبد الله (ع) في باب فضل الكوفة أن بها قبر نوح و ابراهيم عليهما السلام وقبر ثلثمائة نبي و سبعين نبياً وستائة وصي وقبر سيد الاوصياء فو زار ابراهيم عليهم السلام وحامير الانبياء والاوصياء الذين حلوا بحواره كان أحسن انتهى وقال ايضاً في ص ٥٤ من المجلد الثاني والعشرين من بحار الانوار ط كنياني ثم أعلم ان العلماء ذكروا زيارة آدم ونوح (ع) عنده (ع) ولم يهتصوا بزيارة صالح وهود و ابراهيم (ع) وقد مر في الاحبار كونهم ايضاً مدفونين عنده وفي قرنه صلوات الله عليه فيسفي زيارتهم (ع) ايضاً وانما خصوا آدم ونوح لكثرة الاحبار الواردة في ذلك ولوردوا الامر بزيارتها في بعضها انتهى ما أردنا نقله فلاحظ هذا وقال في ص ٨٤ من المجلد المشار اليه من بحار الانوار مدريارته صلوات الله عليه في سائر الايام الشريفة أفضل

لاجبا الايام التي لها اختصاص به وظهر له فيها كرامة ومضيئة ومنقبة كيوم ولادته وهو على المشهور ثالث عشر رجب كما رووا عن عتاب بن أسيد انه قال ولد أمير المؤمنين (ع) علي ابن أبي طالب (ع) بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة حلت من رجب وللي (ص) ثمان وعشرون سنة قبل النبوة بانيثي عشرة سنة أو سابع شهر شعبان كما روى الشيخ في الصباح عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله (ع) قال ولد أمير المؤمنين (ع) يوم الأحد لسبع خلون من شعبان ويوم وفاته وقد مر ولية ميته على فراش النبي (ص) وهي أول ليلة من ربيع الأول ويوم فتح بدر على يديه وهو السابع عشر من شهر رمضان ويوم مواساته في غزوة أحد وهو سابع عشر من شوال ويوم فتح خيبر على يديه وهو السابع والعشرون من رجب ويوم صموده على كتف النبي (ص) لحط الاصنام وهو العشرون من شهر رمضان ويوم فتح البصرة وهو منتصف جمادي الأولى ويوم ردت الشمس عليه وهو سابع عشر شوال ويوم نصه لتسليخ بات براءة وعزل أبي بكر عنه وظهور إستحقاقه للإمامة والخلافة وهو أول ذي الحجة ويوم سد الابواب وفتح بابه وهو يوم عرفة ويوم تصدقه بالخاتم وهو الرابع والعشرون من ذي الحجة وهو يوم المباهلة فله اختصاص به (ع) من حبهين ويوم نزول هل أني في شأنه وهو الخامس والعشرون من ذي الحجة وقيل هو يوم المباهلة أيضاً ويوم تزوجه فاطمة عليها السلام ويوم زفافها اليه وقد مر في باب زيارة فاطمة ويوم خلافته وهو يوم وفاة النبي (ص) ويوم بويع بالخلافة بعد قتل عثمان وهو ثامن عشر ذي الحجة أو الخامس والعشرون منه ويوم فيروز القرس لما روى أنه (ع) بويع بالخلافة في ذلك اليوم إلى غير ذلك من الايام التي لا يمكن إحصائها إلا ما من يوم إلا وقد ظهر له فيها مضيئة وجلالة وكرامة

وقد مرأ أكثرها في كتاب تاريخه (ع) وكتاب تاريخ النبي (ص)
وكتاب الفتن وذكرها هنا يوجب التطويل انتهى كلامه بالفاظه ملاحظ
لابن مدلل كما في ص ٨٤ من المجلد الثاني من المصنف طه طراد .

زر بالعربي العالم الزمان	علم الهدى ودعائم الايمان
وعل السلام عليك يا حير الزمان	يا ايها النأ العظيم الشأن
يا من على الاعراف يرمو حصنه	يا قاسم الحناة واسيران
ما نكون قسيمها يا عدنى	انا آمن منها على حمان
واما فضيلك والجانزلى القرى	اذا انت انت مورد الصيبن

ولمصل كتابي المصنف أيضاً :

سلام بالقدادة وبالمشي	على حدث باصكناف العربي
ولا زالت هزال النور ترحى	ليه صادة الزنن لروي
الا اذا حيدا ترب بسجد	وقبر ضم اوصال لوصي
وصى محمد ناني وامي	واكرم من مشى بعد النبي
لان حجوا الى البلد القمي	فحجي ما حيت الى علي
وان راروا هم الشيخين زوما	عليك باعداة وبالعشي

وفي المصنف وكتب على مشبهه (ع)

هدا ولي الله في ارضه	في حفة الخلد وآلائه
لا يقبل الله له رائراً	لم يبر من سائر اعدائه

ابن رزيك :

كان في اذ سمعت ابيك قصدي	فصدت الركن بالبيت الحرام
--------------------------	--------------------------

وحيل لي بأنني في مقام
 يا مولاي ذكرك في قمودي
 وانت اد انتهت بمبر فكري
 وحبك ان يكن قد حل قلبي
 فلولا انت لم تغفل صلوتي
 هو اسنى كتابك يوم حشري
 لديه بين ذنوبهم وبقام
 وب مولاي ذكرك في قباي
 كذلك انت اسنى في صاي
 وفي لحي استكن وفي عطاي
 ولولا انت لم يغفل صايي
 ويرد من اشرف اوامي
 انتهى ما جاء في المتأقب ولشيخنا به .
 الدين محمد العامل (ره) .
 كتب في محله العدل في النصف الاشرف .

هذا الاق المين قد لادع لذك
 فاسجد متذلا وعبر حدك
 ذا ماورسين فامضى لطف
 هذا حرم العرة فاحلج بميك

اقول

ه هذه الاحبار وغيرها مما ورد في فصل رباره (ع) .
 ذكرناه من النصوص والاشارات والقرائن والامارات والايات المذكورت
 بامرنا فحدثنا بأن غيره (ع) هو هذا الموضع الذي يزار من أرض العربي
 السري فعليه لا يبنى الرب في ذلك والشك في ذلك كالتك و كون
 الحكمة المشرفة في مكة امكرمة محمده وكن من اشاكرين ولا نضع غير
 الحق حتى يأتيك اليقين .

تمتم فيه نفع عيم

قال شيخنا الامام العلامة المجلسي طاب ثراه في ص ٢٦٣ من المجلد

لنا من العبد تائب مثل الشيخ الميرزا محمد باقر في الحاشية
المذكورة لآية الله عليه السلام على أنه يعلم ما يكون فما قال أمير المؤمنين (ع)
خرج لي اسجد وهو يعلم به معقول وقد عرف قاتله والوقت والزمان وما
بالخبر من علي عليه السلام سار إلى الكوفة وقد علم أنهم يخطبونه
ولا يصبرونه ، ومقتول في سمرقند ، نيك ولم لما حضروا وعرف أن الماء
قد صرع منه وأنه أن سمرقند قد فرغ من سماع الماء ولم يحضر وأعان على نفسه حتى
تلف عطشاً والحسن (ع) وأدع معارضة وهادته وهو يعلم أنه يسكت ولا يبي
ويقبل شيعته إليه (ع) (فحاشا لشيخنا) بقوله (وأما الجواب) عن
قوله أن الإمام يعلم ما يكون فاجماع أن الأمر على خلاف ما قيل وما
اجتمعت الشيعة على هذا قول وأما إجماعهم أن أمير المؤمنين (ع) لا يعلم الحكم
في كل ما يكون دون أن يكون عالماً ببيان ما يحدث ويكون بأعلام الله تعالى
ذلك (وأما أقول) بأنه يعلم كل ما يكون فمساخطة ولا تصوب قاتله لدهواه
فيه من غير حجة ولا بين (والله ل) أن أمير المؤمنين (ع) كاتب يعلم
قاتله وأوقفت لذي كان يقتل فيه فقد جاء الخبر متضاهراً أنه (١) كان
يعلم في الجملة أنه مقتول وجاء أيضاً بأنه يعلم قاتله على التفصيل فاما علمه بوقت
قتله علم يأتي عليه أثر على التخصيص ولو جاء به أثر لم يلزم فيه ما يظنه
المعارضون إذ كان لا يمتنع أن شيعته الله تعالى بالصبر على الشهادة والاستسلام
لقتل ليلته بذلك علو الدرجات ملائمة الإله ولعلمه بأنه يعطيه في ذلك

١ كذا في النسخة المطبوعة وظن الصحيح متظاهراً أنه منه

دام ظله العالي

طاعة لو كلفها سواء لم يردّها ولا يكون بذلك أمير المؤمنين (ع) منياً بيده الى
 التهلكة ولا معيياً على نفسه معونه تستفتح بقول (وَأَمَّا عَلِيٌّ) الحسين (ع)
 بأن أهل الكوفة خاذلوه فلما قطع على ذلك دلائحه عليه من عمل ولا
 مجمع ولو كان عالماً بذلك لكان الجواب عنه ما قدمناه عن أمير المؤمنين (ع)
 بوقت قتله ومعرفة قتله كما ذكرناه (وَأَمَّا دَعْوَاهُ) علياً أن يقول أنت
 الحسين (ع) كان عالماً بموضع الماء فأدركه عليه فلما قول ذلك ولا جاء به
 خبر على أن طلب الماء والاحتياط فيه ينصفي بخلاف ذلك ونوشت أنه كان
 عالماً بموضع الماء لم يمتنع في القول أن يكون متعدياً بترك السعي في طلب الماء
 من حيث كان مجموعاً منه حيث مادكرناه في أمير المؤمنين (ع) غير أن
 ظاهر الحال بخلاف ذلك على ما قدمناه (والسكلام) في عم الحسن (ع)
 بعاقبة موادعته معوية بخلاف ما تقدم وقد جاء الخبر بمعه بذلك وكأن
 شاهد الحال له يقضي به غير أنه دفع به عن تمجيد فتنه وتسليم أوصيائه له
 إلى معاوية وكان في ذلك لطف في دعائه إلى حال منتهى ولطف لعماء كثير
 من شيعته وأهله وولده ودعم ساد في الدين هو أعظم من ساد الذي
 حصل عند هدنته وكان (ع) أعلم بما صنع لما ذكرنا وبدا الوجود به
 انتهى كلامه رفع الله مقامه (أقول) وسئل أحد مشايخ سادات العلامة
 الخليلي نور الله ضريحه عن مثل ذلك في أمير المؤمنين (ع) (فاجاب به)
 بأنه يحتمل (ع) أخيراً بوقوع القتل في تلك الليلة ولم يعلم في أي وقت من
 تلك الليلة وأي مكان فقتل وإن تكليبه (ع) مع أو تكليبه فجزان
 يكون بذل بجهنم شريحه (ع) في ذاته الله تعالى كما يجب على المتعاهد
 أشبهت وإن كان ثباته بمضي إلى القتل انتهى ولا حظ في ص ٣٠٣ من

المجلد الحادي عشر من البحار حص بر (١) احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي
 محمود عن بعض اصحابه قال قلت لرمضان (ع) الامام يعلم اذا مات قال نعم
 به علم ما تعلم حتى يتعلم بالامر قلت علم اني الحسن (٢) (ع) بالربط
 والرياحان اسمويين الذي يمت اليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكمله
 وهو يعلم هل الله ليعلم فيه الحكم حص بر احمد بن محمد بن ابراهيم بن
 ابي محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم قلت حيث ما كنت اليه
 يحيى بن خالد طاب ورياحان مسومين علم به قال نعم قلت فاكمله وهو يعلم
 ويكون معناه على الله فعل لا يعلم هل ذلك ليعلم فيما يحتاج اليه فاذا جاء
 لوقت اني الله على قلته انسيان ليقضي فيه الحكم

(أقول)

قال شيخنا العلامة المجلسي نور الله مرقده بعد نقل هذه

(١) حص بر اعلم ان حص بر من كتب الاختصاص وير من كتاب
 بصائر الدرجات كما نص شيخنا الامام العلامة المجلسي (ره) في ص ١٨
 من المجلد الاول من بحار الانوار عليه منه دام طله العالي
 (٢) علم اني الحسن كما في نسخة لا نقل الخبر من عن الكتائب المشار
 اليهما بواسطة شيخنا المجلسي (ره) وصحيح علم ابو الحسن ثم راجعنا
 كتاب بصائر الدرجات المطبوع حيث من لرحمن فوجدنا نسخة كما
 هي ماها وقد عرفت في بصائر ما في ن الا انه يرمون متى يموتون
 وعلون ذلك بل ان بانهم الموت فلاحظ منه دام طله العالي

الخبرين بيان ما ذكر في هذين الخبرين أحد الوحود في الجمع بين ما دل على علمهم بما يؤل إليه أمرهم وبأسباب التي يترتب عليها هلاكهم مع تعرضهم لها وبين عدم حواز لقاء النفس إلى الهندسة ويمكن أن يقال مع قطع النظر عن الخبرين التفرز عن أمثل تلك الأمور أعما يكون فيمن لم يعلم جميع أسباب التقادير الخفية ولا يعلم أن لا يجري عليهم شيء من التقديرات المكرهة وهذا لا يكون والحاصل أن أحكامهم الشرعية منوطة بالمعوم الظاهرة لا بالمعوم الاغماية وكان أحوالهم في كثير من الأمور مياينة لاحولنا فكذلك كالمعوم معيرة لتكاليفنا على أنه يمكن أن يقال لعلمهم عما أتتهم لو لم يعلموا ذلك لاهل كورم نوحه أشع من ذلك فاختاروا أسمر الامرين واعتمد بعضهم وحلاتهم وكون جميع أحوالهم حارية على قانون الحق والصواب كاف لعدم التفرز لبيان الهندسة في خصوصيات أحوالهم لاولي الاليات وقد مر بعض الكلام في ذلك في باب شهادة أمير المؤمنين وباب شهادة الحسن وباب شهادة الحسين صلوات الله عليهم أجمعين انتهى فلاحظ وقد أحاط الامام سيده الشرف المرتضى قدس الله روحه الزكية في كتاب تنزيه الانبياء (١) عن مثل هذه الشهادات بما ينعم

(١) كتاب تنزيه الانبياء قد طبع على المحصر بخط عبد الرحيم في ترميز سنة ١٢٩٠ هـ في ص ١٨٩ وطبع على الحروف بالحف سنة ١٣٥٢ هـ في ص ١٨٥ وهو من الكتب القيمة التي مؤلفه الحجة الكبرى والآية العظمى بما يفتي العليل ويروى انقليل من الادلة القاطمة والبراهين الساطعة وقد خدم الامة الاسلامية هوما والفرقة القبيعية خصوصا خدمة تذكر وتفكر مدى الدهر وتخلد له على صفحات التاريخ احسن ذكر.

مثل هذا المقام فلاحظ .

(اكمل)

إن من العلوم بالضرورة ان ما كان لله ينمو ونشاهد ذلك بالحس والعيان
فإنهم الذين وان ضحوا أنفسهم في سبيل ترقية هذا الدين الاسلامي ورأوا
من المصائب من أبدي أعداء الدين مارأوا ولكن أعمالهم الذهبية
وحدهم هم القيمة المقدسة لم تزل ولا تزال تأخذ في الظهور والاشتهار كاشمس
في رابعة النهار وادخلت انما كثيرة في الدين الاسلامي حتى أصبح المسلمون
من عهد الائمة (ع) الى هذا "مصر يمدون بمئات الملايين بعد ان كانوا في مبدأ
الرسالة المقدسة يمدون بالاصابع ولو انضم اليهم الوفاق المذكور الا فاق نسل
الله أن يجمع كلهم ولم شتمهم ولا يهرق دمه منهم انه على ما يشاء قدير وبالحاجة
حدير ومن اكبر الدلائل وأعظم البراهين على حقية هؤلاء الائمة (ع)
وجود آثارهم وما تروم وقاه مرافقهم وقبورهم مع غلبة أعداء الدين الذين
يسمون في اصنام أنوارهم واتحاد آثارهم ومع ذلك لا ترداد الا ظهوراً .
ونور الحق لا يمحى وبار الله لا تطفى
ولعم ما قيل :

جرا غيرا كه ايزد يرفروزد هرا كس يفت كند بيش بسوزد
ولو دخلت في مرافقهم النورة في أي وقت وحين رأيت جمعا كثيرا وخطفا

سواكبر جميل والرازي كتاب في عصمة الانبياء طبع بمصر حديثا ولكن
ناشره المصري قد حرج من طريقة الادب في مقدمته لكتاب الرازي
وهجم على الشريف المرتضى هجعة هجعية منه دام ظلّه العالي .

وفيراً وجوهاً مجمة والوفاء مؤلفة يرورون تلك المرافد المقدسة التي على
التقوى مؤسسة ويطوفون حولها كطوافهم حول العكبة للشرفة قال ابن
شراشوب (ره) في ص ٣٧٦ من المجلد الاول من مناقب آل أبي طالب
(ع) ط طهران في الفصل الذي مقدمه في المشاهد اهذا نصه ما وجدنا لمطاه
الخلف والسلف في الارض أنراً مذكوراً أو خبراً مشهوراً يتقرب الناس
اليها كما لم نجد في الامم لماضية نحو كسرى وأنوشيروان وعرعون وهامان
وشداد ونمرود ووجدنا أهل البيت عليهم السلام امتلأت أقطار الارض
بآثارهم وبذوا المشاهد والمساجد باسميتهم واتحق لسكان الامصار من احلال
مشاهدهم بمدخول شاهدهم وعز مآدئهم وقصدهم في الآفاق السعيدة نفراً
الى الله بجهاد تربهم وكل تطاولت المنهور زاد محلها ممواً ودكرها ممواً ويرى
الناس فيها المنجائب عياناً ومناجاة كما نجد في آثارهم الانبياء والارصياء عليهم
السلام مثل الخطيم ومقام ابراهيم وميزاب اسماعيل وروبة موسى وصخرة
حيسى وباب حطة بني اسرائيل وعند موالدهم ومحاضرم ومحلهم فظهر الحق
وزهق الباطل قال الزاهي :

هل لكم مشهد يزار كما	مشاهد النابيين متبعه
سطلع نورها على بعد	يطرق من زارها اذا سطه
الحصكتي :	

قوم آتى في هل آتى مدحتهم	ماشك في ذلك الاملعد
قوم لهم في كل أرض مشهد	لا بل لهم في كل قلب مشهد

غيره :

عبروا بالمطراف البلاد مغاراً
أذ حروبا مر بثر ب أوطانا
هذا أمير المؤمنين (ع) أكبر مشاهير اليوم مسعد ولد في الكوفة
ورب في دار حديجة وهي اليوم مسجد ومصلاهم عند باب مولد نبي (ص)
في شعب نبي هاشم وتوضع الذي تابع رسول الله (ص) بيعة العشرة وداره
التي رل فيه آية الطهيرة ووضع معه العذر ومصلاه في روفة وموضع سكوه
في صمين ومسجد الاحرام للبيات من بيته ومسجد يرث في بغداد من
اظهاره ومسجد الدثب عند امرات من آية ومسجد الشمس في الحلة من
معزته ومسجد المحمدية في نابل من دلالة ومسجد السمكة عند النيل
من فضائله ومشهد النور والمرج والمنطقة في المدائن من قدرته ومسجد
السوط في السوق العتيقة في بغداد من أحاربه بالنصب ومشهد الصمص
بالكوفة وفي تكريت وفي الموصل وفي روفة من أصحابه ومشهد الشعر في
بلد من حجائه ومسجد الخداف وعرفل والنور في روفة من براهيه
ومسجد الكحيل (١) في الموصل من حجبته ومشهد المثلث (٢) بين
بغداد وسامراء من بركاته ومشهد الوق عند رجة الشام من كراماته
ومسجد الصخرة في الشام من سلطانه ومشهد كوني عند بغداد وفلة حاتم
البصرة وعدل في جامع الكوفة الذي بناه نوح وصلي فيه انف نبي واف

(١) وفي بعض النسخ مشهد الكحيل منه دام ظله العالي

(٢) المثلث بأعمال الاول قال في القاموس قرية في شرق دجلة

وقفت على العلوية

ومسي ودفن في القرى وهو اليوم مسجد ومزاره كلها لما توجه الى البصرة
مساحد النخلة وزواياه واشروط مندار ومطار اوزكية وعدم مشدح برؤفوق
البصرة على أربع فراع وعند قلعة البصرة وابنة ويلجان والمهرزي وعبدان
ودفلة وقرية عدنانة وكرخ زادوا ومن طريق العراق في المدن وبه داد
والابار ونحت الحديث وعبد الجب وسدوديا وعانة وبين الرحة وعانة وفي
الرحة وزيدبا وبسج وره وسعين وكذلك مشاهد اولاده عليهم السلام ومشاهد
اولاده اطهرين في المدينة وكربلا وبغداد وسامرا وطوس ولما مشاهد
المعويين في آفاق الارض مثل كواكب السماء الششي

فزوروا بالقرى وكربلاء	وبغداد وسامرا والقبورا
ويتررب قد حوت منهم وطوس	قبور اثمة تحط الزورا

المرزكي:

حمر بطية والقرى وكربلا	وطوس والزورا وسامرا
ماجتهم في كربة الا انفجرت	وتبطل الضراء بالسراء
قوم بهم خفرت خطيئة آدم	وجرت سفينة نوح فوق الماء

خبره:

بطية نفسي والبقيع وكربلا	وطوس وسامرا وبغداد والنجف
قبور متى نلم بها نستقم بها	سوائف معنى مصطلها ومن تنف

آخر:

بطية والقرى وأرض طف	وبغداد وطوس وسر من را
قبور آتني وهم هدائي	عليهم رحة الرحمن تنرى

عصدا الدولة

سقى الله قرواً بالقرى وحوله قبور يثوى الطهر مشتملات
ورمى بطوس لابنه ومجبه سقته السحاب الرعدو فرات
وام القرى فيها قور منيرة عليها من الرحمن خير صلات
وفي أرض سداد قبور زكية وفي سر من رأى مدن البركات

انتهى ما قلناه من المصنف فلاحظ (وليكن) هذا آخر ما أردنا
ابرازه في الجزء الاول من كتاب (معجم القبور) الذي نهوى اليه افئدة اولي
الالباب وتشرح بمطالعة الصغور وثغره الجزء الثاني من أجرته الستة وقد
سرفت في تأليفه ليلى ونهارى وبذلت في جمع مطالبه قواي وامكاني
مستعيناً في ذلك بالواحد الاحد الفرد الصمد ومستمداً في انجازه من ركات
أنوار سيد البشر حذق محمد وآله لائمة الاثنى عشر شععي والمشر وأسأل
الله تعالى العفو عما وقع فيه من الغلط والتعريف وفي العمر المصروف في
ذلك من التعريط والتسويق والمرجو من الناظرين إلى هذا الكتاب
المتلذذين من فوائده والمنحليين بانوار رياته أن لا يتدوني حبيب الصلوات
ومظان اجابة الدعوات ويذكروني عند المطامع والانتفاع به بماتمة
ونوحيدات في أيام حياتي وبعد المات والمأمول أيضاً منهم الصفح عما
وقعوا عليه من الخلل في الكلام او الزلل في الارقام والافلام من غير
ملام قاته غاية المستول والمند عند كرام الناس مقبول (فيا ايها) الناظر
بين الانصاف المتجنب طريق الاحذاف أقول لك تأكيداً لما عصى ان
نسيت عبارة او سهوت تارة فاعلم لمن عصى وأحسن لمن أساء .

بزرگش نخوانند اهل حرد که نام بزرگان بزرگي برد
 وقد فرغ من تأليفه مؤلفه العبد الفقير المحتاج إلى عونه القوي
 المعني ابن المرحوم العلامة الحاج السيد محمد بن العلامة الكبير السيد
 محمد صادق بن العلامة المحقق السيد زين العابدين الموسوي الخووساري
 طاب ثراه (محمد مهدي) الموسوي لاصهبائي الكاظمي عمر الله ذنوبه وسنر
 في الدارين عيونه في بلد الكاظمين في الساعة الثامنة من يوم الاربعاء
 خامس شهر شعبان المعظم احدى شهور سنة ١٣٥٨ ثمان وخمسين وثمانئة
 والاف من هجرة سيد الانام عليه وآله الف صلوة وسلام .
 وقد منى تصحيحه ومباشرة طبعه الفقير الى الله عبدالمريز بن محمد
 حواد الديباس صاحب مطبعة النجاش في بغداد .

فهرس الجزء الاول من كتاب معجم القبور

ص	ص
٣	المقدمة الاولى في حوازل نوسل
٣	والاستشعار بالنبي والآفة ع
١٠	الآيات الواردة في الشفاعة
١٠	الاخبار الواردة في الشفاعة
١١	من طرق الامامة
١١	في الاجماع على صواب السماع
١١	المقدمة الثانية في جواز عمارة
١١	والادب والآفة والشفاعة
١١	والسلحاء وتشليلها ونسائه
١٢	الصرايح عليها
١٢	فهرس الشيخ عبدالقادر الجيلاني
١٢	قبر ابي حنيفة
١٢	قبر عثمان بن مظعون وبنو
١٣	ابراهيم بن النبي ص
١٣	مشهد عتيل ولسان بن
١٤	عبدالمطلب
١٤	الاشارة الى قبر الحسن البسط
١٤	ع وبأني ذكره في ج ٢ من
١٤	هذا الكتاب
١٤	مشهد حمزة عم النبي ص وبأني
١٤	ذكره في ج ٥ من هذا الكتاب
١٤	فهرس في ج ٥ من هذا الكتاب
١٤	حرب
١٤	قبر فاطمة بنت أسد ام علي ع
١٤	قبر آدم وبوسف (ع)
١٤	قبر محمد بن ابراهيم بن الحسن بن
١٤	علي بن ابي طالب ع
١٤	قبر حمزة بن هارون بن عمران
١٤	قبر نوح ع وبأني ذكره
١٤	قبر ابياس بن عبدالمطلب
١٤	والحسن بن علي وفاطمة وابراهيم
١٤	بن ابي ومالك بن أسد وصية
١٤	ع النبي وبأني ذكرهم ع

ص	ص
١٩	قبر سادة إبراهيم ع ورقة
	زوجة اسحق ويعقوب و اسحق
٢١	قبر يونس بن متى ع
٤١	المقدمة الثالثة في زيارة قبر
	النبي ص وفور الآء والمؤسسين
٥٠	الاحبار الواردة في فصل زيارة
	النبي ص والآئة والمؤمنين
٥٦	قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع
٥٩	كيفية التسليم على أهل القبور
٦٠	المقدمة الرابعة في حواشي ج
	قبر النبي ص وفور الآئة ع
	وضرائعهم وتقبيلها
٦٧	مسألة تمثيل الايتيم وأخبارها
٦٨	مسألة احتساب القيام للمؤمن
	إذا دخل المجالس
٧٨	أخبار فضائل الحسين السبط ع
٨٠	قبر معروف الكرخي
٨٢	المنفعة الخامسة في آداب دخول
	مشاهد الآئة وأحكامها
٨٧	مسألة عدم حوازي دخول الخشب
	في المشاهد المقدسة
٩١	مسألة الطواف حول الاضرحة
٩٤	بند من احكام المشاهد المشرفة
٩٥	نصيحة من المؤلف
١٠٢	المقدمة السادسة في أحكام
	الملاء والسادات
١٠٢	الآيات الواردة في فصل الملاء
١٠٥	الاحبار الواردة في فصل العلم
	والملاء
١٠٨	في فضائل السادات
١١٢	في احتساب القيام للسادات
	إذا دخلوا المجالس
١١٧	المقدمة السابعة في أن القبور
	والآؤف والاسباب لا تثبت
	غالبها الا بالمشرفة
١١٨	تذية في سبب وضع المؤلف
	كتاب معجم القبور على عدم
	ترتيب الحروف على التهج
	المؤلف بين علماء المذهور

ص	ص	ص
١٢٠	الفصل الاول في ذكر النبي ص	١٣٨ طالع النبي ص
	ومبره ص	١٣٨ مه النبي ص
١٢١	في ألقاب النبي ص	١٣٩ وقايم ولادة النبي ص
١٢٢	في اول حلقه ص وفي فضائل	١٣٩ انتقال النبي ص
	علي ع	١٤٠ مبحث النبي ص
١٢٣	أسماء النبي المقدسة	١٤١ تسايح النبي ص
١٢٤	عدد اسماء النبي ص	١٤٣ خصائص النبي ص
١٢٥	في كنى النبي ص	١٤٣ معاجز النبي ص
١٢٥	آباء النبي ص	١٤٤ اصحاب النبي ص وتعريف
	اصحاب	
١٢٦	امهات النبي ص وفيه شرح	١٤٧ تميم في معنى التاميم
	حالة السيدة آمنة ام النبي ص	١٤٨ أخلاق النبي ص
	على سبيل الاجمال	
١٢٧	مألة في ان آباء النبي ص ماتوا	١٤٨ مجلسه ص
	على الايمان بالله	١٤٩ سيرته ص
١٣١	فحائل النبي ص	١٤٩ رضاه وعصبه ص
١٣٤	يوم ولادة النبي ص	١٥٠ تواضعه وحيائه وشجاعته ص
١٣٥	شهر ولادة النبي ص	١٥١ سكونه وحوده ص
١٣٦	سنة ولادة النبي ص	١٥١ مزاجه وضعفه ص
١٣٧	موضع ولادة النبي ص	١٥٣ بكائه ص

ص	ص	ص
١٥٣	رققه بامته	١٦٧ مهر نسائه ص
١٥٥	مشيه ص وحلوسه وده	١٦٨ أولاده ص
	وطيه	١٦٨ رققاه ص
١٥٦	نخسته وأكله ص	١٦٨ كتابه ومعنى الاي
١٥٧	طيه ص	١٦٩ حاجيه ص
١٥٩	فلسرته وعمته ص	١٦٩ مؤذنه ص
١٥٩	صل المائم	١٦٩ ساديه ص
١٦٠	شربه ص	١٧٠ الذين كانوا يضربون أعناق
١٦١	فائده في ثواب من قاتل	الكفار بين يديه ص
	الحسين ع عند شرب الماء	١٧٠ حراسه ص
١٦١	نعله ص	١٧٠ دعائه ص
١٦١	نخسته ص	١٧١ نخبائه ص
١٦٢	فائده	١٧١ مدح حكمة ب حيت الخلود
١٦٢	لباسه ص	وذكر دوائر المعارف
١٦٣	نظرة في الآ	١٧٢ ص
١٦٤	ص	١٧٢ ص
١٦٥	نوه وسواكه ونكحه ص	١٧٢ مراجعه ص وبيان الافوال فيه
١٦٦	إطلاله ص	١٧٥ هجرته ص
١٦٦	أزواجه ص	١٧٥ عرواته ص

ص	ص
١٧٦	يوم وفاة النبي ص وشهر وفاته
١٧٦	سنة وفاته ص
١٧٧	مدة عمره ص
١٧٧	مدة نبوته ص
١٧٧	علة وفاته ص
١٧٩	موضع قبره ص
١٨٠	يوم زيارته ص
١٨٢	الفصل الثاني في ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
١٨٢	وذكر قبره ع
١٨٢	اسم ولد أمير المؤمنين ع
١٨٤	مدة نبوته ع
٢٠٧	موضع قبره ع
٢٠٨	قبر حبيبته زوج النبي ص وقبره
٢٠٨	آمنه أم النبي وقبة أبي طالب
٢٠٨	قبر عبدالله بن الزبير وقبره
٢٠٩	جمعهم
٢٠٩	أم أمير المؤمنين ع وشي من
٢١٣	ترجمته ووضع قبرها
٢١٦	ألقاب أمير المؤمنين ع
٢١٦	كنى أمير المؤمنين ع
٢١٨	وجه تسمية أمير المؤمنين ع
٢٢٠	بأبي تراب وبعض فضائله ع
٢٢٠	يوم ولادته ع
٢٢١	شهر ولادته ع
٢٢٢	عام ولادته ع
٢٢٢	مسقط رأس أمير المؤمنين ع
٢٢٣	خبر يتضمن ذكر مسقط رأسه
٢٢٦	وجه تسميته علي وبعض فضائله
٢٢٦	مدة جلوسه ع
٢٢٦	طالعه ع
٢٢٦	حصائصه ع
٢٢٨	دلائل إمامته ع
٢٢٩	منافيه ع وأحلافه وأطواره
	وعلمه وسيرته

ص	ص
٢٣٨ معاجزه م	٢٤٩ نظمه ع
٢٣٨ ساعته ع	٢٥٢ في الطلقاء
٢٣٩ تحياته م	٢٥٣ يوم وفاته ع وشهرها
٢٣٩ ثم ثله ع	٢٥٥ سنة وفاته ع
٢٣٩ يوم صلوته م وصلاته م	٠٠٠ مدة عمره ومدة خلافته
٢٤٠ دعاته ع	٢٥٧ سبب وفاته ع
٢٤٠ سيوفه م	٢٥٨ موضع وفاته ع
٢٤٢ نقش خاتمه م	٢٥٨ دار امير المؤمنين ع ومقبرته م
٢٤٣ مزوانه ع وحروقه ع	٢٥٩ حجة الشجرة
٢٤٤ زوجاته م	٢٩٠ كيفية دفنه ع
٢٤٥ اولاده ع	٢٦١ موضع قبر امير المؤمنين
٢٤٦ اصحابه م	٠٠٠ في لادلة والاد وال حول
٢٤٧ كتابه م	قبره م
٢٤٧ بوايه م	٢٧٨ وصف الروضة الحيدرية وتاريخ
٢٤٧ مؤذنه م	بنائها
٢٤٧ خدمته م	٢٨٠ ما جاء في رثاء امير المؤمنين
٢٤٨ خادمته م	(ع) ورد عمران بن حطان
٢٤٨ مراكوبه ع	لعنه الله
٢٤٨ نقره ع	٢٨٧ خطابه سوجه في مجلس معاوية
	ورثاؤها عليا ع

ص	ص
٢٨٨	فصل زيارة امير المؤمنين
٢٨٩	فضل زيارة الحسين
٢٨٩	فضل زيارة النبي ص وآدم ونوح
٢٨٩	مير آدم ونوح وهود وصالح
٢٩٣	تتمم في أن الامام كان يعلم
٢٩٨	حتى يموت وماي سب يموت
	اكال عجا يدل على حقيفة
	الائمة ع

صفحة	سطر	خطاً	صواب	صفحة	سطر	خطاً	صواب
٢٤	٣	لقصبات	للقصبات	٥٣	٧	فقل	فقد .
٢٤	٣	بالقصة	بالقصة	٥٤	١٣	مؤونة	مؤونة
٢٧	٢١	اشهرت	اشهرت	٦١	٢	استعجاب	استعجاب
٣٠	١٥	خير	خبراً	٦٢	١٠	الاثنى عشر	الاحد عشر
٣١	٨	المطام	المطام	٦٣	١٩	٣	٢
٣٠	١٨	شعثهم	شعثهم	٦٤	١٣	بل على	بل على فعل
٣٠	٢٠	أحل	بلى	٦٥	١٩	لهاء	ولهاه
٣٢	١٤	المقام	في المقام	٦٦	٢٢	ج ل	ج ل من
٣٣	١٤	المرى	الفرى				وعاء الوفا
٤١	١٦	٥١٣٢٦	٥١٣٢٦	٦٥	٤	ابن الحار	ابن الحجار
٤٤	١	تكلت	تكلت	٦٦	٥	فقل	نقبل
٤٥	٢٢	القول	أقول	٦١	٣	احدا شبه	احداً اشبه
٤٧	٦	ان	...	٦٣	١٣	ابن سعيد	ابن سعيد
٤٨	١٩	وبالاندلس	ومن بالاندلس	٦٣	١٦	بيده	بيده عليه
٥٠	٣	سمره	سمر	٦٤	٣	للسلاجي	للسلاجي
٥٠	٥	ولا يهمل	وان لا يهمل	٦٥	١٥	البحار	البحار
٥٠	٥	لا يزال	لا يزال	٦٧	٢	للملأمة	الملأمة
٥٠	١٠	يؤتى	يأتى				القرويني ره
٥٠	٢١	اب	ان	٦٥	٢	هبادته	هبادته
٥٠	٢٢	مكثيرة	كثيرة	٦٧	١٩	وايديهم	وايديهم
٥١	٢٠	تحمل	تحمله	٦٥	٢١	من ٥٠	من ٥١

صعقة مطر خطأ	صواب	صعقة مطر خطأ	صواب
٧٧ ٠ ٧٢	نحو السحب	٧٢ ٠ ٧٧	لا
٠٠ ٠٠	١٣٥٦ ٥ ١٣٥٦ ٥	٠٠ ٠٠	الزيارة
٧٨ ١٣	فاستقبل فاستقبله	٩٢ ١٨	انقرع
٧٩ ١٤	وارد	٩٤ ١٤	بحور
٨٠ ١	اذا	٠ ٢١	سجدة
٨١ ٢	ويال	٩٥ ٢١	ذك
٨٤ ١١	خان	٩٦ ١٣	واشدهم
٨٥ ١٩	قوله	٠٠ ٠٠	انصاء
٨٧ ٠	بر	٩٨ ٠	المشهور
٠٠ ١٢	الانبياء	١٠١ ٠	والموسم
٠٠ ٢٠	حرمهم	١٠١ ٦	رائزون
٨٨ ٠	المسجدة	١٠٢ ٢	ذكر
٠٠ ١٠	فقال	٠٠٠ ٤	ورد
٠٠ ١٢	من	٠٠٠ ٠	حميرة
٠ ١٨	بيوتهم	١٠٣ ٩	والامام
٨٩ ١١	المجلد	١٠٦ ٠	والحرام
٠٠ ١٢	طهران	٠ ٠	سبيل الحنة والنار
٩٠ ٢	في من	٠ ٠	ولانيس في بوحه
٠٠ ١٠	داخل خان	٠ ٠	والصاحب في القرية
		٠ ٠	والحميث في الحوة
		٠ ٠	والليل على امراء والعراء

صفحة	سطر	خطاً	صواب	صفحة	سطر	خطاً	صواب
١٠٧	١٢	١٠٧	افول	١٣٧	١١	ووصل	ووصل
١٠٨	٤	١٠٨	حيًا وميتًا	١٣٩	٥	محرماً	محرماً
١١٢	٦	١١٢	القرآن	١٥٠	١٥	ثمان	ثمان
١١٦	١٣	١١٦	معمول	١٤٠	١١	ربيع	ربيع الاول
١١٧	٨	١١٧	معمول	١٤١	٢٣	رب	سبعان رب
١١٧	١٦	١١٧	في ٣٧٥	١٤٤	٢	معبد	أم معبد
١١٩	١٩	١١٩	القيام	١٤٥	٥	الاحاطة	على الاحاطة
١٢١	٤	١٢١	لعمران	١٤٥	١٠	ابن بكر	الى ابن بكر
١٢٢	١٠	١٢٢	ذكرها	١٤٧	٦	ووصل	ووصل
١٢٤	١٦	١٢٤	ان الله	١٤٨	٥	ولا يعرفهم	ويعرفهم اوقال
١٢٩	١	١٢٩	عدنا	١٤٨	٥	بترحم شئنا لك	بترحم شئنا لك
١٢٩	١٤	١٢٩	لم يضيء	١٥١	١٠	ولو	ولا
١٣٠	٨	١٣٠	رجالته	١٥٠	١٣	احيائه	حيائه
١٣١	١٨	١٣١	تفسير	١٥١	١٨	لا اسرح	لا اسرح
١٣٣	١٢	١٣٣	لته	١٥١	٢٠	النبي من	النبي من يفرح
١٣٤	٦	١٣٤	احتبالا	١٥٠	٢٢	لا يفرح	يفرح
١٣٦	٣	١٣٦	سنة ١٣٢٩	١٥٣	٢٣	خسة	خساً
١٣٧	٩	١٣٧	المقبل	١٥٤	٣	قال نعم	قلت نعم

صمعة سطر خطأ	صواب	صمعة سطر خطأ	صواب
١٥٥ ٦	ولا بكسلان ولا بكسلان	١٧٦ ١٥	ولعشرة ولعشر
	من اس قال	١٧٧ ١٥	من عشرة من عشر
	كاذب	١٧٨ ١٩	حدثاً حديث
	الذي من جلسا	١٧٩ ١٩	لي اعمل لي ان اعمل
	حلقه	١٨٠ ١٥	اصياف اصياف
١٥٥ ٩	الطرق الطرق	١٨٢ ١٤	انسان كل انسان
١٥٦ ٢٧	ذى عدى اد احدى	٢٠٠ ١٧	لي لا
١٥٧ ١١	اسندر اسمن	٢٠٠ ٢١	اد احص اذ احص
١٥٨ ١٩	ولاحل لاحل	١٨٣ ٣	لقالب لقالب
٢٠ ٠٠٠	بصليها بصليها	١٨٤ ٢١	الاحبار الاحبار
١٦٠ ١٢	ميرة حة	١٨٥ ٧	اهامة اهامة
١٦١ ١٧	احار احاراً	١٨٨ ١٤	ادام ايامه ادام الله ايامه
١٦٦ ١١	وكا وكان	١٩٠ ١٩	حاه جائت
٠٠ ٠٠٠	(ويطليه من)	١٩١ ١١	مراة من مراة
	(يطيه)	١٩٣ ٨	مؤلا مؤلا
٠٠٠ ١٥	مكارم الاخلاق مكة	٢٠٠ ١٣	ووافقه ووافقه
١٧٣ ٧	طة طة	٢٠٠ ٣	الدموة الدموة
٠٠٠ ١٠	قبول دول	٠ ٠٠٠	منش منش
١٧٦ ٧	يوم الجمعة الجمعة	٠٠٠ ٩	ولم يره ولم يره

صعقة سطر خطأ	صواب	صعقة سطر خطأ	صواب
٢٠٠ ١٤	كاوا	٢٢٣ ١٩	الجهر
٢٠٤ ٧	قاعله	٢٢٥ ٢	الفصول المهمة
٠٠٠ ١٣	الاهور	٢٢٩ ١٥	عدت
٢٠٥ ١٨	الضلا	٢٣٥ ١٧	صها لمن
٢١١ ١٨	اوعيت	٢٣٧ ٣	حاً مني
٢١٣ ١٧	ول	٢٣٨ ٢٠	تصل
٢١٤ ١٦	انك	٢٤٠ ٢	اضلال
٠٠٠ ١٨	لم	٠٠٠ ١٦	حد
٢١٥ ١٩	شمره	٢٤٣ ١٣	الى ص ٧٥ الى ص ٧٥ من
٠٠٠ ٢١	رسول الامة رسول الله	ج ٢ من قب	
٢١٦ ١٩	(ص ٤ من)	٢٤٤ ٦	اثنى
(شرح)	(ج ١ من شرح)	٠٠٠ ١٩	رجالهم
٢١٨ ٥	يسلمون	٢٤٥ ٢١	ثمانية
٢٢١ ١٤	شهر وفاته	٢٤٧ ٢٢	مولى
٢٢٢ ٥	باتني عشر	٢٤٩ ٢	الامد
٢٢٣ ١	قال	٠٠٠ ١٤	نردم
٠٠٠ ٣	يسد الله	٢٥٥ ١٩	الحزب الاول
٠٠٠ ٧	ووعته	عشر	
٠٠٠ ١٢	١٥٠	٢٥٦ ٥	فان حضه

صفحة	سطر	خطاً	صواب	صواب	مصححاً	سطر	خطاً	صواب
٢٥٩	٢٢	١٣٥٨ هـ	١٣٥٦ هـ	١٣	٢٨٠	(مناقب ابن المناقب	صواب	
٢٦٠	٢	اساء	ابنه			(شيرا شوب		
٢٦٣	٣	كقيام ورد	كقيام الزمن	١٨	٢٨٢	ص ٢٩	ص ٤٦	
		ورد		٢٥	٢٨٣	الهيمنه	الهيمنه	
				٤		فنية	فنية	
٠٠٠	٦	فراجعت	فتراجعت	٦	٠٠٠	ص ٤٩	ص ٤٦	
٠٠٠	٨	مر حمت	فتراجعت	٩	٠٠٠	ص ٤٩	ص ٤٦	
٠٠٠	١٠	قوى	قأن	١٤	٠٠٠	بقوله	٠٠٠	
٢٦٥	٥	ش ي	ش ي من حياة	١٥	٠٠٠	الدثلي	الدثلي بقوله	
		الحبوان		١٥	٢٨٥	عدونا	عدونا	
٢٦٩	١٧	مه عرت من عرب		١٧	٠٠٠	عداوة	عداوة	
٢٧١	٤	مقبلي	مقبلي	١٩	٢٨٦	ان يخصها	ان سوف	
٠٠٠	١١	قال	قال			بمحسب		
٠٠٠	١٢	قال	قاله	٢٠	٢٩٠	ولوردو	ولوردو	
٢٧٥	٩	فوق	فوفه	٥	٢٩٥	ان	ان	
٢٧٨	١٣	الانصاري	الامثاري	٨	٢٩٧	للمهم	للمهم	

(تلقينه)

اعلم اننا قد ذكرنا ويما مراراً في كتابنا هذا وهو انه انما في نقل العبارات عن الكتب التي نقل منها هو نقل عين ما جاء في الكتاب المنقول منه وهو كان غلطاً من دون تحريف وتغيير حذراً من حفاة النقل وان كما نعلم ان ذلك من كاتب الكتب ومعرفة في المطابع فتى وقفت على الخن او عند في عارة الميرفايك ان تمسه لما من دون مراجعة الكتاب الذي بعنا منه وربما اشرنا ان ذلك في بعض الحواشي لاراة التشكوك ورفع المواقى وحدثت سائل بعض الاعلاط في امارات اسقولة من الكتب وفائدة لتسمه عام في محالها فحدثت التدهه عليها ولاشارة اليها في هذا المقام لثلاث توجه سهام اليوم من لانهصيل له عليها والله الاصح واصبوح الصوابات صيحات كتاب هذا (مصحح انقور)

جاء في من ٧٣٣ و٧٧٠ اقول هكذا جاء في نسخة المطبعة من الاوراق السدادية والصواب (ودوى)

وجاء في من ٧٨٠ س ٩ بجمه قول هكذا جاء في نسخة المطبعة من مجمع البعيرين والصواب « اليامة »

وجاء في من ٩٧ س ٥ رجم قول هكذا جاء في نسخة المطبعة من مجمع البعيرين والصواب (وهو الصواب)

وجاء في من ١٠٥ س ٦ لم يرصاها اقول هكذا جاء في نسخة المطبعة من الانبيى عشرية ط طهرن والصواب « لم يرصها »

وجاء في من ١٢٥ س ١١ وكان عوراه اقول هكذا جاء في شرح الصمد من الطمعة الاولى والصواب « وكات عوراه »

وجاء في من ١٦٧ س ١٥ اقول هكذا جاء في نسخة المطبعة من المناقب بطهران والصواب « اثني عشرة »

وحاء في ص ١٧٤ من ٥ وعشرون اقول هكذا جاء في النسخة المطبوعة
من الخصال والصواب « وعشرين »

وحاء في ص ١٨٢ من ١٥ فرعي دوحه اقول هكذا جاء في النسخة المطبوعة
من شرح لقصة والصواب « فرما دوحه »

وحاء في ص ١٨٥ من ٧ بحمد اقول هكذا جاء في النسخة المطبوعة من
النهار والصواب « بحمد » بدون الف بعد الراء وفي « اموس بحمد كريد رحل
وحاء في ص ١٩٥ من ١٨ بلس اقول هكذا جاء في اصل الشيعة واحدا
من الطبعة الاولى والصواب « يدس »

وحاء في ص ٢٨٣ من ٢ كهر نظام بين غير معجم اقول كذا في النسخة
المطبوعة من الصواعق و الصواب « كهر فظام بين عرب وممعج » كما في ص
١٥٧ من ج ٣ من كامس ابن الاثير ط مصر بهامشه مروج الذهب

وحاء في ص ١٥٨ من ٣ حسب محمله اقول كذا في نسخة المطبوعة من
مكارم الاخلاق و الصواب « حيفه محله » كما في مكارم الاخلاق ط مصر

الرموز الواقعة في هذا الكتاب

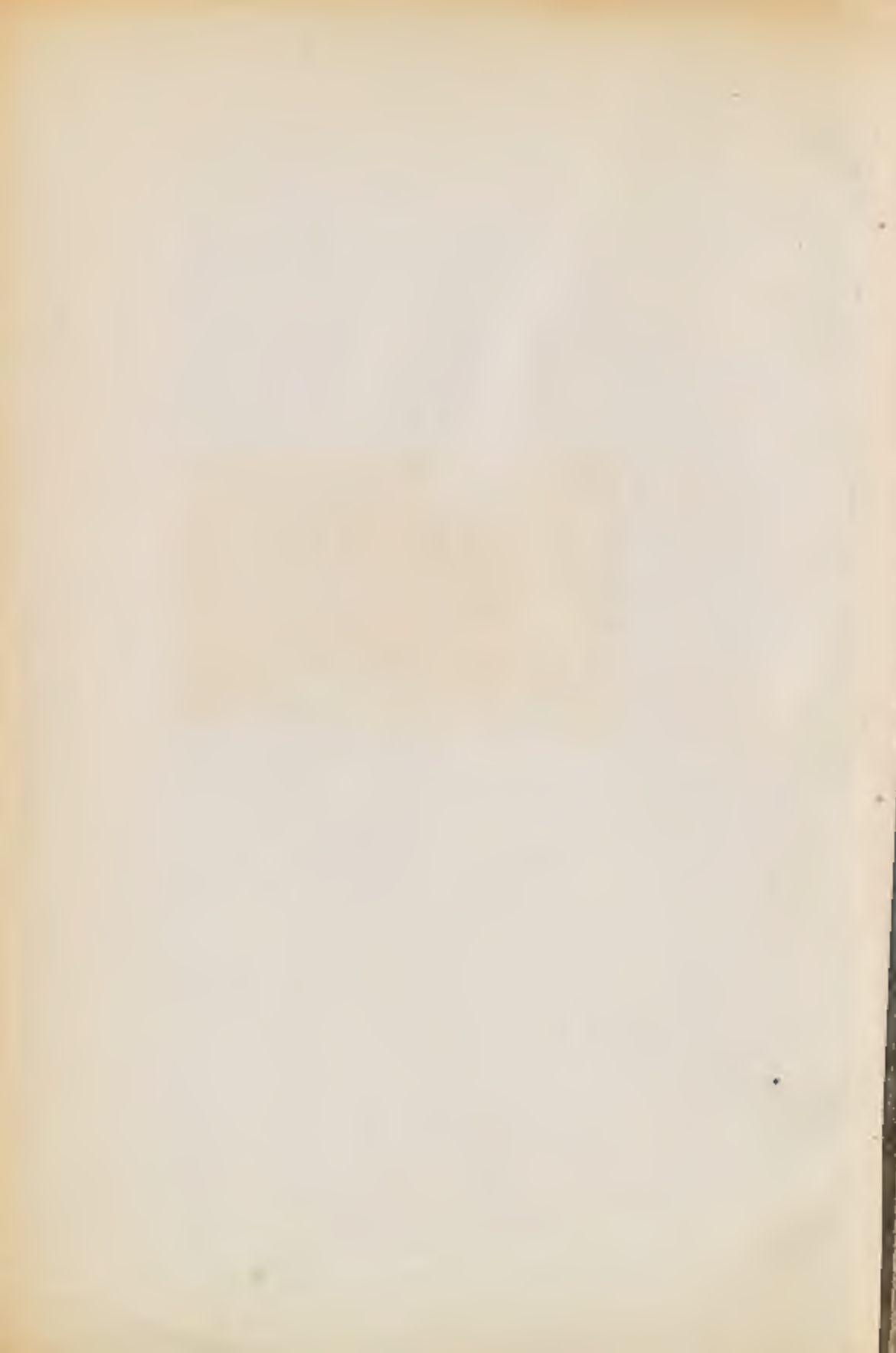
(بق) ليقال (ق) رمز القاموس (ج) الجزء أو المجلد
 (ص) المصحف (س) السطر (هـ) لرحمة الله (رض) لرضي
 الله تعالى عنه (تم) لتعالى (ع) أو (ع) لعلية السلام
 (فده) تقدس مره (ودعها) تقدس مره (ط) لتمام
 (ل) الأول (هـ) لاهجرة (ام) ورا انتهى (كش)
 لرجال لكشي (حش) لرجال لجنوبي (ست) لست
 لشح ود ولد روى في فارد به لبدوق محمد بن علي
 بن مويه المي ده (كك) لمد لك (كك) لمدرك الملح
 لمختلف الملاء الخي ده (ل) لك ل (ل) لزيارة (قب)
 لماقب ابن شيرازوب .

جامع في الكاتبة مكتبة الفيد

لصاحبها محمود مدد

ويطلب منه حلة ومفردات

علم معلمة نوح — مدد



LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY



32101 080271594